يقدم

كتاب المتابعة اليومية

للقراءات الكنسية

الجزء الرابع

يخدم شهر كيهك

(ديسمبر - يناير)

المتابعة اليومية

للقراءات الكنسية

في

القطمارس السنوي الدوار للأيام والآحاد

مع السنكسار

الجزء الرابع

طبعة ثانية مُنقَّحة

يخدم شهر كيهك (ديسمبر - يناير)

وافقت لجنة الطقوس الكنسية للمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية المنعقدة في آخِر مايو ١٩٩٦م على طبع هذا الكتاب ونشره.

إعداد

القمص تادرس السرياني

✠

ِباسم الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد.

مقدمـــة

.....

الجزء الرابع (شهر كيهك المبارك)

.....

شهر كيهك المبارك هو رحلة مباركة تقوم بها الكنيسة إلى مذود بيت لحم، تشبه رحلة المجوس للقاء الرب المولود، فمن خلال الصلوات والتسابيح والقراءات تتجه نفوسنا إلى هناك لنعاين سر التجسد الإلهي الذي يسمو فوق عقول البشر.

وتبدأ الرحلة بمشاعر الاشتياق للقاء الرب، حيث في :

الأحد الأول : تقودنا إلى الشعور باحتياج النفس البشرية إلى التجسد الإلهي.

الأحد الثاني و الأحد الثالث : نصل إلى التلامس ـ بالإيمان ـ مع الطبيعة الإلهية وحقيقة سكنى اللـه فينا.

الأحد الرابع : نرى تحقق المواعيد الإلهية وبداية إشراق النور الإلهي ... وتقترب من آذاننا أصوات تسابيح الملائكة فنسرع لنرى سر الفرح العظيم الذي صار للبشر، ونعاين المجد الإلهي الكائن في مذود بيت لحم حيث نبدأ حياة جديدة لا يعبر عنها، هي سر اتحادنا بالحياة الأبدية والشركة الحقيقية مع اللـه.

ليت كل نفس منا تحيا هذا الشهر بكل مشاعرها من خلال المشاركة في التسابيح والصلوات ومن خلال متابعة الخط الروحي للقراءات حتى نستمتع ببركات الميلاد الإلهي

ويعاين كل بشرٍ خلاص اللـه. نرجو للجميع صوماً مباركاً، واستفادة حقيقية من متابعة القراءات في الجزء الرابع من كتابنا " المتابعة اليومية للقراءات الكنسية ".

بصلوات حضرة صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

وشريكه في الخدمة الرسولية أسقفنا الطوباوي صاحب النيافة:

الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير القديسة العذراء مريم (دير السريان) بوادي النطرون.

ولربنـا المجـد دائماً أبديـاً. آمـين.

القمص تادرس السرياني

مقدمة الطبعة الثانية

الجزء الرابع (شهر كيهك المبارك)

.....

يحتفل العالم أجمع بحدث فريد وهو عام نهاية القرن الثاني الميلادي سنة ٢٠٠٠م ، والاستعداد لاستقبال القرن الثالث سنة ٢٠٠١م .

لقد حبا اللـه بلادنا مصر الغالية أعظم تذكارات على الأرض مما جعلها محط الأنظار فهذه الأرض تباركت بمجيء العائلة المُقدسة عملاً بقول الرب: " مبارك شعبي مصر ". ولكي يتم المكتوب: " مِن مصر دعوت ابني ".

كما جاء إلى مصر منذ قديم الأزمان أب الآباء أبونا إبراهيم، ثم حفيده يوسف.

إن بلادنا الحبيبة مصر هي التي حافظت على الإيمان القويم ومازالت تدافع عنه ومازالت كلمات القديس أثناسيوس ترن في أسماعنا عندما قالوا له يا أثناسيوس: " العالم كله ضدك ". أجابهم بكل ثقة وإيمان: " وأنا ضد العالم ".

ونحن إذ نغتنم هذه الفرصة نرسِل لجميع الشعب الأرثوذكسي المسيحي كل التهنئة طالبين من رب المجد أن لا يكونوا سامعين للكلمة فقط، بل وعاملين بها.

هذا وقد وضعنا فهرساً لسنكسار الشهر في نهاية الكتاب لكي يسهل على القارئ الرجوع إلى سيرة أي قديس من قديسي هذا الشهر والاستفادة من قراءتها في أي وقت.

شكراً للرب الذي جعل الطبعة السابقة للكتاب سبب بركة لكثيرين ... وأني أضع هذه الطبعة الثانية بين يدي إلهنا لكي ما يباركها، فتأتي بثمر كثير ... ولإلهنا كل المجد والكرامة إلى الأبد. آمين.

القمص تادرس السرياني

التـــــــاريخ	القطمارس صفحـة	السنكسار صفحـة	التـــــــاريخ	القطمارس صفحـة	السنكسار صفحـة
اليوم الأول	١٢	١٩	اليوم الثامن عشر	١٧٢	١٧٧
اليوم الثاني	٢٢	٢٧	اليوم التاسع عشر	١٨٠	١٨٦
اليوم الثالث	٢٩	٣٥	اليوم العشرون	١٨٩	١٩٥
اليوم الرابع	٣٧	٤٣	اليوم الحادي والعشرون	١٩٨	٢٠٤
اليوم الخامس	٤٦	٥٢	اليوم الثاني والعشرون	٢٠٧	٢١٢
اليوم السادس	٥٦	٦٢	اليوم الثالث والعشرون	٢١٥	٢٢١
اليوم السابع	٦٨	٧٣	اليوم الرابع والعشرون	٢٢٦	٢٣٢
اليوم الثامن	٧٥	٨٠	اليوم الخامس والعشرون	٢٣٥	٢٤٠
اليوم التاسع	٨٧	٩٢	اليوم السادس والعشرون	٢٤٣	٢٤٨
اليوم العاشر	٩٥	١٠١	اليوم السابع والعشرون	٢٥١	٢٥٧
اليوم الحادي عشر	١٠٥	١١٠	اليوم الثامن والعشرون	٢٥٩	٢٦٦
اليوم الثاني عشر	١١٣	١١٨	اليوم التاسع والعشرون	٢٦٨	٢٧٢
اليوم الثالث عشر	١٢٣	١٢٨	اليوم الثلاثون	٢٧٦	٢٨٠
اليوم الرابع عشر	١٣٤	١٣٩	قراءات الأحد الأول	٢٨٤	.....
اليوم الخامس عشر	١٤٧	١٥٤	قراءات الأحد الثاني	٢٩١	.....
اليوم السادس عشر	١٥٧	١٦١	قراءات الأحد الثالث	٢٩٩	.....
اليوم السابع عشر	١٦٥	١٧٠	قراءات الأحد الرابع	٣٠٥	.....

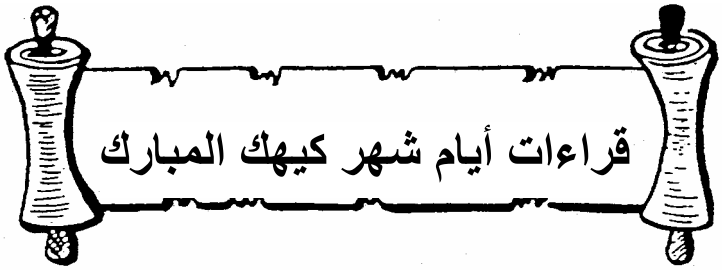
قراءات أيام شهر كيهك المبارك

اليوم الأول من شهر كيهك

١. نياحة القديس بطرس الرّهاوى أسقف غزَّة .
٢. تكريس كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١٢ ، ١٣)

كهنَتُك يلبسون العدل. وأبرارك يبتهجون مِن أجل داود عبدك. هيأت سراجاً لمسيحي. وعليه يزهِر قُدسي. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٤ : ٢٣ ـ ٥ : ١ ـ ١٦)

وكان يسوع يطوفُ في كل الجليل يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل وجع في الشعب. فذاع خبره في جميع سورية. فأحضروا إليه جميع السقَماء بالأمراض والأوجاع المختلفة، والمجانين والمصروعين والمفلوجين، فشفاهم. وتبعه جموع كثيرةٌ مِن

الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهودية ومِن عبر الاردن.

ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل، فلما جلس جاء إليه تلاميذه. ففتح فـاه وعلمهم قائلاً: " طُـوبى للمسـاكين بالروح، لأن لهم ملكـوت السـموات. طُوبى للذين ينوحون الآن، لأنهم يتَعـزون. طُوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض. طُوبى للجياع والعطاش إلى البر، لأنهم يشبعون. طُوبى للرحماء، لأنهم يرحمون. طُوبى للأنقياء القلب، لأنهم يعاينون الله. طُوبى لصانعي السلام، لأنهم أبناء الله يدعون. طُوبى للمطرودين مِن أجل البر، لأن لهم ملكوت السموات. طُوباكُم إذا طردوكُم وعيروكُم وقالوا عليكُم كل كلمةٍ شريرةٍ، مِن أجلي، كاذبين. افرحوا وتهللوا، لأن أجركُم عظيم في السموات، لأنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قَبلَكُم.

أنتُم ملح الأرض، وإذا فَسد المِلح فبماذا يملح؟ لا يصلُح بعد لشيءٍ، إلا لأن يطرح خارجاً ويداس مِن الناس. أنتُم نور العالم. لا يمكِن أن تُخفَى مدينةٌ موضوعةٌ على جبل، ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تَحتَ مِكيال، بل يوضع على المنارة فيضيء لكُل من في البيت. فليضئ نوركُم هكذا قُدام الناس، لكي يروا أعمالَكُم الحسنة، ويمجدوا أباكُم الذي في السموات.

(والمجد للـه دائماً)

باكـر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٩ : ٥، ٦، ٨)

أقسم الرب ولم يندم. أنك أنتَ هو الكاهن إلى الأبدِ على طقس ملشيصادقَ. الرب عن يمينك. لذلك يرفع رأسـاً. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٧ ـ ٢٣)

ونزلَ معهم ووقفَ في موضع خلاءٍ مع جمع تلاميذِهِ وجمهور كثير مِن الشعبِ مِن جميع اليهوديةِ وأُورشَليم وساحِل صور وصيدا الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضِهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسةِ، كان يشفيهم. وكان الجمع يطلب أن يلمسه لأن قوةً كانتْ تخرج منه وتَشفِي الجميع.

ورفع عينيـهِ إلى تلاميـذِهِ وقالَ لهم: طـُوباكُم أيها المسـاكين بالروح لأن لكُم ملكوتَ السمواتِ. طُوباكُم أيها الجياع الآن لأنكُم تُشبعون. طُوباكُم أيها الباكون الآن لأنكُم ستَضحكون. طُوباكُم إذا أبغضكُم الناس وأفرزوكُم وعيروكُم وأخرجوا اسمكُم كشرير مِن أجل ابن الإنسان، افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماءِ، لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى تلميذه تيموثاوس

(٣ : ١٠ - ٤ : ١ - ٢٢)

وأما أنتَ فقد اتبعت تَعليمي، ومثالي، ورسمي الأول، وإيماني، وأناتي، ومحبتي، وصبري، والاضطهادات، والآلام، التى أصابتني في أنطاكية وإيقونية ولسترة. وجميع الاضطهادات قد احتملتها! ومن جميعها أنقذني الرب. وجميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهـدون. ولكن الناس الأشرار الخـداعين سيتقدمون في الشـر، بالأكثر ضالين ومضِلين. وأما أنتَ فاثبت على ما تعلمته وأيقنته، عارفاً ممن تعلمت. أنك منذ الطفولية تعرف الكُتب المقدسة، القادرة أن تُحكمك للخلاص، بالإيمان الذي في المسيح يسوع. لأن جميع الكتب الموحى بها من الله، نافعة للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون رجل الله مستعداً، ثابتاً في كل عمل صالح.

أنا أشهد أمام الله والمسيح يسوع، الذي يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته: اكرز بالكلمة. اعكف على ذلك في وقتٍ مناسبٍ وغير مناسبٍ. وبخ، عظ. انتهر بكل أناةٍ وتعليم. لأنه سيكون وقتٌ لا يقبلون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين ويسدون آذانهم، فيصرفون مسمعهم عن الحق، ويميلون إلى الخُرافات. وأما أنتَ فاستيقظ في كل شيءٍ. واقبل الآلام. واعمل عمل المبشر. تمم خدمتك.

فإنى أنا أيضاً سوف أنتقل، ووقت انحلالي قد حضر. قد جاهدتُ الجهاد الحسن، وأكملت السعي، وحفظت الإيمان، وأخيراً قد وضِع لي إكليل البر، الذي يهبه لي في ذلك اليوم، الرب الحاكم العادل، وليس لي وحدي فقط، بل ولجميع الذين يحبون ظهوره أيضاً.

أسرع أن تأتي إلي عاجلاً، لأن ديماس قد تركني إذْ أحب العالم الحاضر

وذهب إلى تَسالُونيكي، وكريسكيس إلى غلاطية، وتيطس إلى دلماطية. ولوقا وحده معي. خُذ مرقُس وأحضره معك لأنه نافع لي للخدمة. أما تيخيكس فقد أرسلْته إلى أفسس. والعباءة التي تركتها في تَرواس عند كاربس، أحضرها متى جئتَ، مع الكُتب أيضاً ولا سيما الرقوق. إسكندر الحداد فعل لي شروراً كثيرة. ليجازِهِ الرب حسب أعماله. فهذا احتفظ منه أنتَ أيضاً لأنه قاوم أقوالي جـداً. في احتجاجي الأول لم يأتِ إلي أحـد، بل الجميع تركوني. لا يحسب عليهم. ولكن الرب وقفَ معي وقواني، لكي تتم بي الكرازة، ويسمع جميع الأمم، فأُنقِذتُ مِن فم الأسد. وسينجيني الرب من كل عمل رديءٍ ويخلصني لِملكوته السماوي. هذا الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين.

سلم على بريسكلا وأكيلا وبيت أونيسيفورس. أراستس بقى في كورنثوس. وأما تروفيموس فتركته في ميليتس مريضاً. بادر أن تجيء قبل الشتاء. يقرئك السلام أفبولس وبوديس ولينوس وأقلوديا وجميع الإخوة. الرب يسوع المسيح مع روحك. النعمة معكم. آمين.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٥ : ١ ـ ١٤)

أطلب إلى الشيوخ الذين بينكُم، أنا الشيخ شريككُم، والشاهِد لآلام المسيح، وشَريك المجد العتيد أن يعلَن، ارعوا رعية الله التي بينكُم وتعاهدوها، لا بالقهر بل بالاختيار، كمثل الله ولا ببخل بل بنشاط، ولا كمن يتسـلط على المواريـث، بل صائرين أمثلةً للرعية. ومتى ظهـر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد الذي لا يضمحل.

كذلك أنتُم أيها الشبان اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعاً متسربلين بالتواضع بعضكم لبعض، لأن الله يقاوم المستكبرين، ويعطي نعمةً

للمتواضعين. فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكُم في زمان الافتقاد، ملقين كل همكُم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

كونوا متيقظين واسهروا. لأن إبليس عدوكم يجول كأسدٍ زائر، يلتمس من يبتلعه. فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تُجرى على إخوتكم الذين في العالم.

وإله كل نعمةٍ الذي دعاكُم إلى مجدهِ الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتُم يسيراً، هو يهيئكُم، ويثبتكُم، ويقويكُم، ويمكنكُم. له السلطان والمجد إلى الأبد. آمين.

بيد سِلوانُس الأخ الأمين ـ كمـا أظُن ـ كتبتُ إليكُم بكلماتٍ قليلةٍ واعظاً وشاهداً، أن هذه هي نعمة الله بالحق التي فيها تَقُومون. تُسلم عليكُم الصديقة المختارة التي في بابلون (مصر)، ومرقس ابني. سلموا بعضكُم على بعض بقبلة المحبة. السلام لكُم جميعاً أيها الذين في المسيح يسوع.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (٢٠ : ١٧ ـ ٣٨)

.....

ومن ميليتس أرسل إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة. فلما جاءوا إليه قال لهم: " أنتم تعلمون من أول يوم دخلت آسيا، كيف كنت معكم كل الزمـان، أعبد الـرب بكل تواضع ودمـوع كثيرةٍ، وبتجارب أصابتني بمكائد

اليهود. كما وإنني لم أَخْفِ شيئاً من الفوائد إلا وأخبرتكم وعلمتـكم به

جهراً
وفي كل بيتٍ، شاهداً لليهود واليونانيين بالتوبة التي لله والإيمان الذي بربنا يسوع المسيح. والآن ها أنا أذهب إلى أورشليم مقيداً بالروح، لا أعلم ماذا يصيبني فيها. غير أن الروح القـدس يشهد لي في كل مدينةٍ: إن وثُقاً وشدائد
تنتظرني. ولكني لستُ أحتسب نفسي ثمينة عندي في شيءٍ، حتى أُتمم سعيي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله. والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهي بعد، أنتم جميعاً الذين مررت بينهم كارزاً بملكوت الله. لذلك أُشهدكم اليوم هذا أني بريء من دمكم جميعاً، لأني لم أُؤخر أن أُخبِركم بكل مشيئة الله. احترزوا إذاً لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفةً، لترعوا كنيسة الرب التي اقتناها بدمه بنفسـه. لأني أعلم: أنه مِن بعد ذهـابي سـيدخل بينكم ذئاب خاطفةٌ لا تُشفِقُ على الرعية. ومنكم أنتم سيقوم رجالٌ يتكلمون بأقوالٍ ملتويةٍ ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. لذلك اسهروا إذاً، متذكرين أني ثلاث سنين ليلاً ونهاراً، لم أَفتُر عن أن أُعلم بدموع كل واحدٍ. والآن أستودعكم يا إخوتي للرب ولكلمة نعمته، القادرة أن تُثبتكم وتُعطيكم ميراثاً مع جميع المقدسين. فضة أو ذهب أو ثوب أحدٍ لم أشته. أنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان. في كل شيءٍ أريتكم أنه هكذا ينبغي أن نتعب ونُعضـد الضـعفاء متذكـرين كلمات الرب يسـوع لأنه قـال: " مغبوطٌ هو العطاء أكثر من الأخذ ". ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلى. وكان بكاء عظيم من الجميع، ووقعوا على عنُق بولس وقبلوه وهم متوجعين، ولا سيما من الكلمة التي قالها: إنهم لن يروا وجهه أيضاً. ثُم شيعوه إلى السفينة. **(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)**

السنكسار

اليوم الأول من شهر كيهك المبارك

.....

١. نياحة القديس بطرس الرّهاوى أسقف غزَّة.
٢. تكريس كنيسة القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.

١ ـ في هذا اليوم تنيح القديس بطرس الرهاوي أسقف غزة. ولد بمدينة الرها في أوائل الجيل الثالث، من أبوين شريفي الحسب والنسب، ولما بلغ من العمر عشرين سنة قدمه أبوه إلى الملك ثاؤدوسيوس ليكون بمعيته. ولكن لزهده في أباطيل العالم وأمجاده، كان يمارس النسك والعبادة وهو في بلاط الملك، وكان يحمل أجساد بعض القديسين الشهداء من الفرس.

وترك البلاط الملوكي ومضى فترهب بأحد الأديرة، وبعد قليل رسموه أسقفاً ـ دون رغبته ـ على غزة وما يليها من الضياع. وقيل عنه إنه في أول قداس له فاض من الجسد دم كثير حتى ملأ الصينية.

ولما نُقل جسد القديس يعقوب المقطع إلى أحد الأديرة بالرها، وحدث أن مرقيان الملك الخلقيدوني شرع في اضطهاد الأساقفة الأرثوذكسيين، حضر هذا الأب ومعه جسد القديس يعقوب إلى مصر، وذهب إلى البهنسا، وأقام بأحد أديرتها. وهناك اجتمع بالقديس إشعياء المصري، ثم عاد إلى أرض فلسطين بعد انقضاء أيام مركيان، وداوم على تثبيت المؤمنين.

وقد حدث في أحد الأيام وهو يقوم بالقداس الإلهي أن بعضاً من أعيان الشـعب الموجـودين بالكنيسـة قـد انشـغلوا عن سـماع الصـلاة بالأحـاديـث العالمية، ولم ينههم القديس عن ذلك. فظهر له ملاك ونَهره

لأنه امتنع عن زجر المتكلمين في الكنيسة.

وسمع عنه الملك زينون، فاشتهي أن يراه فلم يتمكن من ذلك لأن هذا القديس كان لا يحب مجد العالم، فمضى إلى بلاد الغور[1] في عيد القديس بطرس بطريرك الإسكندرية. ولما أقام القداس في ذلك اليوم، ظهر له القديس بطرس وقال له: إن السيد المسيح قد دعاك لتكون معنا. فاستدعى الشعب وأوصاهم بالثبات على الإيمان المستقيم، ثم بسط يديه وأسلم الروح.

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً تذكار تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.[2]

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٧٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢١)

أمسكتَ بيدي اليمين. وبمشورتَك أهديتني وبالمجد قبِلتَني. وأنا فخير لي الالتصاق باللهِ وأن أجعلَ على الرب اتكالي. لأُخبِر بكُل تسابيحِك في أبوابِ ابنةِ صهيون. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٠ : ١ ـ ١٦)

---

[1] بين بيت المقدس ودمشق بفلسطين.

[2] سيرته ونياحته في اليوم السابع من أبيب.

" الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذاك سارقٌ ولص. وأما الذي يدخل مِن الباب فهو راعي الخراف. لهذا يفتح البواب، والخراف تسمع صوته، فيدعو خرافه بأسمائها ويخرجها. فإذا أخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها والخراف تتبعه، لأنها تعرف صوته. وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغريب ". هذا المثَلُ قاله لهم يسوع، وأما هم فلم يعرفوا لأي شيءٍ كان يكلمهم.

ثُم قال لهم يسوع أيضاً: " الحق الحق أقول لكم: إني أنا هو باب الخراف. جميع الذين أتوا قبلي هم سراقٌ ولصوص، ولكن الخراف لم تسمع لهم. أنا هو باب الخراف. إن دخل بي أحد فيخلُص ويدخل ويخرج ويجد مرعى. وأما السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلِك، وأما أنا فقد أتيتُ لتكون لهم حياةٌ وليكون لهم أفضلُ. أنا هو الراعي الصالِح، والراعي الصالِح يبذل نفسه عن الخرافِ. وأما الذي هو أجير، وليس راعياً، الذي ليست الخرافُ له، فإذا رأى الذئب مقبِلاً يهرب ويترك الخراف، فيخطفُ الذئب الخرافَ ويبددها. لأنه أجير، ولا يبالي بالخرافِ. أما أنا فإني الراعي الصالِح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفني، كما أن الآب يعرفني وأنا أعرفُ الآب أيضاً. وأنا أضع نفسي عن خرافي. ولي خرافٌ أُخَر ليست من هذه الحظيرةِ، ينبغي لي أن آتي بهؤلاء الأُخَر أيضاً فتسمع صوتي، وتكون رعيةٌ واحدةٌ لراعٍ واحـدٍ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثاني من شهر كيهك

تيامة القديس أبامون الراهب.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١١١ : ٥ ، ٢ ، ٧)

ذِكر الصديق يكون إلى الأبد. ولا يخشَى مِن السماع الخَبيث. وبِره دائم إلى أبد الأبد. يرتفع قرنُه بالمجدِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٤ : ٤٢ ـ ٤٧)

اسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون فى أيةِ ساعةٍ يأتي ربكم. واعلموا هذا أنه لو كان رب البيت يعلم فى أيةِ ساعة يأتي السارق، لسهر ولم يدع بيته ينهب. لذلك كونوا أنتُم أيضاً مستعدين، لأنه فى الساعة التى لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان فيها. فمن هو يا ترى العبد الأمين والحكيم الذى يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم فى حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا. الحق أقول لكم: إنه يقيمه على جميع أمواله.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٩١ : ٨ ، ١٢)

ويرتَفع قَرني مثل وحيد القرن. وشَيخُوخَتي فى دهنٍ دسم. ويكونون بما هم مستريحون يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٩ : ١١ - ١٩)

وإذ كانوا يسمعون هذا عاد فقالَ مثَلاً، لأنه كان قريباً مِن أُورشَليم، وكانوا يظُنون أن ملكوتَ اللهِ عتيد أن يظهر فى الحال.

فقالَ: " كان إنسان شريفُ الجنسِ ذهب إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأخُذَ ملكاً لنفسهِ ويرجع. فدعا عشرةَ عبيدٍ له وأعطاهم عشرةَ أمنَاءٍ، قائلاً لهم : تاجِروا فى هذه حتى آتِي. وأما أهلُ مدينتهِ فكانوا يبغِضونَه، فأرسلُوا وراءه سفارةً قائلين: لا نُريد أن هذا يملِك علينا. ولما رجع بعدما أَخَذَ الملْك، قالَ أن يدعى إليهِ العبيد الذين أعطاهم الفضةَ، لِيعلَم بِما تَاجر كُل واحدٍ. فجاء الأولُ قائلاً: يا سيدي، منَاك ربِح عشرةَ أمنَاءٍ. فقال له: نِعِما أيها العبد الصالح، لأنك كُنتَ أميناً فى القليل، فليكُن لك سلطان على عشر مدنٍ. ثُم جاء الثاني قائلاً: يا سيدي، إن منَاك قد ربِح خمسةَ أمنَاءٍ. فقالَ لهذا أيضاً: وكُن أنتَ على خمسِ مدنٍ.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(١١ : ٣٢ - ١٢ : ١ - ٢)

.....

ماذا أقولُ أيضاً؟ لأنه يعوزني الوقت إن أخبرت عن جدعون، وباراق، وشَمشُون، ويفتاح، وداود، وصموئيل، والأنبياء الأُخر، الذين بالإيمان قهروا ممالِك، وعملوا البر، ونالوا المواعيد، وسدوا أفواه أُسودٍ، وأخمدوا قوة النار، ونجوا مِن حد السيف، وتقووا فى الضعف، صاروا أقوياء فى الحرب، وهزموا جيوش الغُرباء، أَخَذَت نِساء أمواتَهن من بعد قيامةٍ. وآخرون ضربوا مثل الطبول ولم يقبلوا إليهم النجاة لكى ينالوا القيامة الفاضِلة. وآخرون صلبوا بالهزء والجلد، ثم فى قُيودٍ أيضاً وحبس. ورجموا، ونُشِروا بالمناشِير، وجربوا، وماتوا بقتل السيف، وطافُوا فى فراء وجلودِ مِعزى، معوزين متضايقين متألمين، هؤلاء الذين لم يكن العالم يستحقهم. تائهين فى القفار والجبال والمغاير وشقوق الأرض. فهؤلاء كلهم، شُهد لهم من قِبل الإيمان، ولم ينالوا الموعد. لأن الله منذ البدء تقدم فنظر من أجلنا أمراً مختاراً، لكى لا يكملُوا بدوننا.

من أجل هذا نحن أيضاً الذين لنا سحابةُ شهداء هذا مقدارها محيطة بنا، فلنطرح عنا كل تكبر، والخطية القائمة علينا جداً، وبالصبر فلنسعى فى الجهاد الموضوع لنا، وننظر إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع، هذا الذى عوض ما كان قُدامه من الفرح صبر على الصليب واستهان بالعار، وجلس عن يمين عرش الله.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب الرسول

(٥ : ٩ - ٢٠)

.....

لا يئن بعضكم على بعضٍ يا إخوتي لئلا تُدانوا. هوذا الديان واقف على الأبواب. خذوا لكم يا إخوتي مثالاً لاحتمال المشقات وطول الأناة: الأنبياء الذين تكلموا بِاسم الرب. ها نحن نُغبِط الذين صبروا. لأنكم سمِعتم بصبر أيوب وعاقبة الرب قـد رأيتموها. لأن الرب عظيم الرأفة جداً طويل الآناة.

وقبل كل شيءٍ يا إخوتي، لا تحلفوا، لا بالسماء، ولا بالأرض، ولا بقسم آخر. وليكن كلامكم نعم نعم، ولا لا، لئلا تكونوا تحت الحكم.

وإن كان واحد منكم قد ناله تعب فليصل. والفرح القلب فليرتل. وإن كان واحد منكم مريضاً فليدع قسوس الكنيسة وليصلوا عليه ويدهنوه بزيتٍ بِاسم الرب، وصلوة الإيمان تُخلص المريض، والرب يقيمه، وإن كان قد عمل خطايا تُغفَر له. واعترفوا بخطاياكم بعضكم لبعضٍ، وصلوا على بعضكم بعضٍ، لكيما تُشفَوا. وصلوة البار فيها قوة عظيمة فعالة. كان إيلياس إنساناً تحت الآلام مثلنا، وصلى صلوةً كي لا تُمطِر السماء، فلم تُمطِر على الأرض ثلاثَ سنين وستةَ أشهرٍ. وصلى أيضاً، فأعطت السماء المطر، والأرض أنبتت ثمرها.

يا إخوتي، إذا ضل واحد منكم عن سبيل الحق ورده واحد، فليعلم أن من يرد الخاطئ عن طريق ضلالته، فإنه يخلص نفسه من الموتِ، ويستُر خطايا كثيرة.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٨ : ٢٤ ـ ١٩ : ١ ـ ٦)

.....

وكان يوجد رجلٌ يهودي اسمه أبولوس إسكندري الجنس، رجلٌ فصيح قدم إلى أفسس مقتدر فى الكتب. هذا كان تلميذاً لطريقة الرب. وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بيسوع. عارفاً معمودية يوحنا فقط. وابتدأ هذا يجاهر فى المجمع. فلما سمعه بريسكلا وأكيلا قبلاه إليهما، وعلماه طريق الله بأكثر تدقيق. وإذ كان يريد أن ينطلق إلى أخائية، حضوا الإخوة وكتبوا للتلاميذ أن يقبلوه. فلما جاء هذا نفع المؤمنين كثيراً بالنعمة، لأنه كان يفحِم اليهود باشتداد جهراً، مبيناً لهم من الكتب أن المسيح هو يسوع.

فحدث إذ كان أبولوس فى كورنثوس، أن بولس بعدما اجتاز فى النواحي العالية لكى يأتي إلى أفسس وجد تلاميذاً. فقال لهم: " هل قبلتُم الروح القُدس لما آمنتم؟ " قالوا له: " ولا سمعنا أنه يوجد روح قدس ". فقال لهم: " فبماذا اعتمدتم؟ " فقالوا: " بمعمودية يوحنا ". فقال بولس: " إن يوحنا عمد الشعب بمعمودية التوبة قائلاً: أن يؤمنوا بالذى يأتي بعده، أي بيسوع ". فلما سمِعوا اعتمدوا بِاسم الرب يسوع. ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم، فطفقوا ينطقون بألسِنة ويتنبأون.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثاني من شهر كيهك المبارك

نياحة القديس أباهور الراهب.

في هذا اليوم تنيح القديس أباهور الراهب. كان هذا الأب من أبرهت من أعمال الأشمونين. وكان راهباً مختاراً فاق كثيرين من القديسين في عبادته. أحب العزلة، وانفرد في البرية، فحسده الشيطان وظهر له قائلاً: في البرية تستطيع أن تغلبني لأنك ستكون وحيداً، ولكن إن كنت شجاعاً فاذهب إلى الإسكندرية. فقام لوقته وأتى إليها وبقى زماناً يسقي الماء للمسجونين والمنقطعين. وحدث أن خيولاً كانت تركض وسط المدينة، فصدم أحدها طفلاً ومات لوقته. وكان القديس أباهور واقفاً في المكان الذي مات فيه الطفل. فدخل الشيطان في أُناسٍ كانوا حاضرين وجعلهم يصرخون قائلين: إن القاتل لهذا الطفل هو الشيخ الراهب. فتجمهر عليه عدد كبير من المارة ومن سمع بالخبر وكانوا يهزأون به. ولكن القديس أباهور لم يضطرب، بل تقدم وأخذ الطفل واحتضنه وهو يصلي إلى السيد المسيح في قلبه، ثم رسم عليه علامة الصليب المجيد فرجعت إليه الحياة وأعطاه لأبويه. فتعجب الحاضرون ومجدوا الله، ومالت قلوبهم وعقولهم إلى القديس أباهور. فخاف من المجد الباطل وهرب إلى البرية. وأقام هناك في أحد الأديرة أياماً. ولما دنا وقت انتقاله من هذا العالم الزائل، رأى جماعة من القديسين يدعونه إليهم، ففرح جداً وابتهجت نفسه وأرسل إلى أولاده وأوصاهم وأعلمهم بقرب انتقاله إلى السيد المسيح. فحزنوا على مفارقته إياهم، وعلى أنهم سيصبحون بعده يتامى. ثم مرض قليلاً، وأسلم نفسه بيد الرب. **صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.**

من مزامير أبينا داود النبي (٩١ : ١٠ ، ١١)

22

الصديقُ كالنخلةِ يزهو. وكمثل أرز لبنان ينمو. مغروسِين فى بيتِ الرب. وفى ديار بيت إلهنا زاهرين. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٢ : ٣٢ - ٤٤)

لا تَخف أيها القطيع الصغير، لأن أباكم قد سر أن يعطيكُم الملكوت. بيعوا ما لكُم وأعطوا صدقة. اعملوا لكم أكياساً لا تقدم وكنزاً لا يفنى فى السموات، حيث لا يقرب سارقٌ ولا يفسده سوس، لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً.

لتكُن أحقاؤكم ممنطقة وسرجكُم موقدة ، وأنتم أيضاً تشبهون أُناساً ينتظرون سيدهم متى يعود من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له فى الحال. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين. الحق أقول لكم: أنه يتمنطق ويتكئهم ويقف ويخدمهم. وإن أتى فى الهزيع الثانى أو إذا أتى فى الهزيع الثالث ووجدهم هكذا، فطوبى لأولئك العبيد. وإنما اعلموا هذا: أنه لو عرف رب البيت فى أية ساعة يأتي السارق لسهر، ولم يدع بيته ينقَب. فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأنه فى ساعة لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان.

فقال له بطرس: يارب، ألنا تقول هذا المثل أم قلته للجميع أيضاً؟. فقال الرب: فمن هو ياترى الوكيل الأمين والحكيم الذى يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم فى حينه؟ طوبى لذلك العبد الذى إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! حقاً أقول لكُم: أنه يقيمه على جميع أمواله. **(والمجد للـه دائماً)**

اليوم الثالث من شهر كيهك

دخول السيدة العذراء مريم إلى الهيكل بأورشليم.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٨٦ : ٢ ، ٥ ، ٧)

أعمالٌ مجيدةٌ قد قِيلت لأجلِكِ يا مدينةَ اللهِ. وهو العلي الذى أسسها إلى الأبدِ. لأن سكنَى الفَرِحِين جميعهم فيكِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٠ : ٣٨ ـ ٤٢)

وفيما هم سائرون دخلَ قريةً، فقَبِلَته امرأةٌ اسمها مرثا فى بيتها. وكانت لهذه أختٌ تُدعى مريم، وهى التى جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه. وأما مرثا فكانت مرتبكةً فى قضاء خِدم كثيرةٍ. فقامت وقالت: " يارب، أما يعنِيك أمري بأن أُختى قد تركتني أخدم وحدي؟ فقُل لها أن تُساعدني! " فأجاب يسـوع وقال لها: " مرثا مرثا، أنتِ تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرةٍ، ولكن الحاجة إلى واحدٍ. وأما مريم فاختارت لها النصيب الصالح الذي لن ينزع منها إلى الأبدِ ". **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٤٧ : ٦ ، ١)

كمِثل ما سمعنا كذلِك رأينا فى مدينةِ رب القواتِ فى مدينةِ إلهنا. عظيم هو الرب ومسبح جداً. فى مدينةِ إلهنا على جبلِهِ المقدس. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٢ : ٣٥ ـ ٥٠)

الرجل الصالح من كنزه الصالح يخرج الصلاح. والرجل الشرير من كنزه الشرير يخرج الشرور. ولكن أقول لكم: " إن كل كلمةٍ باطلةٍ يقولها الناس سوف يعطُون جواباً عنها فى يوم الدين. لأنك من كلامك تتبرر ومن كلامك يحكم عليك ".

حينئذٍ أجابه قوم من الكتبة والفريسيين قائلين: " أيها المعلم، نُريد أن نرى منك آيةً ". أما هو فأجاب وقال لهم: " الجيل الشرير والفاسق يطلب آيةً، ولن تُعطَى له آيةٌ إلا آية يونان النبي. لأنه كما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام، وثلاثة ليالٍ، هكذا يكون ابن الإنسان فى قلب الأرض ثلاثة أيـام وثلاثة ليـالٍ. رجـال نينـوى سيقومـون في الديـن مع هـذا الجيـل ويدينونه، لأنهم تابوا بإنذار يونان، وهوذا أفضل من يونان ههنا! ملكة التيمن ستقوم فى الدين مع هذا الجيل وتدِينه، لأنها أتت من أقاصي الأرض لتسمع حكمة سليمان. وهوذا أعظم من سليمان ههنا! إذا خرج الروح النجس من الإنسان يمضي إلى أماكن ليس فيها ماء يطلب راحةً فلا يجد. حينئذٍ يقول: أرجع إلى بيتي الذي خرجـت منه. فيأتى ويجده فارغاً مكنوساً

مزيناً. فيمضي حينئذٍ ويأخذ معه سبعة أرواح أُخر أشر منه، فيأتى ويسكن هناك، فتصير أواخر ذلك الإنسان أشر من أوائلِهِ. هكذا يكون أيضاً لهذا الجيل الشرير.

وفيما هو يخاطِب الجموع إذا أُمه وإخوته قد وقفوا خارجاً طالبين أن يكلموه. فقال له واحد مِن التلاميذ: " هوذا أُمك وإخوتك واقفون خارجاً يطلبون أن يتكلموا معك ". أما هو فأجاب وقال للقائل له: " من هي أُمي ومن هم إخوتي؟ " ثُم مد يده نحو تلاميذِهِ وقال: " ها أُمي وإخوتي. لأن كل من يصنع إرادة أبي الذي فى السمواتِ هو أخي وأختي وأُمي ".

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (٩ : ١ - ١٢)

فأما القُبة الأولى فكان فيها وصايا الخدمة وقدس مزين، لأن القبة الأولى صِنعتْ وهي التى كانت فيها المنارة، والمائدة، وخبز التقدِمةِ. وتُدعى القُدس. وبعد الحجاب الثاني القُبة التى تُدعى " قُدس الأقداس " وكان فيها مِبخرةٌ من ذهبٍ، وتابوتُ العهـدِ المصفح بالذهبِ من كل جانبٍ، وكان فيها قِسطُ الذهب الذي فيه المن، وعصاة هارون التى أفرخت، ولوحا العهدِ. وفوقها كان كاروبيم المجد مظللةٌ موضع الاستغفار. هذه التي ليس لنا أن نتكلم عنها بالتفصيل. فهذه لما تُصنع هكذا، يدخل الكهنة إلى القبة الأولى فى كل حين لإتمام الخدمة. أما القبة الثانية فيدخلها رئيس الأحبار وحـده مـرة فى كـل سـنةٍ، وليـس بغيـر دم الـذي كان يقدمه عن نفسه وعن جهالات الشعبِ، وهذا يظهره الروح القدس أن طريق الأقداس لم يظهر بعد، ما دامت القُبة الأولى قائمةٌ، التي هى رمز هذا الزمان الحاضر، الذى فيه كانوا يرفعون القرابين والذبائح، التي لا يمكنها بالنية أن تُكمل من يخدم، إلا بالمطعم فقط والمشرب وغسلاتٍ مختلفةٍ التي هى فرائض جسديةٍ، وضِعت إلى زمان التقويم.

وأما المسيح فهو قد جاء رئيس كهنةٍ للخيرات العتيدةِ، فبالمسكن الأعظم والأكمل، غير المصنوع بيدٍ، أي الذي ليس من هذه الخليقة، وليس بدم تيوس وعجول، بل بدمه بنفسه، دخل الأقداس مرةً واحدةً فوجد فداء أبدياً.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الثانية (١ : ١ - ١٣)

من الشيخ إلى السيدة المختارة، وإلى أولادها الذين أنا أحبهم بالحق، ولستُ أنا فقط، بل جميع الذين قد عرفوا الحق. من أجل الحق الثابت فينا وسيكون معنا إلى الأبد، تكون النعمةُ والرحمةُ والسلام معنا من الله الآبِ ومن ربنا يسوع المسيح، ابن الآبِ بالحق والمحبةِ.

فرحتُ جداً لأني وجدتُ من أولادك سالكين فى الحق، كما أخذنا وصية من الآبِ. والآن أطلب منكِ أيتها السيدة، لا كأني أكتب إليكِ وصيةً جديدةً، بل التى كانت عندنا من البدء: أن نحب بعضنا بعضاً. وهذه هى المحبة، أن نسلك بحسبِ وصاياه. هذه هي الوصية، كما سمِعتم من البدء أن تسلكوا فيها. لأنه قد جاء إلى العالم مضِلون كثيرون، الذين لا يعترفون أن يسوع المسيح قد جاء فى الجسد. هذا هو المضِل. والضد للمسيح. فانظروا إلى أنفُسِكم لئلا تفقِدوا ما عملتموه، بل تنالوا أجراً تاماً. كل من يتعدى

ولا يثبت فى تعليم المسيح فليس له إله. ومن يثبت فى تعليم المسيح فهذا له الآب والابن. ومن يأتيكم، ولا يجيء بهذا التعليم، لا تقبلوه من البيت، ولا تقولوا له سلام. ومن يقول له سلام فهو شريك له فى أعمالِهِ الشريرةِ.

إذ كان لي كثير لأكتبه إليكم، لم أُرد أن يكون بورقٍ وحبر، لأني أرجو أن آتي إليكم وأتكلم فماً لفم، لكي يكون فرحكم كاملاً. يسلم عليكِ أولاد أُختكِ المختارةِ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأنَّ العالم يزول وشهوته معه،

وأمَّا من يعمل بمشيئة الله فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١ : ١ ـ ١٤)

الكلام الأول أنشأته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به، إلى اليوم الذى فيه صعِد إلى السماء، بعدما أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم. الذين ظهر لهم حياً بعد ما تألم بآياتٍ كثيرةٍ، وهو يظهر لهم أربعين يوماً، ويتكلم عن ملكوت اللهِ. وفيما هو يأكل معهم أوصاهم أن لا يفارقوا أورشليم، بل ينتظروا "موعد الآب الذى سمعتموه مني، لأن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستُعمدون بالروح القدس، وقد كان هذا ليس بعد أيام كثيرةٍ ". أما هم لما اجتمعوا كانوا يسألونه قائلين:" يارب، هل فى هذا الزمن ترد الملك إلى إسرائيل؟ " فقال لهم: " ليس لكم أن تعرفوا الأزمنةَ والأوقاتِ التى جعلها الآب تحت سلطانهِ، ولكنكم ستنالون قوةً متَى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهوداً فى أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض ".

ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابةٌ عـن أعينهم. وفيما هـم يشخصون وهو صاعد إلى السماء، إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض، وقالا: " أيها الرجال الجليليون، ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الذى صعد إلى السماء عنكم هكذا يأتي كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء ". حينئذٍ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، الذي هو بالقرب من أورشليم على سفر سبتٍ. ولما دخلوا صعدوا إلى العِلية التي كانوا يقيمون فيها: بطرس ويوحنا ويعقوب وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومتى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب. هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفسٍ واحدةٍ على الصلوة مع نساءٍ، ومريم أُم يسوع، وإخوته. (لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثالث من شهر كيهك المبارك

دخول السيدة العذراء مريم إلى الهيكل بأورشليم.

في هذا اليوم تذكار دخول السيدة البتول والدة الإله القديسة مريم إلى الهيكل، وهي ابنة ثلاث سنين لأنها كانت نذراً لله. وذلك أنه لما كانت أُمها حنة بغير نسل، وكانت لذلك مبعدة من النساء في الهيكل، فكانت حزينة جداً هي والشيخ الكريم يواقيم زوجها. فنذرت للـه نذراً، وصلتْ إليه بحرارة وانسحاق قلب قائلة: إذا أعطيتني ثمرة فإني أُقدمها نذراً لهيكلك المقدس. فاستجاب الرب لها ورزقها هذه القديسة الطاهرة فأسمتها مريم.

ولما رزقت بها ربتها ثلاث سنين ثم مضت بها إلى الهيكل مع العذارى. حيث أقامت اثنتي عشرة سنة، كانت تقتات خلالها من يد الملائكة، إلى أن جاء الوقت الذي يأتي فيه الرب إلى العالم، ويتجسد من هذه التي اصطفاها. حينئذ تشاور الكهنة أن يودِعوها عند من يحفظها، لأنها نذراً للرب، إذ لا يجوز لهم أن يبقوها في الهيكل بعد هذا السن، فقرروا أن تُخطب رسمياً لواحد يحل له أن يرعاها ويهتم بشئونها. فجمعوا من سبط يهوذا اثنى عشر رجلاً أتقياء ليودِعوها عند أحدهم، وأخذوا عِصِيهم وأدخلوها إلى الهيكل. فأتت حمامة ووقفت على عصا يوسف النجار، فعلِموا أن هذا الأمر من الرب، لأن يوسف كان صديقاً باراً. فتسلمها وظلت عنده إلى أن أتى إليها الملاك جبرائيل وبشرها بتجسد الابن منها لخلاص آدم وذُريته.

شفاعتها تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٤٤ : ١٤، ١٥)

وله تسجد بناتُ صور بالهدايا. ويتلقون وجهه أغنياء شعبِ الأرض. كل مجدِ ابنة الملك مِن داخلٍ. مشتملة متزينة بأشكالٍ كثيرةٍ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١ : ٣٩ ـ ٥٦)

فقامت مريم فى تلك الأيام وذهبت بسرعةٍ إلى الجبل إلى مدينة يهوذا، ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصاباتَ. وحدث لما سمِعت أليصاباتُ سلام مريم تحرك الجنين فى بطنها، وامتلأت أليصابات من الروح القدس، وصرخت بصوتٍ عظيم وقالت: " مباركةٌ أنتِ فى النساء ومباركةٌ هي ثمرة بطنكِ! فمن أين لي هذا أن تأتى إلي أم ربي؟ فهوذا حين صار صوت سلامكِ في أُذني تحرك الجنين بِابتهاج فى بطني. فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قِبل الرب ".

فقالت مريم: " تُعظم نفسي الرب، وتتهللُ روحي باللهِ مخلصي، لأنه نظر إلى اتضاع أَمتهِ. فهوذا منذُ الآن جميع الأجيال تُطوبني، لأن القدير صنع بى عظائِم، واسمه قدوس، ورحمته إلى جيل الأجيال لخائفيهِ. صنع قوةً بذراعِهِ. شَتتَ المستكبرين بفكر قلوبهم. أنزلَ الأقوياء عن الكراسي ورفع المتواضِعين. أشبع الجياع خيراتٍ وصرفَ الأغنياء فارغين. عضد إسرائيلَ فتاه ليذكر رحمته، كما كلم آباءنا. إبراهيم وزرعه إلى الأبد ".

وأقامت مريم عندها نحو ثلاثة أشهرٍ، وعادت إلى بيتها.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الرابع من شهر كيهك

شهادة القديس أندراوس الرسول أخى بطرس.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٦٧ : ١٣ ، ٣٣)

الرب يعطي كلمةً للمبشرين، بقوةٍ عظيمةٍ. عجيب هو اللـه في قديسيه. إله إسرائيل هو يعطي قوةً وعِزاً لشعبهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (٣ : ٧ - ٢١)

فانطلقَ يسوع مع تلاميذهِ إلى عبر البحر، وتبعه جمع كثير من الجليل ومن اليهوديةِ. ومن أورشليم ومن أدومية ومن عبر الأردن. وجمع كثير من صور وصيدا، وسمعوا بما صنع فأتوا إليه. فقال لتلاميذهِ أن تُلازمه سفينةٌ لسببِ الجمع، كي لا يزحموه، لأنه كان أبرأ كثيرين، حتى وقع عليه ليلمسه كل من فيه داء. والأرواح النجِسةُ حينما نظرته خَرت قدامه وصرخت قائلةً: " إنك أنتَ هو ابن اللـهِ! ". ونهاهم كثيراً كي لا يظهروه.

ثُم صعِد إلى الجبل ودعـا الذين أرادهم فذهـبوا إليه. فانتخب اثنـي

عشـر وسماهم رسلاً ليمكثوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، ولكي يكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين. وجعل لسمعان اسم بطرس. ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخا يعقوب، وسماهما بوانرجس الذي تفسيره ابني الرعد. وأندراوس، وفيلُبس، وبرثولماوس، ومتى، وتوما، ويعقوب بن حلفى، وتداوس، وسمعان القانوي، ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلَمه. ثم دخلوا في بيتٍ.

فاجتمع أيضاً جمع حتى لم يقدروا ولا على أكل خبزٍ. ولما سمع أقرباؤه خرجوا ليمسكوه، لأنهم كانوا يقولون: " إنه مختَل ".

(والمجد للـه دائماً)

باكـر

من مزامير أبينا داود النبي (١٤٤ : ٨ ، ٩)

قديسوك يباركونك. ومجد ملكِك يصِفون. وبقوتِك ينطقون. ليظهروا لبني البشر قُدرتك. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٢ - ٢٣)

وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي. وكان ساهراً في الصلوة لله. ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين سماهم " رسلاً ". سمعان الذي يُدعى بطرس وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبرثولماوس. متى وتوما. ويعقوب بن حلفا وسمعان الذي يدعى الغيور. ويهوذا الذي ليعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسلماً.

ونزل معهم ووقفَ في موضع خلاء، مع جمع مِن تلاميذه، وجمهور كثير مِن الشعب، مِن جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا، الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسه. كان يشفيهم. وكان كل الجمع يطلب أن يلمسه. لأن قوةً كانت تخرج منه وتشفي الجميع.

ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال لهم: " طوباكم أيها المساكين بالروح، لأن لكُم ملكوت الله. طوباكم أيها الجياع الآن، لأنكم تشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون. طوباكم إذا أبغضكُم الناس، وأفرزوكُم وعيروكم، وأخرجوا اسمكُم كشريرٍ مِن أجل ابن الإنسان. افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماء. لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. **(والمجد لله دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

(١٠ : ٤ - ١٨)

.....

لأن غاية الناموس هي: للمسيح للبر لكل من يؤمِن به. لأن موسى كتب في البر الذي بالناموس: " إن الإنسان الذي يفعل البر يحيا به ". وأما البر الذي مِن الإيمان فيقول هكذا: " لا تقُل في قلبك من يصعد إلى السماء؟ " أي لينزِل المسيح، أو " من يهبط إلى الهاوية؟ " أي ليصعِد المسيح مِن بين الأموات لكن ماذا يقول الكتاب؟ " أن الكِلمة قريبةٌ منك، وهي في فمك وفي قلبك " أي كلمة الإيمان التي نُنادي بها لأنك إن اعترفت بفمك أن الرب هو يسوع، وآمنت بقلبك أن الله قد أقامه من بين الأموات، فأنك تخلُص.لأن بالقلب يؤمن به للبر، وبالفم يعتَرف به للخلاص. لأن الكتاب يقول: " كل من يؤمِن به لا يخزى ". لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، إذ للجميع رب واحد، غني لكل من يدعوه. لأن كل من يدعو بِاسم الرب يخلُص. ولكن كيفَ يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ وكيف يكرزون إن لم يرسـلُوا؟ كما هو مكتوب: " ما أجمل أقدام المبشرين بالخيرات! " لكن ليس الجميع قد أطاعوا الإنجيل، لأن إشعياء يقول: " يارب من آمن بخَبرنا. ولِمن استُعلِنَت ذراع الرب؟ " إذاً الإيمان بالسمع، والسمع بكلمة المسيح. لكنني أقول: ألعلهم لم يسمعوا؟ وكيف ذلك! " وقد خرج صوتهم إلى الأرض كلها وإلى أقاصي المسكونة بلغت أقوالهم ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية

(١ : ١٢ - ٢١)

لذلك لا أمل أن أُذكركُم في كل حينٍ بهذه الأمور، ولو أنكم عالمين وثابتين في الحق الحاضر. ولكنني أظُن أنه واجب حق علي أن أُذكركُم ـ ما دمتُ مقيماً في هذا المسكن ـ أن أنهضكُم بالتذكرة، عالماً أن مسكني سينحل سريعاً، كما أعلمنا ربنا يسوع المسيح. وأنا أُسرع في كل حينٍ لتتذكروا هذه الأمور من بعد خروجي. لأننا لم نَتْبع خُرافاتٍ فلسفيةٍ، إذ عرفناكُم بقوة ربنا يسوع المسيح وظهوره، بل قد كُنا معاينين عظمته. لأنه أخذ كرامةً ومجداً من الله الآب، وإذ أقبل صوتٌ كهذا من المجد الأسنَى العظيم قائلاً: " هذا هو ابني وحبيبي الذي أنا به سررتُ ". وقد سمعنا نحن هذا الصوت مِن السماء، حين كنا معه على الجبل المقدس. وثابتٌ عندنا كلام الأنبياء، هذا الذي هو نِعِما ما تصنعونه إذا تأملتم إليه، كمثل سراج مضيءٍ في موضع مظلِم، حتى يظهر النهار، والنور يشرق ويظهر في قلوبكم، وهذا أولاً فاعلموه: أن كل نبوات الكُتب ليس تأويلُها فيها مِن ذاتها خاصةً. وليس بمشيئة البشر جاءت نبوةٌ في زمانٍ، بل تكلم أُناس بإرادة الله بالروح القدس.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأنَّ العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (٣ : ١ - ١٦)

وصعِد بطرس ويوحنا إلى الهيكل في وقت صلاة الساعة التاسعة. وكان رجلٌ أعرج مِن بطن أُمه. هذا كان يحملُ كل يوم ويضعونه عند باب الهيكل الذي يقال له " الجميل " ليسأل صدقةً مِن الذين يدخلون الهيكل. فهذا لما رأى بطرس ويوحنا مزمعين أن يدخلا الهيكل، سألهما يريد أن يأخذ منهما صدقةً. فتفرس فيه بطرس مع يوحنا، وقال: " انظُـر إلينا! " فتفرس فيهما مؤملاً أن يأخذ منهما شيئاً. فقال له بطرس: " ليس لي فضةٌ ولا ذهب، ولكن الذي لي فإياه أُعطيك: بِاسم يسوع المسيح الناصري قُم وامش". وأمسكه بيده اليمنَى وأقامه، ففي الحال تشددت ساقاه وكعباه، فوثب ووقف وصار يمشي، ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويثب ويسبح الله. وأبصره جميع الشعب وهو يمشي ويسبح الله. وكانوا يعرفونه أنه هـو الذي كان يجلس يسأل صـدقةً على باب الهيكل الجميل، فامتلأوا خوفـاً ودهشةً مما حدث له.

وبينما كان (الرجل الأعرج) متمسكاً ببطرس ويوحنا، تبادر إليهم جميع الشعب إلى الرواق الذي يقال له " رواق سليمان " وهم مندهشون. فلما رأى بطرس أجاب الشعب: " أيها الرجال الإسرائيليون، لماذا تتعجبون مِن هـذا، ولما تشخَصون إلينا، كأننا بقوتنا أو تقوانا صنعنا هذا أن جعلنا هذا يمشي؟ إن إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع، هذا الذي اسلمتُموه أنتم وأنكرتُموه أمام بيلاطس، وهو كان حاكماً بإطلاقه. وأما أنتُم فأنكرتم القُدوس والبار، وطلبتم أن يطلَق لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيس الحياة قتلتُموه، هذا الذي أقامه الله من الأموات، ونَحن شهود لذلك. وبالإيمان بِاسمه، هذا الذي ترونه وتعرفونه، اسمه الذي ثبت والإيمان الذي بواسطتِهِ أعطاه هذه الصحة أمامكم أجمعين. (لم تَزَلْ كَلِمَةَ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الرابع من شهر كيهك المبارك

شهادة القديس أندراوس الرسول أخى

في هذا اليوم استشهد القديس أندراوس الرسول أخى بطرس. وقد أُختير على أن يمضى إلى مدينة اللد وإلى بلاد الأكراد. فدخل مدينة اللد، وكان أكثرها قد آمن على يدي بطرس، وكان معه تلميذه فليمون، وهو شجي الصوت، حسن المنطق. فأمره أن يصعد المنبر ويقرأ.

فلما سمع كهنة الأوثان بمجيء أندراوس الرسول، أخذوا حرابهم وأتوا إلى الكنيسة ووقفوا خارجاً ليسمعوا ما إذا كان يجدف على آلهتهم أم لا. فسمعوه يقرأ قول داود النبي: " أصنامهم فضة وذهب عمل أيدي الناس. لها أفواه ولا تتكلم، لها أعين ولا تبصر، لها آذان ولا تسمع، لها مناخر ولا تشم، لها أيدٍ ولا تلمس، لها أرجل ولا تمشي، ولا تنطق بحناجرها. مثلها يكون صانعوها بل كل من يتكِل عليها " [1].

فابتهجت قلوبهم من حسن صوته، ولانت عواطفهم، ودخلوا الكنيسة وخروا عند قدمي أندراوس الرسول، فعلمهم ومن ثم آمنوا بالسيد المسيح، فعمدهم وكل من بقى من عابدي الأوثان.

ثم خرج من عندهم وأتى إلى بلاد الأكراد ومدن أكسيس وأرجناس واسيفوس، وكان قد مضى مع برثولماوس قبل ذلك إلى مدينة عازرينوس، وكان أهلها أشراراً لا يعرفون الله. فلم يزالا يبشرانهم ويعلمانهم حتى اهتدى إلى معرفة الله جمع كثير منهم بسبب الآيات والعجائب التى صنعاها أمامهم. أما الذين لم يؤمنوا فقد تآمروا عليه، وأرسلوا يستدعونه حتى إذا أقبل عليهم يهجمون عليه ويقتلونه. فلما وصل إليه الرسل وسمعوا تعاليمه القيمة، ورأوا بهجة وجهه النورانية، آمنوا بالسيد المسيح ولم يعودوا إلى الذين أرسلوهم. حينئذ عزم غير المؤمنين على الذهاب إليه وحرقه، فلما اجتمعوا حوله لتنفيذ عزمهم صلى الرسول

---

[1] مز ١١٥ : ٤ - ٨.

إلى الرب فرأوا ناراً تسقط عليهم من السماء، فخافوا وآمنوا.

وشاع ذكر الرسول في جميع تلك البلاد وآمن بالرب كثيرون. ومع هذا لم يكف كهنة الأوثان عن طلب أندراوس، حيث ذهبوا إليه وأوثقوه وضربوه كثيراً، وبعد أن طافوا به المدينة عرياناً، ألقوه في السجن حتى إذا كان الغد يصلبونه. وكانت عادتهم إذا أماتوا أحداً صلباً فأنهم يرجمونه أيضاً. فقضى الرسول ليله يصلي إلى الله، فظهر له السيد المسيح وقواه وشدده وقال له: لا تقلق ولا تضجر. فقد اقترب موعد انصرافك من هذا العالم، وأعطاه السلام وغاب عنه. فابتهجت نفسه بما رأى.

ولما كان الغد أخذوه وصلبوه على خشبة ورجموه بالحجارةِ حتى تنيح. فأتى قوم من المؤمنين وأخذوا جسده المقدس، ودفنوه بإكرام في قبر خاص، وقد ظهر منه آيات وعجائب كثيرة.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٨ : ١ ، ٤)

السموات تُذيع مجد اللـه. الفَلَك يخبر بعمل يديهِ. في كل الأرض خرج منطقُهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٠ : ١ ـ ١٥)

ثم دعا تلاميذه الاثنى عشر وأعطاهم سلطاناً على أرواحٍ نجسةٍ حتى

يخرجوها ويشفوا كل مرضٍ وكل سقم. وأما أسماء الاثنى عشر رسولاً فهي هذه: الأولُ سمعان الذي يقالُ له بطرس، وأندراوس أخوه. يعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه. فيلُبس، وبرثولماوس. توما، ومتى العشار. يعقوب بن حلفى، وتداوس. سمعان القانوي ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً: " إلى طريقِ أُممٍ
لا تذهبوا وإلى مدينةٍ للسامريين لا تدخلوا. بلْ اذهبوا بالحري إلى خرافِ بيتِ إسرائيلَ الضالةِ.

وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه قد اقترب ملكوت السمواتِ. اشفوا المرضى. أقيموا الموتى. طهروا البرص. أخرجوا الشياطين. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا. لا تقتنوا لكم ذهباً ولا فضةً ولا نُحاساً في مناطِقِكُم،
ولا مزوداً لكم في الطريق ولا ثوبين ولا أحذيةً ولا عصاً. لأن الفاعلَ مستحق طعامه.

وأيةُ مدينةٍ أو قريةٍ تدخلونها فافحصوا من فيها مستحق، وأقيموا هناك حتى تخرجوا. وحين تدخلون البيتَ سلموا عليه، فإن كان البيت مستحقّاً فليأتِ سلامكم عليه. ولكن إن لم يكُن مستحقّاً فليرجع سلامكم إليكُم. ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجاً من ذلك البيتِ أو من تلك المدينةِ أو القريةِ وانفضوا غُبار أرجلكم. الحق أقول لكُم: ستكون لأرضِ سدوم وعمورةَ يوم الدين راحةٌ أكثر مما لتلك المدينةِ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الخامس من شهر كيهك

١. نياحة القديس ناحوم النبي.
٢. شهادة القديس بقطر.
٣. شهادة القديس إيسيذورس.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ٨)

لم يترك إنساناً يظلِمهم، وبكتَ ملوكاً مِن أجلِهم، قائلاً: " لا تَمسوا مسحائي، ولا تُسيئوا إلى أنبيائي ". **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١١ : ٣٧ - ٥١)

وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يأكل عنده، فدخل واتكأ. وأما الفريسي لما رأى تعجب أنه لم يغْتَسِلْ أولاً قبل الأكل. فقال له الرب: " أنتم الآن أيها الفريسيون تنقون خارج الكأس والصحفة، وأما داخلكم فمملوء اختطافاً وخبثاً. أيها الجهال، أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضاً؟ بـلْ

أعطوا ما عندكم صدقة، وهـا كل شيءٍ يتطهر لكم. ولكن ويـلٌ لكم أيها الفريسـيون، لأنكم تُعشـرون النعنـاع والسـذاب وكل بقْـلٍ، وتتجـاوزون عـن الحق ومحبة الله. وكان يجب أن تفعلوا هذه وأن لا تتركوا تلك الأُخر! ويلٌ لكم أيها الفريسيون، لأنكم تُحبون المجلس الأول في المجامع، والتحيات في الأسواق. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون فإنكم مِثل القبور التى ليست ظاهرة، والناس عليها ماشون ولا يعلمون! ". فأجاب واحد من الناموسيين وقال له: " يا أيها المعلم، عندما تقول هذه تشتمنا نحن أيضاً ". أما هو فقال: " وأنتم أيضاً أيها الناموسـيون ويلٌ لكم، لأنكم تُحملون الناس أحمالاً عثرة وأنتم لا تمسون الأحمال بإحدى أصابعكم. ويلٌ لكم، فإنكم تبنون قبور الأنبياء، وآباؤكم قتلوهم. فأنتم إذاً تشهدون وتُسرون بأعمال آبائكم، لأنهم هم قتلوهم وأنتم تبنون قبورهم. ومن أجل هذا أيضاً قالت حكمة الله: إني أُرسِل إليهم أنبياء ورسلاً، فيقتلون منهم ويطردونهم كيما ينتقم من هذا الجيل لدم جميع الأنبياء المسفوك منذ إنشاء العالم، من دم هابيل إلى دم زكريا بن برخيا الذي أُهلِك بين المذبح والبيت. نعم إني أقول لكم: إنه سيطلب من هذا الجيل!.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ١٢)

أرسل موسى عبده، وهارون الذي اختاره، جعل فيهما أقوال آياته وعجائبه، كى يحفظوا حقوقه، ويطلبوا ناموسه. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٧ : ١ - ٩)

وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وأصعدهم على جبل عالٍ منفردين وحدهم. وتجلى قُدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وابيضت ثيابه كالنور. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا له يخاطبانه. فأجاب بطرس وقال ليسوع: " يارب، إنه حسن لنا أن نكون ههنا! أتشاء أن نصنع هنا ثلاث مظال. واحدةً لك، وواحدةً لموسى، وواحدةً لإيليا ". فبينما هو يتكلم وإذا سحابةٌ نَيرةٌ قد ظللتهم، وإذا صوتٌ من السحابة قائلاً: " هذا هو ابني الحبيب الذي سرت به نفسي فأطيعوه ". فلما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً. فجاء إليهم يسوع ولمسهم وقال لهم: " قوموا ولا تخافوا ". فرفعوا عيونهم فلم يروا أحداً إلا يسوع وحده.

وفيما هم منحدرين من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً: " لا تُعلِموا أحداً بالرؤية إلى أن يقوم ابن البشر من الأموات ".

(والمجد للــه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(١١ : ١٧ - ٢٧)

.....

وبالإيمان قرب إبراهيم إسحق حين جرب. وقرب ابنه الوحيد ذاك الذي قِيلَ المواعيد بسببه، الذي قيل له: " أنه بإسحق يدعى لك زرع ". وافتكر في نفسه أن الله قادر أن يقيمه من الأموات، فمن أجل هذا أخذه بمثلٍ. بالإيمان من أجل ما سيكون بارك إسحق يعقوب وعيسو. بالإيمان يعقوب عند موته بارك كل واحد من ابني يوسف، وسجد على رأس عصاه. بالإيمان يوسف عند موته ذكر خروج بني إسرائيل وأوصى من أجل عظامه. بالإيمان موسى، لما وِلد، أخفاه أبواه ثلاثة أشهر، لأنهم رأيا أن الصبي جميلاً، ولم يخافوا من أمر الملك. بالإيمان موسى لما كَبِر أنكر أن يدعى ابناً لابنة فرعون، وشاء بالأحرى أن يتألم مع شعب الله أفضل من أن يتنعم بالخطية زمناً يسيراً، إذ جعل عار المسيح عنده أنه غنى عظيماً أوفر من كنوز مصر، لأنه كان ينتظر حسن المجازاة. بالإيمان ترك مصر ولم يخفْ من غضب الملك، لأنه كان مداوماً للغير منظور كأنه واحد منظور.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية
(١ : ١٩ - ٢ : ١ - ٨)

.....

وثابتٌ عندنا كلام الأنبياء، هذا الذي هو نعم ما تصنعونه إذا تأملتم إليه، كمثل سراج مضيءٍ في موضع مظلم، حتى يظهر النهار، والنور يشرق ويظهر في قلوبكم، وهذا أولاً فاعلموه: أن كل نبوات الكتب ليس تأويلها فيها من ذاتها خاصة. وليست بمشيئة البشر جاءت نبوة في زمان، بل تكلم أُناس بإرادة الله بالروح القدس.

وقد كانت أنبياء كذبة في الشعب، مثل ما يكون فيكم معلمون كذابون، هؤلاء الذين يأتون ببدع هلاك. والسيد الذي اشتراهم يجحدونه، ويجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً. وكثيرون ينجذبون نحو نجاساتهم، ومن قِبـلِهم يجدف على طريق الحق. وبالظلم وكلام الباطل يتجرون بكم، هؤلاء الذين دينونتهم منذ البدء لا تبطل، وهلاكهم لا ينعس. فإن كان الله لم يشفِق على الملائكة الذين أخطأوا، لكن أسلمهم في وثـاق الظلمة والزمهرير ليحفَظوا للدينونة معـذبين، والعـالم الأول لم يشـفِـق عليه، لكن نوحـاً الثامـن المنـادِي

بالبر حفظه، وأتى بماء الطوفان على العالم المنافق. والمدن الأُخر سادوم وعامورة أحرقهما وحكم عليهما بالخسف، وجعلهما عِبرةً للمنافقين الذين سيكونون، والصديق لوط خلصه من ظلمهم، ومن تقلبهم الرديء وسلوكهم النجس. لأنه بالنظر والسمع كان الصديق ساكناً بينهم، ويوماً فيوماً كانوا يحزنون نفس الصديق بأعمال مخالفة للناموس.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ٢١ - ٢٩)

.....

لأن موسى منذُ الأجيال الأولى كان له من يكرز به في كل مدينةٍ، في المجامع إذ يقرأونه في كل سبتٍ. حينئذٍ رأى الرسل والقسوس وكل الكنيسة أن يختاروا رجالاً منهم ليرسلوهم إلى أنطاكية مع بولس وبرنباس: يهوذا الذي يدعى برساباس، وسيلاس، رجلين متقدمين في الإخوة. وكتبوا بأيديهم هكذا: " الرسل والقسوس والإخوة يهدون سلاماً إلى الإخوة الذين من الأُمم في أنطاكية وسورية وكيليكية: إذ قد سمعنا أن قوماً منكم قد خرجوا فأقلقوكم، إذ يميلون أنفسكم بأقوال التى لم نقولها. فقد رأينا واجتمعنا برأيٍ واحدٍ واخترنا رجلين وأرسلناهما إليكم مع حبيبينا برنباس وبولس، أُناس قد بذلوا أنفسهم عن اسم ربنا يسوع المسيح. فأرسلنا معهما يهوذا وسيلاس، وهما أيضاً يخبرانكم بهذا القول. لأن الروح القدس قد ارتضى ونحن أيضاً أن لا نزيد عليكم ثقلاً أكثر، غير هذه الضرورية: احفظوا نفوسكم من ذبائح الأوثان، ومن الدم الميت، والمخنوق، ومن الزنى، وهذه إذا حفظتم نفوسكم منها فَنِعِما ما تصنعون. كونوا معافين.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الخامس من شهر كيهك المبارك

١. نياحة القديس ناحوم النبي.
٢. شهادة القديس بقطر.
٣. شهادة القديس إيسيذورس.

١ـ في هذا اليوم تذكار الصديق ناحوم النبي أحد الاثنى عشر نبياً الصغار. وقد وِلد فى قرية القوش[١] من قرى الجليل. وهو من سبط سمعان وفي عدد الأنبياء السادس عشر من موسى. وقد تنبأ في عصر أموصيا بن يوناداع المدعو يؤاش وفي عصر عوزيا ولده.

وبكّت بنى إسرائيل على عبادتهم الأوثان، وبين لهم أن الله تعالى، وإن كان طويل الروح كثير الرحمة، إلا أنه إله غيور ومنتقم من مبغضيه[٢] وتنبأ على بشارة الإنجيل والتلاميذ المبشرين بها بقوله: " هوذا على الجبال قدما مبشر منادٍ بالسلام ... " [٣]

وتنبأ بما سيحل بمدينة نينوى من الدمار وقد تم ذلك. إذ أرسل اللـه زلزالاً وناراً فدمرت وأحرقت الشعب الذى رجع عن طريق البر وارتكب الإثم. أما الذين كانوا مستقيمي السيرة فلم ينلهم أذى ولم يصبهم ضرر.

ولما أكمل أيامه بسيرة مرضية للـه تنيح بسلام .

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً استشهد القديس بقطر. وقد وِلد بإحدى البلاد من أعمال أسيوط، شرقي البحر وعين جندياً ببلده شو. وفي هذه الأثناء صدر مرسوم دقلديانوس بالسجود للأصنام والتبخير لها، وإذ امتنع القديس

---

[١] ناحوم ١: ١.
[٢] ناحوم ١ : ٢ ، ٣.
[٣] ناحوم ١ : ١٥.

بقطر عن السجود للأصنام استدعاه والي شو ولاطفه فلم يستطع اغراءه، وأخيراً ألقاه في السجن. فحضر إليه والداه. وشجعاه على الاستشهاد، ثم عاد الوالي فأخرجه من السجن وأمره بالسجود للأصنام فلم يقبل. ولما عجز عن رده عن الإيمان بالسيد المسيح غضب عليه وأرسله إلى أمير أسيوط مع بعض الجند مصحوباً برسالة يعرفه فيها بما جرى. فلما قرأ الأمير الرسالة طلب إليه بقطر وأوقفه أمامه وقال له: لماذا خالفت والي شو؟ اعلم أنك إذا سمعت لي جعلتك في منزلة عالية، وأكتب للملك أن يجعلك والياً على إحدى المدن. فصرخ القديس بأعلى صوته قائلاً: ممالك العالم تزول، والذهب يفنى، والثياب تبلى، وجمال الجسد يفسد ويتحول إلى دود ويتلاشى في القبور، ولذا فأنا لا أترك سيدي يسوع المسيح، خالق السموات والأرض، ورازق كل ذي جسد، وأعبد الأوثان الحجارة التي هي مسكن إبليس. فغضب الوالي وأمر بأن يربط خلف الخيل وتسرع في الصعود إلى قرية أبيسيديا. وهناك عرض عليه ثانية أن يسجد للأصنام فلم يطعه، فأمر بقتله. بأن يلقى في مستوقد حمام في قرية موشا شرقي قرية أبيسيديا. فلما مضوا به إلى هناك طلب من الجند أن يمهلوه ليصلي أولاً، فبسط يديه وصلى إلى الرب، فظهر له ملاك الاله ووعده بمواعيد كثيرة وبالخيرات الوفيرة الدائمة في ملكوت السموات. ثم التفت القديس بقطر إلى الجند وقال لهم: كملوا ما قد أُمرتم به. فأوثقوه وألقوه في مستوقد الحمام. فأكمل صبره الحسن وشهادته السعيدة ونال الإكليل في الملكوت.

وأتى أُناس مسيحيون وأخذوا الجسد سراً، وأخفوه حتى انقضى زمان دقلديانوس. ولما أظهروه شهد الذين رأوه أنهم وجدوا جسده سالماً لم تحترق منه شعرة واحدة. بل كان كإنسان نائم.

وبنوا على اسمه كنيسة عظيمة باقية إلى الآن في قرية موشا بمحافظة أسيوط. وقد ظهرت من جسده آيات وعجائب كثيرة، ولا زالت عجائبه

تظهر إلى يومنا هذا [1]. **صلاته تكون معنا. آمين.**

٣ ـ وفي هذا اليوم أيضاً تذكار شهادة القديس إيسيذورس.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٨ : ٥ ـ ٦)

موسى وهارون في كهنتهِ. وصموئيلُ في الذين يدعون بِاسمهِ. كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم. بعمودِ الغمام كان يكلمهم.

هللويا.

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٣ : ١٤ ـ ٣٦)

الويلُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُغلقون ملكوت السموات قُدام الناس، فأنتم لا تدخلون ولا تدعون الآتين أن يدخلوا. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تطوفون البحر والبر لتصنعوا غريباً واحداً، وإذا كان فتصيرونه ابناً لجهنم مضاعفاً عليكم. ويلٌ لكم أيها القادة العميان القائلون: من يحلف بالهيكل فليس بشيءٍ، ومن يحلف بذهب الهيكل كان عليه. أيها الجهال والعميان، أيما أعظـم: الذهب أم الهيكل الذي يقدس الذهب؟ ومن يحلف بالمذبح فليس بشيءٍ، ومن يحلف بالقربان الذي فوقه كان عليه. يا أيها الجهال والعميان، أيما أعظم: القربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟ فمن يحلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما فوقه. ومن يحلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه، ومن يحلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُعشرون النعناع والشبث والكمون وتركتم عنكم أثقل الناموس: الحكم

---

[1] تذكار تكريس كنيسته كُتِبَ في اليوم الخامس من بؤونه.

والرحمة والإيمان. وكان يجب أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. أيها القادة العميان، الذين يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون، لأنكم تنظفون خارج الكأس والصحفة، وداخلهما مملوء اختطافـاً ونجاسـة. أيها الفريسـي الأعمى، طهـر أولاً داخل الكأس والطاس

لكي يتطهر خارجهما. الويلُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُشبهون قبوراً تبدو مبيضة خارجها يظهر حسناً، وداخلها مملوء عظام أمواتٍ وكل نجاسة. هكذا أنتم أيضاً: تبدو ظواهركم للناس مثل الصديقين وبواطنكم ممتلئة رياء وكل إثم. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتُزينون مدافن الأبرار، وتقولون: لو كُنا في أيام آبائنا لم نكُن شركاءهم في دم الأنبياء. فتشهدون إذاً على نفوسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء. وأكملتم أنتم أيضاً مِكيال آبائكم. أيها الحيات أولاد الأفاعي، كيف تهربون من دينونة جهنم؟ من أجل هذا هأنذا أُرسِل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة، فتقتلون منهم وتَصلبون، وتجلِدون منهم في مجامعكم، وتطردونهم من مدينة إلى مدينة، لكي ما يأتي عليكم كل دم زكي سفِك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن براخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. الحق أقول لكم: إن هذه جميعها تأتي على هذا الجيل.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم السادس من شهر كيهك

١. شهادة القديس باطلس القس الشهيد.
٢. نياحة القديس ابرآم بابا الإسكندرية الثاني والستون.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٩ : ٥ ، ٦ ، ٨)

حلفَ الرب ولم يندم. أنك أنتَ هو الكاهن إلى الأبدِ على طقس ملشيصادقَ. الرب عن يمينِك، لذلك يرفع رأسـاً. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٦ : ١٣ ـ ١٩)

ولما جاء يسوع إلى نواحي قيصرية فيلبس سأل تلاميذه قائلاً: " ماذا يقول الناس فى ابن البشر من هو؟ " فهم قالوا: " قوم قالوا يوحنا المعمدان، وقال آخرون إيليا، وقال آخرون إرميا أو واحد من الأنبياء ". قال لهم: " وأنتم، من تقولون إني أنا؟ " فأجاب سمعان بطرس وقال: " أنت هو المسيح ابن اللهِ الحي ". فأجاب يسوع وقال له: " طوباك يا سمعان ابن يونَا، إن لحماً ودماً لم يعلِن لك هذا، لكن أبي الذي فى السموات. وأنا أقول لك أيضاً: أنت بطرس، وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي، وأبواب الجحيم لن

تقوى عليها. وأُعطيك مفاتيح ملكوت السموات، وما تربطه على الأرض يكون مربوطاً فى السموات. وما تحله على الأرض يكون محلولاً فى السموات ". **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٧٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢١)

أمسكتَ بيدى اليمنى. وبمشورتِك أهديتنى وبالمجدِ قَبلتَني: وأنا فخير لي الالتصاق باللهِ وأن أجعل على الرب اتكالي: لأُخبر بكل تسابيحِك في أبوابِ ابنة صهيون. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٥ : ١٧ ـ ٢٥)

بهذا أوصيتكم حتى تحبوا بعضكم بعضاً.

إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم. لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. ولكن لأنكم لستم من العالم، بل أنا اخترتكم من العالم، لذلك يبغضكم العالم. اذكروا الكلام الذي قلته لكم: ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسيضطهدونكم. وإن كانوا قد حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم. لكنهم إنما يفعلون بكم هذا كله من أجل اسـ ـمي، لأنهم لا يعرفون الذي أرسلني. لو لم أكن قد جئتُ وكلمتهم، لم تكن لهم خطيةٌ، وأما الآن فليس لهم حجةٌ في خطيتهم. الذي يبغضني يبغض أبي أيضاً. لو لم أكن قد عملت بينهم أعمالاً التي لم يعملها أحد

آخر، لم تكن لهم خطية. وأما الآن فقد رأوني وأبغضوني أنا وأبي. لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة فى ناموسهم: أنهم أبغضوني بلا سبب.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس

(٤ : ٥ ـ ٥: ١ ـ ١١)

فإننا لسنا نكرز بأنفسنا، بل بالمسيح يسوع ربنا، ونحن أيضاً عبيد لكم من قِبل يسوع المسيح. لأن الله الذي قال أن يشرق نور من ظلمةٍ، هو الذي أضاء فى قلوبنا، نور معرفة مجد الله بوجه يسوع المسيح.

ولنا هذه الذخيرة فى أوان خزفيةٍ، لكي يكون فضل القوة لله لا منا. محزونين فى كل شيءٍ، لكن غير متضايقين. مطرودين لكن غير ساقطين. مضطَهدين لكن غير متروكين. مطروحين ولكن غير هالِكين. حاملين فى أجسادنا كل حين إماتة يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً فى أجسادنا. لأننا نحن الأحياء نُسلم في كل حين للموت من أجل يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضاً في جسدنا المائت. فالموت إذاً يعمل فينا، ولكن الحياة فيكم. وفينا هذا الروح الذي للإيمان حسب المكتوب " آمنتُ لذلك تكلمت "، نحـن أيضاً نؤمـن ولذلك نتكلم. عالمين أن الذي أقام الـرب يسـوع سـ ـيقيمنا نحن أيضاً مع يسـ ـوع، ويوقفنا معكـم. لأن جميع الأشـياء كانت مـن أجلكم، لكي تكثر النعمة، ويزداد الشكر من الكثيرين لمجد الله. لذلك لا نمل، بل وإن كان إنساننا الخارج يفسد، فالداخل يتجدد يوماً فيوماً. لأن خفة ضيقتنا الوقتية تُنشئ لنا أكثر فأكثر ثقل مجدٍ أبدياً. ونحن غير ناظرين إلى ما يرى، بل إلى ما لا يرى. لأن الأشياء التي تُرى هي وقتيةٌ،

وأما التي لا تُرى فأبديةٌ. لأننا نعلم أنه إن نُقِض بيت مسكننا الأرضي، فلنا فى السموات بناء من الله، بيتٌ غير مصنوع بيدٍ أبدي. لأننا في هذا نئِن مشتاقين إلى أن نلبس مسكننا الذي من السماء. وإن لبسناه فلا نوجد عراةً. فإننا نحن السكان فى هذا المسكن نئِن مثقَلين، إذ لسنا نُريد أن نخلعه بل أن نلبس فوقه، لكي يبتَلع المائت من الحياة. ولكن الذي صنعنا لهذا عينِهِ هو الله، الذي أعطانا أيضاً عربون الروح. فإذْ نحن واثقون كل حينٍ وعالمون أننا ما دمنا هنا فى الجسد، فنحن غُرباء عن الرب. لأننا بالإيمان نسلك لا بالعيان. فنثق ونُسر بالأولى أن نخرج من الجسد ونمضي إلى الرب. من أجل هذا نحترص أيضاً ـ مقيمين كنا هنا في الجسد أو خارجين عنه ـ لنكون مرضِيين عنده. لأنه لابد أننا جميعنا نظهر أمام منبر المسيح، لينال كل واحدٍ منا كأعماله التي عملها بالجسد، خيراً كانت أم شراً.

فإذ نحن عالمون مخافة الرب نقنع الناس. وأما الله فقد صرنا له ظاهرين، وأرجو أن أكون ظاهراً في ضمائركم أيضاً.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٢ : ١٨ ـ ٣ : ١ ـ ٧)

أيها العبيد، كونوا خاضعين لأسيادكم بكل خوفٍ، ليس فقط للصالحين المترفقين، بل للأخر المعوجين أيضاً. لأن هذا نعمةٌ، إن كان أحد من أجل ضمير نحو الله، يحتمل أحزاناً وهو مظلوم. فما هو الافتخار إذا كنتم تُخطئون ويقمعونكم فتصبرون؟ لكن إذا صنعتم الخير وتألمتم وصبرتم، فهذه هي نعمة من عند الله، الذي دعاكم لهذا. لأن المسيح هو أيضاً تألم

عنا، تاركاً لنا مثالاً لكي نتبع خطواته. الذي لم يخطئ، ولم يوجد في فمه غش. وكان يشتم ولا يشتم عِوضاً. وإذا تألم لم يغضب وأعطى الحكم للحاكم العادل. الذي رفع خطايانا على الخشبة بجسده، لكي ما إذا متنا بالخطايا نحيا بالبر. والذي شُفِيتُم بجراحاته. لأنكم كنتم كمِثل خرافٍ ضالةٍ لكنكم رجعتم الآن إلى راعيكم وأُسقف نفوسكم.

كذلِكُن النساء أيضاً، فليخضعن لرجالهن، حتى وإن كان البعض لا يطيعون الكلمة، يربحون بسيرة النساء بدون كلمةٍ. ملاحظين سيرتكُن الطاهرة بخوفٍ. وعلى هذا فلا تكُن الزينة الخارجية من ضفر الشعر والتحلي بالذهب ولِبس الثياب هي زينتكن، بل الإنسان الخفي في القلب في العديمة الفساد، (زينة) الروح القدس الهادئ الوديع، الذي هو قُدام الله كثير الثمن. لأنه هكذا كانت قديماً النساء القديسات المتوكلات أيضاً على الله، يزين أنفسهن خاضعاتٍ لرجالهن، كما كانت سارة تُطيع إبراهيم وتدعوه "سيدي". التي صِرتُن لها أولاداً، صانعاتٍ الخير، وغير خائفاتٍ خوفاً من أحد البتة. كذلك أنتم أيضاً أيها الرجال، كونوا ساكنين معهن عالمين أن النساء آنية ضعيفة، معطين إياهن كرامةً، كالوارثاتِ أيضاً نعمة الحياة بأي نوع، لكي لا تُعاق صلواتكُم. (لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي فى العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه ...)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (٢٠ : ١٧ - ٣٨)

ومن ميليتس أرسل إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة. فلما جاءوا إليه قال لهم: " أنتم تعلمون من أول يوم أتيتُ إلى آسيا، كيف كنت معكم كل هذا الزمان، أعبد الرب بكل تواضع ودموع، والتجارب التي أتت علي بمكايد اليهود. كيف لم أخْفِ شيئاً من الفوائد إلا وأخبرتكم عنها وعلمتكم

بها. شاهداً جهراً وفي كل بيتٍ لليهود واليونانيين بالتوبة إلى الله والإيمان الذي بربنا يسوع المسيح. والآن ها أنا أذهب إلى أورشليم مأسوراً بالروح، لا أعلم ماذا يصادفُني هناك فيها. غير أن الروح القدس يشهد لي في كل مدينةٍ قائلاً: إن وثُقاً وشدائد تنتظرك. ولكنني لستُ أحتسب لشيءٍ ولا نفسي مكرمةٌ عندي، حتى أُتمم سعيي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله. والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهي بعد، أنتم جميعاً الذين مررت بينكم كارزاً بملكوت الله. لذلك أُناشدكُم في نهار هذا اليوم إني بريء من دمكم جميعاً، وذلك لأني لم أتأخر أن أُخبِركم بكل مشيئة الله. احتَرزوا إذاً لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفةً، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه بذاتهِ. لأني أعلم هذا: أنه بعد ذهابي سيدخل بينكم ذئاب خاطفةٌ لا تُشفِقُ على الرعية. ومنكم أنتم سيقوم رجالٌ يتكلمون بأقوالٍ ملتويةٍ ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. لأجل هذا اسهروا على أنفسكم متذكرين أني مكثت ثلاث سنين لم أفتُر نهاراً وليلاً، عن أن أُعلم بدموع كل واحدٍ منكم. والآن أستودعكم للرب ولكلمة نعمته، القادرة أن تُثبتكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع المقدسين. فضة أو ذهب أو ثياب لأحدٍ لم أشته. أنتم تعلمون أن احتياجاتي واحتياجات الذين
معي خدمتها هاتان اليدان. في كل شيءٍ أريتكم أنه هكذا ينبغي أنكم تتعبون لتُعضدوا الضعفاء ولتتذكـروا كلمات الرب يسـوع لأنه قـال: " الغِبطـة في العطاء أكثر من الأخذ ". ولما قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلى. وكان بكاء عظيم من الجميع، ووقعوا على عنُق بولس وقبلوه متوجعين، ولا سيما من أجل الكلمة التي قالها: إنهم لن يروا وجهه أيضاً. ثُم شيعوه إلى السفينة.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم السادس من شهر كيهك المبارك

١. شهادة القديس باطلس القس الشهيد.
٢. نياحة القديس ابرآم بابا الإسكندرية الثاني والستون.

١ـ في هذا اليوم نُعيد بتذكار القديس باطلس القس الشهيد.
صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً من سنة ٩٧٠ ميلادية تنيح القديس أنبا ابرآم بابا الإسكندرية الثانى والستون. كان هذا الأب من نصارى المشرق، وهو ابن زرعة السريانى وكان تاجراً ثرياً وتردد على مصر مراراً، وأخيراً أقام فيها.

وكان يتحلى بفضائل كثيرة، منها الرحمة على ذوي الحاجة، وشاع ذكره بالصلاح والعلم، وعندما خلا الكرسي البطريركي، أجمع رأي الأساقفة والشيوخ العلماء علي اختياره بطريركاً. فلما جلس على كرسي الكرازة المرقسية، وزع كل ماله على الفقراء والمساكين.

وفى أيامه عين قزمان الوزير القبطي ابن مينا والياً على فلسطين. فأودع عند الأب البطريرك مائة ألف دينار إلى أن يعود، وأوصاه بتوزيعها

على الفقراء والمساكين والكنائس والأديرة، إن مات هناك.

فلما بلغ البطريرك خبر استيلاء هفكتين على بلاد الشام وفلسطين، ظن أن قزمان قد مات، فوزع ذلك المال حسب الوصية. ولكن قزمان كان قد نجا من الموت وعاد إلى مصر. فأخبره الأب بما فعله بوديعته فسر بذلك وفرح فرحاً جزيلاً.

ومن مآثره أنه أبطل العادات الرديئة ومنع وحرم كل من يأخذ رشوة من أحد لينال درجة بالكنيسة. كما حرم على الشعب اتخاذ السرارى وشدد في ذلك كثيراً. فلما علم بذلك الذين اتخذوا لأنفسهم سرارى استيقظ فيهم خوف اللـه، كما خافوا أيضاً من حرمه، فاطلقوا سبيل سراريهم وذهبوا إليه تائبين، ما عدا رجلاً من ثراة الدولة. فإنه لم يخف اللـه تعالى ولا حرم هذا الأب الذي وعظه كثيراً وأطال أناته عليه، حيث لم يرتدع ولم يخشَ أن يهلكه اللـه. ومع هذا لم يتوان الأب عن تعليمه واصلاحه، بل اتضع كالمسيح معلمه وذهب إلى داره.

فلما سمع ذلك الرجل بقدوم الأب إليه أغلق بابه دونه. فلبث الأب زهاء ساعتين أمام الباب وهو يقرع فلم يفتح له، ولا كلمه، ولما تحقق أن هذا المسكين قد فصل نفسه بنفسه من رعية المسيح، وقد أصبح بجملته عضواً فاسـداً، رأى أنـه من الصواب قطعـه من جسـم الكنيسـة حتى لا يفسـد بقيـة الأعضاء، فحرمه قائلاً: إن دمه على رأسه. ثم نفض غبار نعله على عتبة بابه. فأظهر الله آيته في تلك الساعة أمام أعين الحاضرين إذ انشقت عتبة الدار، وكانت من الصوان، إلى نصفين. وبعد ذلك أظهر اللـه قدراته حيث افتقر حتى لم يبقى معه درهم واحد. كما طُرد من خدمته مهاناً، وأصابته بعض الأمراض التى أدت إلى موته أشر ميته، وصار عبرة لغيره، إذ اتعظ به خطاة كثيرون وخافوا مما أصابه.

وفي زمان هذا الأب كان للمعز وزيراً اسمه يعقوب بن يوسف، كان يهودياً وأسلم. وكان له صديق يهودي، وكان يدخل به إلى المعز أكثر

الأوقات ويتحدث معه، فاتخذ ذلك اليهودي دالة الوزير على المعز وسيلة ليطلب حضور الأب البطريرك ليجادله. فكان له ذلك، وحضر الأنبا ابرآم ومعه الأنبا ساويرس ابن المقفع أسقف الأشمونين، وأمرهما المعز بالجلوس فجلسا صامتين. فقال لهما: لماذا لا تتجادلان؟ فأجابه الأنبا ساويرس: كيف نجادل في مجلس أمير المؤمنين من كان الثور أعقل منه. فأستوضحه المعز عن ذلك. فقال أن اللـه يقول على لسان النبي: " إن الثور عرف قانيه والحمار معلف صاحبه، أما إسرائيل فلا يعرف " [1] ثم جادلا اليهودي وأخجلاه بما قدما من الحجج الدامغة المؤيدة لصحة دين النصارى، وخرجا من عند المعز مكرمين. فلم يحتمل اليهودي ولا الوزير ذلك وصارا يتحينان الفرص للايقاع بالنصارى.

وبعد أيام دخل الوزير على المعز وقال له: إن مولانا يعلم أن النصارى ليسوا على شيء. وهذا إنجيلهم يقول : " لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكُنتم تقولون لهذا الجبل انتقـل من هنا إلى هناك فينتقـل "[2] ولا يخفى على أمير المؤمنين ما في هذه الأقوال من الادعاء الباطل. وللتحقق من ذلك يستدعى البطريرك لكي يقيم الدليل على صدق دعوى مسيحهم.

ففكر الخليفة في ذاته قائلاً: إذا كان قول المسيح هذا صحيحاً، فلنا فيه فائدة عظمى، فإن جبل المقطم المكتنف القاهرة، إذا ابتعد عنها يصير مركز المدينة أعظم مما هو عليه الآن. وإذا لم يكن صحيحاً، تكون لنا الحجة على النصارى ونتبرر من اضطهادهم.

ثم دعا المعز الأب البطريرك وعرض عليه هذا القول فطلب منه مهلة ثلاث أيام فأمهله. ولما خرج من لدنه جمع الرهبان والأساقفة القريبين، ومكثوا بكنيسة المعلقة بمصر القديمة ثلاثة أيام صائمين مصليين إلى اللـه. وفي سحر الليلة الثالثة ظهرت له السيدة والدة الإله، وأخبرته عن إنسان دباغ قديس، سيجري اللـه على يديه هذه الآية.

---

[1] إش ١ : ٢.

[2] مت ١٧ : ٢٠.

فاستحضره الأب البطريرك وأخذه معه، وجماعة من الكهنة والرهبان والشعب، ومثلوا بين يدي المعز الذي خرج ورجال الدولة ووجوه المدينة إلى قرب جبل المقطم. فوقف الأب البطريرك ومن معه في جانب، والمعز ومن معه في جانب آخر. ثم صلى الأب البطريرك والمؤمنون وسجدوا ثلاث سجدات، وفي كل سجدة كانوا يقولون: " كيرياليسون، يارب ارحم ". وكان عندما يرفع الأب البطريرك والشعب رؤوسهم في كل سجدة يرتفع الجبل، وكلما سجدوا ينزل إلى الأرض وإذا ما ساروا سار أمامهم، فوقع الرعب في قلب الخليفة وقلوب أصحابه وسقط كثيرون منهم على الأرض. وتقدم الخليفة على ظهر جواده إلى الأب البطريرك وقال له: " أيها الإمام، لقد عِلمت الآن أنك ولي، فاطلب ما تشاء وأنا أُعطي ". فلم يرض أن يطلب منه شيئاً. ولما ألح عليه قال له: أُريد عمارة الكنائس وخاصة كنيسة القديـس مرقوريـوس (أبو سيفين) التي بمصر القديمـة. فكتب له منشـوراً بعمارة الكنائس، وقدم له من بيت المال مبلغاً كبيراً، فشكره ودعا له، وامتنع عن قبول المال. فازداد عند المعز محبة نظراً لورعه وتقواه.

ولما شرعوا في بناء كنيسة القديس مرقوريوس، تعرض لهم بعض الأشخاص، فذهب المعز إلى هناك ومنع المعارضين، ولم يزل واقفاً حتى وضعوا الأساس.

وجدد هذا الأب كنائس كثيرة في أنحاء الكرسي المرقسي.

ولما أكمل سعيه تنيح بسلام. بعد أن جلس على الكرسي ثلاث سنين وستة أيام.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٦ : ٢٣ ، ٣١)

فليرفعوه في كنيسة شعبهِ، وليباركوه في مجلسِ الشيوخ. جعلَ أبوةً مِثلَ الخِراف. يبصِر المستقيمون ويفرحون. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٠ : ١ - ١٦)

" الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذاك سارقٌ ولص. وأما الذي يدخل من الباب فهو راعي الخراف. لهذا يفتح البواب، والخراف تسمع صوته، فيدعو خرافه بأسمائها ويخرجها. فإذا أخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها والخراف تتبعه، لأنها تعرف صوته. وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغريب ". هذا المثَلُ قاله لهم يسوع، وأما هم فلم يعرفوا لأي شيءٍ كان يكلمهم.ثُم قال لهم يسوع أيضاً: " الحق الحق أقول لكم: إني أنا هو باب الخراف. جميع الذين أتوا قبلي هم سراقٌ ولصوص، ولكن الخراف لم تسمع لهم. أنا هو باب الخراف. إن دخل بي أحد فيخلُص ويدخل ويخرج ويجد مرعى. وأما السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلِك، وأما أنا فقد أتيتُ لتكون لهم حياةٌ وليكون لهم أفضلُ. أنا هو الراعي الصالِح، والراعي الصالِح يبذل نفسه عن الخرافِ. وأما الذي هو أجير، وليس راعياً، الذي ليست الخرافُ له، فإذا رأى الذئب مقبِلاً يهرب ويترك الخراف، فيخطفُ الذئب الخرافَ ويبددها. لأنه أجير، ولا يبالي بالخرافِ. أما أنا فإني الراعي الصالِح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفُني، كما أن الآب يعرفُني وأنا أعرفُ الآب أيضاً. وأنا أضع نفسي عن خرافي. ولي خرافٌ أُخَر ليست من هذه الحظيرةِ، ينبغي لي أن آتي بهؤلاء الأُخَر أيضاً فتسمع صوتي، وتكون رعيةٌ واحدةٌ لراعٍ واحد.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم السابع من شهر كيهك

نياحة القديس متى المسكين.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٣١ : ١٢ ، ٧)

افرحوا أيها الصديقون بالرب وابتَهجوا. وافتخِروا يا جميع مستقيمي القلوبِ. من أجل هذا تَبتَهلُ إليك. كل الأبرار في آوانِ مستقيم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٢٢ : ٢٤ ـ ٣٠)

وكانت بينهم أيضاً مشاجرةٌ أنه من مِنهم يكون الأكبر. فقال لهم: " ملوك الأُمم يسودونهم، والمتَسلطين عليهم يدعون المحسنين. وأما أنتُم فليس هكذا، بل الكبير فيكم ليكن كالأصغر، والمتقدم كالخادم. لأن من هو الأكبر؟ الذي يتكئُ أم الذي يخْدم؟ أليس الذي يتكئُ؟ ولكني أنا في وسطكم كالذي يخْدم. أنتُم الذين ثبتُم معي في تجاربي، وأنا أيضاً أُقرر لكُم ملكوتاً كما قرر لي أبي، لتأكُلوا وتشربوا معي على مائدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي وتَدِينُون أسباطَ إسرائيلَ الاثني عشر ".

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٣٢ : ١، ١٢)

ابتهجوا أيها الصديقون بالرب. للمستقيمين ينبغي التسبيح. طوبى للأمة التي الرب إلهها. والشعب الذي اختاره ميراثاً له. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٥ : ١٤ -٢٣)

وكأنما إنسان مسافر دعى عبيده وسلمهم أمواله، فأعطى واحداً خمس وزناتٍ، وآخر وزنتين، وآخر وزنةً. كل واحدٍ على قدر طاقته وسافر. فمضى الذي أخذ الخمس وزناتٍ وتاجر بها، فربح خمس أُخر. وهكذا أيضاً الذي أخذ الاثنتين ربح اثنتين أُخريين. وأما الذي أخذ الواحدة فمضى وحفر في الأرض وأخفى فضةَ سيدِه. وبعد زمانٍ طويلٍ جاء سيد أولئك العبيدِ وحاسبهم. فجاء الذي أخذ الخمس وزناتٍ وقدم خمس وزناتٍ أُخر قائلاً: يا سيد، خمس وزناتٍ أعطيتني هوذا خمس وزناتٍ أُخر ربحتُها. فقال له سيده: حسناً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً في القليل فأُقيمك على الكثير. أُدخل إلى فرح سيدك. ثم جاء الذي أخذ الوزنتين وقال: يا سيد، وزنتين سلمتني. هوذا وزنتان أُخريان ربحتُهما. قال له سيده: نِعِماً أيها العبد الصالح والأمين. كُنتَ أميناً على القليل فأُقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (١٣ : ٧ - ٢٤)

أُذكُروا مدبريكم الذين كلموكُم بكلمةِ الله. هؤلاء الذين تنظرون إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم. يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد. لا تُساقوا بتعاليم متنوعةٍ وغريبةٍ، لأنه حسن أن تُثَبتوا قلوبكم بالنعمةِ لا بأطعمةٍ لم ينتفع بها الذين يتَعاطونها. لنا " مذبح " لا سلطان للذين يخدمون القبة أن يأكلوا منه. لأن الحيواناتِ التي يدخَلُ بدمها عن الخطيةِ إلى " الأقداس " بيد رئيس الكهنة تُحرق أجسامها خارج المعسكر. لذلك يسوع أيضاً، لكي يقدس الشعب بدم نفسهِ، تألم خارج البابِ. فلنخرج إذاً إليه خارج المعسكر حاملين عاره علينا. لأن ليس لنا هنا مدينةٌ باقيةٌ لكننا نطلُب العتيدةَ. فلنرفع به في كل حينٍ ذبائح التسبيح لله، أي ثمر شفاهنا معترفين بِاسمه. ولكن لا تنسوا فعلَ الإحسان والمؤاساة، لأنه بذبائح مثل هذه يسر الله. أطيعوا مدبريكم واخضعوا لهم، لأنهم يسهرون على نفوسكم كأنهم سوف يحاسبون عنكم لكي يفعلوا هذا بفرح ولا يتضجروا، لأن هذا هو النافع لكم. صلوا لأجلنا، لأننا نثقُ أن لنا ضميراً صالحاً، راغبين أن نسلك حسناً في كل شيءٍ. ولكن أطلُب أكثر أن تفعلوا هذه لكي أُرد إليكُم سريعاً. وإله السلام الذي أَصعد من بين الأمواتِ راعي الخرافِ العظيم، ربنا يسوع المسيح بدم العهد الأبدي، ليكملْكُم في كل عملٍ صالح لتصنعوا إرادته، صانعاً فينا ما يرضى أمامه بيسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الآبدين. آمين. واسألكم يا إخوتي أن تحتملوا كلمة الوعظِ، لأني كتبت إليكم بالاختصار. أنتم تعلمون أن أخانا تيموثاوس قد أُطلِقَ. وهذا إذا جاء سأراكم سريعاً معه. سلموا على جميع مدبريكم وجميع القديسين. يسلم عليكم الذين من إيطاليا. النعمةُ مع جميعكم. آمين. (نعمة الله الآب فلتحل على ...)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٥ : ١ - ١٤)

أطلُب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخَ شريكُكم، والشاهد لآلام المسيح، وشريك المجدِ العتيدِ أن يعلن، ارعوا رعيةَ الله التي بينكم وتعاهدوها، لا بالقهر بل بالاختيار كمثل الله، ولا ببخلٍ بل بنشاطٍ ولا كمن يتسلطُ على المواريث بل صائرين أمثلةً للرعيةِ. ومتَى ظهر رئيس الرعاةِ تنالون إكليلَ المجدِ الذي لا يضمحل.

كذلك أنتُم أيها الشبان اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعاً متسربلين بالتواضع بعضكم لبعضٍ، لأن الله يقاوم المستكبرين، ويعطِي نعمةً للمتواضعين. فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكُم في زمان الافتقاد، ملقين كل همكُم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

كونوا متيقظين واسهروا. لأن إبليس عدوكم يجول كأسدٍ زائر، يلتمس من يبتلعه. فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تُجرى على إخوتكم الذين في العالم.

وإله كلّ نعمةٍ الذي دعاكُم إلى مجدِهِ الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتُم يسيراً، هو يهيئكُم، ويثبتكُم، ويقويكُم، ويمكنكُم. له السلطان والمجد إلى الأبدِ. آمين.

بيد سلوانس الأخ الأمين، ـ كما أظُن ـ كتبتُ إليكُم بكلماتٍ قليلةٍ واعظاً وشاهداً، أن هذه هي نعمة الله بالحق التي فيها تَقُومون. تُسلم عليكُم الصديقة المختارة التي في بابلون (مصر)، ومرقس ابني. سلموا بعضكُم على بعضٍ بقبلة المحبة. السلام لكُم جميعاً أيها الذين في المسيح يسوع.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ١٢ - ٢١)

.....

فسكتَ الجمهور كُله. وكانوا يسمعون برناباس وبولس يحدثان بجميع ما صنع اللـه من الآيات والعجائب في الأُمم بواسطتهم.

وبعدما سكتا أجاب يعقوب قائلاً: " أيها الرجالُ إخوتنا، اسمعوني. سمعان قد أخبر كيف افتقد اللـه أولاً الأُمم ليأخُذ منهم شعباً على اسمهِ. وهذا توافقُه على أقوالُ الأنبياءِ كما هو مكتوب: سأرجع بعد هذا وأبني أيضاً خيمةَ داود الساقِطةَ، وأبني أيضاً ردمها وأُقيمها ثانيةً، لكي يطلُب الباقون من الناسِ الرب، وجميع الأُمم الذين دعي اسمي عليهم، يقولُ الرب الصانع هذا الأمر. المعروف عند الرب منذُ الأزل. لذلك أنا أَقضي أن لا يثقل على الراجعين إلى الله من الأُمم، بلْ يرسل إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام، والزنا، والمخنوق، والدم المائت. لأن موسى منذُ الأجيالِ القديمة، له في كل مدينةٍ من يكرز به، إذ يقرأ في المجامع في كل سبتٍ ".

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم السابع من شهر كيهك المبارك

نياحة القديس متى المسكين.

فى هذا اليوم تنيح القديس متى المسكين. كان هذا الأب رئيس دير جبل أسوان. وكان ذا فضائل عظيمة. وقد منحه اللـه نعمة شفاء المرضى وإخراج الشياطين. فمنها:

إنهم قدموا إليه امرأه بها مرض خفي حار في علاجه الأطباء فعلِم بالروح حالها، وأمرها أن تقر بخطيتها أمام الحاضرين. فاعترفت أنها تزوجت بأخوين فاعتراها هذا الداء. فصلى القديس من أجلها فبرئت في الحال.

وقد بلغ من فضائل هذا الأب أن الوحوش كانت تأنس إليه وتتناول طعامها من يده. ولما أكمل سعيه تنيح بسلام.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١)

.....

كهنتُك يلبسون العدلَ، وأبرارك يبتهجون. من أجل داود عبدك.
أُذكُر يارب داود وكل دعتهِ، كما أقسم للرب ونذر لإلهِ يعقوب.
هللويا.

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (٩ : ٣٣ ـ ٤١)

.....

وجاء إلى كفر ناحوم. ولما دخل إلى البيتِ سألهم: " في أي شيءٍ كُنتُم تَفكرون في الطريق؟ " فسكتوا، لأنهم كانوا في الطريق يقولون لبعضهم بعضاً من هو الأعظم فيهم. فجلس ودعا الاثني عشر وقال لهم: " من أراد أن يكون أولاً فيكون آخر الكُل وخادماً للجميع ". فأخذَ صبياً وأقامه في وسطهم ثم أمسكه بيده وقال لهم: " من يقبل واحداً مِن أولادٍ مثلَ هذا بِاسمي يقبلُني، ومن يقبلُني فليس يقبلُني أنا بل قَبِلَ الذى أرسلني ".
فقال له يوحنا: " يا معلم، رأينا واحداً يخرج شياطين بِاسمك فمنعناه لأنه ليس يتبعنا ". فقال له يسوع: " لا تَمنعوه، لأنه ليس أحد يصنَع قوةً بِاسمي ويستطيع سريعاً أن يقولَ علي شراً. لأن من ليس علينا فهو معنا. لأن من سقاكُم كأس ماءٍ بِاسمي لأنكُم للمسيح، فالحق أقولُ لكُم: إنه لا يضيع أجره ".
(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثامن من شهر كيهك

١. نياحة القديس يارحدس باب الإسكندرية الثالث عشر.

٢. شهادة القديستين بربارة ويوليانة.

٣. شهادة القديسين إيسي وتكلا أخته.

٤. نياحة القديس الأنبا صموئيل رئيس دير القلمون.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٣٣ : ١٨ ، ١٩)

كثيرةٌ هي أحزان الصديقين، ومِن جميعها ينجيهم الرب، يحفظُ الرب جميع عظامهم، وواحدةٌ منها لا تنكسِر. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٦ : ٢٤ ـ ٢٨)

حينئذٍ قال يسوع لتلاميذه: " من يريد أن يتبعني فلينكِر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأن من أراد أن يخلص نفسه يهلكُها، ومن يهلِك نفسه مِن أجلي يجدها. لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربِح العالم كله وخسِر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه؟ لأن ابن الإنسان سـوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذٍ يجازي كلّ واحدٍ حسب أعماله. الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوم

لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في مجد أبيه ". **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٣٦ : ٣٤ ـ ٣٥)

خلاص الصديقين مِن قِبل الرب. وهو ناصِرهم في زمان الضيق. يعينُهم الرب وينَجيهم. ويخلصهم لأنهم تَوكلوا عليهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٣ : ٩ ـ ١٣)

فانظُروا إلى نفوسِكُم، لأنهم سيسلمونكُم إلى مجالس وسيضربونكُم في المحافِل وتُوقفُون أمام ولاةٍ وملوكٍ مِن أجلي شهادةً لهم ولجميع الأُمم. وينبغي أولاً أن يكرز بالإنجيل. فإذا قدموكُم ليسلموكُم فلا تَهتموا مِن قَبلُ بِما تتكلمون به، لأنكُم تُعطون في تِلك الساعـةِ ما تتكلمـون به، لأن لستُم أنتُم

المتكلمين بل الروح القُدس. وسيسلم الأخُ أخاه إلى الموتِ والأب يسلم ابنه، ويقوم الأولاد على آبائِهم ويقتلونَهم. وتَكونون مبغَضِين مِن الجميع مِن أجل اسمي، والذى يصبر إلى المنتهى فهذا يخلُص. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس (١٠ : ١ - ١٨)

أنا نفسي بولس أطلُب إليكم بوداعةِ المسيح وحِلمِهِ، كما أني ذليلٌ بينكم وأمامـكُم، ولكـن فيمـا أنا خـارج عنكـم فمتجاسـر عليكُم. وأطلـب أن أكـون متجاسراً ولست عندكم بالثقة التي بها أظن أني سأتجاسر على قوم الذين يحسبوننا كأننا نساك حسب الجسد. لأننا وإن كُنا نساك حسب الجسد،

لا نُحارب حسب الجسد. إذ أسلحة محاربتنا ليست جسدية، بل هى قوات الله تهدم الحصون. وتهدم الآراء وكل علو يرتَفع ضِد معرفة الله، ونسبي كل فكر إلى طاعة المسيح، ومستعدين لأن ننتقم على كل عصيان متَى كَمِلَتْ طاعتُكُم.

أتنظرون إلى ما هو قُدامكم؟ إن كان أحد يثق من نفسه بأنه للمسيح، فليفتكر في نفسه أيضاً: أنه كما هو للمسيح، كذلك نحن أيضاً! فإنى وإن افتخرتُ شيئاً أكثر بالسلطان الذي أعطاه لي الرب فهو للبنيان وليس لهدمِكُم، لا أُخجلُ. لئلا أظهر كواحد يخيفكُم بالرسائِل. لأنه يقول: " الرسائل ثقيلةٌ وقويةٌ، وحضور الجسد فضعيفٌ، والكلام مرذولٌ ". مِثل هذا فليحسِب هذا: أننا كما نحن في الكلام بالرسائل ونحن غائبون عنكم، هكذا نكون أيضاً بالفِعل ونحن حاضِرون عندكُم. لأننا لا نتجاسر أن نُشَبه أنفسنا أو نُقايس ذواتنا بقوم يمدحون أنفسهم وحدهم، بل إذ هم يقيسون أنفسهم على أنفسهم، ويقابلون أنفسهم بأنفسهم وهم لا يفهمون. ولكن نحن لا نفتخر إلى ما لا يقاس، بل حسب قياس القانون الذي رسمه لنا الله، للبلوغ إليه وإليكم بقياس. لأننا لا نمدد أنفسنا كأننا لا نَبلُغُ إليكم. إذ قد وصلنا إليكم أيضاً في إنجيل المسيح. غير مفتخرين إلى ما لا يقاس في أتعاب آخرين، بل لنا رجاء - إذا نما إيمانكم - ليتعظم فيكم مثل قانوننا بزيادةٍ، لنُبشركُم

بما هو أعظم من ذلك. لا لِنفتخر بالأمور المعدة في قانون غريب. وأما من يفتخر فليفتخر بالرب. لأنه ليس من يمدح نفسه وحده هو المختار، بل من يمدحه الرب.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٤ : ١ - ١١)

.....

فإذ قد تألم المسيح بالجسد عنا، تسلحوا أنتُم أيضاً بهذا المثال. فإن من تألم بالجسد، كَف عن الخطية، لكي لا يعيش أيضاً الزمان الباقي في الجسد، لشهوات الناس، بل لإرادة الله. لأنه يكفيكم الزمان الذي مضى إذ كنتم تصنعون فيه إرادة الأُمم، وتسلكون في النجاسات والشهوات، وإدمان المسكرات المتنوعة، والخلاعة، والدنس، وعبادة الأوثان المرذولة، الأمر الذي فيه يستغربون أنكُم لستُم تركضون معهم إلى فيض عدم الصحة عينها، مجدفين. الذين سوف يعطون جواباً للذي هو على استعدادٍ أن يدين الأحياء والأموات. فإنه لأجل هذا بشر الموتى أيضاً، لكي يدانوا حسب الناس بالجسد، ولكن ليحيوا حسب الله بالروح.

وإنما نهاية كل شيءٍ قد اقتربت، فتعقلوا إذاً واسهروا في الصلوات. ولكن قبل كل شيءٍ، فلتكن المحبة دائمةً فيكُم بعضكُم لبعضٍ، لأن المحبة تستُر كثرةً من الخطايا. كونوا محبين ضيافة الغُرباء بعضكم لبعضٍ بلا تذمر. وليخدم كل واحدٍ الآخرين بما نال من المواهب بعضكم بعضاً، كوكلاء صالحين على نعمة الله المتنوعة. من يتكلم فكأقوال الله. ومن يخدم فكأنه من قوةٍ يهيئها الله، لكي يتمجد الله في كل شيءٍ بيسوع المسيح، الذي له المجد والسلطان إلى أبدِ الآبدين. آمين.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار
(١٢ : ٢٥ ، ١٣ : ١ - ١٢)

.....

ورجع برنابا وشاول من أورشليم بعدما كملا الخدمة، وأخذا معهما يوحنا أيضاً الملقب مرقس.

وكان في كنيسة أنطاكية أنبياء ومعلمون: برنابا، وسمعان الذي يدعى نيجر، ولوقيوس القيرواني، ومناين الذي تربى مع هيرودس رئيس الربع، وشاول. وبينما هم يخدمون الرب ويصومون، قال الروح القدس: " افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي قد دعوتهما إليه ". حينئذٍ صاموا وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي ثُم أطلقوهما.

فهذان إذ أُرسِلا من الروح القدس انحدرا إلى سلوكية، ومن هناك سافرا في البحر إلى قبرس. ولما وصلا إلى سلامينا ناديا بكلمة الله في مجامع اليهود. وكانا معهما يوحنا خادماً. ولما اجتازا الجزيرة كلها إلى بافوس، وجدا رجلاً ساحراً نبياً كذاباً يهودياً اسمه باريشوع، هذا كان مع الوالي سرجيوس بولس، وهو رجلٌ فهيم. فهذا دعا برنابا وشاول والتمس أن يسمع كلمة الله. فقاومهما عليم الساحر، لأن هكذا يترجم اسمه، طالباً أن يفسِد الوالي عن الإيمان.

وأما شاول، الذي هو بولس أيضاً، فامتلأ من الروح القدس وقال: " أيها الممتلئُ من كل غش وكل خبثٍ! يا ابن إبليس! يا عدو كل بر! ألا تزال تُفسِد سبل الرب المستقيمة؟ فالآن هوذا يد الرب تأتي عليك، فتكون أعمى لا تُبصر الشمس إلى حينٍ ". ففي الحال وقع عليه ضباب وظلمةٌ،

وكان يدور ملتمِساً من يقوده بيده. فالوالي حينئذٍ لما رأى، آمن وتعجب مِن تعليم الرب. (**لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)**

السنكسار

اليوم الثامن من شهر كيهك المبارك

١. نياحة القديس ياركلاس بابا الإسكندرية الثالث عشر.
٢. شهادة القديستين بربارة ويوليانة.
٣. شهادة القديسين إيسى وتكلا أخته.
٤. نياحة القديس صموئيل رئيس دير القلمون.

١ ـ فى هذا اليوم من سنة ٢٤٠ ميلادية تنيح الأب القديس ياركلاس بابا الإسكندرية الثالث عشر. وقد وِلد من والدين وثنيين إلا أنهما آمنا وتعمدا بعد ولادته. وكانا قد أدباه بالحكمة اليونانية ثم بالحكمة المسيحية، ودرس الأناجيل الأربعة والرسائل، فرسمه القديس ديمتريوس بابا الإسكندرية الثاني عشر شماساً ثم قساً على كنيسة الإسكندرية فنجح فى الخدمة، وكان أميناً فى كل ما أؤتمن عليه.

ولما تنيح الأب ديمتريوس أُنتُخِب القديس ياركلاس لرتبة البطريركية. فرعى رعية المسيح أحسن رعاية. ورد كثيرين من الصابئة وعمدهم، وقد كرس جهوده على التعليم والوعظ وإرشاد المخالفين. كما سلم للقديس ديونسيوس النظر في الأحكام وتدبير أمور المؤمنين.

وأقام على الكرسي ثلاث عشر سنة. وتنيح بسلام.

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً استشهدت القديستان بربارة ويوليانة. كانت بربارة ابنة رجل عظيم من إحدى بلاد المشرق يسمى ديسقورس أيام مكسيميانوس الملك أي في أوائل الجيل الثالث المسيحي. ولشدة محبته لها بنى لها برجاً لتُقيم به. فرفعت القديسة بصرها إلى السماء من أعلى البرج وتأملت بهاء السماء وما بها من شمس وقمر وكواكب، واستنتجت أنه لابد لها من صانع قادر حكيم، ولن يكون إلا الله تعالى هو صانعها.

واتفق وجود العلامة أوريجانوس في تلك الجهة فعلِم بخبرالقديسة وأتى إليها وعلمها مبادئ الدين المسيحي. وكان في الحمام طاقتان فأمرت بفتح طاقة ثالثة، ووضع صليب على حوض الماء فلما دخل أبوها ورأى التغيير الذى حدث، سألها عن السبب، فقالت له : أما تعلم يا والدى أنه بالثالوث الأقدس يتم كل شيء. فهنا ثلاث طاقات على اسم الثالوث الأقدس. وهذه العلامة هي مثال لصليب السيد المسيح الذى كان به خلاص العالم. فأسألك يا والدي العزيز أن ترجع عن الضلالة التى أنت فيها، وأن تعبد الإله الذى خلقك. فعندما سمع أبوها هذا الكلام غضب جداً وجرد سيفه عليها. فهربت من أمامه، فركض وراءها، وكانت أمامها صخرة انشقت شطرين، فاجتازتها وعادت الصخرة إلى حالتها الأولى. ودار أبوها حول الصخرة فوجدها مختبئة في مغارة، فوثب عليها كالذئب وأخذها إلى الوالي مركيانوس الذي لاطفها تارة بالكلام وأخرى بالوعد ثم بالوعيد، ولكنه لم يستطع أن يسلِبها حبها للسيد المسيح.

عند ذلك أمر بتعذيبها بأنواع العذاب. وكانت هناك صبية يقال لها يوليانة، شاهدت القديسة بربارة وهي في العذاب، فكانت تبكي لأجلها. وقد رأت السيد المسيح يعزي القديسة بربارة ويقويها، فاستنارت بصيرتها وآمنـت بالسـيد المسـيح، فقطعوا رأسـها ورأس القديسة بربارة، ونالتا

إكليل الشهادة. وقد هلك والدها بعد ذلك بقليل، وكذلك هلك الوالي الذى تولى تعذيبها. أما حوض الماء الذى عمِلَ عليه الصليب المقدس، فقد صار لمائه قوة الشفاء لكل من يغتسل منه .

وجعلوا جسدي هاتين القديستين في كنيسة خارج مدينة غلاطية. وبعد سنين نقلوا جسد القديسة بربارة إلى مصر في الكنيسة التى سميت بِاسمها إلى اليوم.

صلاتهما تكون معنا. آمين.

٣ـ وفي هذا اليوم أيضاً استشهد القديس إيسي وتكلا أخته. وكانا من أبوصير غرب الأشمونين. وكان القديس إيسي غنياً جداً. وكان يتصدق على المساكين بثمن ما يجزه من غنمه.

ولما علم أن صديقه بولس مريض بمدينة الإسكندرية. حيث كان يتردد عليها للتجارة، مضى إليه ليعوده ولما أتى إليه وجده قد عوفي من مرضه، فاتفقا معاً على أن يقوما بافتقاد القديسين المسجونين بسبب الاضطهاد وقد تنبأ عنهما بعض القديسين بأنهما سينالان إكليل الشهادة.

وقد حدث ذلك أثناء مجيء القديس بقطر بن رومانوس إلى الإسكندرية، فلما عِلما بحسن سيرته وزهده للعالم أحبا أن يكونا مثله، فتقدم إيسي إلى الوالي واعترف بالسيد المسيح، فأمر بتعذيبه بأشد أنواع العذابات، كأن يعرى ويوثق ويعصر، ثم تُصوب مشاعل نار إلى جنبيه، وأن يطرح على الأرض ويضرب بالسياط وتُقطع أعضاؤه. وكان صابراً على هذا جميعه، وكان ملاك الرب يقويه ويشفي جراحاته.

وكان بولس صديقه يبكي من أجله هو وغلمانه، وظهر ملاك الرب لأختـه تكـلا وأمـرها أن تمضـي إلى أخيهـا، فذهبـت إلى البحـر، واسـتقلت إحدى السفن، فظهرت لها فيها العذراء والدة الإله وأليصابات نسيبتها وجعلتا تُعزيانها في أخيها، وكانت أليصابات تقول لها:

" إن لي ولداً قد أخذوا رأسه ظلماً ". وقالت لها السيدة البتول: " إن لي ولداً صلبوه حسداً ". وكانت تكلا لا تعرف من هما.

ولما التقت بأخيها اتفق الاثنان وتقدما إلى الوالي معترفين بالسيد المسيح، فعذبهما أشد عذاب بالهنبازين وبحريق النار وبالتسمير وسلخ جلد الرأس، وكان الرب يقويهما ويصبرهما. ثم أسلمهما إلى ولده والي ناحية الخصوص، ليذهب بهما إلى الصعيد. فلما سارت بهم السفينة قليلاً سكنت الريح فوقفت عن المسير. فأمر أن تؤخذ رأسا إيسى وتكلا أخته، ويطرحا في الشوك والحلفاء، فكان كذلك ونالا إكليل الشهادة. وأوحى الرب إلى قِس يسمى أوري بشطانوف فأخذ جسديهما.

أما بولس صديق إيسي وابلانيوس بن تكلا أخته فقد استشهدا بعد ذلك.

صلاتهم تكون معنا. آمين.

٤ ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح القديس الأنبا صموئيل رئيس دير القلمون. ولد في دكلوبا من كرسي ميصيل، من أبوين قديسين، ولم يكن لهما ولد سواه. وكان أبوه أرشلاؤس قساً. فأبصر في رؤيا الليل شخصاً مضيئاً يقول له: لابد لولدك هذا أن يؤتمن على جماعة كثيرة ويكون مختاراً للرب طول أيام حياته.

وكان صموئيل طاهراً منذ صغره مثل صموئيل النبي، وكانت تساوره دائماً فكرة الرهبنة. وفي بعض الأيام وجد وسيلة للذهاب إلى برية شيهيت ولم يكن يعرف الطريق. فظهر له ملاك الرب في شبه راهب ورافقه كأنه يقصد الدير مثله إلى أن وصلا إلى جبل شيهيت. وهناك سلمه لرجل قديس يسمى أنبا أغاثو فقبله عنده كما أرشده الملاك. حيث أقام ثلاث سنين طائعاً له في كل ما يأمره به. وبعد ذلك تنيح الشيخ القديس أغاثو، وتفرغ القديس صموئيل للصلوات والأصوام الكثيرة، حتى أنه كان يصوم أسبوعاً أسبوعاً، فقدموه قساً على كنيسة القديس مقاريوس.

وحدث أن أتى إلى البرية رسول يحمل طومس لاون[1]، فلما قرأه على الشيوخ غار الأنبا صموئيل غَيرة الرب، ووثب وسط الجماعة وأمسك المكتوب ومزقه قائلاً: محروم هذا الطومس وكل من يعتقد به، وملعون كل من يغير الأمانة المستقيمة التي لآبائنا القديسين. فلما رأى الرسول ذلك اغتاظ وأمر بغضب أن يضرب بالدبابيس ثم يعلق من ذراعه ويلطم. فصادفت إحدى اللاطمات عينه فقلعتها. ثم طُرد من الدير، فظهر له ملاك الرب وأمره أن يمضي ويسكن في القلمون. فمضى إلى هناك وبنى ديراً أقام فيه مدة يعلم الملتفين حوله ويثبتهم على الأمانة المستقيمة، واتصل خبره بالمقوقس حاكم مصر فأتى إليه وطلب منه أن يعترف بمجمع خلقيدونية، وإذ لم يذعن لرأيه ضربه وطرده من الدير، فمضى وسكن في إحدى الكنائس، وبعد حين عاد إلى الدير. واتفق مجيء البربر إلى هناك، فأخذوه معهم في رجوعهم إلى بلادهم. فصلى إلى السيد المسيح أن ينقذه منهم، فكان كُلما أركبوه جملاً لا يستطيع القيام به، فتركوه ومضوا، ثم عاد هو إلى ديره.

وأتى البربر إلى هناك مرة ثانية وأخذوه معهم إلى بلادهم. وكانوا قد سبوا قبل ذلك الأنبا يوأنس قمص شيهيت. فاجتمع الاثنان في السبي وكان يتعزيـان معـاً. وحاول آسِره أن يغـويه لعبادة الشـمس. ولما لم يسـتطع إلى

ذلك سبيلاً، ربط رجله مع رجل جارية من جواريه، وكلفهما رعاية الإبل قصداً منه أن يقع معها في الخطية وعندئذ يتسلط عليه فيذعن لقوله، كما أشار عليه إبليس. وفى هذا جميعه كان القديس يزداد شجاعة وقوة قلب، ولم يزل على هذا الحال حتى مرض ابن سيده مرض الموت، فصلى عليه فشفاه، فشاع خبره في تلك البلاد، وكان يأتي إليه كل من به مرض، فيصلي عليه ويدهنه بزيت فيبرأ. فأحبه سيده كثيراً واعتذر إليه واستغفره،

---

[1] اعتراف البابا لاون بالطبيعتين الذي قرره مجمع خلقيدونية.

وعرض عليه أن يطلب ما يريد. فطلب أن يأمر بعودته إلى ديره. فأعاده. ولدى وصوله اجتمع حوله كثيرون من أولاده الذين كانوا قد كثروا جداً حتى بلغوا الألوف. وظهرت له السيدة العذراء وقالت له أن هذا الموضع هو مسكني إلى الأبد. ولم يعد البربر يغيرون على هذا الدير. وقد وضع هذا الأب مواعظ كثيرة ومقالات شتى وتنبأ عن دخول الإسلام مصر.

ولما قربت أيام نياحته جمع أولاده وأوصاهم أن يثبتوا في مخافة الله والعمل بوصاياه ويجاهدوا في سبيل الإيمان المستقيم إلى النفس الأخير، وتنيح بسلام .

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٦ : ١١)

نُور أشرق للصديقين. وفرح للمستقيمين بقلبهم. افرحوا أيها الصديقون بالرب. واعترفوا لِذِكر قُدسِهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١١ : ٥٣ ـ ١٢ : ١ ـ ١٢)

وفيما هو يقول هذا ابتدأ الكتبةُ والفريسيون ينظرون رِديئاً، ويكلمونه في أمورٍ كثيرةٍ، ويمكُرون لِيصطادوه بكلمةٍ مِن فمهِ. وفى أثناء ذلك إذ اجتمع ربواتٌ كثيرةٌ، حتى داس بعضهم بعضاً، ابتدأ يسوع يقولُ لتلاميذِهِ:

" أولاً تَحرزوا لأنفسِكُم مِن خميرِ الفريسيين الذي هو رياؤهم، فليس شئٌ مكتوم إلا وسيظهر، ولا خفي إلا وسيعلَم. والذى تقولونه في الظلمةِ سيسمع في النور، وما قلتموه في الأذن في المخادع ينادى به على السطوح. ولكن أقولُ لكُم يا أصدقائي: لا تخَافُوا مِن الذين يقتلُون جسدكُم، وبعد ذِلك ليس لهم أن يفعلوا شيئاً أكثر. بـل أُعلِمكُم مِمن تخافُون: خَافُوا مِن الذي بعدما يقتُلُ، له سلطان أن يلقِي في جهنم. نَعم أقولُ لكُم: مِن هذا خَافُوا. أَليستْ خَمسةُ عصافير تُباع بِفَلْسين، وواحد مِنها لا ينسى قُدام اللهِ؟ بل شُعور رؤوسِكُم أيضاً جميعها محصاةٌ. فلا تَخافُوا الآن. أنتُم أفضلُ مِن عصافير كثيرةٍ. وأقولُ لكُم: إن كُل من يعترفُ بي قُدام الناسِ، يعترفُ بهِ ابن الإنسان أيضاً قُدام ملائِكةِ اللهِ. ومن أَنكَرني قُدام الناسِ، ينكَر قُدام ملائِكةِ اللهِ. وكُل من يقول كلمةً على ابن الإنسان يغفَر له، وأما من يجدف على الروح القُدسِ فلن يغفَر له. ومتَى قدموكُم إلى المجامِع والرؤساءِ والسلاطِين فلا تَهتموا كيفَ أو بِما تُجِيبون أو بِما تَقولون، لأن الروح القُدس يعلمكُم في تِلك الساعةِ ما يجِب أن تَقولوه.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم التاسع من شهر كيهك

نياحة القديس بيمين المعترف.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٣١ : ١٢ ، ٧ ، ٣٢ : ١)

افرحوا أيها الصديقون بالرب وتهللوا. للمستقيمين ينبغي التسبيح. مِن أجـل هذا تَبتَهِلُ إليك كل الأبرارِ فى آوانِ مستقيم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٥ : ١٤ ـ ٢٣)

وكأنما إنسان مسافـر دعا عبيده وسلمهم أمواله، فأعطَى واحداً خَمس وزناتٍ، وآخَر وزنتين، وآخَر وزنةً. كُل واحدٍ على قدرِ طاقتِهِ وسافر. فمضى الذي أخذَ الخمس وزناتٍ وتاجر بِها، فربِح خمس أُخَر. وهكذا أيضاً الذي أخذَ الاثنتين، ربِح اثنتين أُخريين. وأما الذي أخذَ الواحدةَ فمضى وحفـر في الأرضِ وأخفى فضةَ سـيدِهِ. وبعد زمانٍ طويلٍ جاء سـيد أُولئك العبيدِ وحاسبهم. فجاء الذي أخذَ الخمس وزناتٍ وقدم خمس وزناتٍ أُخَر قائلاً: يا سيد، خمس وزناتٍ أعطيتَني. هوذا خمس وزناتٍ أُخَر ربِحتُها. فقال له سيده: حسناً أيها العبد الصـَالح والأميـن. كُنـتَ أميـناً

عـلى القليل فأُقِيمك على الكثير. أُدخُلْ إلى فرح سيدك. ثُم جاء الذي أخذَ الوزنتين وقال: يا سيد، وزنتين سلمتَني. هوذا وزنتان أُخريان رِبحتُهما. قال له سيده: نِعِما أيها العبد الصالح والأمين. كُنتَ أميناً على القليل فأُقيمك على الكثير. أُدخُلْ إلى فرح سيدك. **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٣٢ : ١ ، ١٢)

ابتَهجوا أيها الصديقون بالرب. للمستَقِيمِين ينبغي التسبيح. طُوبى للأُمةِ التى الرب إلهها. والشعبِ الذي اختاره مِيراثاً له. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٩ : ١١ ـ ١٩)

وإذ كانوا يسمعون هذا عاد فقالَ مثَلاً، لأنه كان قريباً مِن أُورشَليم، وكانوا يظُنون أن ملكوتَ اللهِ عتيد أن يظهر في الحال.

فقالَ: " كان إنسان شريفُ الجنس ذهب إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأخُذَ ملكاً لنفسهِ ويرجع. فدعا عشرةَ عبيدٍ له وأعطاهم عشرةَ أمنَاءٍ، قائلاً لهم : تاجِروا في هذه حتى آتِي. وأما أهلُ مدينتهِ فكانوا يبغِضونَه، فأرسلُوا وراءه سفارةً قائلين: لا نُريد أن هذا يملِك علينا. ولما رجع بعدما أَخَذَ الملْك، قالَ أن يـ ُدعـى إليهِ العبـيـد الذيـن أعـطـاهم الفضـةَ، لِيعلَم بِما تَاجر كُل واحدٍ. فجاء الأولُ قائلاً: يا سيدي، منَاك ربِح عشرةَ أمنَاءٍ. فقال له: نِعِماً أيها العبد الصالح، لأنك كُنتَ أميناً فى القليل، فليكُن لك سلطان على عشرِ

مدنٍ. ثُم جاء الثاني قائلاً: يا سيدي، إن منَاك قد رِبح خمسةَ أَمنَاءٍ. فقالَ لهذا أيضاً: وكُن أنتَ على خمسِ مدنٍ.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي (٣ : ٢٠ ، ٤ : ١ ـ ٩)

وأما نَحن فَسيرتَنَا (فَوطِنيـ ـتُنا) في السمواتِ، التى مِنها نَنتَظِر مخلصنا ربنا يسوع المسيح، هذا الذي سيغَير جسد تواضعِنا ليكُون مشاركاً لصورةِ جسدِ مجدِهِ، بِحسبِ عمل استِطاعتهِ أن يخضِع لِنَفسِهِ كُل شَيءٍ.

إذاً يا إخوتي الأحِباء والمحبوبين، يا فَرحِي وإكليلِي، اثبتُوا هكَذا في الرب أيها الأحباء.

أَطلُب إلى أفُودية وَأطلُب إلى سِنْتيخِي أن تَفتكِرا فى هذا بعينه فى الرب. نَعم أسألُك أنتَ أيضاً، أيها المختار شَرِيكِى (سنزيكا) ساعِدهما، هاتان اللتان جاهدتَا معِي في الإنْجيل، مع أَكْلِيمندس أيضاً وباقي العامِلين معي، الذين أسماؤُهم مكتُوبة في سفـ ـرِ الحياةِ.

اِفـ ـرحوا في الرب كُل حِينٍ وأقُولُ أيضاً افـ ـرحوا. وليظهر حِلمكُم لِجميـ ـع الناسِ. الرب قَريب. لا تَهتموا بشيءٍ، بـ ـل في كُل شيءٍ بالصلوةِ والدعاءِ مع الشكرِ، لتُعلم طِلباتُكُم لدى اللهِ. وسلام اللهِ الذي يفوقُ كُل عقلٍ، يحفَظُ قُلوبكُم وأفكاركُم فى المسيح يسوع. وأخيراً يا إخوتي كُل ما هو حق، كُل ما هو جليلٌ، كُل ما هو عادِلٌ، كُل ما هو طاهِر، كُل شيءٍ بمحبةٍ، كُل شيءٍ بِحسن صيتٍ، ما فيهِ فَضيلَةٌ أو ما فيهِ كَرامةٌ، فَفِى هذِهِ افْتَكِروا. هذِهِ

هِى التى تَعلمتُموها، وتَسلمتُموها، وسمِعتُموها، ونَظَرتُموها في، فهذه افعلوها، وإله السلام يكُون معكُم.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب الرسول (٥ : ٩ ـ ٢٠)

.....

لا يئِن بعضكُم على بعضٍ يا إخوتي لِئَلا تُدانوا. هوذا الديان واقفٌ على الأبوابِ. خُذوا لكُم يا إخوتي مثالَ احتمال المشقاتِ وطول أناةٍ: الأنبياء الذين تكلموا بِاسم الرب. ها نحن نُغبِط الذين صبروا. لأنكُم سمِعتُم بصبر أيوب وعاقِبةَ الرب قـد رأيتُموها. لأن الرب هو عظيم الرأفةِ جداً وهو طويلُ الآناةِ.

وقبل كل شيءٍ يا إخوتي، لا تحلِفوا، لا بالسماءِ، ولا بالأرضِ، ولا بقَسم آخر. وليكُن كلامكُم نعم نعم، ولا لا، لئلا تكونوا تحت الحكم.

وإن كان واحد منكم قد ناله تعب فليصل. والفرح القلب فليرتل. وإن كان واحد منكم مريضاً فليدع قسوس الكنيسة وليصلوا عليه ويدهنوه بزيتٍ على اسم الرب، وصلوة الإيمان تُخلص المريض، والرب يقيمه، وإن كان قد عمل خطايا تُغفر له. واعترفوا بخطاياكم بعضكُم لبعضٍ، وصلوا على بعضكم بعضٍ، لكيما تشفوا. وصلوة البار فيها قوة عظيمة فعالة. كان إيليا إنساناً تحت الآلام مِثلَنا، وصلى صلوة كى لا تُمطِر السماء، فلم تُمطِر على الأرض ثلاثَ سنين وستةَ أشهر. وصلى أيضاً، فأعطت السماء المطر، والأرض أنبتت ثَمرها. يا إخوتي، إذا ضل واحد منكم عن سبيل الحق ورده واحد، فليعلَم أن من يرد الخاطئ عن طريق ضلالته، فإنه يخلص نفسه من الموتِ، ويستُر عن خطايا كثيرة.**(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،**

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار
(١١ : ١٩ - ٢٦)

أما الذين تشتتُوا من الضيق الذي حصل بسبب استفانوس فأتوا إلى فينيقية وقبرس وأنطاكية، وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا اليهود فقط. وكان منهم قوم، قُبرسيون وقيروانيون، هؤلاء الذين لما دخلوا أنطاكية كانوا يتكلمون مع اليونانيين مبشرين بالرب يسوع. وكانت يد الرب معهم، فآمن جمع كثير ورجعوا إلى الرب.

فبلغ القول عنهم إلى آذان الكنيسة التي في أُورشليم، فأرسلوا برنابا إلى أنطاكية. هذا لما أتى ورأى نعمة الله فرح، وكان يعزي الجميع أن يثبتوا في الرب برضاء القلب لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس والإيمان. فانضم إلى الرب جمع عظيم.

ثم خرج إلى طَرسوس ليطلُب شَاول. ولما وجده أَصعده إلى أنطاكية. فحدث أنهما اجتمعا في الكنيسة سنةً كاملةً وعلما جمعاً كبيراً. وسمي التلاميذ الذين في أنطاكية أولاً مسيحيين.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.

)

السنكسار

اليوم التاسع من شهر كيهك المبارك

.....

نياحة القديس بيمين المعترف.

في هذا اليوم تنيح القديس بيمين الشهيد بغير سفك دم. وقد كان من منية بني خصيب من أعمال الأشمونين. وكان وكيلاً لأشغال رجل أُرخُن جليل المقدار، ولطهارته وتقواه أحبه الجميع، كما كان لزوجة ذلك الأُرخُن ثقة عظيمة به.

ولاحتقاره أباطيل العالم، ترك عمله وقصد ديراً في تلك المدينة حيث ترهب فيه، فلما علِم الأُرخُن توجه إليه هو وزوجته وسألاه العودة إلى الخدمة آسفين على فراقه. وإذ لم يوافقهما عادا حزينين، أما القديس فقد استمر في عبادته ونسكه، ولم يقنع بذلك بل رغب أن يصير شهيداً بسفك دمه على اسم المسيح له المجد. فمضى إلى أنصنا ووجد كثيرين من المسيحيين يعذبون على اسم المسيح. فتقدم هو أيضاً واعترف بالمسيح. فعذبوه عذاباً شديداً بالضرب والحريق وتقطيع الأعضاء والعصر بالهنبازين. وفي ذلك كله كان السيد المسيح يقويه ويقيمه سالماً. وفيما هو على هذا الحال انقضى زمان عبادة الأوثان، وملك قسطنطين الملك البار، وأمر بالإفراج عن كل الذين في السجون بسبب الإيمان.

فظهر السيد المسيح لهذا القديس وأمره أن يخبِر جميع القديسين المسجونين بأنه تبارك اسمه قد حسبهم مع جملة الشهداء ودعاهم بالمعترفين.وأرسل الملك قسطنطين يستحضر اثنين وسبعين منهم فمضوا إليه وبينهم القديس أبانوب المعترف. أما القديس بيمين فسكن في دير

خارج الأشمونين. وكان الرب قد أنعم عليه بموهبة الشفاء، وشاع ذكره في جميع تلك النواحي. وحدث أن مرضت ملكة رومية بمرض عضال استعصى علاجه، وزارت أديرة وكنائس كثيرة ولم تحصل على الشفاء. وأخيراً أتت إلى أنصنا وصحبها الوالي ورجاله إلى حيث القديس. ولما أعلموه بحضورها لم يبادِر إلى لقائها بل قال: ماذا لي أنا مع ملوك الأرض. ولما ألح الأخوة عليه خرج إليها، فلما رأته خرت عند قدميه، فصلى القديس على زيت ودهنت به فبرئت في الحال. وقدمت له أموالاً كثيرة وهدايا عظيمة فلم يقبلها، ما عدا آنية برسم الهيكل، وهي صينية وكأس وصليب من ذهب، ثم عادت إلى مدينتها ممجدة الله.

وكان هناك أسقف قديس يعيد هو وجماعة من المؤمنين لبعض الشهداء في أحد الأديرة، فعلِم بأن الأريوسيين قد اتخذوا لهم أسماء شهداء بغير وجود، وعينوا لهم أُسقفاً غير شرعي وأضلوا بذلك كثيرين من الشعب. فتوجه الأسقف إلى القديس بيمين وأعلمه بذلك، فأخذ معه جماعة من الرهبان وذهبوا إلى حيث هؤلاء المخالفين وجادلوهم وبينوا ضلالهم فتشتتوا وبدد الرب شملهم. ورجع القديس بيمين إلى ديره وتقدم في الأيام ومرض، فجمع الإخوة وأوصاهم، وأعلمهم أنه قد حان الوقت ليمضي إلى الرب، فحزنوا جداً على فراقه. ثم أسلم الروح فكفنه الأخوة، وصلوا عليه. وقد حدثت من جسده آيات شفاء عديدة.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٣٣ : ١٨ ، ٦٧ : ٤)

.....

كثيرةٌ هي أحزان الصديقين. ومن جميعها ينجيهم الرب. والصديقون يفرحون ويتهللون أمام اللهِ. ويتنعمون بالسرور. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٢ : ٣٢ - ٤٤)

لا تَخف أيها القطيع الصغير، لأن أباكم قد سر أن يعطيكُم الملكوت. بيعوا ما لكُم وأعطوا صدقة. اعملوا لكم أكياساً لا تقدم وكنزاً لا يفنى في السموات، حيث لا يقرب سارقٌ ولا يفسده سوس، لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً.

لتكُن أحقاؤكم ممنطقة وسرجكم موقدة ، وأنتم أيضاً تشبهون أُناساً ينتظرون سيدهم متى يعود من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له في الحال. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين. الحق أقول لكم: أنه يتمنطق ويتكئهم ويقف ويخدمهم. وإن أتى في الهزيع الثاني أو إذا أتى فى الهزيع الثالث ووجدهم هكذا، فطوبى لأولئك العبيد. وإنما اعلموا هذا: أنه لو عرف رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر، ولم يدع بيته ينقَب. فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأنه في ساعة لا تعرفنها يأتي ابن الإنسان.

فقال له بطرس: يارب، ألنا تقول هذا المثل أم قلته للجميع أيضاً؟. فقال الرب: فمن هو يا ترى الوكيل الأمين والحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! حقاً أقول لكُم: أنه يقيمه على جميع أمواله. **(والمجد للـه دائماً)**

اليوم العاشر من شهر كيهك

١. نقل جسد القديس ساويرس بطريرك أنطاكية.
٢. نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٨٨ : ١٤ ، ١٥)

رفعتُ مختاراً مِن شعبي. وجدتُ داود عبدي، مسحتُه بدهنٍ مقدس، لأن يدي تُعضـده. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٠ : ٣٤ ـ ٤٢)

لا تَظُنوا أني جئتُ لألقي سـلاماً على الأرض، ما جئتُ لألقي سلاماً بل سيفاً. فإني أتيتُ لأفرقَ الإنسان ضد أبيهِ والإبنةَ ضد أُمها والعروس ضد حماتِها. وأعداء الإنسان أهلُ بيتهِ.

من أحب أباً أو أُماً أكثر مني فلا يستَحقني. ومن أحب ابنه أو ابنته أكثر مني فلا يستَحقني. ومن لا يحملُ صلِيبه ويتبعني فلا يستَحقني. من وجد نفسه يضِيعها، ومن أضاع نفسه مِن أجلي يجدها. من يقبلكُم فقد قَبلني ومن يقبلُني فقد قَبِلَ الذي أرسلني. ومن يقبلُ نبياً بِاسم نبي فأجر نبي يأخُذُ، ومن يقبلُ باراً بِاسم بار فأجر بار يأخُذُ. ومن يسقي أحد هؤلاءِ الصغار كأس ماءٍ باردٍ فقطْ بِاسم تلميذٍ فالحق أقولُ لكُم أنه لا يضِيع أجره.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١٢ ، ١٣)

كهنتُك يلبسون العدلَ، وأبرارك يبتهجون مِن أجل داود عبدِك. هيأتَ سراجاً لمسيحي. وعليهِ يزهِر قُدسِي. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٧ - ٢٣)

ونزلَ معهم ووقفَ في موضع خلاءٍ مع جمع مِن تلاميذِهِ وجمهور كثير مِن الشعبِ مِن جميع اليهوديةِ وأُورشَليم وساحِل صور وصيدا الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضِهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسةِ، كان يشفيهم. وكان الجميع يطلب أن يلمسه لأن قوةً كانتْ تخرج منه وتَشفِي الجميع.

ورفع عينيـهِ إلى تلاميـذِهِ وقالَ لهم: طـُوباكُم أيها المسـاكين بالروح لأن لكُم ملكوتَ السمواتِ. طُوباكُم أيها الجياع الآن لأنكُم تُشـبعون. طُوباكُم أيها الباكون الآن لأنكُم ستَضحكون. طُوباكُم إذا أبغضكُم الناس وأفرزوكُم وعيروكُم وأخرجوا اسمكُم كشريرٍ مِن أجل ابن الإنسان، افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماءِ، لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(٧ : ١٨ ـ ٨ : ١ ـ ١٣)

فإنه يصِير إبطالُ الوصيةِ الأولى مِن أجل ضعفِها وعدم نفعِها، إذ الناموس لم يكمـل شيئاً. ولكِن المدخلَ هو ما للرجاء الأفضل الذي به نقترب إلى اللهِ. وعلى قدرِ ما أنه ليس بدون قَسم لأن أولئِك بدون قَسم قد صاروا كهنةً، أما هذا فبِقسم مِن القائِل له أقسم الرب ولن يندم أنتَ كاهن إلى الأبدِ على طقسِ ملكيصادقَ، على قدرِ ذلك قد صار يسوع ضامِناً لعهدٍ أفضلَ. وأُولئك قد صاروا كهنةً كثيرين مِن أجل منعِهم بالموتِ عن العمران، وأما هـذا فمِن أجل أنه يبقى إلى الأبدِ قد أخذ كهنوتاً لا يتغير. فَمِن ثَم يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون بهِ إلى اللهِ إذ هو حي في كل حينٍ ليشفَع فيهم. لأنه كان يليقُ بنا رئيس كهنةٍ مِثْلُ هذا قُدوس بلا شَر ولا دنَس قـد انفَصلَ عن الخُطاةِ وارتفع أعلى مِن السموات. الذي ليس له اضطِرار كل يوم مِثْلُ رؤساءِ الكهنةِ الذين يقدمون ذبائح أولاً عن خطاياهم المختَصةِ بهم ثم بعد ذلك عن خطايا الشعبِ. لأنه فَعـلَ هـذا

مـ ـ رةً واحدةً إذ قدم نفسـَه. فإن الناموس يقيم أُناسـاً بهم ضعفٌ رؤساء كهنةٍ، وأما كلمةُ القَسم التى كانتْ بعد الناموسِ فتُقيم ابناً مكملاً إلى الأبـدِ.

أما رأس ما نقول فهو لنا رئيس كهنةٍ مِثْلَ هذا قد جلس عن يمين عرشِ العظمةِ في السمواتِ، خادِماً للأقداس والمسكن الحقيقي الذي نَصبه الرب لا إنسان. لأن كل رئيسِ كهنةٍ يقام لِكي يقدم قرابين وذبائح، فَمِن ثَم يجب أن يكون لهذا أيضاً شئٌ يقدمه. فإنه لو كان على الأرضِ لما كان كاهِناً إذ يوجد الكهنةَ الذين يقدمون قرابين حسب الناموسِ. الذين يخدمون شِبه السماوياتِ وظِلها كما أُوحي إلى موسى وهو مزمِع أن يكمـل المسكن، لأنه قال انظُر أن تَصنع كُل شيءٍ حسب المثال الذي أُظهره لك على الجبل. أما الآن فقد حصلَ على خِدمةٍ أفضلَ بمقدارِ ما هو وسيطٌ أيضاً لعهدٍ أفضلَ الذي تقرر بناموسٍ بمواعيد أفضلَ.

فإنه لو كان ذلك الأولُ بلا لوم لما طُلِب موضِع للثاني. لأنه يقولُ لهم لائِماً هوذا أيام تأتي يقولُ الرب حين أُكملُ مع بيتِ إسرائيلَ ومع بيتِ يهوذا عهداً جديداً، لا كالعهدِ الذي قَطعتُه مع آبائِهم يوم أَمسكتُ بيدِهم لأُخرجهم مِن أرضِ مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدِي وأنا أهملتُهم يقولُ الرب. لأن هذا هو العهد الذي أُعاهد به بيتَ إسرائيلَ بعد تلك الأيام يقولُ الرب أجعلُ نواميسي في أَذهانِهم وأَكتُبها على قُلوبهم وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شَعباً. ولا يعلم كل واحدٍ ابن مدينته ولا كُل واحدٍ أخاه قائلاً: اعرف الرب لأن الجميع سيعرفونَنِي مِن صغِيرِهِم إلى كَبيرِهِم، لأني سأغفِر لهم ذنوبهم ولن أذكُر خطاياهم مِن بعد. فبقوله جديداً جعلَ الأول عتيقاً، وأما ما عتَقَ وشَاخَ فهو قريب مِن الفناءِ.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الثالثة (١ : ١ ـ ١٥)

مِن الشيخ إلى غايوس الحبيبِ الذي أنا أُحبه بالحق.

أيها الحبيب في كل شيءٍ أروم أن تكون موفقاً ومعافى كما أن طُرقَ نَفسِك مستقيمةٌ. لأنى فَرِحتُ جداً إذ حضر الإخوةُ وشَهدوا بِبرك كما أنك تَسلُك بالحق. ليس لي نعمةٌ أعظم مِن هذا أن أسمع عن أولادي أنهم يسلُكُون بالحـق. أيها الحبيب أنتَ تفعـلُ بالأمانةِ كُل ما تَصنعه إلى الإخوةِ وعلى الخصوصِ إلى الغُرباءِ. الذين شَهدوا بِمحبتِك أمام الكنيسـةِ، وتُحسن صنعاً إذا شَيعتَهم كما يحق للـهِ لأنهم مِن أجل اسمِهِ خَرجوا وهم لا يأخُذون شيئاً مِن الأُمم. فنحن ينبغِي لنا أن نَقْبلَ إلينا أمثالَ هؤُلاءِ لكى نكون عامِلين معهم بالحق.

كتبتُ إلى الكنيسةِ ولكِن ديوتريفس الذي يحِب أن يكون الأولَ بينهم لايقْبلُنا. مِن أجل ذلك إذا جئتُ فَسأُذَكره بأعمالِهِ التى يعملُها حيثُ يهذِ علينا بأقوالٍ خبيثةٍ. وإذ هو غير مكتفٍ بهذه لا يقبلُ الإخوة ويمنع أيضاً الذين يريدون قبولهم ويطردهم مِن الكنيسةِ. أيها الحبيب لا تتمثلْ بالشر بل بالخير، لأن من يصنع الخير هو مِن اللـهِ ومن يصنع الشر لم ير اللـه.

أما ديمتريوس فمشهود له مِن الجميع ومِن الحق نَفْسِهِ ونَحن أيضاً نشهد وأنت تَعلَم أن شهادتَنا هى حق، وكان لي كثير لأكتُبه لك لكِنِني لستُ أُريد أن أكتُب إليك بمدادٍ وقلَم.

لكِنِني أرجو أن أراك عن قريبٍ فنتكلم مع بعضِنا فماً لفَمٍ. السلام لك. يسلم عليك الأحِباء. سلم على الأحِباءِ بأسمائِهم.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار
(١٥ : ٣٦ - ١٦ : ١ - ٥)

مِن بعد أيام قالَ بولس لبرنابا: لنرجِع ونفتقد الإخوةَ في كل مدينةٍ بشرنا فيها بكِلمةِ الرب وكيف حالُهم. وكان برنابا يريد أن يأخُذ معهما يوحنا الذي يدعى مرقُس. وأما بولس فكان يريد أن الذي فارقهما من بمفيليةَ ولم يأتِ معهما للعمل لا يأخُذانه معهما. فَحصلَ بينهما مغَاضبةٌ حتى فارقَ أحدهما الآخَر، وبرنابا أخذ مرقس وأقلع إلى قُبرص. أما بولس فاختار سِيلا وخَرج وقد أُستودِع مِن الإخوةِ إلى نعمةِ اللّهِ. فاجتاز في الشام وكليكيةَ يثبتُ الكنائِس.

ثُم وصلَ دربةَ ولِسترةَ وإذا تلميذٌ كان هناك اسمه تيموثاوس ابن امرأةٍ يهوديةٍ مؤمنةٍ وكان أبوه يونانياً، وكان مشهوداً له مِن الإخوة الذين في لِسترةَ وإيقُونيةَ. فأراد بولس أن يخْرج هذا معه فَأخَذَه وخَتَنَه من أجل اليهودِ الذين كانوا في ذلك الموضِع لأن الجميع كانوا يعرفون أن أباه كان يونانياً. وإذ كانا يطوفان في المدن كانا يشتَرِعان لهم ناموساً بأن يحفظوا الأوامر التى قَررها الرسلُ والقُسوس الذين بأُورشليم. فكانت الكنائِس تَتَشَدد في الإيمان وتزداد في العددِ كُل يومٍ.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.

)

السنكسار

اليوم العاشر من شهر كيهك المبارك

١. نقل جسد القديس ساويرس بطريرك أنطاكية.

١ ـ في هذا اليوم نُقِلَ جسد القديس ساويرس بطريرك أنطاكية إلى دير الزجاج، وذلك أنه تنيح في سخا عند رجل أُرخُن محب للإله اسمه دوروثاؤس. وهذا أرسله مع قوم في سفينة إلى دير الزجاج غرب الإسكندرية. وأمرهم أن لا يدخلوا الخليج بل يسيروا في البحيرة حتى يصلوا إلى الساحل. ولما وصلوا بحري قرطسا قليلاً، واتجهوا نحو الغرب لم يجدوا ماء يكفي لسير سفينتهم فحاروا وقلقوا. ولكن اللـه محب البشر الذي حفظ بني إسرائيل من أعدائهم، وفتح لهم في البحر الأحمر طريقاً وأجازهم، قد حفظ جسد هذا القديس من مبغضيه وأظهر آية بأن جعل السفينة تسير في ماء قليل مقدار ستة أميال حتى وصلوا إلى الساحل، ومن هناك حملوه إلى دير الزجاج، ووضعوه في المكان الذي بناه له الأُرخُن دوروثاؤس وصار بذلك فرح عظيم في مدينة الإسكندرية.

وقد أجرى اللـه آيات وعجائب كثيرة من جسده، وعظم الله القديس بعد مماته أكثر من حياته. **صلاته تكون معنا. آمين.**

٢ ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح القديس البار نيقولاوس أُسقف مورا. كان من مدينة مورا، اسم أبيه أبيفانيوس وأمه تونة. وقد جمعا إلى الغنى الكثير مخافة اللـه. ولم يكن لهما ولد يقر أعينهما ويرث غناهما. ولما بلغا سن اليأس، تحنن الله عليهـما ورزقهما هذا القـديس، الذي امـتلأ بالنـعمة الإلهية

منذ طفولته. ولما بلغ السن التي تؤهله لتلقي العلم، أظهر من النجابة ما دل على أن الروح القدس كان يلهمه من العلم أكثر مما كان يتلقى من المعلم. ومنذ حداثته وعى كل تعاليم الكنيسة. قُدم شماساً ثم ترهب في دير كان ابن عمه رئيساً عليه، فعاش عيشة النسك والجهاد والفضيلة حتى رسِم قساً وهو في التاسعة عشر من عمره، وأعطاه اللـه موهبة عمل الآيات وشفاء المرضى، حتى ليجل عن الوصف ما أجراه من آيات وقدمه من احسانات وصدقات. ومنها أنه كان بمدينة مورا رجل غني أحنى عليه الدهر، وفقد ثروته حتى احتاج للقوت الضروري وكان له ثلاث بنات قد جاوزن سن الزواج ولم يزوجهن لسوء حالته فوسوس له الشيطان أن يوجههن للعمل في أحد المواخير، ولكن الرب كشف للقديس نيقولاوس ما اعتزمه هذا الرجل، فأخذ من مال أبويه مائة دينار، ووضعها في كيس وتسلل ليلاً دون أن يشعر به أحد وألقاها من نافذة منزل الرجل، وكانت دهشة الرجل عظيمة عندما وجد الكيس وفرح كثيراً واستطاع أن يزوج بهذا المال ابنته الكبرى.

وفي ليلة أخرى كرر القديس عمله وألقى بكيس ثانٍ من نافذة المنزل، وتمكّن الرجل من تزويج الابنة الثانية. إلا أن الرجل اشتاق أن يعرف ذلك المحسِن، فلبث ساهراً يترقّب، وفي المرة الثالثة حالما شعر بسقوط الكيس، أسرع إلى خارج المنزل ليرى من الذي ألقاه، فعرف أنه الأسقف الطيب القديس نيقولاوس، فخر عند قدميه وشكره كثيراً، لأنه أنقذ فتياته من فقر المال وما كُن يتعرضن له من الفتنه. أما هو فلم يقبل منهم أن يشكروه، بل أمرهم أن يشكروا الله الذي وضع هذه الفكرة في قلبه[1].

ومنها أنه طرد شياطين كثيرة من أُناسٍ وشفى مرضى عديدين، وكان يبارك في الخبز القليل فيشبع منه خلق كثير، ويفضل عنه أكثر مما كان أولاً. وقبل انتخابه لرتبة الأسقفية رأى ذات ليلة في حلم كرسياً عظيماً

---

[1] القديس نيقولاوس أو نيقولا هو الشخصية الحقيقية وراء قصة سانت كلوز أو بابا نويل الذي يترك الهدايا للأطفال ليلة عيد الميلاد.

وحلّة بهية موضوعة عليه وإنساناً يقول له: اِلبس هذه الحلة واجلس على هذا الكرسي، ثم رأى في ليلة أُخرى السيدة العذراء تناوله بعضاً من ملابس الكهنوت والسيد المسيح يناوله الإنجيل.

ولما تنيح أُسقف مورا ظهر ملاك الرب لرئيس الأساقفة في حلم، وأعلمه بأن المختار لهذه الرتبة هو نيقولاوس وأعلمه بفضائله، ولما استيقظ أخبر الأساقفة بما رأى فصدقوا الرؤيا، وعلموا أنها من السيد المسيح، وأخذوا القديس ورسموه أسقفاً على مورا.

وبعد قليل ملك دقلديانوس وأثار عبادة الأوثان، ولما قبض على جماعة من المؤمنين وسمع بخبر هذا القديس قبض عليه هو أيضاً وعذبه كثيراً عدة سنين، وكان السيد المسيح يقيمه من العذاب سالماً ليكون غصناً كبيراً في شجرة الإيمان.

ولما ضجر منه دقلديانوس ألقاه في السجن، فكان وهو في السجن يكتب إلى رعيته ويشجعهم ويثبتهم. ولم يزل في السجن إلى أن أهلك اللـه دقلديانوس، وأقام قسطنطين الملك البار، فأخرج الذين كانوا في السجون من المعترفين. وكان القديس من بينهم، وعاد إلى كرسيه.

ولما اجتمع مجمع نيقيه سنة ٣٢٥م لمحاكمة أريوس، كان هذا الأب بين الآباء المجتمعين.

ولما أكمل سعيه انتقل إلى الرب بعد أن أقام على الكرسي الأسقفي نيف وأربعين سنة. وكانت سنو حياته تُناهز الثمانين.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٨ : ٥ ، ٦)

.....

موسى وهارون في الكهنةِ، وصموئيلُ في الذين يدعون بِاسمه، كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم. بعمودِ الغمام كان يكلمهم.

هللويا.

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٦ : ٢٠ - ٣٣)

.....

الحق الحق أقولُ لكُم إنكُم ستبكُون وتنوحون والعالم يفرح، أنتُم ستحزنون ولكِن حزنكُم يتحولُ إلى فرحٍ. المرأةُ وهى تِلد تحزن لأن ساعتها قد جاءتْ، وإذا ولدت الابن لا تعود تتذكر الشدة لسببِ الفرح لأنها ولدت إنساناً في العالم. فأنتُم كذلك الآن ستتكبدون حزناً، ولكنى سأراكُم أيضاً فتفرحون ولا ينزع أحد فرحكُم مِنكُم. وفى ذلك اليوم لا تسألونني شيئاً. الحق الحق أقولُ لكُم إن كُل ما تطلبونه من الآبِ بِاسمي أُعطيكُم إياه. إلى الآن لم تطلُبوا شيئاً بِاسمي، أُطلُبوا فتأخُذوا ليكون فرحكُم كاملاً.

قد كلمتُكُم بهذا بأمثالٍ ولكِن تأتي ساعةٌ حين لا أُكلمكم أيضاً بأمثالٍ بل أُخبركم عن الآبِ علانيةً. في ذلك اليـوم تطلُبون بِاسمي، ولستُ أقولُ لكُم إني أنا أسألُ الآب مِن أجلِكُم، لأن الآب نفسه يحبكم لأنكُم قد أحببتُموني وآمنتُم أنى مِن عندِ الآبِ خرجتُ. خرجتُ مِن عندِ الآبِ وقد أتيتُ إلى العالم وأيضاً أترك العالم وأذهب إلى الآبِ. قال له تلاميذه هوذا الآن تتكلم علانيةً ولستَ تقولُ مثلاً واحداً. الآن نَعلَم أنك عالم بكل شيءٍ ولستَ تحتاج أن يسألك أحد، لهذا نؤمن أنك مِن اللهِ خرجتَ. أجابهم يسوع الآن تؤمنون، هوذا تأتي ساعةٌ وقد أتت الآن تتفرقون فيها كُل واحدٍ إلى خاصتهِ وتتركوني وحدي، وأنا لستُ وحدي لأن الآب كائن معي. قد كلمتُكُم بهذا ليكون لكُم في سلام، في العالم سيكون لكُم ضيقٌ ولكن ثِقوا أنا قد غلبتُ العالم. (**والمجد لله دائماً**)

اليوم الحادي عشر من شهر كيهك

نياحة القديس الأنبا بيجيمي.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١١١ : ٥ ، ٢ ، ٧)

ذِكر الصديق يكون إلى الأبد. ولا يخشَى مِن السماع الخَبيث. وبِره دائم إلى أبد الأبد. يرتفع قرنُه بالمجدِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٤ : ٤٢ ـ ٤٧)

اسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون في أيةِ ساعةٍ يأتي ربكم. واعلموا هذا أنه لو كان رب البيت يعلَم في أيةِ ساعة يأتي السارق، لسهر ولم يدع بيته ينهب. لذلك كونوا أنتُم أيضاً مستعدين، لأنه في الساعة التي لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان فيها. فمن هو يا ترى العبد الأمين والحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا. الحق أقول لكم: إنه يقيمه على جميع أمواله.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٩١ : ٨ ، ١٢)

ويرتَفع قَرني مثل وحيد القرن. وشَيخُوخَتي في دهنٍ دسم. ويكونون بما هم مستريحون يخبرون بأن الرب إلهنا مستقيم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٩ : ١١ - ١٩)

وإذ كانوا يسمعون هذا عاد فقالَ مثَلاً، لأنه كان قريباً مِن أُورشَليم، وكانوا يظُنون أن ملكوتَ اللهِ عتيد أن يظهر في الحال.

فقالَ: " كان إنسان شريفُ الجنسِ ذهب إلى كورةٍ بعيدةٍ ليأخُذَ ملكاً لنفسهِ ويرجع. فدعا عشرةَ عبيدٍ له وأعطاهم عشرةَ أمنَاءٍ، قائلاً لهم : تاجِروا في هذه حتى آتِي. وأما أهلُ مدينته فكانوا يبغِضونَه، فأرسلُوا وراءه سفارةً قائلين: لا نُريد أن هذا يملِك علينا. ولما رجع بعدما أَخَذَ الملْك، قالَ أن يدعى إليهِ العبيد الذين أعطاهم الفضةَ، لِيعلَم بِما تَاجر كُل واحدٍ. فجاء الأولُ قائلاً: يا سيدي، منَاك ربِح عشرة أمنَاءٍ. فقال له: نِعِما أيها العبد الصالح، لأنك كُنتَ أميناً في القليل، فليكُن لك سلطان على عشرِ مدنٍ. ثُم جاء الثاني قائلاً: يا سيدي، إن منَاك قد ربِح خمسةَ أمنَاءٍ. فقالَ لهذا أيضاً: وكُن أنتَ على خمسِ مدنٍ.

(والمجد للــه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(١١ : ٣٢ - ١٢ : ١ - ٢)

.....

ماذا أقولُ أيضاً؟ لأنه يعوزني الوقت إن أخبرت عن جدعون، وباراق، وشَمشُون، ويفتاح، وداود، وصموئيل، والأنبياء الأُخَر، الذين بالإيمان قَهروا ممالِك، وعملوا البر، ونالوا المواعيد، وسدوا أفواه أُسودٍ، وأخمدوا قوة النار، ونجوا مِن حد السيف، وتقووا في الضعف، صاروا أقوياء في الحرب، وهزموا جيوش الغُرباء، أَخَذَت نِساء أمواتَهن من بعد قيامةٍ. وآخرون ضربوا مثل الطبول ولم يقبلوا إليهم النجاة لكي ينالوا القيامة الفاضِلة. وآخرون صلبوا بالهزء والجلد، ثم في قُيودٍ أيضاً وحبس. ورجموا، ونُشِروا بالمناشِير، وجربوا، وماتوا بقتل السيف، وطافُوا في فراء وجلودِ مِعزى، معوزين متضايقين متألمين، هؤلاء الذين لم يكن العالم يستحقهم. تائهين في القفار والجبال والمغاير وشقوق الأرض. فهؤلاء كلهم، شُهد لهم من قِبل الإيمان، ولم ينالوا الموعد. لأن الله منذ البدء تقدم فنظر من أجلنا أمراً مختاراً، لكي لا يكملُوا بدوننا.

من أجل هذا نحن أيضاً الذين لنا سحابةُ شهداء هذا مقدارها محيطة بنا، فلنطرح عنا كل تكبر، والخطية القائمة علينا جداً، وبالصبر فلنسعى في الجهاد الموضوع لنا، وننظر إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع، هذا الذي عوض ما كان قُدامه من الفرح صبر على الصليب واستهان بالعار، وجلس عن يمين عرش الله.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب الرسول
(٥ : ٩ - ٢٠)

.....

لا يئن بعضكم على بعضٍ يا إخوتي لئلا تُدانوا. هوذا الديان واقفٌ على الأبوابِ. خذوا لكم يا إخوتي مثالاً لاحتمال المشقات وطول الأناة: الأنبياء الذين تكلموا بِاسم الرب. ها نحن نُغبِط الذين صبروا. لأنكم سمِعتم بصبر أيوب وعاقبة الرب قـد رأيتموها. لأن الرب عظيم الرأفة جداً وطويل الأناة.

وقبل كل شيءٍ يا إخوتي، لا تحلفوا، لا بالسماء، ولا بالأرض، ولا بقسم آخر. وليكن كلامكم نعم نعم، ولا لا، لئلا تكونوا تحت الحكم.

وإن كان واحد منكم قد ناله تعب فليصل. والفرح القلب فليرتل. وإن كان واحد منكم مريضاً فليدع قسوس الكنيسة وليصلوا عليه ويدهنوه بزيتٍ بِاسم الرب، وصلاة الإيمان تُخلص المريض، والرب يقيمه، وإن كان قد عمل خطايا تُغفَر له. واعترفوا بخطاياكم بعضكم لبعضٍ، وصلوا على بعضكم بعضٍ لكيما تُشفَوا. وصلاة البار فيها قوة عظيمة فعالة. كان إيلياس إنساناً تحت الآلام مثلنا، وصلى صلاةً كي لا تُمطِر السماء، فلم تُمطِر على الأرض ثلاثَ سنين وستةَ أشهرٍ. وصلى أيضاً، فأعطت السماء المطر، والأرض أنبتت ثمرها.

يا إخوتي، إذا ضل واحد منكم عن سبيل الحق ورده واحد، فليعلم أن من يرد الخاطئ عن طريق ضلالته، فإنه يخلص نفسه من الموتِ، ويستُر خطايا كثيرة.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار
(١٨ : ٢٤ ـ ١٩ : ١ ـ ٦)

.....

وكان يوجد رجلٌ يهودي اسمه أبولوس إسكندري الجنس، رجلٌ فصيح قدم إلى أفسس مقتدر في الكتب. هذا كان تلميذاً لطريقة الرب. وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بيسوع. عارفاً معمودية يوحنا فقط. وابتدأ هذا يجاهر في المجمع. فلما سمعه بريسكلا وأكيلا قبِلاه إليهما، وعلماه طريق الله بأكثر تدقيق. وإذ كان يريد أن ينطلق إلى أخائية، حضوا الإخوة وكتبوا للتلاميذ أن يقبلوه. فلما جاء هذا نفع المؤمنين كثيراً بالنعمة، لأنه كان يفحِم اليهود باشتداد جهراً، مبيناً لهم من الكتب أن المسيح هو يسوع.

فحدث إذ كان أبولوس في كورنثوس، أن بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية لكي يأتي إلى أفسس وجد تلاميذاً. فقال لهم: " هل قبِلتُم الروح القُدس لما آمنتم؟ " قالوا له: " ولا سمعنا أنه يوجد روح قدس ". فقال لهم: " فبماذا اعتمدتم؟ " فقالوا: " بمعمودية يوحنا ". فقال بولس: " إن يوحنا عمد الشعب بمعمودية التوبة قائلاً أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بيسوع ". فلما سمِعوا اعتمدوا بِاسم الرب يسوع. ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم، فطفقوا ينطقون بألسِنة ويتنبأون.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الحادي عشر من شهر كيهك المبارك

.....

نياحة القديس الأنبا بيجيمي.

في هذا اليوم تنيح القديس الأنبا بيجيمي. كان من أهل فيشا من كُرسي ميصيل. وفيما هو في الثانية عشرة من عمره، وكان يرعى غنم أبيه، ظهر له ملاك الرب في زي صبي وقال له: هلُم بنا نمضي ونصير رهباناً. فوافقه على ذلك، وأتيا إلى برية شيهيت إلى موضع به ثلاثة شيوخ. وحينئذٍ غاب الملاك عنه.

وأقام القديس عند هؤلاء الشيوخ أربعاً وعشرين سنة حتى تنيحوا. ثم ترك المكان وانطلق في الجبل مسيرة ثلاثة أيام. فظهرت له الشياطين في شبه وحوش وخنازير وثعابين، أحاطوا به يريدون افتراسه. فعرف ذلك بالروح، وصلى فتبددوا.

ثم أقام في وادٍ هناك ثلاث سنين يصوم أسبوعاً أسبوعاً. وفي آخِر كل أسبوع يأكل ملء قبضة يده تمراً مع قليل من الماء. وكانت صلاته: " أبانا الذي في السموات... "، يتلوها بالليل والنهار.

وصام مرة أربعين يوماً ومرة أخرى ثمانين يوماً حتى لصق جلده بعظامه. وعند ذلك أتى إليه ملاك بخبز ليأكل وماء ليشرب فلم يفرغ الخبز ولا الماء سنين كثيرة.

وبعد ذلك حضر له ملاك الرب في رؤيا الليل وأمره أن يعود إلى بلاده. فذهب إليها وبنى مسكناً خارجاً عنها قليلاً، انفرد فيه للعبادة والنسك وصار

انموذجاً صالحاً لكل من يراه. وكان أهل بلاده يأتون إليه ويتغذون بتعاليمه الروحية.

وحمله في بعض الأيام ملاك الرب إلى أرض الفرات [1] لأن أهلها كانوا قد حادوا عن الطريق المستقيم، فردهم جميعاً إلى الإيمان، وعاد إلى موضعه.

وذات مرة كان يحمل القفاف إلى الريف ليبيعها، فتعب وجلس ليستريح، فحملته قوة اللـه ومعه القفاف إلى المكان الذي كان يقصده.

وفي أحد الأيام رأى القديس العظيم الأنبا شنوده عموداً منيراً جداً، وسمع صوتاً يقول له: هذا الأنبا بيجيمي، فقصد إليه ماشياً إلى أن وصل إلى بلده فعرفا بعضهما بإرشاد إلهي، ومكث عنده الأنبا شنوده أياماً، ثم عاد إلى ديره.

ولما قربت أيام انتقاله من هذا العالم، دعا خادمه وعرفه بذلك، وأمره أن يترك جسده في المكان الذي هو فيه. ثم أُصيب بحمى فرأى جماعةً من القديسين قد حضروا إليه، وأسلم روحه بيد الرب فحملتها الملائكة وصعدوا بها وهم يرتلون.

وكانت حياة هذا القديس سبعين سنة. أقام منها اثنتي عشرة سنة في العالم. وثمان وخمسين سنة في العبادة.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩١ : ١٠ ، ١١)

[1] وفي نسخة أخرى فاران.

الصديقُ كالنخلةِ يزهو. وكمثل أرز لبنان ينمو. مغروسِين في بيتِ الرب. وفي ديار بيت إلهنا زاهرين. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٢ : ٣٢ ـ ٤٤)

لا تَخف أيها القطيع الصغير، لأن أباكم قد سر أن يعطيكُم الملكوت. بيعوا ما لكُم وأعطوا صدقة. اعملوا لكم أكياساً لا تَفْدم وكنزاً لا يفْنَى في السموات، حيث لا يقرب سارقٌ ولا يفسده سوس، لأنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكُم أيضاً.

لتكُن أحقاؤكُم ممنطقةً وسرجكم موقدةً، وأنتم أيضاً تُشبهون أُناساً ينتظرون سيدهم متى يعود من العرس، حتى إذا جاء وقرع يفتحون له في الحال. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم يجدهم ساهرين. الحق أقول لكم: أنه يتمنطق ويتكئهم ويقف ويخدمهم. وإن أتى في الهزيع الثاني أو إذا أتى في الهزيع الثالث ووجدهم هكذا، فطوبى لأولئك العبيد. وإنما اعلموا هذا: أنه لو عرف رب البيت في أية ساعة يأتي السارق لسهر، ولم يدع بيته ينقَب. فكونوا أنتم أيضاً مستعدين، لأنه في ساعة لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان.

فقال له بطرس: يارب، ألنا تقول هذا المثل أم قلته للجميع أيضاً؟. فقال الرب: فمن هو يا تُرى الوكيل الأمين والحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! حقاً أقول لكُم: أنه يقيمه على جميع أمواله. **(والمجد لله دائماً)**

اليوم الثاني عشر من شهر كيهك

١. تذكار الملاك الجليل ميخائيل رئيس الملائكة.
٢. نياحة القديس هدرا الأسواني.
٣. تذكار القديس يوحنا المعترف.
٤. اجتماع مجمع برومية على نوباطس القس.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٦٤ : ٤، ٦)

طوبى لِمن اخترته وقبلته ليسكُن في ديارك إلى الأبد. استجب لنا يا اللـه مخلصنا، يا رجاء جميع أقطار الأرض. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٤ : ٤٢ ـ ٤٧)

" اسهروا إذاً لأنكم لا تعلمون في أيةِ ساعةٍ يأتي ربكم. واعلموا هذا أنه لو كان رب البيت يعلم في أيةِ ساعةٍ يأتي السارق، لسهر ولم يدع بيته ينهب. لذلك كونوا أنتُم أيضاً مستعدين، لأنه في الساعة التي لا تعرفونها يأتي ابن الإنسان فيها. فَمن هو يا تُرى العبد الأمين والحكيم الذي يقيمه سيده على عبيده ليعطيهم طعامهم في حينه؟ طوبى لذلك العبد الذي إذا جاء سيده يجده يفعل هكذا! الحق أقولُ لكُم: إنه يقيمه على جميع أمواله.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٣٦ : ١٥، ١٦، ٢٧)

والرب يعضد الصديقين، يعرفُ الرب طريقَ الذين لا عيب فيهم، ويكون ميراثهم إلى الأبدِ، والصديقون يرثون الأرض، ويسكنون فيها إلى دهر الدهور. هللويا.

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٣ : ٣٣ ـ ٣٧)

انظُروا ! واسهروا وصلوا، لأنكم لا تعرفون متى يكون الوقتُ. كأنما إنسان سافر وترك بيتَه، وأعطى عبيده السلطان، ولكل واحدٍ عملَه، وأوصى البواب أن يسهر. اِسهروا إذاً فانكم لا تعرفون متى يأتي رب البيتِ، أمساء، أم نصف الليل، أم صياح الديك، أم صباحاً. لئلا يأتي بغتةً فيجدكم نياماً! وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (٣ : ٤ - ٢٣)

لأنه إذا قال واحد: " أنا لبولُس " وآخر: " أنا لأبلوس " أفلستُم بعد جسديين؟ فمن هو بولُس، ومن هو أبلوس؟ بل خادمان آمنتُم بواسطتهما، وكما أعطى الرب لكل واحدٍ: أنا غرستُ وأبلوس سقى، لكن الله كان ينْمِي، إذاً ليس الغارس شيئاً ولا الساقي، بل الله الذي ينْمِي، والغارس والساقي هما واحد، ولكن كل واحد سيأخُذُ أُجرته بحسب تعبِهِ. فإننا نحن شركاء عاملان للـه، وأنتم فلاحة اللـه، بناء اللـه. حسب نعمة اللـه المعطاة لي كبناءٍ حكيم ماهر قد وضعت أساساً، وآخر يبني عليه. ولكن فلينظر كل واحدٍ كيف يبني عليه. فإنه لا يستطيع أحد أن يضع أساساً آخر غير الذي وضِع، الذي هو يسوع المسيح. وإن كان واحد يبني على هذا الأساس: ذهباً فضةً حجارةً كريمةً حطباً عشباً قشاً، فسيعلَن عمل كل واحدٍ لأن اليوم سيظهره. لأنه بنارٍ يستعلَن، وستمتحن النار عمل كل واحدٍ كيف ما هو. فمن بقي عمله الذي بناه ثابتاً سينال أجرته. ومن احترق عمله فسيخسر، وأما هو فسيخلُص، ولكن كما بنارٍ. أما تعلمون أنكم هيكل اللـه، وروح اللـه ساكن فيكم؟ فمن ينجس هيكل اللـه فسيفسِده اللـه، لأن هيكل اللـه مقدس الذي أنتم هو. لا يغرن أحد نفسه. إن كان أحد يظن أنه حكيم بينكم في هذا الدهر، فليصر جاهلاً لكي يصير حكيماً! لأن حكمة هذا العالم جهالةٌ عند الله، لأنه مكتوب: " الآخذ الحكماء بمكرهم ". وأيضاً: " الرب يعلم أفكار الحكماء أنها باطلةٌ ". فلا يفتخرن أحد بالناس، فإن كل شيءٍ لكم: إن كان بولس، أو أبلوس، أو كيفا (الصفا)، أو العالم، أو الحياة، أو الموت، أو الأشياء الحاضرة، أو المستقبلة. جميعها هى لكم. وأنتم للمسيح، والمسيح لله. **(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)**

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى
(٥ : ٥ - ١٤)

.....

كذلك أنتُم أيها الشبان اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعاً متسربلين بالتواضع بعضكم لبعضٍ، لأن الله يقاوِم المستكبرين، ويعطِي نعمةً للمتواضعين. فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكُم في زمان الافتقاد، ملقين كل همكُم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

كونوا متيقظين واسهروا. لأن إبليس عدوكم يجول كأسدٍ زائر، يلتمس من يبتلعه. فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تُجرى على إخوتكم الذين في العالم.

وإله كلّ نعمةٍ الذي دعاكُم إلى مجدِهِ الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتُم يسيراً، هو يهيئكُم، ويثبتكُم، ويقويكُم، ويمكنكُم. له السلطان والمجد إلى الأبدِ. آمين.

بيد سلوانس الأخ الأمين ـ كما أظُن ـ كتبتُ إليكُم بكلماتٍ قليلةٍ واعظاً وشاهداً، أن هذه هي نعمة الله بالحق التي فيها تَقُومون. تُسلم عليكُم الصديقة المختارة التي في بابلون (مصر)، ومرقس ابني. سلموا بعضكُم على بعضٍ بقبلة المحبة. السلام لكُم جميعاً أيها الذين في المسيح يسوع.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار
(١٨ : ٢٤، ١٩ : ١ - ٦)

.....

وكان يوجد يهودي اسمه أبولوس، إسكندري الجنس، رجلٌ فصيح قدم إلى أفسس مقتدر في الكتب. هذا كان تلميذاً لطريقة الرب. وكان وهو حار بالروح يتكلم ويعلم بتدقيق ما يختص بيسوع. عارفاً معمودية يوحنا فقط. وابتدأ هذا يجاهِر في المجمع. فلما سمعه بريسكلا وأكيلا قبلاه إليهما، وعلماه طريق الله بأكثر تدقيق. وإذ كان يريد أن ينطلق إلى أخائية، حضوا الإخوة وكتبوا للتلاميذ أن يقبلوه. فلما جاء هذا نفع المؤمنين كثيراً بالنعمة. لأنه كان يفحِم اليهود باشتدادٍ جهراً، مبيناً لهم من الكتب أن المسيح هو يسوع.

فحدث إذ كان أبولوس في كورنثوس، أن بولس بعدما اجتاز في النواحي العالية لكي يأتي إلى أفسس وجد تلاميذاً. فقال لهم: " هل قِبلتُم الروح القُدس لما آمنتم؟ " قالوا له: " ولا سمعنا أنه يوجد روح قدس ". فقال لهم: " فبماذا اعتمدتم؟ " فقالوا: " بمعمودية يوحنا ". فقال بولس: " إن يوحنا عمد الشعب بمعمودية التوبة قائلاً أن يؤمنوا بالذي يأتي بعده، أي بيسوع ". فلما سمِعوا اعتمدوا بِاسم الرب يسوع. ولما وضع بولس يديه عليهم حل الروح القدس عليهم، فطفقوا ينطقون بألسِنةٍ ويتنبأون.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثاني عشر من شهر كيهك المبارك

١. **تذكار الملاك الجليل ميخائيل رئيس الملائكة.**
٢. **نياحة القديس هدرا الأسواني.**
٣. **تذكار القديس يوحنا المُعترف.**
٤. **اجتماع مجمع برومية على نوباطس القس.**

١ـ في هذا اليوم تذكار الملاك الجليل ميخائيل رئيس الملائكة، القائم أمام اللـه الضابط الكل، يشفع في جنس البشر قائلاً: أيها الغير غضوب لا تغضب. أيها الصالح تحنن على خليقتك. أيها الطويل الروح لا تُهلك صنعة يديك. **شفاعته تكون معنا. آمين.**

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح الأب العظيم الأنبا هدرا أُسقف مدينة أسوان، وقد وِلد من أبوين مسيحيين. فربياه وعلماه مخافة الرب منذُ صِغره. ولما بلغ ثماني عشرة سنة أحب والداه أن يزوجاه من إحدى قريباته. ولكنه امتنع بحجة المرض، حتى إذا كان صباح ذلك اليوم، ذهب إلى الكنيسة مبكراً، وصلى مع الجماعة وطلب من السيد المسيح أن يسمعه من أقوال الكتب المقدسة ما يتفق وما في قلبه. فسمع ما ارتاح إليه.

ولما خرج من الكنيسة رأى ميتاً محمولاً ذاهبين به إلى المقبرة، فسار مع المشيعين وكان يحدث نفسه قائلاً: اِسمع يا هدرا. ليس هذا الذي قد مات. ولكنك أنت الذي قد مـت عـن هذا العـالم الـزائل. ولما وصلوا

ودفنوا الميت، لم يعد إلى بيته بل التحق بالدير وأقام مع الرهبان. ولما سمع أقاربه وأصدقاءه أتوا إليه وقالوا له: أنك بعملك هذا تجلب علينا الحزن، كما تؤلم قلب خطيبتك. وأنت تستطيع أن تعبد اللـه في أي مكان شئت. وإذ لم يفلحوا في إرجاعه عن رأيه عادوا والحزن يملأ قلوبهم على فراقه.

أما هو فقد اندفع في عبادة حارة، ونُسك عظيم، وصوم دائم، وصلوات متواترة، ومطانيات عديدة، وكان في أيام القديس بيمين، فتتلمذ له، وكان يسترشد بتعاليمه وقدوته الصالحة.

وبعد ذلك بثماني سنين طلب أن ينفرد في البرية . وإذ سمحوا له، انطلق حتى عثر على مغارة فسكن فيها. وطلب من القديس بيمين أن يطلِعه على سيرة القديس العظيم أنبا أنطونيوس أب الرهبان، ليتعلم منها قتال العدو الشرير.

ومكث هناك أياماً كثيرة يجاهد ضد إبليس وجنوده وكان الشيطان يجربه كثيراً، فمن ذلك أنه ظهر له وبيده سيف مسلول يريد قطع يديه، فصرخ القديس إلى الرب، فغاب عنه الشيطان في الحال.

وفي أحد الأيام خرج من مغارته، ولما عاد وجد تنيناً عظيماً داخلها. فصلى إلى الرب قائلا: ياربي وسيدي إن كانت هذه إرادتك أن أسكن مع هذا الوحش فلتكن. ثم تطلع إلى التنين فوجده مقطعاً إلى ثلاثة أجزاء.

وكان في حرب دائمة مع الشياطين، لا ينام الليل ولا يستقر بالنهار، وكان الرب يخلصه منها.

وأخيراً حبس نفسه في قلايته وكانوا يأتون إليه بالمرضى والمصابين بالأرواح النجسة. فيصلي على زيت ويدهنهم به فيبرأون في الحال.

وكانت الأرواح النجِسة تصرخ قائلة: ويلاه منك يا هدرا. أحرقتنا صلواتك، وطردتنا من البراري. وأتَى إليه رهبان من الشام وسألوه عن مسائل غامضة في الكتب المقدسة، ففسر لهم معانيها، فأُعجبوا بعمله

قائلين: لقد طُفنا جبالاً وأديرة كثيرة، وزرنا معلمين وفلاسفةٍ. فلم نجد من يفسر لنا هذه المسائل كما فسرها لنا هذا القديس.

ولما تنيح أسقف مدينة أسوان ذهب بعض من شعبها إلى الدير، وهناك اجتمعوا بالرهبان الذين حضروا من الشام، وهؤلاء قد أثنوا لهم على القديس هدرا. فذهبوا إليه وأخذوه رغماً عنه وسافروا إلى الإسكندرية ورسمه لهم الأنبا ثاؤفيلس بابا الإسكندرية أُسقفاً عليهم.

وما أن جلس على كُرسيهِ حتى عكف على وعظ شعبه وتعليمه طريق الحياة، وقد صنع آيات كثيرة، وأكمل حياته بسيرة حسنة. ثم تنيح بسلام.

صلاته تكون معنا. آمين.

٣ـ وفيه أيضاً تذكار نياحة القديس يوحنا المعترف.

صلاته تكون معنا. آمين.

٤ـ وفي هذا اليوم أيضاً من سنة ٢٤٩م اجتمع برومية مجمع مقدس. وذلك في أول سنة من ملك داكيوس الوثني، وفي بطريركية كرنيليوس بابا رومية، وديونسيوس بابا الإسكندرية، وفلابيانوس بطريرك أنطاكية، وجرمانوس أُسقف بيت المقدس، وذلك لمحاكمة نوباطس القس الذي قال: " إن الذي أنكر الإيمان وقت الاضطهاد، لا يقبل إذا تاب. وإن الذي يقع في الزنى لا تُقبل له توبة أيضاً! ". فنهاه الأب كرنيليوس عن ذلك. فلم ينتهِ. فجمع مجمعاً من ستين أسقفاً وثمانية عشر قساً وشماساً من علماء رومية، وناظروه في هذا القول. فاحتج بقول بولس الرسول في رسالته إلى

العبرانيين: " لأن الذين استنيروا مرة وذاقوا الموهبة السماوية وصاروا شركاء الروح القدس. وذاقوا كلمة اللـه الصالحة وقوات الدهر الآتي وسقطوا لا يمكن تجديدهم أيضا للتوبة إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن الله ثانية

و يشهرونه " [1] فرد عليه الآباء موضحين له أن الرسول لم يقل هذا عمن يتوب. بل عمن يقصد أن يتعمد كلما أخطاء. لأن المعمودية إنما تكون دفعة واحدة. ولهذا اتبع الرسولُ القول بقوله: إذ هم يصلبون لأنفسهم ابن اللـه مرة ثانية ويشهرونه. فأوضح بهذا أنه لما كان الصلب قد حدث مرة واحدة، هكذا تكون المعمودية مرة واحدة. أما التوبة فبابها مفتوح لكل تائب، وإلا فيكون كل من سقط في الكفر أو الخطية غير مقبول ولو تاب. فداود النبي إذاً لم تُقبل توبته، وبطرس لما جحد لم تُقبل توبته، وعلى ذلك يكون باطلاً حلول الروح المعزي عليه، وباطلاً أيضاً تقليده رعاية خرافه، وتكون معمودية كل من اعتمد من يده باطلة وبالإجمال يكون الكل على حسب رأيك قد هلكوا، وفي هذا منتهى الجهل، هذا والسيد المسيح لم يأتِ إلى العالم إلا ليخلص الخطاة ويقتادهم إلى التوبة، بدليل قوله: " إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون " [2] فأبعد عن هذا الرأي النجِس وتُب عنه، ولا تكن عدواً للـه ولنفسك وللإنسانية، وإذ لم يرجع نوباطس عن رأيه نفاه المجمع وحرمه هو وكل من يقول بقوله.

صلاة هؤلاء القديسين تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٣٦ : ٢٨)

فَم الصديق يتلو الحِكمة. ولِسانُه ينطقُ بالحكْمِ: ناموس اللهِ في قلبهِ. ولا تتعرقلُ خطواتُه. **هللويا.**

---

[1] عب ٦ : ٤ ـ ٦.

[2] لو ١٣ : ٣.

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٦ : ١ - ١٢)

وقال أيضاً لتلاميذه: " كان إنسان غني له وكيلٌ، فوشِي به إليه بأنه يبذر أمواله. فدعاه وقال له: ما هذا الذي أسمعه عنك؟ أعطني حساب الوكالة لأنك لا تكون وكيلاً بعد. فقال الوكيل في نفسه: ماذا أفعل؟ سيدِي يأخذ مني الوكالة. ولستُ أستطيع أن أنقب وأستحي أن أسأل صدقة. قد عِلمتُ ماذا أصنع، حتى إذا عزلتُ عن الوكالة يقبلوني في بيوتهم. فدعا كل واحدٍ من مديوني سيده، وقال للأول: كـم عـليـك لسـيدي؟ أمـا هو فقال: مئة قفيز (بث) زيتٍ. فقال: خُذ صكك واجلس عاجلاً واكتُب خمسين. ثم قال لآخر: وأنت كم عليك؟ فقال مئة كر قمح. فقال له: خُذ صكك واكتُب ثمانين. فمدح السيد وكيل الظلم إذ بحكمةٍ صنع، لأن أبناء هـذا الدهر أحكم من أبناء النور في جيلهم. وأنا أقول لكم: اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم، حتى إذا فَنِيتُم يقبلونكم في المظال الأبدية. الأمين في القليل يكون أميناً أيضاً في الكثير. والظالم في القليل ظالم أيضاً في الكثير. فإن لم تكونوا أُمناء في مال الظلم، فمن يأتمنكُم في الحق؟ وإن لم تكونوا أُمناء في ما هو للغير، فمن يعطيكُم ما هو لكم.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثالث عشر من شهر كيهك

١. تذكار حبَل حَنَّة والدة العذراء مريم.
٢. شهادة القديس برشنوفيوس.
٣. نياحة الأب ابراكيوس.
٤. تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٩ : ٧ ، ١٠)

رتلوا للرب الساكن في صهيون، وأخبروا في الأُمم بكل أعمالهِ.
لكي ما أُخبر بجميع تسابيحك في أبوابِ ابنةِ صهيون. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٤ : ٣ - ٩)

وفيما كان في بيتِ عنيا في بيتِ سمعان الأبرص متكئاً جاءت امرأةٌ معها قارورةُ طيبٍ ناردينٍ خالصٍ كثير الثمن فكسرتِ القارورةَ وسكبتُها على رأسهِ. وكان قوم متذمرين في أنفُسهم قائلين: " لماذا كان إتلاف هذا الطيب؟ فإنه قد كان يمكن أن يباع هذا بأكثر مِن ثلاث مئة دينارٍ وتُعطَى

للمساكين". وكانوا يؤنبونَها. أما يسوع فقال لهم: " اتركوها! لماذا تزعجونها؟ قد عمِلَت بي عملاً حسـناً. لأن الفقـراء معكُم في كل حيـنٍ وإذا أردتم تقدرون أن تصنعوا معهم خيراً كل حينٍ. وأما أنا فلستُ معكُم في كل حينٍ. فما كان لها قد فعلتُه لأنها سبقَت فدهنت بالطيب جسدي لدفني. الحق أقولُ لكُم: إنه حيث يبشر بهذا الإنجيل في كل العالم، يخبر أيضاً بما صنعته هذه تذكاراً لها. **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠١ : ١٦ ، ١٧)

الرب نظر مِن السماءِ على الأرض، ليسمع تَنهد المغلولين. ليخبِروا في صهيون بِاسم الرب، وتسبحتهِ في أورشليم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٢ : ٤١ ـ ٤٤)

ثم جلس يسوع قدام خزانةِ الهيكل وكان ينظر كيف يلقي الجميع نُحاساً في الخزانةِ وكان أغنياء كثيرون يلقون كثيراً. فجاءت أرملةٌ مسكينةٌ فألقت فلسين، قيمتُهما ربع. فدعا تلاميذه وقال لهم: " الحق أقولُ لكُم: إن هذه الأرملةَ الفقيرةَ قد ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانةِ، لأن الجميع من فضلتُهم ألقوا. وأما هذه فمن اعوازها ألقت كل ما عِندها، وكل معيشتها ". **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية (١ : ١ - ١٧)

بولس، عبد ليسوع المسيح، المدعو رسولاً، المفرز لإنجيل اللـهِ، الذي سبق فوعد به من قبل أنبيائه في الكُتُبِ المقدسةِ، عن ابنه. الذي صار مِن نسل داود بحسب الجسد، ابن اللـهِ المرسوم بقوةٍ بحسبِ روح القداسةِ، بقيامةِ الأمواتِ: يسوع المسيح ربنا. الذي به نُلنا النعمة والرسالة لإطاعة الإيمان في جميع الأمم على اسمه، الذين بينهم أنتم أيضاً مدعوو يسوع المسيح. إلى جميع الساكنين برومية، أحباء اللـهِ، المدعويين الأطهار: النعمة والسلام من اللـه أبينا وربنا يسوع المسيح.

فأولاً، أشكُر إلهي يسوع المسيح مِن جهة جميعكُم، لأن إيمانكُم ينادى به في كل العالم. لأن شاهدي هو اللـه الذي أعبده بروحي، في إنجيل ابنه، كيف بلا انقطاع أذكُركُم، متَضرعاً كل حين في صلواتي لعل يسهل طريقي بمشيئة اللـه أن آتي إليكُم. لأني مشتاقٌ أن أراكُم، لكي أعطيكم نعمة روحية لثباتكم، أعني أن نشترك في تقوية قلوبكم بالإيمان الكائن فينا مع بعضنا بعض إيمانكم وإيماني.

ثم لستُ أُريد أن تجهلوا أيها الإخوةُ أنني ها مراراً كثيرةً أستعد أن آتي إليكم، ومِنعتُ إلى الآن، لكي أنال منكُم أنتم أيضاً ثمرة كما في سائر الأُمم. إني مديون لليونانيين والبرابرة والحكماء والجهلاء. فهكذا هو اجتهادي الموجود لدي أن أبشركم أنتم أيها الساكنون في رومية. لأني لا أستحي بالإنجيل، لأنه قوةُ اللـهِ للخلاص لكل من يؤمن: لليهودي أولاً ثم لليوناني. لأن فيهِ بر اللـهِ يظهر بإيمان، لإيمان، كما هو مكتوب " أما البار فبالإيمان يحيا ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب الرسول (١ : ١ ـ ١٨)

يعقوب، عبد اللهِ وربنا يسوع المسيح، يهدي السلام إلى الاثني عشر سبطاً الذين في الشـتَاتِ.

كونوا في كل فرح يا إخوتي إذا وقعتُم في تَجارب متَنوعةٍ، عالمين أن تجربة إيمانكُم تُنشئ صبراً. وأما الصبر فليكُن فيهِ عملٌ تام، لكي تكونوا كاملين وأصحاء غير نَاقصين في شيءٍ. وإن كان أحدكُم تُعوزه حكمةٌ، فليطلُب مِن اللـهِ الذي يعطي الجميع بسخاءٍ ولا يعير، فسيعطى له. وليسأل بإيمانٍ غير مرتابٍ. لأن المرتاب يشبه أمواج البحر التي يخبطُها الريح ويردها. فلا يظُن ذلك الإنسان أنه ينَالُ شيئاً مِن عند الرب. لأن الرجل ذو الرأيين هو متَقَلِقل في جمِيع طُرقِهِ. وليفتَخِر الأخُ المتواضع بارتفاعِهِ، وأما الغَني فباتضاعِهِ، لأنه كزهر العشبِ يزولُ. لأن الشمس أشرقت مع الحر فيبستِ العشب، وأنتثر زهره وفَسد جمالُ منظَرِهِ. هكذا يذبلُ الغَني أيضـاً في كل طُرقِهِ. طُوبى للرجل الذي يصبر في التجربة، لأنه إذا صار مختاراً ينال إكليل الحياة الذي وعد بِهِ الرب للذِين يحبونَه.

فلا يقُل أحد إذا جرب أن اللـه قد جربني، لأن الله غير مجربٍ بالشرور، وهو لا يجرب أحداً. ولكن كل واحدٍ يجرب إذا انجذب وانخدع من شهوة نفسه. ثُم إن الشهوةُ إذا حبلتْ فإنها تلد خطيئةً، وأما الخطيئة إذا كملَت فإنها تلد الموت. لا تضلوا يا إخوتي وأحبائي. كل عطيةٍ صالحةٍ وكل موهبةٍ تامةٍ فهي من فوقُ، نازلةٌ من عند أبِ الأنوار، الذي ليس عنده تغيير ولا شبه ظل يزولُ. قد شاء فولدنا بكلمةِ الحق لكي نكون باكورةَ خلائقه. **(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،**

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار
(٧ : ٢ - ٧)

إله المجدِ ظهر لأبينا إبراهيم وهو في ما بين النهرين، قبلما يسكُن في حاران وقال له: " اخرج مِن أرضك ومِن عشيرتك، وهلُم إلى الأرضِ التي أُريك إياها. فخرج حينئذٍ مِن أرضِ الكلدانيين وسكن في حاران. ومن هناك نقله، بعدما ماتَ أبوه، وأسكنه في هذه الأرض التي أنتم ساكنون فيها. ولم يعطِهِ فيها ميراثاً ولا وطأةَ قدم ولكن وعد أن يعطيها ملكاً له ولنسلِهِ من بعدِهِ، إذ لم يكُن له ولد. وتكلم اللـه هكذا، أن يكون زرعه متغرباً في أرضٍ غريبةٍ، فيستعبدونه ويعذبونه أربع مئة سنةٍ، والأُمةُ التي يستعبدون لها سأدينُها أنا، يقولُ اللـه. وبعد ذلك يخرجون ويعبدونَني في هذا المكان.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثالث عشر من شهر كيهك المبارك

١. تذكار حبَل حَنَّة والدة العذراء مريم.
٢. شهادة القديس برشنوفيوس.
٣. نياحة الأب ابراكيوس.
٤. تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح.

١ ـ في هذا اليوم تُعيد الكنيسة بتذكار بشارة الملاك جبرائيل للقديسة حنة بميلاد السيدة العذراء.

صلاتها تكون معنا. آمين.

٢ ـ في هذا اليوم استشهد القديس برشنوفيوس الراهب في أول عصر الإسلام، وقد كان مقيماً في كنيسة أبي مينا التي في فُم الخليج، وكان يجاهد في عبادته بقوة، فكان يصوم يومين يومين، ويقوم بمطانيات كثيرة وصلوات متواصلة. وحدث أن وشى به مرة بعض الأشرار بأنه سب القُضاة، فاستحضروه وعذبوه كثيراً، وأخيراً قُطِعت رأسه ونال إكليل الشهادة.

صلاته تكون معنا آمين.

٣ ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح الأب القديس ابراكيوس. كان من الصعيد وترهب بأحد الأديرة وهو ابن عشرين سنة. وجاهد الجهاد الكامل حتى ضجر الشيطان من حربه، وواجهه قائلاً: إنه لا يزال باقياً لك في العالم خمسون سنة أُخرى، قاصداً بهذا أن يلقيه في الضجر. فأجابه الشيخ: لقد أحزنتني بهذا لأني كنت أظن إنني سأعيش مائة سنة أخري، ولهذا قد توانيت.

وإذا كان الأمر كذلك، فيجب علي أن أُجاهد كثيراً قبل الموت. وبهذا تغلب على الشيطان الذي حاول أن يلقي في قلبه التواني ومن ثم ضاعف جهاده. وفي تلك السنة تنيح بسلام، بعدما أقام في العبادة والنسك مدة سبعين سنة.

صلاته تكون معنا. آمين.

٤ ـ وفي هذا اليوم أيضاً تذكار تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح.

بينما كان الأنبا إسحق رئيس دير القلمون جالساً في ديره، تقدم إليه شاب فرسم على وجهه علامة الصليب كعادة الرهبان[1]. وسمح له بالدنو منه، فاقترب وضرب مطانية أمامه وقال له: يا أبانا الأنبا اسحق اقبل مسكنتي من أجل السيد المسيح، وساعدني على خلاص نفسي، واحسبني من جملة أولادك. فتعجب منه الرئيس لكونه دعاه بِاسمه، وقال له: من أعلمك بِاسمي؟ فأجابه الشاب: النعمة الحالة عليك هي التي أعلمتني. فقال له الرئيس: اجلس. اللـه يجعلك له هيكلاً مقدساً. والآن أخبرني بأمرك، فأجابه الشاب: إنني أُدعى ميصائيل، وكان أبي محباً للعالم، منشغلاً به عن عبادة اللـه. وكان حزيناً لحرمانه من النسل. وفي بعض الأيام استضاف شيخاً راهباً قديساً، وشكا له حزنه لعدم وجود ابن يرث غناه، فقال له الشيخ: اصلح طريقك مع الله المحب للبشر، وهو يرزقك ولداً مباركاً. فقال له: وكيف ذلك؟ فقال الشيخ: عِشْ عيشة الكمال واسلك بحسب وصايا الكنيسـة المفروضة على المؤمنين، وواظب على الصـلاة الليلية والنهاريـة،

ولا تنقطع عن الكنيسة المقدسة، وليكن لك كاهن تستشيره في كل أمورك، فإذا فعلت هذا أنت وزوجتك بلغتما المقصود. ففعل والدي جميع ما

---

[1] العادة أنَّه إذا التقى أحد الرهبان بآخر فأنهما يُقبِّلان بعضهما بالأيدي. ثم يجلسان للتحدث في عظائم اللـه وفي الجهاد الروحى، فحدث أن شيطاناً دخل مرة على راهب فى زي راهب شيخ وإذ قبَّلا بعضهما ابتعد الشيطان ضاحكاً من الراهب. فرسم الآباء أنه عندما يرى الراهب شخصاً مُقبلاً عليه يرسم على وجهه علامة الصليب، حتى إذا كان الوافد شيطاناً فإنه لا يقوى على الوقوف أمام علامة الصليب المقدس.

أوصاهما به الشيخ الراهب. فتم كلامه وحملت بي والدتي كما حدثتني بذلك.

ولما بلغتُ السادسة من عمري مات أبواي. فاهتم الأب الأسقف بأمر تربيتي وتعليمي وتدبير أموالي، ولما اطلعت على الكتب المقدسة اشتقت إلى الرهبنة وجئت إلى هنا.

فسر الرئيس من كلام الشاب ميصائيل، وسلمه لأحد الشيوخ، فتعلم منه كيف يكون الجهاد والنسك. وبعد ذلك ألبسوه لباس الرهبنة واسكيمها المقدس، ومن ذلك الوقت انفرد للعبادة والنسك.

وفي أحد الأيام حضر إليه أحد الإخوة، فوجده واقفاً يصلي، ولما طرق باب قلايته فتح له، وصليا معاً، ثم تباركا من بعضهما البعض، وجلسا يتحدثان في الكيفية التي بها يمكن التغلب على العدو الشرير. فقال له القديس ميصائيل: إن الشيطان يهرب من الصلاة إذا كانت بحرارة.

وبعد الفراغ من أحاديثهما الروحانية، سبحا الله، وخرج الأخ من لدنه. وبعد حين عاد إليه فوجده واقفاً يصلي قائلاً : اللهم خلصني، وانظر إلى ذُلي، واغسلني من إثمي، فإن أبي وأمي قد تركاني والرب قبلني. فلما رآه الأخ وقد ضمر جسده والتصق جلده بعظامه، بكى وقال له: لقد صار جسدك كالمحترق. فقال له القديس. أشكر إلهي الذي وهبني نور عيني وسمع أُذُني لأطالع الكتب المقدسة وأسمع كلمة الله، كما وهبني أيضاً قوةً للوقوف في الصلاة.

ولما سمع رئيس الدير بنسكيات القديس ميصائيل، أتاه في أحد الأيام ليفتقده. فقال له ميصائيل: اعلم يا أبي القديس أنه بعد ثلاث أيام يأتيك أُناس متشبهون بالجنود، ويطلبونني منك، فلا تمنعني عنهم ولا تخف ولا تحزن، فإنها إرادة اللـه واعلم أيضاً أنه في العام الآتي سيكون غلاء، ولكني سأتي إليك في ذلك الحين. فلما سمع الرئيس كلام ذلك القديس اشترى كثيراً من الحبوب.

وبعد قليل أتى القوم المتشبهون بالجنود وأخذوا القديس ميصائيل ومضوا، ثم حدث الغلاء وقل وجود القمح كما أنبأ القديس بذلك . فجاء الوالي برجاله ليأخذ ما يجده في الدير من الحبوب، فظهرت له جنود منعته عن ذلك ورجع خائباً، فرحب الرئيس بهؤلاء الجنود وشكرهم، ثم قدم لهم طعاماً ليأكلوا. فقالوا له نحن لا نحتاج إلى شيء مثل هذا. ثم برز من بينهم واحد وأمسك بيد الرئيس وانفرد به، وقال له: أنا ولدك ميصائيل، وهؤلاء القوم المتشبهون بالجنود هم سواح، وهم الذين أتوا هنا في العام الماضي وأخذوني معهم، والآن أسألك أن تمضي إلى الأنبا أثناسيوس أُسقف بلدي التي تربيت فيها، وأعلِمه بخبري، واطلب منه مال أبي، ثم ابن لي به كنيسة على اسمي، ثم ادعِ أبانا الأسقف لتكريسها، ففعل الرئيس بما قاله القديس ميصائيل واستلم من الأسقف سبعمائة مثقال ذهب، وتسعمائة درهم فضة وكتباً كثيرة وخمسمائة رأس غنم، عدا الأقمشة والحلي والأواني، وهدم بيته القديم واشترى ما يجاوره من أرض وبنى هناك كنيسة، وفيما كان الأب الأسقف محتفلاً بتكريسها إذ بالقديس ميصائيل قد أتى مع الآباء السواح وحضروا صلاة التكريس. وتقدم القديس ميصائيل من الرئيس وقال له: إنك ستنتقل من هذا العالم في العام المقبل. وبعد ذلك عادوا من حيث أتوا.

صلوات هؤلاء القديسين تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٠١ : ١١ ، ١٤)

.....

أنتَ يا اللـه ترجع وتترأفُ على صهيون، لأنه وقتُ التراؤف عليها لأن الزمان قد حضر. لأن الرب يبني صهيون ويظهر بمجدِه. لأنه نظر إلى صلاةِ المساكين. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١ : ١ ـ ٢٥)

مِن أجل أن كثيرين أخذوا في كتابة أقوالٍ مِن أجل الأعمال التي أُكملَت فينا، كما سلمها إلينا الأولون الذين عاينوا وكانوا خداماً للكلمةِ، اخترتُ أنا أيضاً إذ قد تَتَبعتُ كل شيءٍ مِن الأول بتدقيقٍ أن أكتُب لك أيها العزيز ثاؤفيلُس، لتَعرفَ قوة الكلام الذي وعِظتَ بهِ.

كان في أيام هيرودس ملك اليهوديةِ كاهن اسمه زكريا مِن أيام خدمة آبيا، وامرأتُه كانت مِن بناتِ هرون واسمها أليصاباتُ. وكانا كلاهما بارين أمام اللـهِ، سالكين في جميع وصايا وحقوق الرب بلا لومٍ. ولم يكُن لهما ولد، إذ كانت أليصابات عاقراً. وكانا الاثنان متقدمين في أيامهما.

فكان بينما هو يكهن في رتبة أيام خدمتهِ أمام اللـهِ، حسب عادة الكهنوت، أصابته القُرعةُ أن يرفع بخوراً فدخل إلى هيكل الرب. وكان كل جمهور الشعبِ يصلون خارجاً وقتَ البخور. فظهر له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور. فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليهِ خوفٌ. فقال له الملاك: " لا تخفْ يا زكريا، لأن طلبتك قد سمِعتْ، وامرأتُك أليصاباتُ ستَحبل وتلِد لك ابناً وتسميهِ يوحنا. ويكون لك فرح وابتهاج، وكثيرون سيفرحون بولادتهِ، لأنه يكون عظيماً أمام الرب، وخمراً ومسكراً لا يشرب

ومِن بطن أمهِ يمتَلِئُ من الروح القدس. ويرد كثيرين من بني إسرائيلَ إلى الرب إلههم. وهو يتقدم أمامه بروح إيليا وقوتهِ، ليرد قلوب الآباءِ إلى الأبناءِ، والعصاةَ إلى فكر الأبرار، لكي يهيئ للـرب شعباً مبرراً ".

فقال زكريا للملاك: " كيف أعلَم هذا، لأني أنا شيخٌ وامرأتي متقدمةٌ في أيامها؟ " فأجاب الملاك وقال له: " أنا جبرائيل الواقفُ قدام اللـهِ، وأُرسِلتُ لأُكلمك وأُبشرك بهذا. وها أنتَ تَصير صامتاً ولا تستطيع الكلام، إلى اليوم الذي يكون فيهِ هذا، لأنك لم تُصدق كلامي الذي سيتم في وقتهِ ".

وكان جميع الشعب ينتظر زكريا وكانوا متَعجبين مِن إبطائهِ في الهيكل. فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم، فعلموا أنه قد رأى رؤية في الهيكل. فكان يشير إليهم بيده وبقي صامتاً.

ولما كمِلَتْ أيام خدمته مضى إلى بيتهِ. وبعد تلك الأيام حبِلت أليصابات امرأته، وأخفتْ نفسها خمسة أشهر قائلةً: " أنه هكذا قد صنَع بي الرب في الأيام التي فيها نظر إلي، لينزع عاري مِن بين الناس ".

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الرابع عشر من شهر

١. شهادة القديسين بهنام وسارة أخته.
٢. شهادة القديس خرستوذولوس.
٣. شهادة القديسين سمعان المنوفي وأباهور وأبا مينا الشيخ.
٤. شهادة القديس أمونيوس أسقف اسنا.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٤ : ٧ ، ٨ ، ٩)

قد ارتَسم علينا نور وجهِك يارب. أعطيتَ سروراً لقلبي. لأنك أنتَ وحدك يارب. أسكنتَني على الرجاءِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٦ : ٢٤ ـ ٢٨)

حينئذٍ قال يسوع لتلاميذه: " من يريد أن يتبعني فلينكِر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها. لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كُله وخسر نفسه؟
أو ماذا يعطِي الإنسان فداء عن نفسه؟ فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذٍ يجازي كل واحدٍ حسب أعماله. الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوماً لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في مجد

أبيه ". **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٥ : ١٢ ، ١٣)

ويفتخر بِك كلّ الذين يحبون اسمك. لأنك أنتَ يارب باركتَ الصديقَ. مِثل سلاح المسرة. كللتنا. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٠ : ٣٤ ـ ٤٢)

" لا تظنوا إني جئتُ لألقي سلاماً على الأرض. ما جئت لألقي سلاماً بل سيفاً. فإني أتيت لأفرق الإنسان ضد أبيه، والابنة ضد أُمها، والعروس ضد حماتها. وأعداء الإنسان أهل بيته. ومن أحب أباً أو أماً أكثر مني فلا يستحقني، ومن أحب ابنه أو ابنته أكثر مني فلا يستحقني، ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يستحقني. من وجد نفسه يضِيعها، ومن أضاع نفسه من أجلي يجدها. من يقبلكم فقد قبلني، ومن يقبلني فقد قَبِلَ الذي أرسلني. ومن يقبل نبياً بِاسم نبي فأجر نبي يأخذ، ومن يقبل باراً بِاسم بار فأجر بار يأخُذ. ومن يسقي أحد هؤلاء الصغار كأس ماءٍ باردٍ فقط بِاسم تلميذٍ، فالحق أقولُ لكم أنه لا يضِيع أجره ". **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية (٨ : ١٨ ـ ٣٠)

لأني أظُن أن آلام هذا الزمان الحاضر لا تُقاس بالمجد العتيد أن يستعلَن فينا. لأن انتظار الخليقة يتوقع استعلان أبناء الله. لأن الخليقة قد أُخضِعت للباطل لا عن إرادة، بل من أجل الذي أخضعها على الرجاء. لأن الخليقة نفسها أيضاً ستُعتق من عبودية الفساد إلى حرية مجد أولاد الله. فإننا نعرف أن كل الخليقة تئن وتتمخض معنا حتى الآن. وليس هى فقط، بل نحن أيضاً الذين لنا باكورة الروح، نحن أنفسنا أيضاً نئن في أنفسنا، متوقعين التبني فداء أجسادنا. لأننا بالرجاء خَلَصنَا. ولكن الرجاء المنظور ليس رجاء، لأن ما ينظره أحد فإياه يرجو أيضاً ولكن إن كنا نرجو ما لسنا ننظره فإننا نتوقعه بالصبر. وكذلك الروح أيضاً يعضد ضعفنا، لأننا لسنا نعلم ما نُصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بتنهدات لا ينطَق بها. ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو فكر الروح، لأنه قد تشفع لله عن القديسين.

ونحن نعلم أن الذين يحبون الله، وهم الذين مدعوون حسب قصده السابق. يجعل كل الأشياء تعمل معهم للخير. لأن الذين سبق فعرفهم سبق أيضاً فعينهم شُركاء صورة ابنه، ليكون هو بِكراً بين إخوة كثيرين. والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً. والذين دعاهم، فهؤلاء بررهم أيضاً. والذين بررهم، فهؤلاء مجدهم أيضاً.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٣ : ٨ ـ ١٥)

والنهاية، كونوا جميعاً برأيٍ واحدٍ، وكونوا مشتركين في الآلام. وكونوا محبين الإخوة، رحومين، ومتواضعين. غير مجازين عن شـر بشـر أو عن شتيمةٍ بشتيمةٍ، بلْ على العكس مباركِين، لأنكم لهذا الأمر دعيتم لكي ترثوا البركة. لأن من أراد أن يحب الحياة ويرى أياماً صالحة، فليكفُف لسانه عن الشر وشفتيه عن أن يتكلما بالمكر، وليحد عن الشر ويصنع الخير، وليطلب السلام ويجِد في أثَره. لأن عيني الرب تنظر الأبرار، وأُذنيه تنصتان إلى طلبهم، وأما وجه الرب ضد فاعلي الشر.

فمن ذا الذي يمكنه أن يؤذِيكم إذا كُنتم غيورين على الخير؟ ولكن وإن تألمتم مِن أجل البر، فطوباكم. وأما خَوفهم فلا تخافوه ولا تضطربوا، بل قدسوا الرب المسيح في قلوبكم. **(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم،**

لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا مَن يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١٩ : ٢٣ - ٤٠)

.....

وحدث في ذلك الوقت اضطراب ليس بقليل بسبب الطريق، لأن واحداً اسمه ديمتريوس، صائغ فضة صانع هياكل فضة لأرطاميس، كان يربح الصناع ربحاً ليس بقليل. فجمعهم مع الصناع الآخرين الذين حوله وقال لهم: " أيها الرجال أنتم تعرفون أن ربحنا إنما هو من هذه الصناعة. وأنتم تنظرون وتسمعون أنه ليس من أفسس فقط، بل وحتى من جميع آسيا، استمال بولس هذا جمعاً كثيراً قائلاً: أن هذه التي تُصنع بالأيادي ليست آلهةً. فليس نصيبنا هذا وحـده في خطر مِن أن يحصل في إهانة، بل أيضـاً هيكل أرطاميس ـ الآلهة العظيمة ـ أن يحسب لا شيء، وإنه

سوف تُهدم عظمتها، هي التي يعبدها جميع آسيا وكل المسكونة ". فلما سمعوا هذا امتلأوا غضباً، وطفقوا يصرخون قائلين: " عظيمةٌ هى أرطاميس التي لأهل أفسس ". فامتلأت المدينة اضطراباً وجروا جميعاً بنفس واحدة إلى المشهد خاطفين معهم غايوس وأرسترخُس المكدونيين، رفيقي بولس في السفر.

ولما كان بولس يريد أن يدخل إلى الجمع، لم يدعه التلاميذ. وآخرون من رؤساء المدينة ـ كانوا أصدقاءه ـ أرسلوا يطلبون إليه أن لا يسلم نفسه إلى المشهد. وآخرون كانوا يصرخون بشيءٍ آخر، لأن المحفل كان مضطرباً، وأكثرهم لا يدرون لأي شيءٍ كانوا قد اجتمعوا. فاجتذب اليهود إسكندر من الجمع، فأشار إسكندر بيده يريد أن يحتج للجمع. فلما عرفوا أنه يهودي، صار صوتٌ واحد من الجميع صارخين نحو مدة ساعتين قائلين: " عظيمة هى أرطاميس التي لأهل أفسس ".

فلما هدأ الكاتب الجمع قال: " أيها الرجالُ الأفسسيون، من هو مِن الناس لا يعرف أن مدينة الأفسسيين متعبدة لأرطاميس العظيمة ولتمثالها الذي هبط من زفْس؟ وليس أحد يقدر أن يقاوم هذه الأشياء، فلذا ينبغي أن تكونوا ثابتين ولا تفعلوا شيئاً بخفة. لأنكم أتيتم بهذَين الرجلين إلى هنا، وهما ليسا سارقي هياكل، ولا مجدفين، على آلهتكم. فإن كان ديمتريوس والصناع الذين معه لهم دعوى على أحدٍ، فإنه تُقام أيام للقضاء، ويوجد ولاةٌ، فليرافعوا بعضهم بعضاً. وإن كنتم تطلبون شيئاً آخر، فإنه يقضى بينكم في محفلٍ شرعي. لأننا في خطر أن نُحاكَم من أجل اضطراب هذا اليوم. وليس حجةٌ يمكننا من أجلها أن نُعطِي جواباً عن هذا الشغب ". ولما قال هذا صرف المحفل. (لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الرابع عشر من شهر كيهك المبارك

١. شهادة القديسين بهنام وسارة أخته.
٢. شهادة القديس خرستوذولوس.
٣. شهادة القديسين سمعان المنوفي وأباهور وأبا مينا الشيخ.
٤. شهادة القديس أمونيوس أسقف اسنا.

١ ـ في هذا اليوم استشهد القديسان بهنام وسارة أخته من أولاد سنحاريب ملك الفرس. وذلك أنه ذات يوم خرج بهنام مع أربعين رجل من غلمانه للصيد في الجبل، فرأى وحشاً كبيراً فطارده مسافة طويلة، حتى افترق عن غلمانه وقد أمسى عليه الليل، فاضطر أن يقضي ليلته في مكانه، فنام ورأى في نومه من يقول له : اذهب إلى القديس متى الساكن في هذا الجبل وهو يصلي على أختك (وكانت مصابة بمرض عضال) فيشفيها الرب.

فلما استيقظ من نومهِ اجتمع بغلمانه، وبحثوا عن القديس متى حتى وجدوه في مغارة، فسجد بهنام بين يديه وأعلمه بالرؤيا وطلب منه الذهاب معه إلى المدينة فقام معه. وقد سبقه بهنام ومضى فأعلم والدته بالرؤيا وبوجود القديس متى خارج المدينة، ونظراً لمحبتها له سمحت بذهاب أخته معه سراً. ولما وصلا إلى حيث القديس متى، صلى عليها فشفاها الرب، ثم وعظهما وعلمهما طريق الحياة، وصلى أيضاً فأنبع الرب عين ماء، فعمدهما بِاسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد، وعاد إلى مكانه.

ولما عِلم الملك سنحاريب بشفاء ابنته، استدعاها إليه وسألها عن كيفية شفائها. فقالت له إن الرب يسوع المسيح هو الذي وهبها الشفاء على يد

القديس متى، وليست الكواكب التي يعبدها هو، فغضب الملك على ولديه وهددهما بالعقاب فلم يرجعا عن رأيهما الصالح.

ولما كان الليل تشاور القديس بهنام وأخته لكي يذهبا معاً إلى القديس متى ليودعاه قبل موتهما، فسارا إليه خفيةً مع بعض أصدقائهما، وإذ عِلم الملك بذلك أرسل وراءهما من لحقهما في الطريق وقتلهما ، فنالا إكليل الحياة في ملكوت السموات.

ولما عاد قاتِلُو بهنام وأخته، وجدوا أن الملك أصابه روح نجس، وصار يعذبه عذاباً أليماً، فأرسلت الملكة إلى القديس متى متوسلة أن يحضر.

ولما جاء صلى عليه فشفاه الرب في الحال. وأخذ القديس في تعليمهما فآمنا هما وكل من في المدينة، ثم بنى الملك للقديس متى ديراً عظيماً ووضع فيه جسدي ابنيه بهنام وأخته، وسكن فيه القديس متى زمناً طويلاً، وأظهر الرب من جسديهما آيات كثيرة للشفاء

صلاتهما تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح القديس خرستوذلوس الصائغ. وكان من مدينة عين شمس، وفي أحد الأيام أتت إليه امرأة حسنة الصورة جميلة الطلعة، وقدمت له آنية من ذهب مهشمة، وبدأت تُخادعه، فكشفت عن يديها وقالت له : يا معلم اعمل لهذه الأصابع خواتم، ولهاتين اليدين سوارين، ولهذا الصدر صليباً، ولهاتين الأذنين قرطين، فقال لها أنا اليوم مريض، وفي الغد لتكن إرادة اللـه. ثم قام لساعته وجمع كل أدواته ومضى إلى بيته، وبدأ يعاتب نفسه قائلاً : يا نفسي لست أقوى من القديسين أمثال مقاريوس وأنطونيوس وباخوميوس وغيرهم الذين هربوا من العالم وسكنوا

البراري، فاهربي من هذا العالم إن أردتِ الخلاص، ثم قص ما جرى له على والدته وسألها بدموع غزيرة أن تسمح له أن يمضي إلى البرية. فقالت له إن كان الأمر كما ذكرتَ، فارشدني أولاً إلى دير أترهب أنا فيه. أما

أنت فليكن الرب معك. فأخذها إلى أحد أديرة الراهبات وسلمها لرئيسته وقدم لها حاجتها من المال. ثم وزع ما تبقى على المساكين، ومضى نحو الجبل.

وبعد مسيرة ثلاثة أيام أبصر ثلاثة رجال وبيد كل واحد منهم صليب يشع منه نور أبهى من نور الشمس. فقصدهم وتبارك منهم وسألهم أن يرشدوه إلى ما فيه خلاص نفسه. فأرشدوه إلى وادٍ به أشجار مثمرة وعين ماء عذب. فلبث به عدة سنين، مداوماً على تلاوة المزامير والصوم الكثير، وكان يقتات من ثمر أشجار هذا الوادي.

ولما عجز الشيطان عن التغلب عليه ظهر لقوم أشرار في زي بربري وقال لهم: إن هناك كنزاً عظيماً في الوادي وقد عثر عليه شخص وهو مقيم بجواره، فهلموا معي لأريكم إياه فتبعوه إلى الجبل، ولكنهم لم يستطيعوا أن ينزلوا إلى الوادي، فذهب الشيطان في زي راهب إلى القديس خرستوذلوس وقال له: في أعلى الجبل رهبان ضلوا الطريق وقد أعياهم التعب وكاد يقتلهم العطش. فهلُم إليهم لتنزلهم ليأكلوا ويشربوا ويحيوا. فرسم القديس علامة الصليب على وجهه كعادة الرهبان، وللحال تحول الشيطان إلى دخان وغاب، وهكذا كان دائماً يتغلب على الشيطان بعلامة الصليب.

وكان يتزايد في عبادته حتى بلغ سن الشيخوخة. ولما دنا يوم انتقاله أقبل إليه الثلاثة السواح الذين أرشدوه إلى الوادي. فصلى الجميع معاً، وبعـد أن تباركـوا من بعضهم البعـض قـالوا له: الـرب أرسلنا إليك لتخبرنا

بسيرتك لنسطرها فائدة للإخوة فأخبرهم بكل ما حدث له. وبعد أن مرض قليلاً تنيح بسلام. فصلوا عليه وواروا جسده التراب.

صلاته تكون معنا. آمين.

٣ ـ وفي هذا اليوم أيضاً استشهد القديس سمعان الذي من منوف العليا في أيام العرب، وتذكار شهادة القديسين أباهور وأبا مينا.

صلاتهم تكون معنا. آمين.

٤ ـ وفي هذا اليوم أيضاً استشهد الأب العظيم الأنبا أمونيوس أسقف مدينة اسنا. وكان منذ حداثته حسن السيرة وذاعت فضائله. فرسمه الأنبا بطرس بابا الإسكندرية أسقفاً على مدينة اسنا، ولرغبته الشديدة في الوحدة بني ديراً على حافة الجبل بجوار عين ماء، وأعد مغارة كان يقيم فيها طوال الأسبوع، وينزل يوم السبت إلى الكنيسة، ويقوم بخدمة القداس يوم الأحد، حيث يجتمع به شعبه، فيعظهم ويفصل في قضاياهم، ويقضي معهم يوم الاثنين أيضاً ثم يعود إلى مغارته، مداوماً على النسك والعبادة.

وقد استشهد في أيامه عدد كبير جداً من شعبه. وذلك أنه لما ذهب أريانوس الوثني إلى الصعيد كان في طريقه يضطهد النصارى ويكلفهم بالسجود للأوثان. ومن خالف عذبه ثم قتله. واستمر كذلك حتى وصل إلى مدينة اسنا، وعند دخوله وجد أربعةً من الصبية يسوقون دواباً تحمل بطيخاً. فسألهم أحد جند الوالي عن معتقدهم فأجابوه نحن نصارى، فقبضوا عليهم. ولما علمت أمهم أسرعت إليهم وكانت تشجعهم وتقول للجند. نحن نحب يسوع المسيح ولا نعبد أصنامكم المرذولة، فأمر الوالي باعتقالهم في السجن، وفي نصف الليل ظهـرت السيدة العذراء لهذه الأم وقالت لها: اعلَمي

أن ابني المخلص والرب، قد دعاكِ أنتِ وأولادكِ السعداء " سروس وهرمان وبانوف وبسطاى "، إلى الملكوت السمائية. وأعطتها السلام ثم صعدت إلى السماء. ولما كان الصباح، استحضرهم الأمير، وعرض عليهم عبادة الأصنام فرفضوا بإباء وشجاعة، فقطع رؤوسهم، وكان ذلك في

السادس من شهر بشنس. وأخذ المؤمنون أجسادهم ودفنوها في بيتهم. وظهرت من أجسادهم جملة عجائب وآيات.

وكان بالمدينة أربعة أراخنة يقومون بجباية الضرائب. وإذ كانوا يقدمون لأريانوس حساب عملهم، حدث أن ذكر أحدهم اسم المسيح، فغضب أريانوس عند ذلك وأمر بتعذيبهم. وإذ رأى قوة صبرهم أمر بقطع رؤوسهم، فأكملوا شهادتهم في اليوم السادس من شهر بؤونه، واستشهد معهم عدد وفير من النساء والرجال والرهبان.

ولما ذهب أريانوس إلى أرمنت هرعت إلي هناك امرأتان اسمهما " تكله ومرتا " من أهل اسنا واعترفتا أمامه بالمسيح. فالتفت إلى من حوله من أهل أرمنت وقال لهم: " كيف تقولون إذاً إنه ليس في مدينتكم نصراني واحد ، أما هم فقد بحثوا حتى علموا أن المرأتين من اسنا، فقالوا له أنهما غريبتان عن مدينتنا المحبة للملوك والآلهة. فأمر بأخذ رأسيهما في اليوم السابع عشر من شهر أبيب.

أما القديس أمونيوس فقد ظهر له ملاك الرب وهو في البرية وقال له: السلام لك يا أمونيوس. الرب قبل صلواتك عن شعبك، وهيأ لكم ولشعبك الأكاليل فقم وانزل وعظهم أن يثبتوا على الاعتراف بالسيد المسيح، وأعطاه السلام وانصرف عنه.

فنهض القديس وأسرع بالنزول إلى المدينة، وجمع الشعب ووعظهم وأخبرهـم بما قاله له الملاك. فصاح الجمـيع: نحن يا أبانا على استـعداد أن

نتحمل على اسم المسيح كل عذاب حتى الموت. واتفق عيد القديس اسحق في ذلك اليوم، فصعد بشعبه كله إلى جبل كاتون، الذي تأويله جبل الخيرات، واحتفلوا هناك بالعيد.

أما أريانوس فقد رحل من أرمنت إلى قرية تسمى حلوان غرب اسنا،

فخرج أهلها إليه واعترفوا بِاسم المسيح، فأمر بقطع رؤوسهم، ونالوا إكليل الشهادة. ودخل أريانوس المدينة وسار في شوارعها فلم يجد بها شخصاً واحداً حتى وصل إلى الباب القبلي المسمى باب الشكر ـ لأن الأسقف كان قد صلى هناك مع شعبه صلاة الشكر ـ فوجد هناك امرأة عجوز لم تستطع الصعود معهم إلى الجبل. فسألها الوالي عن أهل المدينة فقالت له: لقد سمعوا أن الوالي الكافر قادم إلى المدينة ليقتل النصارى، فصعدوا إلى الجبل للاحتفال بالعيد. فقال لها من هو معبودك من الآلهة؟ فأجابته أنا مسيحية فأمر بقطع رأسها.

وخرج من المدينة يقصد الجبل، فوجد جماعة في مكان يقال له المبقلة فقتلهم، ثم جماعة في قرية تسمى جرماجهت فقتلهم أيضاً، وغيرهم في مكان يقال له سرايا فقتلهم كذلك. وكان يقتل في طريقه كل مسيحي يصادفه حتى وصل إلى الجبل، وهناك قابله الشعب بصوت واحد قائلين: نحن مسيحيون، فهددهم وإذ لم يصغوا لتهديده أمر جنده أن يستلوا سيوفهم ولا يبقوا على أحد منهم. فكان الواحد منهم يقدم ابنته إلى السياف ويقول لها تقدمي إلى العريس الحقيقي الذي لا يموت، وكان الجميع يتقدمون إلى السياف قائلين: نحن ماضون إلى الفرح الدائم في ملكوت السموات، وكملوا شهادتهم في التاسع عشر من شهر أبيب.

أما الأسقف فإنهم قبضوا عليه وأحضروه أمام أريانوس فأمر بغضب أن يربط خلف الخيل ثم أخذه معه إلى أسوان. وفي عودته إلى اسنا قابله ثلاثة رجال، وكانوا يصيحون: نحن نصارى. فقال الجند: لقد حلفنا ألا نُجرد سيوفنا هنا. فقال لهم الرجال: هذه فؤوسنا معنا فأخذوا منهم الفؤوس ووضعوا رؤوسهم على حجر بجوار باب المدينة البحري وقطعوها بالفؤوس ونالوا إكليل الشهادة.

أما الأب الأسقف أمونيوس فقد وضعوه في مؤخرة المركب وكان أريانوس يخرجه من حين لآخر ويطلب منه التبخير للآلهة فيرفض.

وأخيراً أمر بحرقه فنال إكليل الشهادة في اليوم الرابع عشر من كيهك. وأخذ جسده بعض المؤمنين وكان سالماً لم تصبه النار بأذى، وكفنوه وأخفوه حتى انقضى زمن الاضطهاد، حيث أتى أهل كرسيه يريدون نقله إلى مدينتهم فسمعوا صوتاً من الجسد يقول: هذا هو المكان الذي اختاره لي الرب.

صلوات هؤلاء القديسين تكون معنا، ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٦٧ : ٣٣ ، ٤)

عجيب هو الله في قديسِيه. إله إسرائيلَ هو يعطي قوةً وعِزاً لشعبِهِ.

والصديقون يفرحون ويتهللون أمام اللهِ. ويتَنَعمون بالسرور. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٢ : ٤ ـ ١٢)

ولكن أقول لكم يا أصدقائي: لا تخافوا من الذين يقتلون جسدكم، وبعد ذلك ليس لهم ما يفعلون أكثر. بل أُريكم مِمن تخافون: خافوا من الذي بعدما يقتُل، له سلطان أن يلقي في جهنم. نعم أقول لكم: من هذا خافوا. أليست خمسة عصافير تُباع بفلسين، وواحد منها ليس منسياً أمام الله؟ بل شعور رؤوسكم أيضاً جميعها محصاةٌ. فلا تخافوا إذاً. أنتم أفضل من عصافير كثيرةٍ. وأقول لكم: كل من يعترف بي قُدام الناس، يعترف به أيضاً ابن الإنسان قُدام ملائكة الله. ومن أنكرني قُدام الناس، ينكر أيضاً قُدام ملائكة الله. وكل من قال كلمةً على ابن الإنسان يغفَر له، وأما من يجدف على الروح القدس فلا يغفر له. ومتَى قدموكم إلى المجامع والرؤساء والسلاطين فلا تهتموا كيف أو بما تُجاوبون أو بما تقولون، لأن الروح القدس يعلمكم في تلك الساعة ما يجب أن تقولوه ".

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الخامس عشر من شهر كيهك

نياحة القديس غريغوريوس بطريرك
الأرمن الشهيد بغير سفك دم.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١٢ ، ١٣)

كهنَتُك يلبسون العدل. وأبرارك يبتهجون مِن أجل داود عبدك. هيأت سراجاً لمسيحي. وعليه يزهِر قُدسي. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٤ : ٢٣ ـ ٥ : ١ ـ ١٦)

وكان يسوع يطوفُ في كل الجليل يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت، ويشفي كل مرض وكل وجع في الشعب. فذاع خبره في جميع سورية. فأحضروا إليه جميع السقَماء بالأمراض والأوجاع المختلفة، والمجانين والمصروعين والمفلوجين، فشفاهم. وتبعه جموع كثيرةٌ مِن الجليل والعشر المدن وأورشليم واليهودية ومِن عبر الاردن.

ولما رأى الجموع صعد إلى الجبل، فلما جلس جاء إليه تلاميذه. ففتح فـاه وعلمهم قائلاً: " طُـوبى للمسـاكين بالروح، لأن لهم ملكـوت السـموات. طُوبى للذين ينوحون الآن، لأنهم يتَعـزون. طُوبى للودعاء، لأنهم يرثون الأرض. طُوبى للجياع والعطاش إلى البر، لأنهم يشبعون. طُوبى للرحماء، لأنهم يرحمون. طُوبى للأنقياء القلب، لأنهم يعاينون الله. طُوبى لصانعى السلام، لأنهم أبناء الله يدعون. طُوبى للمطرودين مِن أجل البر، لأن لهم ملكوت السموات. طُوباكُم إذا طردوكُم وعيروكُم وقالوا عليكُم كل كلمةٍ شريرةٍ، مِن أجلي، كاذبين. افرحوا وتهللوا، لأن أجركُم عظيم في السموات، لأنهم هكذا طردوا الأنبياء الذين قَبلَكُم.

أنتُم ملح الأرض، وإذا فَسد المِلح فبماذا يملح؟ لا يصلُح بعد لشىءٍ، إلا لأن يطرح خارجاً ويداس مِن الناس. أنتُم نور العالم. لا يمكِن أن تُخفَى مدينةٌ موضوعةٌ على جبل، ولا يوقدون سراجاً ويضعونه تَحتَ مِكيال، بل يوضع على المنارة فيضيء لكُل من في البيت. فليضئ نوركُم هكذا قُدام الناس، لكي يروا أعمالكُم الحسنة، ويمجدوا أباكُم الذي في السموات.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٩ : ٥ ، ٦ ، ٨)

أقسم الرب ولم يندم. أنك أنتَ هو الكاهن إلى الأبدِ على طقس ملشيصاداقَ. الرب عن يمينِك. لذلك يرفع رأسـاً. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٧ - ٢٣)

ونزلَ معهم ووقفَ في موضع خلاءٍ مع جمع مِن تلاميذِهِ وجمهور كثير مِن الشعبِ مِن جميع اليهوديةِ وأُورشَليم وساحِل صور وصيدا الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضِهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسةِ، كان يشفيهم. وكان الجمع يطلب أن يلمسه لأن قوةً كانتْ تخرج منه وتَشفِي الجميع.

ورفع عينيـهِ إلى تلاميـذِهِ وقالَ لهم: طـُوباكُم أيها المسـاكين بالروح لأن لكُم ملكوتَ السمواتِ. طُوباكُم أيها الجياع الآن لأنكُم تُشبعون. طُوباكُم أيها الباكون الآن لأنكُم ستَضحكون. طُوباكُم إذا أبغضكُم الناس وأفرزوكُم وعيروكُم وأخرجوا اسمكُم كشريرٍ مِن أجل ابن الإنسان، افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماءِ، لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول الثانية إلى تلميذه تيموثاوس (٣ : ١٠ - ٤ : ١ - ٢٢)

وأما أنتَ فقد اتبعت تَعليمي، ومثالي، ورسمي الأول، وإيماني، وأناتي، ومحبتي، وصبري، والاضطهادات، والآلام، التى أصابتني في أنطاكية وإيقـونية ولسـترة. وجميع الاضطهادات قـد احتمـلتها! ومن جميعها أنقـذني

الرب. وجميع الذين يريدون أن يعيشوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهـدون. ولكن الناس الأشرار الخـداعين سيتقدمون في الشـر، بالأكثر ضالين ومضِلين. وأما أنتَ فاثبت على ما تعلمته وأيقنته، عارفاً ممن تعلمت. أنك منذ الطفولية تعرف الكُتب المقدسة، القادرة أن تُحكمك للخلاص، بالإيمان الذي في المسيح يسوع. لأن جميع الكتب الموحى بها من الله، نافعة للتعليم والتوبيخ، للتقويم والتأديب الذي في البر، لكي يكون رجل الله مستعداً، ثابتاً في كل عمل صالح.

أنا أشهد أمام الله والمسيح يسوع، الذي يدين الأحياء والأموات، عند ظهوره وملكوته: اكرز بالكلمة. اعكف على ذلك في وقتٍ مناسبٍ وغير مناسبٍ. وبخ، عظ. انتهر بكل أناةٍ وتعليم. لأنه سيكون وقتٌ لا يقبلون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين ويسدون آذانهم، فيصرفون مسمعهم عن الحق، ويميلون إلى الخُرافات. وأما أنتَ فاستيقظ في كل شيءٍ. واقبل الآلام. واعمل عمل المبشر. تمم خدمتك.

فإني أنا أيضاً سوف أنتقل، ووقت انحلالي قد حضر. قد جاهدتُ الجهاد الحسن، وأكملت السعي، وحفظت الإيمان، وأخيراً قد وضِع لي إكليل البر، الذي يهبه لي في ذلك اليوم، الرب الحاكم العادل، وليس لي وحدي فقط، بل ولجميع الذين يحبون ظهوره أيضاً.

أسرع أن تأتي إلي عاجلاً، لأن ديماس قد تركني إذْ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تَسالُونيكي، وكريسكيس إلى غلاطية، وتيطس إلى دلماطية. ولوقا وحده معي. خُذ مرقُس وأحضره معك لأنه نافع لي للخدمة. أما تيخيكس فقد أرسلْته إلى أفسس. والعباءة التي تركتها في تَرواس عند كاربس، أحضرها متى جئتَ، مع الكُتب أيضاً ولا سيما الرقوق. إسكندر الحداد فعل لي شـروراً كثيرة. ليجازِهِ الرب حسـب أعماله. فهذا احتفظ منه

أنتَ أيضاً لأنه قاوم أقوالي جـداً. في احتجاجي الأول لم يأتِ إلي أحـد، بل الجميع تركوني. لا يحسب عليهم. ولكن الرب وقفَ معي وقواني، لكي تتم بي الكرازة، ويسمع جميع الأمم، فأُنقِذتُ مِن فم الأسد. وسينجيني الرب من كل عمل رديءٍ ويخلصني لِملكوته السماوي. هذا الذي له المجد إلى دهر الدهور. آمين.

سلم على بريسكلا وأكيلا وبيت أونيسيفورس. أراستس بقى في كورنثوس. وأما تروفيموس فتركته في ميليتس مريضاً. بادر أن تجيء قبل الشتاء. يقرئك السلام أفبولس وبوديس ولينوس وأقلوديا وجميع الإخوة. الرب يسوع المسيح مع روحك. النعمة معكم. آمين.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٥ : ١ - ١٤)

أطلُب إلى الشيوخ الذين بينكُم، أنا الشيخ شريككُم، والشاهِد لآلام المسيح، وشَريك المجد العتيد أن يعلَن، ارعوا رعية الله التي بينكُم وتعاهدوها، لا بالقهر بل بالاختيار، كمثل الله ولا ببخل بل بنشاط، ولا كمن يتسلط على المواريث، بل صائرين أمثلةً للرعية. ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون إكليل المجد الذي لا يضمحل.

كذلك أنتُم أيها الشبان اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعاً متسربلين بالتواضع بعضكم لبعض، لأن الله يقاوِم المستكبرين، ويعطي نعمةً للمتواضعين. فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكُم في زمان الافتقاد، ملقين كل همكُم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

كونوا متيقظين واسهروا. لأن إبليس عدوكم يجول كأسدٍ زائر، يلتمس من يبتلعه. فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تُجرى على إخوتكم الذين في العالم.

وإله كل نعمةٍ الذي دعاكُم إلى مجدهِ الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتُم يسيراً، هو يهيئكُم، ويثبتكُم، ويقويكُم، ويمكنكُم. له السلطان والمجد إلى الأبد. آمين.

بيد سِلوانُس الأخ الأمين، ـ كمـا أظُن ـ كتبتُ إليكُم بكلماتٍ قليلةٍ واعظاً وشاهداً، أن هذه هي نعمة الله بالحق التي فيها تَقُومون. تُسلم عليكُم الصديقة المختارة التي في بابلون (مصر)، ومرقس ابني. سلموا بعضكُم على بعض بقبلة المحبة. السلام لكُم جميعاً أيها الذين في المسيح يسوع.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(٢٠ : ١٧ ـ ٣٨)

ومن ميليتس أرسل إلى أفسس واستدعى قسوس الكنيسة. فلما جاءوا إليه قال لهم: " أنتم تعلمون من أول يوم دخلت آسيا، كيف كنت معكم كل الزمان، أعبد الرب بكل تواضع ودموع كثيرةٍ، وبتجارب أصابتني بمكائد اليهود. كما وإنني لم أَخْفِ شيئاً من الفوائد إلا وأخبرتكم وعلمتـكم به جهراً وفي كل بيتٍ، شاهداً لليهود واليونانيين بالتوبة التي لله والإيمان الذي بربنا

يسوع المسيح. والآن ها أنا أذهب إلى أورشليم مقيداً بالروح، لا أعلم ماذا يصيبني فيها. غير أن الروح القـدس يشهد لي في كل مدينةٍ: أن وثُقاً وشدائد تنتظرني. ولكني لستُ أحتسب نفسي ثمينة عندي في شيءٍ، حتى أُتمم سعيي والخدمة التي أخذتها من الرب يسوع، لأشهد ببشارة نعمة الله. والآن ها أنا أعلم أنكم لا ترون وجهي بعد، أنتم جميعاً الذين مررت بينهم كارزاً بملكوت الله. لذلك أُشهدكم اليوم هذا أني بريء من دمكم جميعاً، لأني لم أُؤخر أن أُخبركم بكل مشيئة الله. احترزوا إذاً لأنفسكم ولجميع الرعية التي أقامكم الروح القدس فيها أساقفةً، لترعوا كنيسة الرب التي اقتناها بدمه بنفسـه. لأني أعلم: أنه مِن بعد ذهـابي سـيدخل بينكم ذئاب خاطفةٌ لا تُشفِقُ على الرعية. ومنكم أنتم سيقوم رجالٌ يتكلمون بأقوالٍ ملتويةٍ ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. لذلك اسهروا إذاً، متذكرين أني ثلاث سنين ليلاً ونهاراً لم أفتُر عن أن أُعلم بدموع كل واحدٍ. والآن أستودعكم يا إخوتي للرب ولكلمة نعمته، القادرة أن تُثبتكم وتُعطيكم ميراثاً مع جميع المقدسين. فضة أو ذهب أو ثوب أحدٍ لم أشته. أنتم تعلمون أن حاجاتي وحاجات الذين معي خدمتها هاتان اليدان. في كل شيءٍ أريتكم أنه هكذا ينبغي أن نتعب ونُعضـد الضـعفاء متذكـرين كلمات الرب يسـوع لأنه قـال: " مغبوطٌ هو العطاء أكثر من الأخذ ". ولما قال هذا جثى على ركبتيه مع جميعهم وصلى. وكان بكاء عظيم من الجميع، ووقعوا على عنُق بولس وقبلوه وهم متوجعين، ولا سيما من الكلمة التي قالها: إنهم لن يروا وجهه أيضاً. ثُم شيعوه إلى السفينة.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الخامس عشر من شهر كيهك المبارك

.....

نياحة القديس غريغوريوس بطريرك
الأرمن الشهيد بغير سفك دم.

في هذا اليوم تنيح القديس غريغوريوس بطريرك الأرمن والشهيد بغير سفك دم. هذا القديس كما ذكرنا في اليوم التاسع عشر من شهر توت، قد عذبه تريداته ملك الأرمن في سنة ٢٧٢م بسبب مخالفته له في عبادة الأوثان ثم طرحه في جب أقام فيه خمس عشرة سنة، عاله الله في أثنائها إذ كانت تأتيه عجوز بما يقتات به. ولطول الزمن لم يعرف أخصاؤه إن كان قد مات أو لازال على قيد الحياة.

فلما قتل الملك العذراء أريبسيما ومن معها من العذارى وأمر بطرح أجسادهن على الجبال، عاد فندم على ما فرط منه لأنه كان يريد أن يتزوج منها. ولما رأى أخصاؤه أنه قد أفرط في الحزن على قتلها، أشاروا عليه أن يخرج للصيد ليسري عن نفسه، وفيما هو يمتطي جواده وثب عليه شيطان وطرحه إلى الأرض وصار ينهش في جسده، وغير اللـه شخصه إلى صورة خنزير بري، فأخذ يجول في البرية وينهش كل من وجده. كما أن كثيرين من أهل مملكته قد أصابهم ما أصابه، وصار فزع وصراخ عظيم في القصر، وهذا بسبب ما فعله بالعذارى. ورأت شقيقة الملك رؤيا، في ثلاث ليالٍ متوالية، كأن إنساناً يقول لها: إن لم تُصعِدوا غريغوريوس من الجب فلن تنالوا خلاصاً ولا شفاء. فتحير

القوم إذ كانوا يعلمون أنه مات. ثم أتوا إلى الجب وأنزلوا له حبلاً ونادوه، فلما حرك القديس الحبل، عِلموا أنه لا يزال حياً، فطلبوا منه أن يتعلق بالحبل وأصعدوه، ثم اغتسل وألبسوه ثياباً جديدة وأتوا به راكباً إلى القصر. وهناك استعلم منهم عن أجساد العذارى حيث ذهب فوجدها سالمة فوضعوها في مكانٍ لائق.

وسأله الشعب أن يشفي الملك مما هو فيه، فأحضره وقال له: هل تعود إلى أعمالك الرديئة؟ فلما أشار الملك بالنفي، صلى عليه فخرج منه الشيطان وعاد إليه عقله وشخصه، ولكنه لم يعد صحيحاً كما كان، بل مازالت فيه بقية من خِلقة الخنزير وهي أظافر يديه ورجليه، تأديباً له وتذكيراً بما كان منه حتى لا يعود لمثله. ثم شفى الأب البطريرك جميع المصابين وأخرج شياطين كثيرة. فآمن الملك وكل سكان كورته فعلمهم وعمدهم وبنى لهم كنائس كثيرة، ورسم لهم أساقفة وكهنة، ووضع لهم السنن وفرض الأصوام.

ولما أكمل سعيه تنيح بسلامٍ.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٧٢ : ١٧ ، ١٨ ، ٢١)

أمسكتَ بيدي اليمنى. وبمشورتَك أهديتني وبالمجد قَبِلتَني. وأنا فخير لي الالتصاق باللهِ وأن أجعلَ على الرب اتكالي. لأُخبِر بكُل تسابيحِك في أبوابِ ابنةِ صهيون. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٠ : ١ - ١٦)

" الحق الحق أقول لكم: إن الذي لا يدخل من الباب إلى حظيرة الخراف، بل يطلع من موضع آخر، فذاك سارقٌ ولص. وأما الذي يدخل مِن الباب فهو راعي الخراف. لهذا يفتح البواب، والخراف تسمع صوته، فيدعو خرافه بأسمائها ويخرجها. فإذا أخرج خرافه الخاصة يذهب أمامها والخراف تتبعه، لأنها تعرف صوته. وأما الغريب فلا تتبعه بل تهرب منه، لأنها لا تعرف صوت الغريب ". هذا المثَلُ قاله لهم يسوع، وأما هم فلم يعرفوا لأي شيءٍ كان يكلمهم.

ثُم قال لهم يسوع أيضاً: " الحق الحق أقول لكم: إني أنا هو باب الخراف. جميع الذين أتوا قبلي هم سراقٌ ولصوص، ولكن الخراف لم تسمع لهم. أنا هو باب الخراف. إن دخل بي أحد فيخلُص ويدخل ويخرج ويجد مرعى. وأما السارق لا يأتي إلا ليسرق ويذبح ويهلِك، وأما أنا فقد أتيتُ لتكون لهم حياةٌ وليكون لهم أفضلُ. أنا هو الراعي الصالِح، والراعي الصالِح يبذل نفسه عن الخرافِ. وأما الذي هو أجير، وليس راعياً، الذي ليست الخرافُ له، فإذا رأى الذئب مقبِلاً يهرب ويترك الخراف، فيخطفُ الذئب الخرافَ ويبددها. لأنه أجير، ولا يبالي بالخرافِ. أما أنا فإني الراعي الصالِح، وأعرف خاصتي وخاصتي تعرفُني، كما أن الآب يعرفُني وأنا أعرفُ الآب أيضاً. وأنا أضع نفسي عن خرافي. ولي خرافٌ أُخَر ليست من هذه الحظيرةِ، ينبغي لي أن آتي بهؤلاء الأُخَر أيضاً فتسمع صوتي، وتكون رعيةٌ واحدةٌ لراعٍ واحـدٍ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم السادس عشر من شهر كيهك

١. نياحة البار جدعون أحد قضاة بني إسرائيل.
٢. تذكار شهادة القديس هرواج وحنانيا وخوزي.
٣. تكريس كنيسة القديس يعقوب الفارسي.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٤٥ : ١ ، ٧)

إلهنا هو ملجأنا وقوتُنا. ومعيننا في شدائدِنا التي أصابتنا جداً. الرب إله القواتِ معنا. ناصِرنا هو إله يعقوب. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١ : ١٦ - ٢٢)

فلما عبر على شاطىء بحر الجليل أبصر سِمعان وأندراوس أخَا سمعان يلقِيان شَبكَةً في البحر، فإنهما كانا صيادين. فقال لهما يسوع: " هلُم ورائي فأجعلُكُما تَصِيران صيادي الناس ". فِللوقتِ تَركا شِباكهما وتَبعاه. ثُم اجتَاز قليلاً إلي قُدام فرأى يعقوب بن زبِدِي ويوحنا أخاه وهما في السفِينةِ يصلِحا شباكهما. فدعاهما للوقتِ. فتَركا أباهما زبِدِي في السفِينَةِ مع الأجرى وذهبا وراءه.

ثم دخَلُوا كفر ناحوم، وللوقتِ دخَلَ المجمع في السبتِ وصار يعلم. فكانوا يتعجبون مِن تَعلِيمِهِ لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكَتَبةِ.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٤٥ : ١ ، ٤)

سبحي يا نفسي للـرب. أُسبح الرب في حياتي. طُوبى لمن إله يعقوب معِينه. واتكاله على الرب إلهه. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٤ : ١٨ ـ ٢٢)

وإذا كان ماشياً على شاطئ بحر الجليل أبصر أخَوين: سِمعان الذي يقال له بطرس، وأندراوس أخاه يلقِيان شَبكةً في البحر فإنهما كان صيادين. فقال لهما: " هلُم اتبعاني فأجعلُكُما صيادي الناسِ ". فللوقتِ تركا شِباكهما وتَبِعاه. ثم اجتاز إلى قُدام مِن هناك فرأى أخوين آخَرين يعقوب بن زبدي ويوحنا أخَاه في السفينَةِ مع زبدي أبيهما يصلِحان شِباكهما فَدعاهما. فللوقتِ تَركا السفِينَةَ وأباهما زبدي وتَبِعاه.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية (١ : ١ ـ ١٩)

بولُس، رسولٌ لا مِن الناسِ ولا بإنسانٍ، بل بيسوع المسِيح واللهِ الآبِ الذي أقامه مِن الأمواتِ، وجميع الإخوة الذين معي، إلى كنائِسِ غَلاطِيةَ. النعمةُ لكُم والسلام مِن اللهِ أبينا وربنا يسوع المسيح، هذا الذي بذَلَ نَفسه عن خطايانا، لينقِذَنَا مِن هذا العالم الحاضِرِ الشريرِ حسب إرادةِ الله والآب، الذي له المجد إلى أبدِ الأبِدِين. آمين.

إني أتَعجب أنكُم تنتقِلُون هكذا سريعاً عن الذي دعاكُم بِنعمةِ المسِيح إلى إنجيل آخر. الذي ليس هو آخَر، غير أنه يوجد قوم يزعِجونَكُم ويريدون أن يحولُوا إنجيل المسيح. ولكن إن كُنا نحن أو ملاك مِن السماءِ يبشركُم بغير ما بشرناكُم به فليكن محروماً. كما سبقنا فقُلنا أقول الآن أيضاً إن كان أحد يبشركُم بغير ما قَبِلتُم فليكُن محروماً. أفأستعطِفُ الآن الناس أم الله؟ أم أطلُب أن أُرضِي الناس؟ فلو كُنتُ بعد أطلُب أن أُرضي الناس، لم أكُن عبداً للمسيح. وأُعرفُكُم أيها الإخوةُ أن الإنجيل الذي بشرتُ بِهِ، ليس بحسبِ إنسانٍ لأني لم أقبله مِن عِندِ إنسانٍ ولا علمتُه. بل بإعلان يسوع المسيح. فإنكُم سمِعتُم بسيرتي قَبلاً في الديانةِ اليهوديةِ، أني كُنتُ أضطهد كنيسةَ اللهِ بإفراطٍ وأخربها. وكُنتُ أتزايد في الديانَةِ اليهوديةِ على كثيرين مِن أترابي في جنسي، إذ كُنتُ أوفَر غيرةً على ما سلموه إلي آبائي. ولكن لما سر الله الذي أفرزني مِن بطن أُمي ودعاني بنعمتِهِ. ليعلِن ابنه في لأبشر بِهِ بين الأُمم، للوقتِ لم أتبع لحماً ودماً ولا صعِدتُ إلى أورشليم، إلي الرسل الذين قبلي، بل انطلقتُ إلى أرابيا. ثُم رجعت أيضاً إلى دمشق. ثم بعد ثلاث سنين صعِدتُ إلى أُورشليم لأنظر قيفا أي الصفا ومكثت عنده خمسةَ عشر يوماً. ولكنني لم أر غيره من الرسل إلا يعقُوب أخا الرب. (نعمة الله الآب ...)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب الرسول (١ : ١ ـ ١٢)

يعقوب، عبد اللهِ وربنا يسوع المسيح، يهدي السلام إلى الإثني عشر سبطاً الذين في الشتَاتِ.

كونوا في فرح يا إخوتي إذا وقعتُم في تَجارب متَنوعةٍ، عالمين أن تجربة إيمانكُم تُنشئ صبراً. وأما الصبر فليكُن فيهِ عملٌ تام، لكي تكونوا كاملين وأصحاءِ غير نَاقصين في شيءٍ. وإن كان أحدكُم تُعوزه حكمةٌ، فليطلُب مِن اللـهِ الذي يعطي الجميع بسخاءٍ ولا يعير، فسيعطى له. وليسأل بإيمانٍ غير مرتابٍ. لأن المرتاب يشبه أمواج البحر التي يخبطُها الريح ويردها. فلا يظُن ذاك الإنسان أنه ينَالُ شيئاً مِن عند الرب. لأن الرجل ذو الرأيين هو متَقَلِقل في جمِيع طُرقِهِ. وليفتَخِر الأخُ المتواضع بارتفاعِهِ، وأما الغَني فباتضاعِهِ، لأنه كزهر العشبِ يزولُ. لأن الشمس أشرقت مع الحر فيبستِ العشب، وأنتثر زهره وفَسد جمالُ منظَرِهِ. هكذا يذبلُ الغَني أيضـاً في كل طُرقِهِ. طُوبي للرجل الذي يصبر في التجربة، لأنه إذا صار مختاراً ينال إكليل الحياة الذي وعد بِهِ الرب للذِين يحبونَه.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١٥ : ١٣ ـ ٢١)

وبعد ما سكتا أجاب يعقوب قائلاً: " أيها الرجال إخوتنا، اسمعوني. سمعان قد أخبر كيف افتقد الله أولاً الأمم ليأخذ منهم شعباً على اسمه. وهذا توافقه أقوال الأنبياء، كما هو مكتوب: سـأرجع بعد هـذا وأبني أيـضاً خيمـة داود الساقطة، وأبني أيضاً ردمها وأُقيمها ثانيةً، لكي يطلب الباقون من الناس الرب، وجميع الأمم الذين دعِي اسمى عليهم، يقول الرب الصانع هذا الأمر، المعروف عند الرب منذُ الأزل. لذلك أنا أقضي أن لا يثقل على الراجعين إلى اللهِ من الأمم، بل يرسل إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام، والزنى، والمخنوق، والدم المائت. لأن موسى منذُ الأجيال القديمة، له في كل مدينةٍ من يكرز بهِ، إذْ يقرأُ في المجامِع كل سبتٍ ".

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم السادس عشر من شهر كيهك المبارك

١. نياحة البار جدعون أحد قضاة بني إسرائيل.
٢. تذكار شهادة القديس هرواج وحنانيا وخوزي.
٣. تكريس كنيسة القديس يعقوب الفارسي.

١ ـ في هذا اليوم من سنة ١٣٤٩ قبل المسيح تنيح البار جدعون أحد قضـاة بنى إسـرائيـل. كـان هذا القـديس من سـبط منسـى واسـم أبيه يـوآش

وظهر له ملاك الرب وقال له: الرب معك يا جبار البأس. فقال له جدعون: أسألك يا سيدي إذا كان الرب معنا فلماذا أصابتنا كل هذه، وأين كل عجائبه التي أخبرنا بها آباؤنا قائلين: ألم يصعِدنا الرب من مصر. والآن قد رفضنا الرب وجعلنا في كف مديان، فالتفت إليه الرب وقال اذهب بقوتك هذه وخلص إسرائيل من كف مديان. أما أرسلتك. فقال له: أسألك يا سيدى بماذا أُخلص إسرائيل، ها عشيرتى هي الذلى في منسى وأنا الأصغر في بيت أبي، فقال له الرب: إنى أكون معك وستضرب المديانيين كرجلٍ واحدٍ. فقال له: إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك فاصنع لي علامة إنك أنت تُكلمني. لا تبرح من ههنا حتى آتي إليك وأُخرج تقدمتي وأضعها أمامك، فقال إني أبقى حتى ترجع. فدخل جدعون ... وخرج .. وقدم

تقدِمته فقُبِلت[1]. ثم أمر الرب أن يهدم مذابح الأصنام ويبني مذبحاً للـه. ويقدم عليه الضحايا ويحرقها بأخشاب الأصنام. ففعل كما أمره الرب[2].

ولما أمره اللـه أن يحارب المديانيين سأله أن يريه آيةً يشتد بها قلبه وهي أن يضع جزة الصوف في البيدر، فإن كان طل على الجزة وحدها وجفاف على الأرض كلها، عِلم أن اللـه يخلص بيده إسرائيل كما تكلم. وكان كذلك. ثم أعكس السؤال في اليوم الثاني قائلاً: لا يحم غضبك علي فأتكلم هذه المرة فقط. أمتحن هذه المرة فقط بالجزة فليكن جفاف في الجزة وحدها، وليكن طل على كل الأرض. ففعل الله كذلك في تلك الليلة فكان جفاف في الجزة وحدها، وعلى الأرض كلها كان طل[3].

فتقوى قلبه وبكر مع كل الشعب الذى معه ونزلوا قِبالة المديانيين. فقال الرب لجدعون: إن الشعب الذي معك كثير علي لأدفع المديانيين بيدهم لئلا يفتخر علي إسرائيل قائلاً: يدي خلصتني. والآن نادِ في آذان الشعب قائلاً: من كان خائفاً ومرتعداً فليرجع وينصرف من جبل جلعاد. فرجع من الشعب اثنان وعشرون ألفاً وبقى عشرة آلاف. وقال الرب لجدعون لم يزل الشعب كثيراً. انزل بهم إلى الماء فأُنقيهم لك هناك، ويكون أن الذي أقول لك عنه هذا يذهب معك فهو يذهب معك، وكل من أقول لك عنه هذا لا يذهب معك فهو لا يذهب. فنزل بالشعب إلى الماء وقال الرب لجدعون كل من يلْغُ بلسانه من الماء كما يلْغُ الكلب فأوقفه وحده. وكذا كل من جثا على ركبتيه للشرب. وكان عدد الذين ولغوا بيدهم إلى فمهم ثلاث مئة رجل. وأما باقي الشعب جميعاً فجثوا على ركبهم لشرب الماء. فقال الرب لجدعون بالثلاث مئة الرجل الذين ولغوا أُخلصكُم وأدفع المديانيين ليدك[1] .

---

[1] قضاة ٦ : ١١ ـ ٢١.

[2] قضاة ٦ : ٢٥ ـ ٣١.

[3] قضاة ٦ : ٣٣ ـ ٤٠.

[1] قضاة ٧ : ٢ ـ ٧.

وبهذا العدد تغلّب جدعون على المديانيين واستولى الذين معه على الغنائم وقدموها لجدعون وسلطوه عليهم.

وكان اللـه معه في كل أموره. وتنيح ودفن في مقبرة أبيه.

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفيه أيضاً تذكار شهادة القديس هرواج، وشهادة حنانيا وخوزي الذي من الفيوم. **صلاتهم تكون معنا. آمين.**

٣ـ وفيه أيضاً تذكار تكريس كنيسة القديس يعقوب الفارسي الشهير بالمقطع. **صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.**

من مزامير أبينا داود النبي (٧٧ : ٥ ، ١٣٤ : ٥)

.....

إذ أقام الشهادةَ في يعقوب، ووضع الناموس في إسرائيلَ. لأني أنا قد عِلمتُ أن الرب عظيم هو. وربنا أفضلَ من جميع الآلهةِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٠ : ٣٥ ـ ٤٥)

وتَقَدم إليهِ يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين له: " يا معلم، نُريد أن تَفعل لنا كُل ما طلبناه ". فقال لهما: " ماذا تُريدان أن أفعلَ لكُما؟ " فقالا له: " أعطِنا أن نَجلِس واحِد عن يمينك والآخر عن يسارك في مجدِك ". فقال لهما يسوع: " لستُما تَعلمان ما تَطلُبان. أتستَطِيعان أن تَشربا الكأس التي أشربها أنا، وأن تَصطبِغَا بالصبغَةِ التي أصطَبغُ بِها أنا؟ ". فقالا له: " نستطِيع ". فقال لهما يسوع: " أما الكأس التي أشربها أنا فتشربانِها، والصبغَةِ التي أصطَبغُ بها أنا تَصطَبِغَان. وأما الجلوس عن يميني وعن يساري فليس لي أن أُعطِيه إلا للذين أُعِد لهم ".

ولما سمِع العشرةُ ابتدأُوا يتذمرون على يعقوب ويوحنا. فدعاهم يسوع وقال لهم: " أنتُم تَعلَمون أن الذين يحسبون رؤساء الأُمم يسودونَهم، وأن عظماءهم يتَسلطون عليهم. فلا يكون هكذا فِيكُم. بل من أراد أن يصِير فِيكُم عظيماً يكُون لكُم خَادماً، ومن أراد أن يصير فيكُم أولاً، يكُون للجميع عبداً. لأن ابن الإنسان أيضاً لم يأتِ ليخدم بل ليخدِم وليبذِل نفسه فِديةً عن كثِيرين ".

(والمجد للـه دائماً)

اليوم السابع عشر من شهر كيهك

تذكار نياحة القديس لوقا العمودي
ونقل أعضائه المُقدَّسة.

عشـــية

من مزامير أبينا داود النبي (٣٩ : ٣)

فأقام على الصخرةِ رجلي. وسهل خُطواتي. وجعل في فمي تسبيحاً جديداً. وسبحاً لإلهنا. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٧ : ٢٢ ـ ٢٥)

لأنهُ يوجد كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يارب يارب، أليس باسمك تنبأنا، وباسمك أخرجنا شياطين، وباسمك صنعنا قواتٍ كثيرةً؟ فحينئذٍ أُظهر لهم إني لا أعرفكُم قط! إذهبوا عني يا فاعلي الإثم!

فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها، أُشبهُه برجُلٍ عاقلٍ، بنى بيته على الصخر. فنزل المطر، وجاءت الأنهارُ، وهبت الرياحُ، وصدمت ذلك البيت فلم يسقُط، لأن أساسه كان ثابتاً على الصخر.

(والمجد لله دائماً)

باكـــر

من مزامير أبينا داود النبي (٨٨ : ١٦ ، ١٣)

حقي ورحمتي معهُ، وباسمي يرتفع قرنهُ، حينئذٍ بالوحي تكلمتُ مع بنيك، وقلت إني وضعتُ عوناً على القوي. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٣ : ٢٣ ـ ٣٠)

فقال له واحدٌ: " يا سـيد، أقليلٌ هم الذين يخلُصون؟ " فقال لهم: اجتهدوا أن تدخلوا من الباب الضيق، فإني أقول لكم: إن كثيرين سيطلبون أن يدخلوا ولا يقدرون وإذا بلغ أن يقوم رب البيت ويُغلِق الباب، فتبتدئون بالوقوف خارجاً وتقرعون الباب قائلين: يا رب يا رب، افتح لنا، فيجيب ويقول لكم: لا أعرفكم من أين أنتُم! حينئذٍ تبتدئون تقولون: أكلنا قُدامك وشربنا، وعلمت في شوارعنا. فيقول لكم: إني لا أعرفكم من أين أنتم! اذهبوا عني يا جميع فاعلي الظلم. هناك يكون البُكاء وصرير الأسنان، متَى رأيتم إبراهيم وإسحق ويعقوب وجميع الأنبياء في ملكوت الله، وأنتم مطرحون خارجاً. ويأتون من المشارق والمغارب ومن الشمال والجنوب، ويتكِئُون في ملكوت اللهِ. هوذا آخِرُون يكونون أولين. وأولون يكونون آخِرين.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس
(٣ : ١ ـ ٨)

.....

وأنا أيضاً أيها الإخوة لم أستطع أن أُكلمكم كروحيين، بل كجسديين كأطفالٍ في المسيح، سقَيتُكم لبناً لا طعاماً، لأنكم لم تكونوا بعدُ تستطيعون، وحتى للآن أيضاً لا تستطيعون، لأنكم بعد جسديون. فإنهُ إذ فيكم حسد وخِصام، ألستم جسديين وتسلكون بحسب البشر؟ لأنهُ إذا قال واحد: " أنا لِبولُس " وآخر: " أنا لأَبلوس " أفلستُم جسديين؟

فمن هو أَبلوس، ومن هو بولُس؟ بل خادمان آمنتُم بواسطتهما، وكما أعطى الرب لكل واحدٍ: أنا غرستُ وأَبلوس سقى، لكن الله كان يُنْمِي، إذاً ليس الغارسُ شيئاً ولا الساقي، بل الله الذي يُنْمِي، والغارس والساقي هما واحد، ولكن كل واحدٍ سيأخُذُ أُجرته بحسب تعبِهِ.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية
(١ : ١ ـ ١١)

.....

سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله، إلى الذين نالوا معنا إيماناً مُكرماً مساوياً لنا. ببر إلهنا والمُخلص يسوع المسيح. لتكثر لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع المسيح ربنا.

كما أن كل شيءٍ قد صار لنا بقوة لاهوته للحياة والتقوى، التى أُعطِيت لنا مجاناً بمعرفة الذي دعانا بمجده والفضيلة، وبواسطة هذه الأمجاد الجليلة، التى أُعطِيت لنا للكرامة لكى تصيروا بها شُركاء الطبيعة الإلهية، هاربين من شهوة الفساد التى في العالم. ولهذا عينه ـ وأنتم باذلون كل اجتهاد ـ قـدموا في إيمانكم فضيلة، وفى الفضيلة معرفة، وفى المعرفة تعفف ـ اً،

وفى التعفف صبراً، وفى الصبر تقوى، وفى التقوى مودة أخويةً، وفى المودة الأخوية محبة. لأن هذه إذا كانت فيكم وكثرت، تُصيركُم لا مُتكاسلين ولا غير مُثمرين لمعرفة ربنا يسوع المسيح. لأن الذي ليس عنده هذه، هو أعمى قصير البصر، قد نسي تطهير خطاياه السالفة. لذلك بالأكثر اجتهدوا أيها الإخوة أن تجعلوا دعوتكم واختياركم ثابتين بالأعمال الصالحة. لأنكم إذا فعلتم ذلك لن تَزلوا أبداً. لأنه هكذا يُقدم لكم بغنى دخول إلى ملكوت ربنا ومُخلصنا يسوع المسيح الأبدي.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١٥ : ١٣ ـ ٢٩)

وبعد ما سكتا أجاب يعقوب قائلاً: " أيها الرجال إخوتنا، اسمعوني. سمعان قد أخبر كيف افتقد الله أولاً الأُمم ليأخذ منهم شعباً على اسمه. وهذا توافقه أقوال الأنبياء، كما هو مكتوب: سـأرجع بعد هـذا وأبني أيـضاً خيمـة داود الساقطة، وأبني أيضاً ردمها وأُقيمها ثانيةً، لكي يطلب الباقون من الناس الرب، وجميع الأُمم الذين دُعِي اسمى عليهم، يقول الرب الصانع هذا الأمر، المعروف عند الرب منذُ الأزل. لذلك أنا أقضي أن لا يُثَقل على الراجعين إلى اللهِ من الأُمم، بل يُرسل إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام، والزنى، والمخنوق، والدم المائت. لأن موسى منذُ الأجيال القديمة، له في كل مدينةٍ من يكرز بهِ، إذْ يُقرأُ في المجامِع في كل سبتٍ ".

حينئذٍ رأى الرسل والقسوس وكل الكنيسة أن يختاروا رجالاً منهم ليرسلوهم إلى أنطاكية مع بولـس وبرناباس: يهـوذا الذي يُدعـى برسـباس، وسيلاس، رجُلين مُتقدمين في الإخوة. وكتبوا بأيديهما للرسل والقسوس والإخوة الذين في أنطاكية وكيليكية والشام. أيها الإخوة الذين من الأُمم: افرحوا لأننا قد سمعنا أن قوماً منكم قد خرجوا فأقلقوكم، إذ يُميلون أنفسكم بأقوالٍ لم نقولها. فقد رأينا واجتمعنا برأي واحدٍ واخترنا رجُلين وأرسلناهما إليكم مع حبيبنا برناباس وبولس، أُناس قد بذلوا أنفسهم على اسم ربنا يسوع المسيح. فأرسلنا معهما يهوذا وسيلاس، وهما أيضاً يخبرانكم بهذا القول. لأن الروح القدس قد ارتضى ونحن أيضاً أن لا نزيد عليكم ثقلاً أكثر، غير هذه الضرورية: احفظوا نفوسكم من ذبائح الأوثان، ومن دم الميت، والمخنوق، ومن الزنى، وهذه إذا حفظتم نفوسكم منها قَنِعِم ما تصنعون. كونوا مُعافين.

(لم تزلْ كَلِمةُ الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، في **بيعة اللـه المُقدسة. آمين.)**

السنكسار
اليوم السابع عشر من شهر كيهك المبارك

تذكار نياحة القديس لوقا العمودي ونقل أعضائه المُقدَّسة.

في هذا اليوم تذكار نياحة القديس لوقا العمودى ونقل أعضائه المقدسة. وقد وُلِد بإحدى بلاد الفرس من أبوين مسيحيين، ثُم تجند وتدرج في مراتب الجندية حتى صار أميراً على مائة جندي.

وبعد ذلك أحب العُزلة فترك العالم وكل مجده، وترهب بأحد أديرة المشرق، ولما اشتهر فضله قدموه قساً على ذلك الدير. ومن ذلك الحين بدأ حياة التقشف وملازمة الصوم والصلاة. فكان يصوم ستة أيام متواصلة ويفطر في اليوم السابع بعد خدمة القداس على قربانة صغيرة وقليل من البقل الأخضر، ثُم أقام على صخرةٍ عالية مدة ثلاث سنين. فسمع يوماً صوت ملاك يدعوه بِاسمه أن ينزل، فنزل فأراه صليباً من نور، وتبع الصوت وكان الصليب يتقدمه إلى أن أتى إلى بعض الجبال وهناك مكث مدة من الزمان يُعلم زائريه طريق الخلاص.

ثم أوحِي إليه من اللـه أن يأتي قرب القسطنطينية، فأتى إلى ضيعة قريبة منها وأقام على صخرة هناك على شكل عمود مدة خمسة وأربعين سنة، يُجاهد الجهاد الروحي، فأعطاه الله نعمة النبوة وموهبة عمل المعجزات. فكان يشفي كل من يقصده من المرضى.

ولما أكمل سعيه المقدس تنيح في اليوم الخامس عشر من شهر كيهك. فمضى تلميذه وأعلم الأب البطريرك بنياحته، فأخذ معه الكهنة والصلبان والمجامر، وجاء إلى حيث جسد القديس. وحملوه بالصلاة إلى القسطنطينية في اليـوم الثـالـث من نياحتـه، الذي هو اليـوم السـابع عشـر من شهر كيهك

ووضعوه في الهيكل. وبعدما صلّوا عليه صلاة الثالث، وتبارك المؤمنون من جسده الطاهر، وضعوه في تابوت رخام بجوار أجساد القديسين. وقد أظهر اللـه من جسده آيات كثيرة. **صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.**

من مزامير أبينا داود النبي (٦٠ : ١ ، ٢)

اِستمع يا اللهُ طلبتي. اصغَ إلى صلاتي. على الصخرةِ رفعتني وأرشدتني. صِرتَ رجائي وبُرجاً حصِيناً. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٤ : ٢٥ ـ ٣٥)

وكان جموع كثيرةٌ سائرين معه، فالتفت وقال لهم: " من يأتى إلي ولا يُبغِض أباه وأُمه وامرأته وأولاده وإخوته وأخواته، حتى نفسه أيضاً، فلا يقدر أن يكون لي تلميذاً. ومن لا يحمل صليبه ويتبعني فلا يُمكنه أن يصير لي تلميذاً. فإنه من منكم يُريد أن يبني بُرجاً أفلا يجلس أولاً ويحسب النفقة، وهل عنده ما يُكمله؟ لئلا يضع الأساس ولا يقدر أن يُكمله، فيبتدئ جميع الناظرين يهزأون به، قائلين: إن هذا الرجُل ابتدأ يبني ولم يقدر أن يُكملهُ. أو أي ملك يمضى إلى محاربة ملك آخر، أفلا يجلس أولاً ويتشاور: هل يقدر أن يُلاقي بعشرة آلافٍ الذي يأتي عليه بعشرين ألفاً؟ وإلا فما دام بعيداً منه يُرسِل شفاعةً طالباً سِلماً. فهكذا كل واحدٍ منكم إن لم يترك جميع أمواله لا يقدِر أن يصير لي تلميذاً.

الملحُ جيد. فإن فسد الملح فبماذا يُملح؟ فلا لأرضٍ يصلح ولا لمزبلةٍ، بل يُلقى خارجاً. من لهُ أُذنان للسمع فليسمع! ". **(والمجد للـه دائماً)**

اليوم الثامن عشر من شهر كيهك

١. تذكار نقل جسد القديس تيطس إلى القسطنطينية.
٢. تذكار القديس إياركلاس الشهيد وفليمون القس.

عشـــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ١)

اعترفوا للرب وادعوا بِاسمه. نادوا في الأُمم بأعمالِه. سبحوه وحدثوا بجميع عجائبه. افتخروا بِاسمه القُدوس. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٩ : ١ ـ ٦)

ودعا تلاميذَهُ الاثني عشر رسولاً، وأعطاهُم قُوةً وسُلطاناً على جميع الشياطِين وشِفَاءِ الأمراض، وأرسلهُم ليكرزوا بملكُوتِ اللهِ ويشفُوا المرضى. وقال لهُم: " لا تَحمِلوا شيئاً للطريق، لا عصاً ولا مزوداً ولا خُبزاً ولا فضةً، ولا يكُونُ للواحِد ثوبان. وأي بيتٍ دخَلتُمُوهُ فهُناك أقِيموا، ومِن هُناك أخرُجوا. وكل من لا يقبلكُم فاخرُجوا مِن تِلك المدينةِ،

وانفُضوا غبار أرجُلِكُم شهادةً عليهم ". فلما خَرجُوا كانُوا يطوفون كل قريةٍ يُبشرون ويشفون في كل موضِع. **(والمجد للـه دائماً)**

من مزامير أبينا داود النبي (٦٧ : ٢٣، ٢٥)

.....

من قِبلِهِ رأُوا مسالكك يا اللهُ. مسالك إلهي. في الكنائس باركوا اللـه، والرب مِن ينابيع إسرائيلَ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٧ : ٥ ـ ١٠)

.....

فقالَ الرسلُ للرب: " زد إيمانَنا! ". فقال الرب: " لو كان لكُم إيمان مثلُ حبةِ خَردلٍ، لَكُنتُم تقولون لهذِهِ الجُميزةِ: انقلعي وانغرسي في البحرِ فكانت تُطيعُكُم.

ومن منْكُم لهُ عبد يحرثُ أو يرعى، إذا دخلَ من الحقل هل يقولَ لهُ: تقدم سريعاً واتكئ. بل ألا يقولُ لهُ: هِئْ لي ما آكُلهُ وتمنطقَ واخدِمني حتى آكُلَ وأشرب، وبعد ذلك تأكُلُ وتشربُ أنتَ؟ فهل لذلك العبدِ فضلٌ لأنهُ فعلَ ما أُمِر به؟ كذلك أنتُم أيضاً، متى فعلتُم كُل ما أُمِرتُم به فقولوا: إننا عبيد بطالون، وما علينا أن نعملهُ فقد صنعناهُ ".

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي (٤ : ٢ ـ ١٨)

كونوا مواظبين على الصلاة ساهرين فيها بالشكر، مُصلين في ذلك لأجلنا نحن أيضاً، لكي يفتح اللهُ لنا باباً للكلام، لنتكلم بسر المسيح، هذا الذي أنا من أجله مُوثقٌ أيضاً، كي أُظهرهُ كما يجب أن أتكلم. اسلكوا بحكمةٍ مِن جهة الذين هم من خارج، مُفتدين الوقت. ليكن كلامكم كل حينٍ بنعمةٍ، مُصلَحاً بملح، لتعلَموا كيف يجب أن تجاوبوا كل واحدٍ.

جميع أحوالي: سيُعرفكم بها تيخيكُس الأخ الحبيب، والخادم الأمين، والعبد الشريك في الرب، هذا الذي أرسلته إليكم لهذا الأمر، ليعرف أخباركم ويُعزي قلوبكم، مع أنسيموس الأخ الأمين الحبيب الذي هو منكم. هما سيعلِمانكم بكل ما ههنا. يُسلم عليكم أرسترخُس المأسور معي، ومرقس ابن عم برنابا، الذي أخذتم من أجله وصايا. إن أتى إليكم فاقبلوه. ويسوع الذي يُدعى يُسطُس. الذين هم من الختان. هؤلاء هم وحدهم العاملون معي لملكوتِ اللهِ، الذين صاروا لي عزاء. يُسلم عليكم أبفراس الذي هو منكم، عبد للمسيح يسوع، هذا الذي يُجاهد كلّ حين لأجلكم بصلواته، لكي تثبُتوا كاملين وممتلئين في مشيئة اللهِ. فإني أشهد فيه أن له غَيرةً كثيرةً لأجلكم، ولأجل الذين في لاودكية، والذين في هيرابوليس. يُسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب، وديماس. سلموا على الإخوة الذين في لاودكية، وعلى نمفاس، وعلى الكنيسة التي في بيته. وإذا قُرئَت عندكم هذه الرسالة، فلتُقرأ في كنيسة اللاودكيين، والتي من لاودكية تقرأونها أنتم أيضاً. وقولوا لأرخبس: " انظُر إلى الخدمة التي قبِلتها في الرب، لكي تُتممها ". سلامي بيدي أنا بولس. أُذكروا وُثقي. النعمة معكم. آمين.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى
(٣ : ١٥ ـ ٢٢)

.....

كونوا مُستعدين في كل حينٍ لِمُجاوبةِ كل من يسألكُم عن كلمة الرجاءِ الذي فيكم، لكن بوداعةٍ وخوفٍ، ولكُم ضمير صالح، لكي يخزى الذين يتكلمون عليكم بالشرور والذين يُعيبون سيرتكم الصالحة في المسيح، فإنه خير لكم أن تتألموا وأنتم صانعون خيراً، إن شاءت إرادة الله، مِن أن تتألموا وأنتم صانعون شراً. لأن المسيح أيضاً قد مات مرةً واحدةً من أجل الخطية عنا، البار من أجل الأثمةِ، لكي يُقَربنَا إلى اللهِ، مُماتاً في الجسد ولكن مُحيى في الروح، وبهذا أيضاً ذهب فبشر الأرواح التي في السجن، التي عصتْ قديماً، حين كانت أناةُ اللهِ تنتظرُ في أيام نوح، الذي صنع فُلكاً وفيه خَلَص قليلون من الماء، أي ثماني أنفُس. فهكذا أنتم أيضاً الآن يُخلصكم بمثال المعمودية. لا إزالةُ وسخ الجسدِ، بل سؤال ضمير صالح عن اللهِ، بقيامة يسوع المسيح، الذي هو عن يمين اللهِ، إذ قد صعد إلى السماء، وملائكةٌ وسلاطينُ وقواتٌ مُخْضعةٌ لهُ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأما من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١ : ١ ـ ١٤)

الكلام الأول أنشأته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به، إلى اليوم الذى فيه صعِد إلى السماء، بعدما أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم. الذين ظهر لهم حياً بعد ما تألم بآياتٍ كثيرةٍ، وهو يظهر لهم أربعين يوماً، ويتكلم عن ملكوت اللهِ. وفيما هو يأكل معهم أوصاهم أن لا يُفارقوا أورشليم، بل ينتظروا " موعد الآب الذى سمعتموه مني، لأن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستُعمدُون بالروح القدس، وقد كان هذا ليس بعد أيام كثيرةٍ ". أما هم لما اجتمعوا كانوا يسألونه قائلين: " يارب، هل فى هذا الزمن ترد المُلك إلى إسرائيل؟ " فقال لهم: " ليس لكم أن تعرفوا الأزمنةَ والأوقاتِ التى جعلها الآبُ تحت سلطانهِ، ولكنكم ستنالون قوةً متَى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهوداً فى أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض ".

ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابةٌ عن أعينهم. وفيما هم يشخصون وهو صاعد إلى السماء، إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض، وقالا: " أيها الرجال الجليليون، ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الذى صعد إلى السماء عنكم هكذا يأتي كما رأيتموه مُنطلقاً إلى السماء ". حينئذٍ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذي يُدعى جبل الزيتون، الذي هو بالقرب من أورشليم على سفر سبتٍ. ولما دخلوا صعدوا إلى العِليةِ التي كانوا يقيمون فيها: بطرس ويوحنا ويعقوب وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومتى ويعقوب بن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب. هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفسٍ واحدةٍ على الصلاة مع نساءٍ، ومريم أُم يسوع، وإخوته. **(لم تزلْ كلِمةُ الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، في بيعة اللـه المُقدسة. آمين.)**

السنكسار

اليوم الثامن عشر من شهر كيهك المبارك

١. تذكار نقل جسد القديس تيطس إلى القسطنطينية.

٢. تذكار القديس إياركلاس الشهيد وفليمون القس.

١ ـ في هذا اليوم نُقِل جسد القديس العظيم تيطُس الرسول[١] تلميذ القديس بولس الرسول من كريت إلى مدينة القسطنطينية بأمر الملك البار قسطنطين الكبير.

الذي لما تقلّد المُلك من السيد المسيح، وجه عنايته إلى الاهتمام بأمور الكنائس التي في مملكته، وتجميلها بأبدع الرسوم والجواهر الغالية، وخصوصاً كنائس القسطنطينية كُرسي المملكة، فقد أراد أن يُجملها أيضاً بالجواهر الروحانية وصار يجمع أجساد الرسل القديسين، وما يعثر عليه من أعضاء الشهداء المُكرمين. ولما سمع بأن جسد الرسول تيطس بمدينة كريت، أرسل بعضاً من رؤساء الكهنة إلى هناك، فحملوه بالتبجيل وأتوا به إلى القسطنطينية. وبنى له هيكلاً جميلاً، ووضعوه في تابوت داخل الهيكل وقد شرف اللـه هذا الرسول بظهور آياتٍ كثيرة من أعضائه المقدسة. منها: أنه لما حملوا تابوته ليدخلوا به إلى الهيكل، حدث أن وقع على قدم أحد الحاملين فكسرها. فأخذ الرجل من زيت القنديل المُعلق أمام أيقونة القديـس، ودهـن منه قدمـه وربطها. ثم قضى ليلته بالكنيسـة بجوار التابوت

---

[١] تذكار نياحته في اليوم الثاني من النسيء.

لأنه عجز عن الذهاب إلى منزله. وفي الصباح عادت قدمه صحيحة وعليها فقط أثر الدماء. فتعجب هو وكل من رآه، وغسل الدم ومشى على رجليه كالعادة من غير ألم، مُمجداً الآب والابن والروح القدس، الإله الواحد، ومُحدثاً بهذه الأعجوبة.

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً، نُعيد بتذكار القديسين إياركلاس الشهيد وفليمون القس المتوحد .

صلاتما تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٥ : ١، ٢)

سبحوا الرب وباركوا اسمه. بشروا من يوم إلى يوم بخلاصِهِ. أخبروا في الأمم بمجدِهِ. وفي جميع الشعوبِ بعجائِبِهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١٠ : ١ ـ ٢٠)

وبعد ذلك عين الرب سبعين آخرين وأرسلهُم اثنَين اثنَين أمام وجهِهِ إلى كل مدينةٍ وموضع حيث كان هو مُزمِعاً أن يمضي إليه. فكان يقول لهُم: إن الحصاد كثير ولكن الفَعلة قليلون، فاطلُبوا إلى رب الحصاد أن يُرسِل فَعـلَـةً إلى حصـادِهِ. اذهـبـوا. هـا أنا أُرسِلـكُم مِثل حُمـلانٍ في وسـطِ ذئـابٍ.

لا تحمِلوا كيساً ولا مِزوداً ولا أحذية ولا تُسلموا على أحدٍ في الطريق. وأي بيتٍ دخلتُموهُ فقولوا أولاً السلام لهذا البيتِ. فإن كان هُناك ابنُ السلام يحِل سلامُكُم عليه وإن لم يكُن فسلامُكُم يرجع إليكُم. وأقيموا فـي ذلك البيتِ

آكِلين وشاربين مما عندهُم، لأن الفاعِل مُستحقٌ أُجرتهُ، لا تنتقِلوا من بيتٍ إلى بيتٍ. وأيةُ مدينةٍ دخلتُموها وقبِلوكم إليهم فكُلوا مما يُقدم لكُم. واشفوا المرضى الذين فيها. وقولوا لهُم: قـد اقترب منكُم ملكوتُ اللهِ. وأيةُ مدينةٍ دخلتُموها ولم يقبلُوكُم فاخرُجُوا إلى شوارِعِها وقولوا: حتى الغُبارُ أيضاً الذي لصِقَ بأرجُلِنا من مدينتِكُم ننفُضُهُ لكُم، ولكن اعلَمُوا هذا أنهُ قد اقترب منكُم ملكوتُ اللهِ. وأقول لكم: أنهُ سيكونُ لِسادُوم في ذلك اليوم راحةٌ أكثرُ مِن تِلك المدينةِ.

ويلٌ لكِ يا كُورزينُ، ويلٌ لكِ يا بيتَ صيدا، لأنهُ لـو صُنِعـتْ في صُور وصيـدا هذه القـوات التى صُنِعـتْ فيكُمـا لتَابتَا قَـديماً جالِسـتَيـن في المُسُـوح والرمادِ. ولكن صُور وصيدا سـتكون لهُما راحـة في الدينونةِ أكثر مما لكما وأنتِ يا كفرناحوم أترتفِعين إلى السماءِ (إنكِ) ستَنْحطين إلى أسفل الجحيم. الذي يسمعُ مِنكُم فقد سمِع مِني، والذى يُرذِلكُم يُرذِلُني، والذى يُرذِلُني يُرذِل الذي أرسلَني.

فَرجع السبعون بِفرح قائلين: يارب حتى الشياطِينُ تخضعُ لنا بِاسمِك. فقال لهُم: رأيتُ الشيطان ساقِطاً مِن السماءِ مِثْلَ البرق. ها أنا أعطَيتكُم السلطان لِتَدوسُوا الحياتِ والعقارب وكل قوةِ العدو ولا يضُركُم شيء. ولكِن لا تَفرحُوا بِهذا أن الأرواح تَخضعُ لكُم بل افرحُوا أن أسماءكُم مكتوبة في السمواتِ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم التاسع عشر من شهر كيهك

نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس جامع السنكسار

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٨٨ : ١٤ ، ١٥)

رفعتُ مختاراً مِن شعبي. وجدتُ داود عبدي، مسحتُه بدهنٍ مقدس، لأن يدي تُعضـده. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٠ : ٣٤ ـ ٤٢)

لا تَظُنوا أني جئتُ لألقي سـلاماً على الأرض، ما جئتُ لألقي سلاماً بل سيفاً. فإني أتيتُ لأفرقَ الإنسان ضد أبيهِ والإبنةَ ضد أُمها والعروس ضد حماتِها. وأعداء الإنسان أهلُ بيتهِ.

من أحب أباً أو أُماً أكثر مني فلا يستَحقني. ومن أحب ابنه أو ابنته أكثر مني فلا يستَحقني. ومن لا يحملُ صليبه ويتبعني فلا يستَحقني. من وجد نفسه يضيعها، ومن أضاع نفسه مِن أجلي يجدها. من يقبلكُم فقد قَبلني ومن يقبلُني فقد قَبِلَ الذي أرسلني. ومن يقبلُ نبياً باسم نبي فأجر نبي يأخُذُ، ومن يقبلُ باراً باسم بار فأجر بار يأخُذُ. ومن يسقي أحد هؤلاءِ الصغار كأس

ماءٍ باردٍ فقطْ بِاسم تلميذٍ فالحق أقولُ لكُم أنه لا يضِيع أجره.(**والمجد لله دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١٢ ، ١٣)

....

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@
@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@................

كهنتُك يلبسون العدلَ، وأبرارك يبتهجون مِن أجل داود عبدِك. هيأتَ سراجاً لمسيحي. وعليهِ يزهر قُدسِي. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٧ - ٢٣)

....

ونزلَ معهم ووقفَ في موضع خلاءٍ مع جمع مِن تلاميذهِ وجمهور كثير مِن الشعبِ مِن جميع اليهوديةِ وأُورشَليم وساحِل صور وصيدا الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضِهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسةِ، كان يشفيهم. وكان الجميع يطلب أن يلمسه لأن قوةً كانتْ تخرج منه وتَشفِي الجميع.

ورفع عينيـهِ إلى تلاميـذهِ وقالَ لهم: طـُوباكُم أيها المسـاكين بالروح لأن لكُم ملكوتَ السمواتِ. طُوباكُم أيها الجياع الآن لأنكُم تُشبعون. طُوباكُم أيها الباكون الآن لأنكُم ستَضحكون. طُوباكُم إذا أبغضكُم الناس وأفرزوكُم وعيروكُم وأخرجوا اسمكُم كشريرٍ مِن أجل ابن الإنسان، افرحوا في ذلك

اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماءِ، لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(٧ : ١٨ ـ ٨ : ١ ـ ١٣)

.....

فإنه يصِير إبطالُ الوصيةِ الأولى مِن أجل ضعفِها وعدم نفعِها، إذ الناموس لم يكمـل شيئاً، ولكِن المدخلَ هو ما للرجاء الأفضل الذي به نقترب إلى اللهِ. وعلى قدرِ ما أنه ليس بدون قَسم لأن أولئِك بدون قَسم قد صاروا كهنةً، أما هذا فبِقسم مِن القائِل له أقسم الرب ولن يندم أنتَ كاهن إلى الأبدِ على طقس ملكيصادقَ، على قدرِ ذلك قد صار يسوع ضامِناً لعهدٍ أفضلَ. وأُولئك قد صاروا كهنةً كثيرين مِن أجل منعِهم بالموتِ عن العمران، وأما هـذا فمِن أجل أنه يبقى إلى الأبدِ قد أخذ كهنوتاً لا يتغير. فَمِن ثَم يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون بهِ إلى اللهِ إذ هو حي في كل حينٍ ليشفَع فيهم. لأنه كان يليقُ بنا رئيس كهنةٍ مِثْلُ هذا قُدوس بلا شَر ولا دنَسٍ قـد انفَصلَ عن الخُطاةِ وارتفع أعلى مِن السموات. الذي ليس له اضطِرار كل يوم مِثْلُ رؤساءِ الكهنةِ الذين يقدمون ذبائح أولاً عن خطاياهم المختَصةِ بهم ثم بعد ذلك عن خطايا الشعبِ. لأنه فَعـلَ هـذا مـرةً واحدةً إذ قَدم نفسه. فإن الناموس يقيم أُناساً بهم ضعفٌ رؤساء كهنةٍ، وأما كلمةُ القَسم التى كانتْ بعد الناموسِ فتُقيم ابناً مكملاً إلى الأبـدِ.

أما رأس ما نقول فهو لنا رئيس كهنةٍ مِثْلَ هذا قد جلس عن يمين عرشِ العظمةِ في السمواتِ، خادِماً للأقداسِ والمسكَن الحقيقي الذي نَصبه الرب لا

إنسان. لأن كل رئيسٍ كهنةٍ يقام لِكي يقدم قرابين وذبائح، فَمِن ثَم يجب أن يكون لهذا أيضاً شئٌ يقدمه. فإنه لو كان علَى الأرضِ لما كان كاهِناً إذ يوجـد الكهـنـةَ الذيـن يقـدمـون قرابـيـن حسـب الناموسِ. الذين يخدمون شِبه السماوياتِ وظِلها كما أُوحي إلى موسى وهو مزمِع أن يكمـل المسكن، لأنه قال انظُر أن تَصنع كُل شيءٍ حسب المثال الذي أُظهره لك على الجبل. أما الآن فقد حصلَ على خِدمةٍ أفضلَ بمقدار ما هو وسيطٌ أيضاً لعهدٍ أفضلَ الذي تقرر بناموسٍ بمواعيد أفضلَ.

فإنه لو كان ذلك الأولُ بلا لوم لما طُلِب موضِع للثاني. لأنه يقولُ لهم لائِماً هوذا أيام تأتي يقولُ الرب حين أُكمِلُ مع بيتِ إسرائيلَ ومع بيتِ يهوذا عهداً جديداً، لا كالعهدِ الذي قَطعتُه مع آبائِهم يوم أَمسكتُ بيدهِم لأُخرجهم مِن أرضِ مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدِي وأنا أهملتُهم يقولُ الرب. لأن هذا هو العهد الذي أُعاهد به بيتَ إسرائيلَ بعد تلك الأيام يقولُ الرب أجعلُ نواميسي في أَذهانِهم وَأكتُبها على قُلوبهم وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شَعباً. ولا يعلم كل واحدٍ ابن مدينته ولا كُل واحدٍ أخاه قائلاً: اعرف الرب لأن الجميع سيعرفونَنِي مِن صغِيرهِم إلى كَبيرهِم، لأني سأغفِر لهم ذنوبهم ولن أذكُر خطاياهم مِن بعد. فبقوله جديداً جعلَ الأول عتيقاً، وأما ما عتَقَ وشَاخَ فهو قريب مِن الفناءِ.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الثالثة (١ : ١ ـ ١٥)

مِن الشيخ إلى غايوس الحبيبِ الذي أنا أُحبه بالحق.

أيها الحبيب في كل شيءٍ أروم أن تكون موفقاً ومعافى كما أن طُرقَ نَفسِك مستقيمةٌ. لأني فَرِحتُ جداً إذ حضر الإخوةُ وشَهدوا بِبرك كما أنك تَسلُك بالحق. ليس لي نعمةٌ أعظم مِن هذا أن أسمع عن أولادي أنهم يسلُكُون بالحـق. أيها الحبيب أنتَ تفعـلُ بالأمانةِ كُل ما تَصنعه إلى الإخوةِ وعلى الخصوصِ إلى الغُرباءِ. الذين شَهدوا بِمحبتِك أمام الكنيسـةِ، وتُحسن صنعاً إذا شَيعتَهم كما يحق للـهِ لأنهم مِن أجل اسمِهِ خَرجوا وهم لا يأخُذون شيئاً مِن الأُمم. فنحن ينبغِي لنا أن نَقْبلَ إلينا أمثالَ هؤُلاءِ لكي نكون عامِلين معهم بالحق.

كتبتُ إلى الكنيسةِ ولكِن ديوتريفس الذي يحِب أن يكون الأولَ بينهم لايقْبلُنا. مِن أجل ذلك إذا جئتُ فَسأُذَكره بأعمالِهِ التي يعملُها حيثُ يهذِ علينا بأقوالٍ خبيثةٍ. وإذ هو غير مكتفٍ بهذه لا يقبلُ الإخوة ويمنع أيضاً الذين يريدون قبولهم ويطردهم مِن الكنيسةِ. أيها الحبيب لا تتمثلْ بالشر بل بالخير، لأن من يصنع الخير هو مِن اللـهِ ومن يصنع الشر لم ير اللـه.

أما ديمتريوس فمشهود له مِن الجميع ومِن الحق نَفْسِهِ ونَحن أيضاً نشهد وأنت تَعلَم أن شهادتَنا هى حق، وكان لي كثير لأكتُبه لك لكِنِني لستُ أُريد أن أكتُب إليك بمدادٍ وقلَم.

لكِنِني أرجو أن أراك عن قريبٍ فنتكلم مع بعضِنا فماً لفَمٍ. السلام لك. يسلم عليك الأحِباء. سلم على الأحِباءِ بأسمائِهم.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ٣٦ - ١٦ : ١ - ٥)

.....

مِن بعد أيام قالَ بولس لبرنابا: لنرجِع ونفتقد الإخوةَ في كل مدينةٍ بشرنا فيها بكلِمةِ الرب وكيف حالُهم. وكان برنابا يريد أن يأخُذ معهما يوحنا الذي يدعى مرقُس. وأما بولس فكان يريد أن الذي فارقهما من بمفيليةَ ولم يأتِ معهما للعمل لا يأخُذانه معهما. فحصلَ بينهما مغَاضبةٌ حتى فارقَ أحدهما الآخَر، وبرنابا أخذ مرقس وأقلع إلى قُبرص. أما بولس فاختار سِيلا وخَرج وقد أُستودِع مِن الإخوةِ إلى نعمةِ اللّهِ. فاجتاز في الشام وكليكيةَ يثبتُ الكنائِس.

ثُم وصلَ دربةَ ولسترةَ وإذا تلميذٌ كان هناك اسمه تيموثاوس ابن امرأةٍ يهوديةٍ مؤمنةٍ وكان أبوه يونانياً، وكان مشهوداً له مِن الإخوة الذين في لِسترةَ وإيقُونيةَ. فأراد بولس أن يخْرج هذا معه فأخَذَه وختَنَه من أجل اليهودِ الذين كانوا في ذلك الموضِع لأن الجميع كانوا يعرفون أن أباه كان يونانياً. وإذ كانا يطوفان في المدن كانا يشتَرِعان لهم ناموساً بأن يحفظوا الأوامر التي قررها الرسلُ والقُسوس الذين بأُورشليم. فكانت الكنائِس تتَشَدد في الإيمان وتزداد في العددِ كُل يومٍ.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم التاسع عشر من شهر كيهك المبارك

نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس جامع السنكسار.

في هذا اليوم تنيح القديس يوحنا أسقف البرلس. وقد كان من ذوي الحسب والنسب ومن نسل الكهنة. وكان والداه يكثران من الصدقة على المساكين، ولما توفيا أخذ القديس يوحنا ما تركاه له وبنى به فندقاً للغرباء، ثم جمع إليه المرضى وكان يخدمهم بنفسه ويقدم لهم كل ما يحتاجون إليه.

واتفق مجيء أحد الرهبان إليه فرأى عمله الحسن وأثنى عليه، ثم مدح أمامه الرهبنة مبيناً له شرفها. فتعلق بها القديس ومال بقلبه إليها. وبعد أن رحل الراهب قام القديس فوزع كل ماله على المساكين، وذهب إلى برية شيهيت، وترهب عند القديس دانيال قمص البرية.

واشتهر بحرارة العبادة والنسك الكثير. ثم انفرد في مبنى خاص فحسده الشيطان وجنوده على حسن صنيعه هذا، واجتمعوا عليه وضربوه ضرباً موجِعاً، حتى أنه ظل مريضاً أياماً كثيرة. بعدها شفاه السيد المسيح، فقوي وتغلب عليهم.

ثم دعي من اللـه إلى رتبة الأسقفية على البرلس. وكانت توجد في زمانه بعض البدع فاجتهد حتى اقتلعها وأرجع أصحابها إلى الإيمان المستقيم.

وظهـر في أيامه راهـب من الصعـيد، كان يخَبر بأمور مدعياً أن الملاك

ميخائيل يكشفها له، فأضل كثيرين بخداعه. فرأى القديس أن عمل هذا الراهب من الشيطان، لذلك أمر بضربه حيث اعترف بخطئه فطرده من البلاد. وادعى آخر أن حبقوق النبي يظهر له ويعرفه الأسرار. فتبعه كثيرون، فطرده أيضاً من بلاده بعد ما أبطل قوله، كما أبطل استعمال كتب كثيرة رديئة.

وكان هذا القديس كلما صعد إلى الهيكل ليقوم بخدمة القداس الإلهي، يصطبغ وجهه وكل جسده باللون الأحمر كأنه خارج من أتون نار. وكانت دموعه تنحدر على خديه بغزارة، لأنه كان ينظر الطغمات السمائية على المذبح. وحدث في ثلاث مرات أنه كلما وضع أصبعه في الكأس للرشم وقت صلاة القسمة، يجد الكأس كنار تتقد.

وكان في أيامه أيضاً قوم مبتدعون يتناولون الأسرار المقدسة وهم مفطِرون. وإذ نهاهم ولم ينتهوا حرمهم ومنعهم من شركة الكنيسة. ولما لم يطيعوا أمره، سأل الرب فنزلت نار من السماء وأحرقت كبيرهم. فخاف الباقون من ذلك ورجعوا عن بدعتهم.

ولما أراد الرب أن يريحه من أتعاب هذا العالم، أرسل إليه القديسين أنطونيوس ومقاريوس ليعرفاه بيوم انتقاله. فدعا شعبه وأوصاهم. ثم تنيح بسلام.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٨ : ٥ ، ٦)

موسى وهارون في الكهنةِ، وصموئيلُ في الذين يدعون بِاسمه، كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم. بعمودِ الغمام كان يكلمهم.

هللويا.

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٦ : ٢٠ - ٣٣)

الحق الحق أقولُ لكُم إنكُم ستبكُون وتنوحون والعالم يفرح، أنتُم ستحزنون ولكِن حزنكُم يتحولُ إلى فرحٍ. المرأةُ وهى تِلد تحزن لأن ساعتها قد جاءتْ، وإذا ولدت الابن لا تعود تتذكر الشدة لسببِ الفرح لأنها ولدت إنساناً في العالم. فأنتُم كذلك الآن ستتكبدون حزناً، ولكني سأراكُم أيضاً فتفرحون ولا ينزع أحد فرحكُم مِنكُم. وفي ذلك اليوم لا تسألونني شيئاً. الحق الحق أقولُ لكُم إن كُل ما تطلبونه من الآبِ بِاسمي أُعطيكُم إياه. إلى الآن لم تطلُبوا شيئاً بِاسمي، أُطلُبوا فتأخُذوا ليكون فرحكُم كاملاً. قد كلمتُكُم بهذا بأمثالٍ ولكِن تأتي ساعةٌ حين لا أُكلمكم أيضاً بأمثالٍ بل أُخبركم عن الآبِ علانيةً. في ذلك اليـوم تطلُبون بِاسمي، ولستُ أقولُ لكُم إني أنا أسألُ الآب مِن أجلِكُم، لأن الآب نفسه يحبكم لأنكُم قد أحببتُموني وآمنتُم أني مِن عندِ الآبِ خرجتُ. خرجتُ مِن عندِ الآبِ وقد أتيتُ إلى العالم وأيضاً أترك العالم وأذهب إلى الآبِ. قال له تلاميذه هوذا الآن تتكلم علانيةً ولستَ تقولُ مثلاً واحداً. الآن نَعلَم أنك عالم بكل شيءٍ ولستَ تحتاج أن يسألك أحد، لهذا نؤمن أنك مِن اللهِ خرجتَ. أجابهم يسوع الآن تؤمنون، هوذا تأتي ساعةٌ وقد أتت الآن تتفرقون فيها كُل واحدٍ إلى خاصتهِ وتتركوني وحدي، وأنا لستُ وحدي لأن الآب كائن معي. قد كلمتُكُم بهذا ليكون لكُم في سلام، في العالم سيكون لكُم ضيقٌ ولكن ثِقوا أنا قد غلبتُ العالم.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم العشرون من شهر كيهك

نياحة الصدِّيق حجي النبي.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ٨)

لم يترك إنساناً يظلِمهم، وبكتَ ملوكاً مِن أجلِهم، قائلاً: " لا تَمسوا مسحائي، ولا تُسيئوا إلى أنبيائي ". **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١١ : ٣٧ ـ ٥١)

وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يأكل عنده، فدخل واتكأ. وأما الفريسي لما رأى تعجب أنه لم يغْتَسِل أولاً قبل الأكل. فقال له الرب: " أنتم الآن أيها الفريسيون تنقون خارج الكأس والصحفة، وأما داخلكم فمملوء اختطافاً وخبثاً. أيها الجهال، أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضاً؟
بـلْ أعطوا ما عندكم صدقة، وهـا كل شيءٍ يتطهر لكم. ولكن ويـلٌ لكم أيها الفريسيون، لأنكم تُعشرون النعناع والسذاب وكل بقلٍ، وتتجاوزون عن الحق ومحبة الله. وكان يجب أن تفعلوا هذه وأن لا تتركوا تلك الأُخر! ويلٌ لكم أيها الفريسيون لأنكم تُحبون المجلس الأول في المجامع، والتحيات

في الأسواق. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون فإنكم مِثل القبور التي ليست ظاهرة، والناس عليها ماشون ولا يعلمون! ". فأجاب واحد من الناموسيين وقال له: " يا أيها المعلم، عندما تقول هذه تشتمنا نحن أيضاً ". أما هو فقال: " وأنتم أيضاً أيها الناموسـيون ويلٌ لكم، لأنكم تُحملون الناس أحمالاً عثرة وأنتم لا تمسون الأحمال بإحدى أصابعكم. ويلٌ لكم، فإنكم تبنون قبور الأنبياء، وآباؤكم قتلوهم. فأنتم إذاً تشهدون وتُسرون بأعمال آبائكم، لأنهم هم قتلوهم وأنتم تبنون قبورهم. ومن أجل هذا أيضاً قالت حكمة الله: إني أُرسِل إليهم أنبياء ورسلاً، فيقتلون منهم ويطردونهم كيما ينتقم من هذا الجيل لدم جميع الأنبياء المسفوك منذ إنشاء العالم، من دم هابيل إلى دم زكريا بن براخيا الذي أُهلِك بين المذبح والبيت. نعم إني أقول لكم: إنه سيطلب من هذا الجيل!.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ١٢)

أرسل موسى عبده، وهارون الذي اختاره، جعل فيهما أقوال آياته وعجائبه، كي يحفظوا حقوقه، ويطلبوا ناموسه. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٧ : ١ - ٩)

وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وأصعدهم على جبل عالٍ منفردين وحدهم. وتجلى قُدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وابيضت ثيابه كالنور. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا له يخاطبانه. فأجاب بطرس وقال ليسوع: " يارب، إنه حسن لنا أن نكون ههنا! أتشاء أن نصنع هنا ثلاث مظال. واحدة لك، وواحدة لموسى، وواحدة لإيليا ". فبينما هو يتكلم وإذا سحابةٌ نَيرةٌ قد ظللتهم، وإذا صوتٌ من السحابة قائلاً: " هذا هو ابني الحبيب الذي سرت به نفسي فأطيعوه ". فلما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً. فجاء إليهم يسوع ولمسهم وقال لهم: " قوموا ولا تخافوا ". فرفعوا عيونهم فلم يروا أحداً إلا يسوع وحده.

وفيما هم منحدرين من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً: " لا تُعلِموا أحداً بالرؤية إلى أن يقوم ابن البشر من الأموات ".

(والمجد للــه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(١١ : ١٧ - ٢٧)

.....

وبالإيمان قرب إبراهيم إسحق حين جرب. وقرب ابنه الوحيد ذاك الذي قِيلَ المواعيد بسببه، الذي قيل له: " أنه بإسحق يدعى لك زرع ". وافتكر في نفسه أن الله قادر أن يقيمه من الأموات، فمن أجل هذا أخذه بمثلٍ. بالإيمان من أجل ما سيكون بارك إسحق يعقوب وعيسو. بالإيمان يعقوب عند موته بارك كل واحد من ابني يوسف، وسجَد على رأس عصاه. بالإيمان يوسف عند موته ذكر خروج بني إسرائيل وأوصى من أجل عظامه. بالإيمان موسى، لما ولد، أخفاه أبواه ثلاثة أشهر، لأنهم رأيا أن الصبي جميلاً، ولم يخافوا من أمر الملك. بالإيمان موسى لما كَبِر أنكر أن يدعى ابناً لابنة فرعون، وشاء بالأحرى أن يتألم مع شعب الله أفضل من أن يتنعم بالخطية زمناً يسيراً، إذ جعل عار المسيح عنده أنه غنى عظيماً أوفر من كنوز مصر، لأنه كان ينتظر حسن المجازاة. بالإيمان ترك مصر ولم يخفْ من غضب الملك، لأنه كان مداوماً للغير منظور كأنه واحد منظور.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية
(١ : ١٩ - ٢ : ١ - ٨)

.....

وثابتٌ عندنا كلام الأنبياء، هذا الذي هو نعم ما تصنعونه إذا تأملتم إليه، كمثل سراج مضيءٍ في موضع مظلم، حتى يظهر النهار، والنور يشرق ويظهر في قلوبكم، وهذا أولاً فاعلموه: أن كل نبوات الكتب ليس تأويلها فيها من ذاتها خاصة. وليست بمشيئة البشر جاءت نبوة في زمان، بل تكلم أُناس بإرادة الله بالروح القدس.

وقد كانت أنبياء كذبة في الشعب، مثل ما يكون فيكم معلمون كذابون، هؤلاء الذين يأتون ببدع هلاك. والسيد الذي اشتراهم يجحدونه، ويجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً. وكثيرون ينجذبون نحو نجاساتهم، ومن قِبـلِهم يجدف على طريق الحق. وبالظلم وكلام الباطل يتجرون بكم، هؤلاء الذين دينونتهم منذ البدء لا تبطل، وهلاكهم لا ينعس. فإن كان الله لم يشفِق على الملائكة الذين أخطأوا، لكن أسلمهم في وثـاق الظلمة والزمهرير ليحفَظوا للدينونة معـذبين، والعـالم الأول لم يشـفِـق عليه، لكن نوحـاً الثامـن المنـادِي بالبر حفظه، وأتى بماء الطوفان على العالم المنافق. والمدن الأُخر سادوم وعامورة أحرقهما وحكم عليهما بالخسف، وجعلهما عِبرةً للمنافقين الذين سيكونون، والصديق لوط خلصه من ظلمهم، ومن تقلبهم الرديء وسلوكهم النجس. لأنه بالنظر والسمع كان الصديق ساكناً بينهم، ويوماً فيوماً كانوا يحزنون نفس الصديق بأعمال مخالفة للناموس.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ٢١ - ٢٩)

لأن موسى منذُ الأجيال الأولى كان له من يكرز به في كل مدينة، في المجامع إذ يقرأونه في كل سبتٍ. حينئذٍ رأى الرسل والقسوس وكل الكنيسة أن يختاروا رجالاً منهم ليرسلوهم إلى أنطاكية مع بولس وبرنباس: يهوذا الذي يدعى برساباس، وسيلاس، رجلين متقدمين في الإخوة. وكتبوا بأيديهم هكذا: " الرسل والقسوس والإخوة يهدون سلاماً إلى الإخوة الذين من الأُمم في أنطاكية وسورية وكيليكية: إذ قد سمعنا أن قوماً منكم قد خرجوا فأقلقوكم، إذ يميلون أنفسكم بأقوال التي لم نقولها. فقد رأينا واجتمعنا برأيٍ واحدٍ واخترنا رجلين وأرسلناهما إليكم مع حبيبينا برنباس وبولس، أُناس قد بذلوا أنفسهم عن اسم ربنا يسوع المسيح. فأرسلنا معهما يهوذا وسيلاس، وهما أيضاً يخبرانكم بهذا القول. لأن الروح القدس قد ارتضى ونحن أيضاً أن لا نزيد عليكم ثقلاً أكثر، غير هذه الضرورية: احفظوا نفوسكم من ذبائح الأوثان، ومن الدم الميت، والمخنوق، ومن الزنى، وهذه إذا حفظتم نفوسكم منها فَنِعِما ما تصنعون. كونوا معافين.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم العشرون من شهر كيهك المبارك

نياحة الصدِّيق حجي النبي

في هذا اليوم تنيح الصديق حجي النبي. كان هذا البار من نسل هرون الكاهن من قبيلة لاوي. وهو أحد الاثنى عشر نبياً الصغار. ولما سبى نبوخذ نصر الملك يهود أُورشليم وأخذهم إلى بابل، كان والدا هذا النبي من جملتهم، فرزقهما اللـه به هناك. وقد عاد إلى أُورشليم صحبة زربابِل الوالي ابن شَألتِئيل وسائر الشعب. وتنبأ في السنة الثانية من ملك داريوس ملك الفُرس الذي ملَك في سنة ٣٤٨٤ للعالم أي بعد رجوع بني إسرائيل من سبي بابل بخمس عشرة سنة. ووجه هذا النبي نبوته بأمر اللـه إلى زربابِل ثم يهوشع بن يهوصادق الحبر العظيم، تحريضاً لليهود على إتمام تجديد هيكل سليمان بن داود الذي كانوا قد ابتدأوا في تشييده بعد رجوعهم من السبي. ثم انصرفوا عنه إلى إقامة بيوت لهم. فبكتهم النبي على سكناهم في بيوت مزينة وبيت اللـه خراب. وقال لهم: إنهم إن لم يهتموا ببيت اللـه ويبنوه كما ينبغي فإن الرب يقطع أرزاقهم، ويقلل ثمر زراعاتهم، ويجعل القحط والعطش من نصيبهم، ويقلل البركة من تجارتهم. فسمع أبرار الشعب قوله وخافوا وعِيد الرب وبنوا البيت كما ينبغي. وقد أعلن للشعب بعد الفراغ من بنائه أن الرب قد سر بذلك.

وعاش هذا النبي أكثر من سبعين سنة، وسبق مجيء السيد المسيح بأربع مائة وثلاثين سنة. وتنيح بسلام ودِفن في قبر الكهنة بأُروشليم.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٨ : ٥ ـ ٦)

موسى وهارون في كهنتهِ. وصموئيلُ في الذين يدعون بِاسمه. كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم. بعمودِ الغمام كان يكلمهم.
هللويا.

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٣ : ١٤ ـ ٣٦)

الويلُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُغلقون ملكوت السموات قُدام الناس، فأنتم لا تدخلون ولا تدعون الآتين أن يدخلوا. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تطوفون البحر والبر لتصنعوا غريباً واحداً، وإذا كان فتصيرونه ابناً لجهنم مضاعفاً عليكم. ويلٌ لكم أيها القادة العميان القائلون: من يحلف بالهيكل فليس بشيءٍ، ومن يحلف بذهب الهيكل كان عليه. أيها الجهال والعميان، أيما أعظـم: الذهب أم الهيكل الذي يقدس الذهب؟ ومن يحلف بالمذبح فليس بشيءٍ، ومن يحلف بالقربان الذي فوقه كان عليه. يا أيها الجهال والعميان، أيما أعظم: القربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟ فمن يحلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما فوقه. ومن يحلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه، ومن يحلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُعشرون النعناع والشبث والكمون وتركتم عنكم أثقل الناموس: الحكم والرحمة والإيمان. وكان يجب أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. أيها القادة العميان، الذين يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون، لأنكم تنظفون خارج الكأس والصحفة، وداخلهما مملوء اختطافـاً ونجاسـة. أيها الفريسـي الأعمى، طهـر أولاً داخل الكأس والطاس

لكي يتطهر خارجهما. الويلُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُشبهون قبوراً تبدو مبيضة خارجها يظهر حسناً، وداخلها مملوء عظام أمواتٍ وكل نجاسة. هكذا أنتم أيضاً: تبدو ظواهركم للناس مثل الصديقين وبواطنكم ممتلئة رياء وكل إثم. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتُزينون مدافن الأبرار، وتقولون: لو كُنا في أيام آبائنا لم نكُن شركاءهم في دم الأنبياء. فتشهدون إذاً على نفوسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء. وأكملتم أنتم أيضاً مِكيال آبائكم. أيها الحيات أولاد الأفاعي، كيف تهربون من دينونة جهنم؟ من أجل هذا هأنذا أُرسِل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة، فتقتلون منهم وتَصلِبون، وتجلِدون منهم في مجامعكم، وتطردونهم من مدينة إلى مدينة، لكي ما يأتي عليكم كل دم زكي سفِك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن براخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. الحق أقول لكم: إن هذه جميعها تأتي على هذا الجيل.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الحادي والعشرون من شهر كيهك

١. تذكار العذراء مريم والدة الإله.
٢. شهادة القديس برنابا أحد السبعين رسولاً.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٦٧ : ١٣ ، ٣٣)

الرب يعطي كلمةً للمبشرين، بقوةٍ عظيمةٍ. عجيب هو اللـه في قديسيه. إله إسرائيل هو يعطي قوةً وعِزاً لشعبهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (٣ : ٧ - ٢١)

فانطلقَ يسوع مع تلاميذهِ إلى عبر البحر، وتبعه جمع كثير من الجليل ومن اليهوديةِ. ومن أورشليم ومن أدومية ومن عبر الأردن. وجمع كثير من صور وصيدا، وسمعوا بما صنع فأتوا إليه. فقال لتلاميذهِ أن تُلازمه سفينةٌ لسببِ الجمع، كي لا يزحموه، لأنه كان أبرأ كثيرين، حتى وقع عليه ليلمسه كل من فيه داء. والأرواح النجِسةُ حينما نظرته خَرت قدامه وصرخت قائلةً: " إنك أنتَ هو ابن اللـهِ! ". ونهاهم كثيراً كي لا يظهروه.

ثُم صعِد إلى الجبل ودعـا الذين أرادهم فذهـبوا إليه. فانتخب اثنـي عشـر وسماهم رسلاً ليمكثوا معه، وليرسلهم ليكرزوا، ولكي يكون لهم سلطان على شفاء الأمراض وإخراج الشياطين. وجعل لسمعان اسم بطرس. ويعقوب بن زبدي ويوحنا أخا يعقوب، وسماهما بوانرجس الذي تفسيره ابني الرعد. وأندراوس، وفيلُبس، وبرثولماوس، ومتى، وتوما، ويعقوب بن حلفى، وتداوس، وسمعان القانوي، ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلَمه. ثم دخلوا في بيتٍ.

فاجتمع أيضاً جمع حتى لم يقدروا ولا على أكل خبزٍ. ولما سمع أقرباؤه خرجوا ليمسكوه، لأنهم كانوا يقولون: " إنه مختَل ".

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٤٤ : ٨ ، ٩)

قديسوك يباركونك. ومجد ملكِك يصِفون. وبقوتِك ينطقون. ليظهروا لبني البشر قُدرتك. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٢ - ٢٣)

وفي تلك الأيام خرج إلى الجبل ليصلي. وكان ساهراً في الصلاة لله. ولما كان النهار دعا تلاميذه، واختار منهم اثني عشر، الذين سماهم " رسلاً ". سمعان الذي يدعى بطرس وأندراوس أخاه. يعقوب ويوحنا. فيلبس وبرثولماوس. متى وتوما. ويعقوب بن حلفا وسمعان الذي يدعى الغيور. ويهوذا الذي ليعقوب، ويهوذا الإسخريوطي الذي صار مسلماً.

ونزل معهم ووقفَ في موضع خلاءٍ، مع جمع مِن تلاميذه، وجمهور كثير مِن الشعب، مِن جميع اليهودية وأورشليم وساحل صور وصيدا، الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسه. كان يشفيهم. وكان كل الجمع يطلب أن يلمسه. لأن قوةً كانت تخرج منه وتشفي الجميع.

ورفع عينيه إلى تلاميذه وقال لهم: " طوباكم أيها المساكين بالروح، لأن لكُم ملكوت الله. طوباكم أيها الجياع الآن، لأنكم تشبعون. طوباكم أيها الباكون الآن، لأنكم ستضحكون. طوباكم إذا أبغضكُم الناس، وأفرزوكُم وعيروكم، وأخرجوا اسمكُم كشريرٍ مِن أجل ابن الإنسان. افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماء. لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياء. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية
(١٠ : ٤ - ١٨)

لأن غاية الناموس هي: المسيح للبر لكل من يؤمِن به. لأن موسى كتب في البر الذي بالناموس: " إن الإنسان الذي يفعل البر يحيا به ". وأما البر الذي مِن الإيمان فيقول هكذا: " لا تقُل في قلبك من يصعد إلى السماء؟ " أي لينزل المسيح، أو " من يهبط إلى الهاوية؟ " أي ليصعِد المسيح مِن بين الأموات لكن ماذا يقول الكتاب؟ " أن الكِلمة قريبةٌ منك، وهي في فمك وفي قلبك " أي كلمة الإيمان التي نُنادي بها لأنك إن اعترفت بفمك أن الرب هو يسوع، وآمنت بقلبك أن الله قد أقامه من بين الأموات، فأنك تخلص.لأن بالقلب يؤمن به للبر، وبالفم يعتَرف به للخلاص. لأن الكتاب يقول: " كل من يؤمِن به لا يخزى ". لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، إذ للجميع رب واحد، غني لكل من يدعوه. لأن كل من يدعو بِاسم الرب يخلُص. ولكن كيفَ يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ وكيف يكرزون إن لم يرسـلُوا؟ كما هو مكتوب: " ما أجمل أقدام المبشرين بالخيرات! " لكن ليس الجميع قد أطاعوا الإنجيل، لأن إشعياء يقول: " يارب من آمن بخَبرنا. ولِمن استُعلِنَتْ ذراع الرب؟ " إذاً الإيمان بالسمع، والسمع بكلمة المسيح. لكنني أقول: ألعلهم لم يسمعوا؟ وكيف ذلك! " وقد خرج صوتهم إلى الأرض كلها وإلى أقاصي المسكونة بلغت أقوالهم ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية
(١ : ١٢ - ٢١)

لذلك لا أمل أن أُذكركُم في كل حينٍ بهذه الأمور، ولو أنكم عالمين وثابتين في الحق الحاضر. ولكنني أظن أنه واجب حق علي أن أُذكركُم - ما دمتُ مقيماً في هذا المسكن - أن أنهضكُم بالتذكرة، عالماً أن مسكني سينحل سريعاً، كما أعلمنا ربنا يسوع المسيح. وأنا أُسرع في كل حين لتتذكروا هذه الأمور من بعد خروجي. لأننا لم نَتْبع خُرافاتٍ فلسفيةٍ، إذ عرفناكُم بقوة ربنا يسوع المسيح وظهوره، بل قد كُنا معاينين عظمته. لأنه أخذ كرامةً ومجداً من الله الآب، وإذ أقبل صوتٌ كهذا من المجد الأسنَى العظيم قائلاً: " هذا هو ابني وحبيبي الذي أنا به سررتُ ". وقد سمعنا نحن هذا الصوت مِن السماء، حين كنا معه على الجبل المقدس. وثابتٌ عندنا كلام الأنبياء، هذا الذي هو نِعِم ما تصنعونه إذا تأملتم إليه، كمثل سراج مضيءٍ في موضع مظلِم، حتى يظهر النهار، والنور يشرق ويظهر في قلوبكم، وهذا أولاً فاعلموه: أن كل نبوات الكُتب ليس تأويلُها فيها مِن ذاتها خاصةً. وليس بمشيئة البشر جاءت نبوةٌ في زمانٍ، بل تكلم أُناس بإرادة الله بالروح القدس.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (٣ : ١ - ١٦)

وصعِد بطرس ويوحنا إلى الهيكل في وقت صلاة الساعة التاسعة. وكان رجلٌ أعرج مِن بطن أُمه. هذا كان يحملُ كل يوم ويضعونه عند باب الهيكل الذي يقال له " الجميل " ليسأل صدقةً مِن الذين يدخلون الهيكل. فهذا لما رأى بطرس ويوحنا مزمعين أن يدخلا الهيكل، سألهما يريد أن يأخذ منهما صدقةً. فتفرس فيه بطرس مع يوحنا، وقال: " انظُر إلينا! " فتفرس فيهما مؤملاً أن يأخذ منهما شيئاً. فقال له بطرس: " ليس لي فضةٌ ولا ذهب، ولكن الذي لي فإياه أُعطيك: بِاسم يسوع المسيح الناصري قُم وامش". وأمسكه بيده اليمني وأقامه، ففي الحال تشددت ساقاه وكعباه، فوثب ووقف وصار يمشي، ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويثب ويسبح الله. وأبصره جميع الشعب وهو يمشي ويسبح الله. وكانوا يعرفونه أنه هو الذي كان يجلس يسأل صدقةً على باب الهيكل الجميل، فامتلأوا خوفاً ودهشةً مما حدث له.

وبينما كان (الرجل الأعرج) متمسكاً ببطرس ويوحنا، تبادر إليهم جميع الشعب إلى الرواق الذي يقال له " رواق سليمان " وهم مندهشون. فلما رأى بطرس أجاب الشعب: " أيها الرجال الإسرائيليون، لماذا تتعجبون مِن هذا، ولما تشخَصون إلينا، كأننا بقوتنا أو تقوانا صنعنا هذا أن جعلنا هذا يمشي؟ إن إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع، هذا الذي اسلمتُموه أنتم وأنكرتُموه أمام بيلاطس، وهو كان حاكماً بإطلاقه. وأما أنتُم فأنكرتم القُدوس والبار، وطلبتم أن يطلَق لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيس الحياة قتلتُموه، هذا الذي أقامه الله من الأموات، ونَحن شهود لذلك. وبالإيمان بِاسمه، هذا الذي ترونه وتعرفونه، اسمه الذي ثبت والإيمان الذي بواسطتِهِ أعطاه هذه الصحة أمامكم أجمعين. (لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر .....)

السنكسار

اليوم الحادي والعشرون من شهر كيهك المبارك

١. تذكار العذراء مريم والدة الإله.
٢. شهادة القديس برنابا أحد السبعين رسولاً.

١ـ في هذا اليوم نُعيد بتذكار السيدة العذراء الطاهرة الزكية أم النور والدة مخلص العالم.

شفاعتها تكون معنا. آمين.

٢ـ وفيه أيضاً استشهد القديس برنابا أحد السبعين رسولاً، وهو من سبط لاوي وقد نزح متقدمو عائلته منذ زمن بعيد من بلاد اليهودية. وأقاموا في جزيرة قبرص. كان اسمه أولاً يوسف فدعاه ربنا له المجد عند انتخابه رسولاً بِاسم برنابا الذي يترجم في الإنجيل بِابن الوعظ. وقد نال نعمة الروح المعزي في علية صِهيون مع التلاميذ، وبشر معهم وكرز بِاسم المسيح، وكان له حقل باعه وأتى بثمنه ووضعه عند أرجل الرسل[1]، الذين كانوا يجلّونه لكثرة فضائله وحسن أمانته. ولما آمن الرسول بولس بالسيد المسيح قدمه هذا الرسول إلى التلاميذ في أورشليم بعد اعتناقه الإيمان بمدة ثلاث سنين وحدثهم عن كيفية ظهور مخلصنا له بالقرب من مـدينـة دمشـ ـق. ثـم شـهـد لـه أمـامـهـم بـغَـيرتـه حتى قَبِلـوه في شـركتـهـم.

وقال الروح القدس للتلاميذ: " افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي

---

[1] أع ٤ : ٣٦، ٣٧.

دعوتهما إليه " [1].

وقد طاف الرسولان بولس وبرنابا معاً بلاداً كثيرة يكرزان بالسيد المسيح. ولما دخلا لسترة وأبرأ الرسول بولس الإنسان المقعد، ظن أهلها أنهما آلهة، وتقدموا لكي يذبحوا لهما، فلم يقبلا مجد الناس، بل مزقا ثيابهما معترفين بأنهما بشر تحت الآلام مثلهم[2]. وبعد أن طاف مع بولس الرسول بلاداً كثيرة انفصل الرسولان عن بعضهما، فأخذ برنابا الرسول القديس مرقس معه ومضيا إلى قبرص، وبشرا فيها وردا كثيرين من أهلها إلى الإيمان بالسيد المسيح، ثم عمداهم، فحنق اليهود وحرضوا عليهما الوالي والمشايخ، فأمسكوا الرسول برنابا وضربوه ضرباً أليماً، ثم رجموه بالحجارة. وبعد ذلك أحرقوا جسده بالنار. فتم بذلك جهاده ونال إكليل الشهادة. وبعد انصراف القوم تقدم القديس مرقس وحمل الجسد، ولفه بلفائف ووضعه في مغارة خارج قبرص.

أما مرقس الرسول فانه اتجه إلى الإسكندرية ليكرز بها.

صلاة هذين الرسولين تكون معنا، ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٨ : ١ ، ٤)

السموات تُذيع مجد الله. الفَلَك يخبر بعمل يديهِ. في كل الأرض خرج منطقُهم، وإلى أقطار المسكونة بلغت أقوالهم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٠ : ١ - ١٥)

---

[1] أع ١٣ : ٢.

[2] أع ١٤ : ٨ - ١٨.

ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسةٍ حتى يخرجوها ويشفوا كل مرضٍ وكل سقم. وأما أسماء الاثني عشر رسولاً فهي هذه: الأولُ سمعان الذي يقالُ له بطرس، وأندراوس أخوه. يعقوب بن زبدي، ويوحنا أخوه. فيلُبس، وبرثولماوس. توما، ومتى العشار. يعقوب بن حلفى، وتداوس. سمعان القانوي ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً: " إلى طريقِ أُمم
لا تذهبوا وإلى مدينةٍ للسامريين لا تدخلوا. بلْ اذهبوا بالحري إلى خرافِ بيتِ إسرائيلَ الضالةِ. وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه قد اقترب ملكوت السمواتِ. اشفوا المرضى. أقيموا الموتى. طهروا البرص. أخرجوا الشياطين. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا. لا تقتنوا لكم ذهباً ولا فضةً
ولا نُحاساً في مناطِقِكُم، ولا مزوداً لكم في الطريق ولا ثوبين ولا أحذيةً ولا عصاً. لأن الفاعلَ مستحق طعامه.

وأيةُ مدينةٍ أو قريةٍ تدخلونها فافحصوا من فيها مستحق، وأقيموا هناك حتى تخرجوا. وحين تدخلون البيتَ سلموا عليه، فإن كان البيت مستحقّاً فليأتِ سلامكم عليه. ولكن إن لم يكُن مستحقّاً فليرجع سلامكم إليكُم. ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجاً من ذاك البيتِ أو من تلك المدينةِ أو القريةِ وانفضوا غُبار أرجلكم. الحق أقول لكُم: ستكون لأرضِ سدوم وعمورةَ يوم الدين راحةٌ أكثر مما لتلك المدينةِ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثاني والعشرون من شهر كيهك

١. تذكار رئيس الملائكة الجليل جبريال المبشر.

٢. نياحة القديس أنسطاسيوس بابا الإسكندرية السادس والثلاثون.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٣٣ : ٦ ، ٧)

يعسكِر ملاك الرب حول كل خائفيه وينجيهم. ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب. طوبى للإنسان المتكِل عليه. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٦ : ٢٤ ـ ٢٨)

حينئذٍ قال يسوع لتلاميذه: " من يريد أن يتبعني فلينكِر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني، لأن من أراد أن يخلص نفسه يهلكُها، ومن يهلك نفسه مِن أجلي يجدها. لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداء عن نفسه؟ لأن ابن الإنسان سـوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته، وحينئذٍ يجازي كل واحدٍ حسب أعماله. الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوم لا يذوقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في مجد أبيه ". **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٩٦ : ٨)

اسجدوا له يا جميع ملائكته. سمِعتْ صِهيون فَفَرِحتْ، وتهللتْ بناتُ اليهوديةِ مِن أجل أحكامِك يارب. **هللويا.**

من إنجيل مُعلمنا متى البشير (١٨ : ١٠ - ٢٠)

أُنظروا، إذاً لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار، لأني أقول لكم أن ملائكتهم في السموات كل حينٍ ينظرون وجه أبي الذي في السموات. لأن ابن الإنسان قد جاء ليخلص ما قد ضل. ماذا تظنون؟ إن كان لأحد مئة خروفٍ، وضل واحد منها، أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب ويطلب الضال؟ وإذا حصل ووجده، فالحق أقول لكم أنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تَضل. هكذا ليست مشيئة أبي الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

وإذا أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحدكما. إن سمع منك فقد ربحتَ أخاك. وإن لم يسمع منك، فخذ معك أيضاً واحداً أو اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة. وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كوثني وعشار. الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً في السموات، وكل ما تَحلونَه على الأرض يكون محلولاً في السموات. وأقول لكم أيضاً: إن اتفق اثنان منكم على الأرض لأي شيءٍ يطلبانه فإنه يكون لهما مِن عند أبي الذي في السموات. لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثةٌ بِاسمي فهناك أكون في وسطِهم. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (٢ : ٥ -

فإنه لملائكةٍ لم يخضِع " العالم العتيد " الذي نتكلم عنه. لكن شهد لنا واحد في موضع قائلاً: " من هو الإنسان حتى تذكره، أو ابن الإنسان حتى تفتقده؟ أنقصته قليلاً عن الملائكة. بالمجد والكرامة كللته، وأقمته على أعمال يديك. أخضعت كل شيءٍ تحت قدميه ". لأنه إذ أخضع الكل له لم يترك شيئاً غير خاضع له. على أننا الآن لسنا نرى الكل بعد مخضعاً له. ولكن الذي أنقصه قليلاً عن الملائكة، يسوع، نراه مكللاً بالمجد والكرامة، من أجل ألم الموت، لكي يذوق بنعمة الله الموت لأجل كل واحدٍ. لأنه لاقَ بذاك الذي من أجله الكل وبه كان كلّ وهو آتٍ بأبناء كثيرين إلى المجد، أن يكمل رئيس خلاصهم بالآلام. لأن المقدس والمقدسين جميعهم من واحدٍ، فلهذا السبب لا يستحي أن يدعوهم إخوتي. قائلاً: " أُخبر بِاسمك إخوتي، وفي وسط الجماعة أسبحك ". ويقول أيضاً: " أنا سأكون متوكلاً عليه ". وأيضاً يقول: " ها أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله ". فإذ قد تشارك الأولاد في الدم واللحم اشترك هو أيضاً كذلك فيهما، لكي يبطل بموته ذاك الذي له سلطان الموت، أي إبليس، ويعتق أولئك الذين ـ خـوفاً من الموت ـ كانوا مذلولين كل حياتهم تحت العبودية. لأنه حقّاً ليس يمسك الملائكة، بل يمسك نَسلَ إبراهيم. من أجل ذلك كان يجب أن يشبِه إخوته في كل شيءٍ لكي يكون رحيماً، ورئيس كهنة أميناً في ما لله لكي يغفر خطايا الشعب. لأنه في ما هو قد تألم مجرباً يقدر أن يعين المجربين.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى

(١ : ٣ - ١٢)

.....

مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، الذي بكثرة رحمته ولدنَا ثانيةً لرجاء حي، بقيامة يسوع المسيح من الأموات، للميراث الذي لا يبلى ولا يتدنس ولا يضمحل، محفوظاً لكم في السموات، أيها المحروسون بقوة الله، بالإيمان للخلاص المستَعد أن يعلَن في الزمن الأخير. الذي به تبتهجون الآن يسيراً، وإن كان يجب أن تتألموا بتجارب متنوعة، لكي تكون صفوة إيمانكم كريمة أفضل من الذهب الفاني، المجرب بالنار، لتوجدوا بفخر ومجدٍ وكرامةٍ عند استعلان يسوع المسيح، ذلك الذي وإن لم تعرفوه تحبونه. هذا الذي الآن لم تروه وآمنتم به، فتهللوا بفرح لا ينطق به وممجد، وتأخذوا كمال إيمانكم وخلاص أنفسكم. لأنه من أجل هذا الخلاص قد طلب الأنبياء وفتشوا، الذين تنبأُوا عن النعمة التي صارت فيكم، وبحثوا عن الزمن وروح المسيح المتكلم فيهم، إذ سبق فشهد على آلام المسيح، والأمجاد الآتية بعدها. الذين أُعلِن لهم أنهم ليسوا لأنفسهم كانوا يعملون، بل جعلوا نفوسهم لكم خداماً بهذه الأمور التي أُخبرتم بها أنتم الآن، بواسطة الذين بشروكم بالروح القدس المرسل من السماء. التي تشتهي الملائكة أن تطلع عليها.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٠ : ٢١ - ٣٣)

.....

فنزل بطرس إلى الرجال، وقال: " ها أنا الذي تطلبونه. ما هو الأمر الذي حضرتم لأجله؟ " فقالوا: " إن كرنيليوس قائد المئة، رجلاً باراً وخائف من الله ومشهوداً له من جميع أُمة اليهود، أُوحي إليه بملاكٍ مقدسٍ أن يستدعيك إلى بيته ويسمع منك كلاماً ". فدعاهم إلى داخل وأضافهم. ثُم في الغد قام وخرج معهم، وأتى معه إخوة آخرين من يافا.

وفي الغد دخلوا قيصرية. وأما كرنيليوس فكان ينتظرهم، وقد دعا أنسباءه وأصدقاءه الأخصة. وحدث لما دخل بطرس سر به كرنيليوس وسجد واقعاً على قدميه. فأقامه بطرس قائلاً: " قم، أنا أيضاً إنسان مثلك ". ثم دخل وهو يتكلم معه ووجد كثيرين مجتمعين. فقال لهم: " أنتم تعلمون كيف هو محرم على رجل يهودي أن يلتصق أو أن يسير مع أجنبي. وأما أنا فقد أراني الله أن لا أقول عن إنسان ما أنه دنس أو نجس. فلذلك جئتُ من دون مناقضةٍ إذ استدعيتموني. فأسأل: لأي سبب استدعيتموني؟ ". فقال كرنيليوس: " أنه منذُ أربعة أيام إلى هذه الساعة كنت أُصلي في بيتي نحو الساعة التاسعة، وإذا رجلٌ قد وقف أمامي بلباس أبيض. وقال:
يا كرنيليوس سمِعت صلواتك وذُكرت صدقاتك أمام الله. فأرسِل إلى يافا واستدع سمعان الملقب بطرس. إنه نازلٌ في بيت سمعان الدباغ عند البحر. فأرسلتُ إليك حالاً. وأنت فعلت حسناً إذ جئتَ. والآن نحن جميعاً حاضرون ههنا أمام الله لنسمع كل ما أُمِرتَ به من قِبل الرب.

(لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، في بيعة اللـه المقدسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثاني والعشرون من شهر كيهك المبارك

١. تذكار رئيس الملائكة الجليل غبريال المُبشِّر.
٢. نياحة القديس أنسطاسيوس بابا الإسكندرية السادس والثلاثون.

١ـ في هذا اليوم تذكار رئيس الملائكة الجليل غبريال المبشر، وتكريس كنيسته في مدينة قيسارية وظهور العجائب بها. هذا الملاك هو الذي أُرسِلَ إلى العذراء بالبشارة الكريمة. ولما أتى إليها قال لها: " السلام لكِ أيتها الممتلئة نعمة الرب معكِ "[١]. وهو الذي بشر زكريا بولادة يوحنا المعمدان[٢]. فبمقدار ما لهذه البشرى من فرح وسرور كذلك يجب علينا أن نجتمع في عيده بنيةٍ صالحةٍ، متوسلين إليهِ أن يشفع فينا أمام اللـه ليحفظنا من فخاخ الشيطان. وينعم علينا بالخلاص من خطايانا.

شفاعة هذا الملاك الجليل تكون معنا. آمين.

٢ـ وفيه أيضاً من سنة ٦١١م تنيح الأب القديس أنسطاسيوس السادس والثلاثون من باباوات الإسكندرية. كان هذا الأب من أكابر الإسكندرية وكان في أول أمره رئيساً على الديوان، ثم صار فيما بعد قساً على كنيسة الثغر الإسكندري وبعد قليل أُختير للبطريركية. فاهتم بالكنائس اهتماماً زائداً، ورسم أساقفة وكهنة على الجهات الخالية، وشيد عدة كنائس، واسـتعاد من الملكييـن ما كانوا قد اغتصبـوه، لأنـه كان محبـوباً منهم لعلمه
وفضله وتقواه. وأرجع كثيرين منهم إلى الإيمان الأرثوذُكسي.

ولما مات ملك القسطنطينية وشى بعض الأشرار إلى خليفته أن البطريرك لما رسِم حرم الملك وأمانته. فغضب الملك وأرسل إلى والي

---

[١] لوقا ١ : ٢٨.

[٢] لوقا ١ : ١١ ـ ٢٢.

الإسكندرية أن يسلم إلى أولوجيوس بطريرك الروم كنيسة قزمان ودميان وأوقافها. فحزن الأب من ذلك كثيراً، غير أن الرب عزاه من ناحية أُخرى، وذلك أن بطرس المخالِف بطريرك أنطاكية كان قد مات وأُقيم عوضاً عنه راهب قديس عالم يسمى أثناسيوس قويم المعتقد، الذي بمجرد أن صار بطريركاً عمل على تجديد الاتحاد بين كنيستي الإسكندرية وأنطاكية. فكتب رسالة بالإيمان المستقيم، وأرسلها إلى الأب أنسطاسيوس ففرح بها جداً وجمع بعضاً من الأساقفة والكهنة وقرأها عليهم، ثم رد على الأب أثناسيوس بأنه يتمنى من صميم قلبه أن يراه. فحضر الأب أثناسيوس إلى الإسكندرية ومعه الأساقفة والكهنة. فلما عِلم بقدومه الأب أنسطاسيوس وكان بالاسقيط حضر إلى الإسكندرية وذهب إلى البحر مع الأساقفة والكهنة واستقبله بالتجلة والإكرام. ثم عقدوا مجمعاً بأحد الأديرة التي على ساحل البحر استمر شهراً وهم يتباحثون في أُصول الدين، ثم عاد البطريرك الأنطاكي إلى كرسيه بسلام.

وكان الأب أنسطاسيوس مداوماً على تعليم رعيته بنفسه وبكتبه. وكان من كثرة علمه وفصاحته يكتب كل سنة كتاباً، وقد ظل على الكرسي البطريركي اثنتىعشرة سنة وستة أشهر وعشر أيام. كتب أثناءها اثنى عشر كتاباً رتبها على حروف الهجاء القبطية أي أنه ابتدأ في أول سنة بحرف { **الفا - Ⲁ** } وفي الثانية بحرف { **فيتا ـ B** } وهكذا إلى أن كتب الكتاب الثاني عشر ورسمه بحرف { **لولا ـ Ⲗ** } . ثم تنيح بسلام.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٣٧ : ١)

أَعترِفُ لك يارب مِن كُل قَلبي لأنك سمِعتَ كُل كلمات فَمي. أمام

الملائكةِ أُرتلُ لك. وأسجد قُدام هيكلك المقدس. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١: ٢٦ ـ ٣٨)

وفي الشهر السادس أُرسِلَ جبرائيل الملاك من عند الله إلى مدينةٍ من الجليل اسمها ناصرةٌ، إلى عذراء مخطوبةٍ لرجلٍ مِن بيتِ داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. فدخل إليها الملاك وقال لها: " سلام لكِ أيتُها المملوءة نعمة! الرب معكِ. مباركةٌ أنتِ في النساء ". فلما رأته اضطربت من الكلام، وفكرت ماذا يكون هذا السلام! فقال لها الملاك: " لا تخافي يا مريم لأنكِ قد وجدتِ نعمةً عند الله. وها أنتِ ستحبلين وتلدين ابناً ويدعى اسمه يسوع. هذا يكون عظيماً، وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيهِ، ويملك على بيتِ يعقوب إلى الأبدِ، ولا يكون لملكهِ انقضاء ". فقالت مريم للملاكِ: " كيف يكون لي هذا وأنا لستُ أعرف رجلاً ؟ ". فأجاب الملاك وقال لها: " الروح القُدس يحل عليكِ، وقوة العلي تُظلِلُكِ، فلذلك أيضاً المولود منكِ قدوس ويدعى ابن الله. وهوذا أليصابات نسيبتُكِ هي أيضاً حبلى بِابنٍ في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لِتلك المدعوة عاقِراً، لأنه ليس شيء عسير عند الله ". فقالت مريم للملاكِ: " هوذا أنا أَمةُ الرب. ليكُن لي كقولِك ". فانصرف عنها الملاك.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثالث والعشرون من شهر كيهك

١. نياحة داود النبي.
٢. نياحة القديس تيموثاؤس السائح.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ٨)

لم يترك إنساناً يظلِمهم، وبكتَ ملوكاً مِن أجلِهم، قائلاً: " لا تَمسوا مسحائي، ولا تُسيئوا إلى أنبيائي ". **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١١ : ٣٧ ـ ٥١)

وفيما هو يتكلم سأله فريسي أن يأكل عنده، فدخل واتكأ. وأما الفريسي لما رأى تعجب أنه لم يغْتَسِلْ أولاً قبل الأكل. فقال له الرب: " أنتم الآن أيها الفريسيون تُنقون خارج الكأس والصحفة، وأما داخلكم فمملوء اختطافاً وخبثاً. أيها الجهال، أليس الذي صنع الخارج صنع الداخل أيضاً؟ بـلْ أعطوا ما عندكم صدقة، وهـا كل شيءٍ يتطهر لكم. ولكن ويـلٌ لكم أيها الفريسيون، لأنكم تُعشرون النعناع والسذاب وكل بقلٍ، وتتجاوزون عن

الحـق ومـحبـة اللـه. وكان يجب أن تفـعلوا هـذه وأن لا تتركـوا تلك الأخر! ويلٌ لكم أيها الفريسيون، لأنكم تُحبون المجلس الأول في المجامع، والتحيات في الأسواق. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون فإنكم مِثل القبور التي ليست ظاهرة، والناس عليها ماشون ولا يعلمون! ". فأجاب واحد من الناموسيين وقال له: " يا أيها المعلم، عندما تقول هذه تشتمنا نحن أيضاً ". أما هو فقال: " وأنتم أيضاً أيها الناموسـيون ويلٌ لكم، لأنكم تُحملون الناس أحمالاً عثرة وأنتم لا تمسون الأحمال بإحدى أصابعكم. ويلٌ لكم، فإنكم تبنون قبور الأنبياء، وآباؤكم قتلوهم. فأنتم إذاً تشهدون وتُسرون بأعمال آبائكم، لأنهم هم قتلوهم وأنتم تبنون قبورهم. ومن أجل هذا أيضاً قالت حكمة الله: إني أُرسِل إليهم أنبياء ورسلاً، فيقتلون منهم ويطردونهم كيما ينتقم من هذا الجيل لدم جميع الأنبياء المسفوك منذ إنشاء العالم، من دم هابيل إلى دم زكريا بن براخيا الذي أُهلِك بين المذبح والبيت. نعم إني أقول لكم: إنه سيطلب من هذا الجيل!.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٤ : ١٢)

أرسل موسى عبده، وهارون الذي اختاره، جعل فيهما أقوال آياته وعجائبه، كي يحفظوا حقوقه، ويطلبوا ناموسه. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٧ : ١ - ٩)

وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وأصعدهم على جبل عالٍ منفردين وحدهم. وتجلى قُدامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وابيضت ثيابه كالنور. وإذا موسى وإيليا قد ظهرا له يخاطبانه. فأجاب بطرس وقال ليسوع: " يارب، إنه حسن لنا أن نكون ههنا! أتشاء أن نصنع هنا ثلاث مظال. واحدة لك، وواحدة لموسى، وواحدة لإيليا ". فبينما هو يتكلم وإذا سحابةٌ نَيرةٌ قد ظللتهم، وإذا صوتٌ من السحابة قائلاً: " هذا هو ابني الحبيب الذي سرت به نفسي فأطيعوه ". فلما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً. فجاء إليهم يسوع ولمسهم وقال لهم: " قوموا ولا تخافوا ". فرفعوا عيونهم فلم يروا أحداً إلا يسوع وحده.

وفيما هم منحدرين من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً: " لا تُعلِموا أحداً بالرؤية إلى أن يقوم ابن البشر من الأموات ".

(والمجد للــه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين
(١١ : ١٧ - ٢٧)

.....

وبالإيمان قرب إبراهيم إسحق حين جرب. وقرب ابنه الوحيد ذاك الذي قِيلَ المواعيد بسببه، الذي قيل له: " أنه بإسحق يدعى لك زرع ". وافتكر في نفسه أن الله قادر أن يقيمه من الأموات، فمن أجل هذا أخذه بمثلٍ. بالإيمان من أجل ما سيكون بارك إسحق يعقوب وعيسو. بالإيمان يعقوب عند موته بارك كل واحد من ابني يوسف، وسجَد على رأس عصاه. بالإيمان يوسف عند موته ذكر خروج بني إسرائيل وأوصى من أجل عظامه. بالإيمان موسى، لما ولد، أخفاه أبواه ثلاثة أشهر، لأنهم رأيا أن الصبي جميلاً، ولم يخافوا من أمر الملك. بالإيمان موسى لما كبِر أنكر أن يدعى ابناً لابنة فرعون، وشاء بالأحرى أن يتألم مع شعب الله أفضل من أن يتنعم بالخطية زمناً يسيراً، إذ جعل عار المسيح عنده أنه غنى عظيماً أوفر من كنوز مصر، لأنه كان ينتظر حسن المجازاة. بالإيمان ترك مصر ولم يخفْ من غضب الملك، لأنه كان مداوماً للغير منظور كأنه واحد منظور.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية
(١ : ١٩ - ٢ : ١ - ٨)

.....

وثابتٌ عندنا كلام الأنبياء، هذا الذي هو نعم ما تصنعونه إذا تأملتم إليه، كمثل سراج مضيءٍ في موضع مظلم، حتى يظهر النهار، والنور يشرق ويظهر في قلوبكم، وهذا أولاً فاعلموه: أن كل نبوات الكتب ليس تأويلها فيها من ذاتها خاصة. وليست بمشيئة البشر جاءت نبوة في زمان، بل تكلم أُناس بإرادة الله بالروح القدس.

وقد كانت أنبياء كذبة في الشعب، مثل ما يكون فيكم معلمون كذابون، هؤلاء الذين يأتون ببدع هلاك. والسيد الذي اشتراهم يجحدونه، ويجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً. وكثيرون ينجذبون نحو نجاساتهم، ومن قِبـلِهم يجدف على طريق الحق. وبالظلم وكلام الباطل يتجرون بكم، هؤلاء الذين دينونتهم منذ البدء لا تبطل، وهلاكهم لا ينعس. فإن كان الله لم يشفِق على الملائكة الذين أخطأوا، لكن أسلمهم في وثـاق الظلمة والزمهرير ليحفَظوا للدينونة معـذبين، والعـالم الأول لم يشـفِـق عليه، لكن نوحـاً الثامـن المنـادِي بالبر حفظه، وأتى بماء الطوفان على العالم المنافق. والمدن الأُخر سادوم وعامورة أحرقهما وحكم عليهما بالخسف، وجعلهما عِبرةً للمنافقين الذين سيكونون، والصديق لوط خلصه من ظلمهم، ومن تقلبهم الرديء وسلوكهم النجس. لأنه بالنظر والسمع كان الصديق ساكناً بينهم، ويوماً فيوماً كانوا يحزنون نفس الصديق بأعمال مخالفة للناموس.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ٢١ - ٢٩)

.....

لأن موسى منذُ الأجيال الأولى كان له من يكرز به في كل مدينة، في المجامع إذ يقرأونه في كل سبتٍ. حينئذٍ رأى الرسل والقسوس وكل الكنيسة أن يختاروا رجالاً منهم ليرسلوهم إلى أنطاكية مع بولس وبرنباس: يهوذا الذي يدعى برساباس، وسيلاس، رجلين متقدمين في الإخوة. وكتبوا بأيديهم هكذا: " الرسل والقسوس والإخوة يهدون سلاماً إلى الإخوة الذين من الأُمم في أنطاكية وسورية وكيليكية: إذ قد سمعنا أن قوماً منكم قد خرجوا فأقلقوكم، إذ يميلون أنفسكم بأقوال التي لم نقولها. فقد رأينا واجتمعنا برأيٍ واحدٍ واخترنا رجلين وأرسلناهما إليكم مع حبيبينا برنباس وبولس، أُناس قد بذلوا أنفسهم عن اسم ربنا يسوع المسيح. فأرسلنا معهما يهوذا وسيلاس، وهما أيضاً يخبرانكم بهذا القول. لأن الروح القدس قد ارتضى ونحن أيضاً أن لا نزيد عليكم ثقلاً أكثر، غير هذه الضرورية: احفظوا نفوسكم من ذبائح الأوثان، ومن الدم الميت، والمخنوق، ومن الزنى، وهذه إذا حفظتم نفوسكم منها فَنِعِما ما تصنعون. كونوا معافين.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثالث والعشرون من شهر كيهك المبارك

١. نياحة داود النبي.

٢. نياحة القديس تيموثاوس

١ ـ في هذا اليوم من سنة ٢٩٩٠ للعالم تنيح الملك العظيم والنبي القديس الكريم داود بن يسى، وهو ثاني ملك على بني إسرائيل، وأول من سار السيرة الفاضلة العادلة الكاملة من ملوكهم، وكان من قبيلة يهوذا من بيت لحم. فانتخبه اللـه ملكاً على بني إسرائيل عندما خالف شاول بن قيس أمر اللـه. فأمر اللـه صموئيل النبي أن يمسح له واحداً من أولاد يسى ملكاً. فاختار صموئيل الابن الأكبر، الحسن الوجه، القوي الجسم، غير أن اللـه لم يقبله وقال لصموئيل: " لا تنظر إلى منظره وطول قامته لأني قد رفضته. لأنه ليس كما ينظر الإنسان. لأن الإنسان ينظر إلى العينين وأما الرب فإنه ينظر إلى القلب " [١]. فعرض يسى أولاده أمام صموئيل فاختار داود ومسحه ملكاً، وكان اللـه معه في كل أموره. ولطهارة قلبه ووداعته تغلب على شاول الملك الذي حاول قتله مراراً.

من ذلك أن شاول خرج مرة طالباً قتله فأدركه المساء ونام. فجاء داود النبي إليه وهو نائم وقطع طرف جبته سـراً لـيعرفـه بأنه قـد ظفر به وأبقاه حياً[٢]، ثم وجده مرة أخرى نائمـاً أيضاً فأخذ داود رمحه وكـوز الماء الذي كان عند رأسه ولم يضره[٣].

ولما حرضه أخوانه على قتله قال: " حاشا لي من قِبل الرب أن أمد يدي إلى مسيح الرب "[١] ، ولما بشره إنسان بقتل شاول عدوه قائلاً:

---

[١] ١ صم ١٦ : ٧. [٢] ١ صم ٢٤ : ١ ـ ٢٢. [٣] ١ صم ٢٦ : ١ ـ ٢٥.

[١] ١ صم ٢٦ : ١١. [٢] ٢ صم ١ : ١ ـ ١٥. [٣] ١ صم ٢٤ : ١٤.

" وقفت عليه وقتلته " حزن داود ومزق ثيابه، ودعا واحداً من الغلمان وقال له: " تقدم. أوقع به "، فضربه فمات[٢].

وقد شرف الله هذا النبي عن سائر البشر إذ جمع فيه فضائل كثيرة. كفضيلة الاتضاع فإنه كان نبياً وصديقاً كاملاً وملكاً عادلاً. ومع كل ذلك كان يدعو ذاته كلباً ميتاً وبرغوثاً[٣]، وغير ذلك.

وقد مدحه الله بقوله: " وجدت داود بن يسى رجلاً حسب قلبي"[٤]. وحرس الله أورشليم من أجله في حياته وبعد مماته وجعل ملوك الشعب من نسله. ودعا ذاته ابنه. وتنبأ بسفر المزامير المنسوب له، وهو سفر مملوء من كل قول حسن وتعليم مفيد.

وكان داود في قوته ذا بأس مؤيداً من الله، وذلك أنه لما كان صبياً صغيراً يرعى غنم أبيه هجم عليه تارة ذئب وتارة أسد ليفترسا الغنم، فقتل الذئب وفسخ فكي الأسد.

وحدث لما تقابل جيش شاول بجيش الفلسطينيين، وخرج جليات الجبار الذي كان طوله ست أذرع وشبر، وهو متسلح بالحديد، وبيده رمح في سمك نول النساج، وسنان رمحه ست مائة شاقل، ومكث يجول بين عسكر الفلسطينيين، ويفتخر على بني إسرائيل مدة أربعين يوماً، ولم يجسر أحد من العساكر أن يبارزه ، وكان داود قد جاء ليفتقـد أخوته . فلما رآه وسـمع كلامـه غـار غيـرة إلهـية وتقـدم إليه وبيده مقلاعه وخمسة حجارة، فضحك

منه جليات وافترى على الله فأجابه داود قائلاً: " أنت تأتي إلي بسيفٍ وبرمح و بترس. وأنا آتي إليك بِاسم رب الجنود. إله صفوف إسرائيل الذين عيرتهم "، ثم وضع داود الحجر في المقلاع وضرب به جليات،

---

[٤] أع ١٣ : ٢٢.

فارتز الحجر في جبهته وسقط على وجهه إلى الأرض. فجرد سيفه وقطع به رأسه، وأزال العار عن بني إسرائيل[1].

وكانت حياة داود سبعين سنة. منها ثلاثين قبل أن يمسح ملكاً. وقد كان مولده قبل ميلاد السيد المسيح بألف ومائة وعشرين سنة.

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح القديس المجاهد تيموثاوس السائح. وقد ولد من أبوين محبين للـه فربياه وأدباه بآداب الكنيسة واشتاق إلى السيرة الرهبانية فقصد بعض الأديرة وترهب بها. ثم أحب العزلة فانفرد في قلاية قريبة من الدير ومكث بها مدة عائشاً من عمل يديه، فاحتال عليه عدو الخير وظهر له في شكل امرأة راهبة أتت إليه لتشترى من عمل يديه. ولكثرة ترددها عليه صارت بينهما دالة وكانا يجتمعان للطعام على مائدة واحدة. وبعد قليل فطن القديس إلى أنها أحيولة من الشيطان لسقوطه في الخطية، فتذكر ساعة الموت وهول الدينونة، ونهض هارباً من ذلك المكان. فأرشده اللـه إلى مكان آخر تَجري فيه عين ماء وبجانبها نخلة. فمكث هناك عاكفاً على عبادته ونسكه. وقد بلغ هذا الأب من النسك مبلغاً عظيماً حتى أن الوحوش كانت تأتنس به. وقد استمر على هذا الحال مدة ثلاثين سنة. خلالها طال شعره وأغناه عن الملابس، ولما أكمل جهاده الحسن، تنيح بسلام. **صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.**

من مزامير أبينا داود النبي (٩٨ : ٥ ـ ٦)

.....

---

[1] ١ صم ١٧ .

موسى وهارون في كهنتهِ. وصموئيلُ في الذين يدعون بِاسمه. كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم. بعمودِ الغمام كان يكلمهم.
هللويا.

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٣ : ١٤ ـ ٣٦)

الويلُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُغلقون ملكوت السموات قُدام الناس، فأنتم لا تدخلون ولا تدعون الآتين أن يدخلوا. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تطوفون البحر والبر لتصنعوا غريباً واحداً، وإذا كان فتصيرونه ابناً لجهنم مضاعفاً عليكم. ويلٌ لكم أيها القادة العميان القائلون: من يحلف بالهيكل فليس بشيءٍ، ومن يحلف بذهب الهيكل كان عليه. أيها الجهال والعميان، أيما أعظـم: الذهب أم الهيكل الذي يقدس الذهب؟ ومن يحلف بالمذبح فليس بشيءٍ، ومن يحلف بالقربان الذي فوقه كان عليه. يا أيها الجهال والعميان، أيما أعظم: القربان أم المذبح الذي يقدس القربان؟ فمن يحلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما فوقه. ومن يحلف بالهيكل فقد حلف به وبالساكن فيه، ومن يحلف بالسماء فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُعشرون النعناع والشبث والكمون وتركتم عنكم أثقل الناموس: الحكم والرحمة والإيمان. وكان يجب أن تعملوا هذه ولا تتركوا تلك. أيها القادة العميان، الذين يصفون عن البعوضة ويبلعون الجمل. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون، لأنكم تنظفون خارج الكأس والصحفة، وداخلهما مملوء اختطافـاً ونجاسـة. أيها الفريسـي الأعمى، طهـر أولاً داخل الكأس والطاس
لكي يتطهر خارجهما. الويلُ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تُشبهون قبوراً تبدو مبيضة خارجها يظهر حسناً، وداخلها مملوء عظام

أمواتٍ وكل نجاسة. هكذا أنتم أيضاً: تبدو ظواهركم للناس مثل الصديقين وبواطنكم ممتلئة رياء وكل إثم. ويلٌ لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون، لأنكم تبنون قبور الأنبياء وتُزينون مدافن الأبرار، وتقولون: لو كُنا في أيام آبائنا لم نكُن شركاءهم في دم الأنبياء. فتشهدون إذاً على نفوسكم أنكم أبناء قتلة الأنبياء. وأكملتم أنتم أيضاً مِكيال آبائكم. أيها الحيات أولاد الأفاعي، كيف تهربون من دينونة جهنم؟ من أجل هذا هأنذا أُرسِل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة، فتقتلون منهم وتَصلِبون، وتجلِدون منهم في مجامعكم، وتطردونهم من مدينة إلى مدينة، لكي ما يأتي عليكم كل دم زكي سفِك على الأرض، من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن براخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح. الحق أقول لكم: إن هذه جميعها تأتي على هذا الجيل.

(**والمجد للـه دائماً**)

اليوم الرابع والعشرون من شهر كيهك

١. شهادة القديس إغناطيوس بطريرك أنطاكية.

٢. نياحة القديس فيلوغونيوس بطريرك أنطاكية.

٣. ميلاد القديس تكلاهيمانوت الحبشي.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٨ : ١ ، ٤)

السمواتُ تُذيع مجد اللهِ. الفَلك يخبر بعمل يديهِ. في كل الأرضِ خَرجت أقوالُهم. وإلى أقطار المسكونةِ بلغتْ تعاليمهم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٥ : ٧ ـ ١٦)

إن ثبتم في وثَبتَ كلامي فيكُم تطلُبون ما تُريدون فَيكون لكُم. بهذا يتَمجد أبى أن تأتوا بثمرٍ كثيرٍ فتكونون تلاميذي. كما أحبني أبى كذلك أحببتُكُم أنا أُثبتوا في محبتي. إن حفِظتُم وصاياى تثبتون في محبتي كما أني أنا قد حفِظتُ وصايا أبى وأنا ثابتٌ في محبتهِ. كلمتُكُم بهذا لكي يثبتَ فَرحي فيكُم ويكمل فَرحكُم. هذه هي وصيتي أن تُحبوا بعضكُم بعضاً كما أحببتُكُم. ليس

لأحدٍ حب أعظم من هذا أن يضع أحد نَفسه لأجل صديقِهِ. وأنتم أحِبائي إن عملتُم كل ما أُوصيتكُم به. ولستُ أدعوكُم عبيداً لأن العبد لا يعلم ما يصنع سيده. لكني قد دعوتكُم أصدقائى لأني أعلمتكُم بكل ما سمِعتُه من أبي. لستم أنتُم اخترتُموني بل أنا أخترتُكُم وأُطلِقكُم لِتَذهبوا وتأتوا بثَمرٍ ويدوم ثَمركُم. لكي يعطيكُم الآب كل ما تسألونه باسمي.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٤٤ : ١ ، ٤)

فاض قلبى كلمةٌ صالحةٌ. أقول أنا أعمالي أنا للملِكِ. انسكبتْ النعمةُ من شَفَتيك. لذلك باركك اللهُ إلى الدهر. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١ : ١ - ١٧)

في البدءِ كان الكلِمةُ، والكلِمةُ كان عند اللهِ، وكان الكلمة اللـه. هذا كان في البدءِ عند اللهِ. كل شيءٍ بهِ كان، وبغيرهِ لم يكن شيء مِما كان. فيهِ كانت الحياةُ، والحياةُ كانت نور الناس، والنور أضاء في الظلمةِ، والظلمةُ لم تُدركه.

كان إنسان مرسلٌ من اللهِ اسمه يوحنا. هذا جاء للشهادةِ ليشهد للنور، لكي يؤمن الكل بواسِطتِهِ. لم يكُن هو النور، بل ليشهد للنور. كان النور الحقيقي الذي ينير كل إنسانٍ آتياً إلى العالم. كان في العالم، وكون العالم به، ولم يعرفه العالم. إلى خاصتِهِ جاء وخاصتُه لم تقبله. وأما كل الذين قَبِلُوه فأعطاهم سـلطاناً أن يصيروا أولاد اللـهِ، الذين يؤمنون باسـمِهِ. الـذين وِلدوا ليس من دم ولا من مشِيئةِ جسدٍ ولا من مشيئةِ رجلٍ بل من اللـهِ.

والكلمةُ صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجده، كمجدِ ابنٍ وحيدٍ لأبيه، مملوءاً نعمةً وحقّاً. يوحنا شَهد له ونادى قائِلاً: " هذا هو الذي قُلتُ عنه: إن الذي يأتي بعدي صار قُدامي لأنه كان قبلي ". لأنه من ملِئِهِ نحن جميعاً أخذنَا ونعمةً فوقَ نعمةٍ. لأن الناموس بموسى أُعطي، أما النعمةُ والحق فَبيسوع المسيح صارا. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية

(١٠ : ٤ - ١٨)

لأن غاية الناموس هي: للمسيح للبر لكل من يؤمِن به. لأن موسى كتب أن البر الذي من الناموس: " إن الإنسان الذي يفعل البر يحيا به ". وأما البر الذي مِن الإيمان فيقول هكذا: " لا تقُل في قلبك من يصعد إلى السماء؟ " أي لينزل المسيح، أو " من يهبط إلى الهاوية؟ " أي ليصعِد المسيح مِن بين الأموات لكن ماذا يقول الكتاب؟ " أن الكِلمة قريبةٌ منك، وهي في فمك وفي قلبك " أي كلمة الإيمان التي نُنادي بها لأنك إن اعترفت بفمك أن الرب هو يسوع، وآمنت بقلبك أن الله قد أقامه من بين الأموات، فأنك تخلص. لأن بالقلب يؤمن به للبر، وبالفم يعتَرف به للخلاص. لأن الكتاب يقول: " كل من يؤمِن به لا يخزى ". لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، إذ للجميع رب واحد، غني لكل من يدعوه. لأن كل من يدعو بِاسم الرب يخلُص. ولكن كيفَ يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون بلا كارز؟ وكيف يكرزون إن لم يرسـلُوا؟ كما هو مكتوب: " ما أجمل أقدام المبشرين بالخيرات! " لكن ليس الجميع قد أطاعوا الإنجيل، لأن إشعياء يقول: " يارب من آمن بخَبرنا. ولِمن استُعلِنَتْ ذراع الرب؟ " إذاً الإيمان بالسمع، والسمع بكلمة المسيح. لكنني أقول: ألعلهم لم يسمعوا؟ وكيف ذلك! " وقد خرج صوتهم إلى الأرض كلها وإلى أقاصي المسكونة بلغت أقوالهم ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الاولى (١ : ١ ـ ٢ : ١ ـ ٦)

الذي كان من البدءِ، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسته أيدينا، مِن جهةِ كلمةِ الحياةِ. فإن الحياةَ أُظهرتْ، وقد رأينا ونشهد ونُعلمكُم بالحياةِ الأبديةِ التي كانت عند الآب وأُظهرتْ لنا. الذي رأيناه وسمعناه نبشركُم به، لكي يكون لكُم أيضاً شركةٌ معنا. وأما شركتُنا نحن فهي مع الآب وابنهِ يسوع المسيح. وهذا ما نكتبه إليكُم لكي يكون فرحكُم كاملاً.

وهذا هو الوعد الذي سمعناه منه ونبشركم به: إن اللهَ نور وليس فيهِ ظلمةٌ البتةَ. فإن قُلنا إن لنا شركةً معه ونسلُك في الظلمةِ، نكذب ولسنا نعملُ الحق. ولكن إن سلكنا في النور كما هو ساكن في النور، فلنا شركةٌ بعضنا مع بعضٍ، ودم يسوع المسيح ابنِهِ يطهرنا مِن كل خطيةٍ. إن قُلنا إنه ليس لنا خطيةٌ نُضل أنفُسنا وحدنا وليس الحق فينا. إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادلٌ، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثمٍ. وإذا قلنا إننا لم نُخطئ نجعله كاذِباً، وكلمتُه ليست فينا.

يا أولادي، أكتُب إليكُم هذا لكي لا تُخطئوا. وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب، يسوع المسيح البار. وهو كفارةٌ لخطايانا. ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا كل العالم.

وبهذا نعلم أننا قد عرفناه إن حفظنا وصاياه. من يقول إنى قد عرفتُه وهو لا يحفظُ وصاياه، فهو كاذب وليس الحق فيهِ. وأما من يحفظ كلمته، فحقّاً في هذا قد كملتْ محبة اللـهِ. بهذا نعلم أننا ثابتون فيه. من يقول إنى ثابتٌ فيه، ينبغي أنه كما سلك ذاك هكذا يسلُك هو أيضاً.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (٣ : ١ ـ ١٦)

وصعِد بطرس ويوحنا إلى الهيكل في وقت صلاة الساعة التاسعة. وكان رجلٌ أعرج مِن بطن أُمه. هذا كان يحملُ كل يوم ويضعونه عند باب الهيكل

الذي يقال له " الجميل " ليسأل صدقةً مِن الذين يدخلون الهيكل. فهذا لما رأى بطرس ويوحنا مزمعين أن يدخلا الهيكل، سألهما يريد أن يأخذ منهما صدقةً. فتفرس فيه بطرس مع يوحنا، وقال: " انظُر إلينا! " فتفرس فيهما مؤملاً أن يأخذ منهما شيئاً. فقال له بطرس: " ليس لي فضةٌ ولا ذهب، ولكن الذي لي فإياه أُعطيك: بِاسم يسوع المسيح الناصري قُم وامش". وأمسكه بيده اليمني وأقامه، ففي الحال تشددت ساقاه وكعباه، فوثب ووقف وصار يمشي، ودخل معهما إلى الهيكل وهو يمشي ويثب ويسبح الله. وأبصره جميع الشعب وهو يمشي ويسبح الله. وكانوا يعرفونه أنه هو الذي كان يجلس يسأل صدقةً على باب الهيكل الجميل، فامتلأوا خوفاً ودهشةً مما حدث له.

وبينما كان (الرجل الأعرج) متمسكاً ببطرس ويوحنا، تراكض إليهم جميع الشعب إلى الرواق الذي يقال له " رواق سليمان " وهم مندهشون. فلما رأى بطرس أجاب الشعب: " أيها الرجال الإسرائيليون، لماذا تتعجبون مِن هذا، ولما تشخَصون إلينا، كأننا بقوتنا أو تقوانا صنعنا هذا أن جعلنا هذا يمشي؟ إن إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب، إله آبائنا، مجد فتاه يسوع، هذا الذي اسلمتُموه أنتم وأنكرتُموه أمام بيلاطس، وهو كان حاكماً بإطلاقه. وأما أنتُم فأنكرتم القُدوس والبار، وطلبتم أن يطلَق لكم رجلٌ قاتلٌ. ورئيس الحياة قتلتُموه، هذا الذي أقامه الله من الأموات، ونَحن شهود لذلك. وبالإيمان بِاسمه، هذا الذي ترونه وتعرفونه، اسمه الذي ثبت والإيمان الذي بواسطتِهِ أعطاه هذه الصحة أمامكم أجمعين. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز ...)

السنكسار

اليوم الرابع والعشرون من شهر كيهك المبارك

.....

١. شهادة القديس إغناطيوس بطريرك أنطاكية.

٢. نياحة القديس فيلوغونيوس بطريرك أنطاكية.

٣. ميلاد القديس تكلاهيمانوت الحبشى.

١ـ في هذا اليوم استشهد القديس الجليل إغناطيوس بطريرك مدينة أنطاكية.

وكان تلميذاً للقديس يوحنا الإنجيلي، وطاف معه بلاداً كثيرة فقدمه بطريركاً على أنطاكية، فبشر فيها بالبشارة المحيية، ورد كثيرين إلى معرفة اللـه، ثم عمدهم وأنارهم بالعلم، وبين لهم ضلالة عبادة الأوثان. فاغتاظ منه الوثنيون وأمسكوه وعذبوه بجميع أنواع العذاب. منها:

أنهم وضعوا في يده جمرة وضغطوا عليها بالكلبتين مقدار ساعتين. ثم أحرقوا جنبيه بكبريت وزيت مشتعل بالنار. ومشطوا جسده بأمشاطٍ من حديد.

ولما حاروا في تعذيبه طرحوه في السجن، فأقام به زماناً طويلاً. ولما تذكروه، أخرجوه ووعدوه بمواعيد جزيلة ثم توعدوه.

وإذ لم يتزعزع عن إيمانه طرحوه للوحوش فمزقته تمزيقاً. وأسلم روحه الطاهرة بيد الرب الذي أحبه.

صلاته تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً تنيح القديس فيلوغونيوس بطريرك أنطاكية، وكان هذا القديس متزوجاً، وقد رزقَ ابنة ثم توفيت زوجته فترهب.

ولتزايد فضله ووفرة علمه ونسكُه وورعه أُختير لرتبة البطريركية على مدينة أنطاكية فرعى رعية السيد المسيح أحسن رعاية، وحرسها من الذئاب الأريوسية، ومن شيعة مقدونيوس وسبليوس.

وعاش في الرياسة عيشة الزهد والنسك ولم يقتن فيها درهماً ولا ديناراً ولا ثوباً زائداً.

وأكمل سعيه وتنيح بسلام. وقد مدحه القديس يوحنا ذهبي الفم.

صلاته تكون معنا. آمين.

٣ـ وفيه أيضاً تذكار ميلاد القديس العظيم تكلاهيمانوت الحبشي.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٣٨ : ١٥ ، ١٦)

وأنا لقد أكرم علي جداً أصفياؤُك يا اللهُ. واعتزت جداً رئاستهم. أحصِيهم فَيكثرون أكثر مِن الرمل. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (٢١ : ١٥ ـ ٢٥)

فبعدما أكلوا قال يسوع لسمعان بطرس: " يا سمعان ابن يونا، أتحبني أكثر من هؤلاء؟ " قال له: " نعم يارب أنتَ تَعلَم أني أُحبك ". قال له:

" ارع خرافِي "، ثُم قال له أيضاً ثانيةً: " يا سـمعان ابن يونا، أتُحبني؟ ". قال له: " نعم يا سيدي، أنتَ تَعلَم أني أُحبك ". قال له: " ارع عَنَمي ". قال له ثالثةً: " يا سمعان ابن يونا أتحبني؟ " فَحزن بطرس لأنه قال له ثلاث مراتٍ أتحبني؟ فقال له: " يارب، أنتَ تَعلَم كل شيءٍ. أنتَ تَعلَم أني أُحِبك ". قال له: " ارع خرافي. الحق الحق أقولُ لك: لما كُنتَ شاباً كُنتَ تُمنطقُ ذاتَك وتَمشي حيثُ تشاء. ولكن إذا شِخْتَ فإنك تُبسطُ يديك وآخر يمنطقُك، ويحمِلُك حيثُ لا تشاء ". قال له هذا مشيراً إلى أية ميتةٍ كان مزمعاً أن يمجد اللـه بها. ولما قال له هذا قال له: " اتبعني ". فالتفتَ بطرس ونظر التلميذَ الذي كان يسوع يحبه يتبعه، وهو أيضاً الذي اتكأ على صدرِهِ وقتَ العشاءِ، وقال: " يا سيد، من الذي يسلمـك؟ " فلما رأى بطرس هذا، قال ليسوع: " يارب، وهذا ما له؟ " قال له يسوع: " إن كُنتُ أشاء أن يبقى حتى أجيء، فماذا لك؟ اتبعني أنتَ ". فذاع هذا القولُ بين الإخوة: إن ذلك التلميذَ لا يموتُ. ولكن لم يقلْ له يسوع إنه لا يموتُ، بل: " إن كُنتُ أشاء أنه يبقَى حتى أجيء، فماذا لك؟ ".

هذا هو التلميذُ الذي شهد بهذا وكتبه. ونعلَم أن شهادته حق. وأشياء أُخَر كثيرةٌ صنعها يسوع، إن كُتِبتْ واحدةً واحدةً، يظُن العالم نفسه لا يسع الكتب المكتوبةَ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الخامس والعشرون من شهر كيهك

نياحة القديس يوحنا كاما.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٣١ : ١٢ ، ٧)

افرحوا أيها الصديقون بالرب وابتَهجوا. وافتخِروا يا جميع مستقيمي القلوبِ. من أجل هذا تَبتَهلُ إليك. كل الأبرار في آوانِ مستقيم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٢٢ : ٢٤ ـ ٣٠)

وكانت بينهم أيضاً مشاجرةٌ أنه من منهم يكون الأكبر. فقال لهم: " ملوك الأمم يسودونهم، والمتَسلطين عليهم يدعون المحسنين. وأما أنتُم فليس هكذا، بل الكبير فيكم ليكن كالأصغر، والمتقدم كالخادم. لأن من هو الأكبر؟ الذي يتكئُ أم الذي يخْدم؟ أليس الذي يتكئُ؟ ولكني أنا في وسطكم كالذي يخْدم. أنتُم الذين ثبتُم معي في تجاربي، وأنا أيضاً أُقرر لكُم ملكوتاً كما قرر لي أبي، لتأكُلوا وتشربوا معي على مائدتي في ملكوتي، وتجلسوا على كراسي وتَدِينُون أسباطَ إسرائيلَ الاثني عشر ".

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٣٢ : ١، ١٢)

ابتهجوا أيها الصديقون بالرب. للمستقيمين ينبغي التسبيح. طوبى للأمة التي الرب إلهها. والشعب الذي أختاره ميراثاً له. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٥ : ١٤ -٢٣)

وكأنما إنسان مسافر دعي عبيده وسلمهم أمواله، فأعطى واحداً خمس وزناتٍ، وآخر وزنتين، وآخر وزنةً. كل واحدٍ على قدر طاقته وسافر. فمضى الذي أخذ الخمس وزناتٍ وتاجر بها، فربح خمس أُخر. وهكذا أيضاً الذي أخذ الاثنتين ربح اثنتين أُخريين. وأما الذي أخذ الواحدة فمضى وحفر في الأرض وأخفى فضةَ سيدِه. وبعد زمانٍ طويلٍ جاء سيد أولئك العبيدِ وحاسبهم. فجاء الذي أخذ الخمس وزناتٍ وقدم خمس وزناتٍ أُخر قائلاً: يا سيد، خمس وزناتٍ أعطيتني هوذا خمس وزناتٍ أُخر ربحتُها. فقال له سيده: حسناً أيها العبد الصالح والأمين. كنت أميناً في القليل فأُقيمك على الكثير. أُدخل إلى فرح سيدك. ثم جاء الذي أخذ الوزنتين وقال: يا سيد، وزنتين سلمتني. هوذا وزنتان أُخريان ربحتُهما. قال له سيده: نِعِماً أيها العبد الصالح والأمين. كُنتَ أميناً على القليل فأُقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (١٣ : ٧ ـ ٢٤)

أُذكُروا مدبريكم الذين كلموكُم بكلمةِ الله. هؤلاء الذين تنظرون إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بإيمانهم. يسوع المسيح هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد. لا تُساقوا بتعاليم متنوعةٍ وغريبةٍ، لأنه حسن أن تُثَبِتوا قلوبكم بالنعمةِ لا بأطعمةٍ لم ينتفع بها الذين يتَعاطونها. لنا " مذبح " لا سلطان للذين يخدمون القبة أن يأكلوا منه. لأن الحيواناتِ التي يدخَلُ بدمها عن الخطيةِ إلى " الأقداس " بيد رئيس الكهنة تُحرق أجسامها خارج المعسكر. لذلك يسوع أيضاً، لكي يقدس الشعب بدم نفسهِ، تألم خارج البابِ. فلنخرج إذاً إليه خارج المعسكر حاملين عاره علينا. لأن ليس لنا هنا مدينةٌ باقيةٌ لكننا نطلُب العتيدةَ. فلنرفع به في كل حينٍ ذبائح التسبيح لله، أي ثمر شفاهنا معترفين بِاسمه. ولكن لا تنسوا فعلَ الإحسان والمؤاساة، لأنه بذبائح مثل هذه يسر الله. أطيعوا مدبريكم واخضعوا لهم، لأنهم يسهرون على نفوسكم كأنهم سوف يحاسبون عنكم لكي يفعلوا هذا بفرح ولا يتضجروا، لأن هذا هو النافع لكم. صلوا لأجلنا، لأننا نثقُ أن لنا ضميراً صالحاً، راغبين أن نسلك حسناً في كل شيءٍ. ولكن أطلُب أكثر أن تفعلوا هذه لكي أُرد إليكُم سريعاً. وإله السلام الذي أَصعد من بين الأمواتِ راعي الخرافِ العظيم، ربنا يسوع المسيح بدم العهد الأبدي، ليكملْكُم في كل عملٍ صالح لتصنعوا إرادته، صانعاً فينا ما يرضي أمامه بيسوع المسيح، الذي له المجد إلى أبد الآبدين. آمين. واسألكم يا إخوتي أن تحتملوا كلمة الوعظِ، لأني كتبت إليكم بالاختصار. أنتم تعلمون أن أخانا تيموثاوس قد أُطلِقَ. وهذا إذا جاء سأراكم سريعاً معه. سلموا على جميع مدبريكم وجميع القديسين. يسلم عليكم الذين من إيطاليا. النعمةُ مع جميعكم. آمين. (نعمة الله الآب فلتحل على ...)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى (٥ : ١ - ١٤)

أطلُب إلى الشيوخ الذين بينكم، أنا الشيخَ شريكُكم، والشاهد لآلام المسيح، وشريك المجدِ العتيدِ أن يعلن، ارعوا رعيةَ الله التي بينكم وتعاهدوها، لا بالقهر بل بالاختيار كمثل الله، ولا ببخلٍ بل بنشاطٍ ولا كمن يتسلطُ على المواريث بل صائرين أمثلةً للرعيةِ. ومتَى ظهر رئيس الرعاةِ تنالون إكليلَ المجدِ الذي لا يضمحل.

كذلك أنتُم أيها الشبان اخضعوا للشيوخ، وكونوا جميعاً متسربلين بالتواضع بعضكم لبعضٍ، لأن الله يقاوم المستكبرين، ويعطِي نعمةً للمتواضعين. فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكُم في زمان الافتقاد، ملقين كل همكُم عليه، لأنه هو يعتني بكم.

كونوا متيقظين واسهروا. لأن إبليس عدوكم يجول كأسدٍ زائر، يلتمس من يبتلعه. فقاوموه، راسخين في الإيمان، عالمين أن نفس هذه الآلام تُجرى على إخوتكم الذين في العالم.

وإله كلّ نعمةٍ الذي دعاكُم إلى مجدِهِ الأبدي في المسيح يسوع، بعدما تألمتُم يسيراً، هو يهيئكُم، ويثبتكُم، ويقويكُم، ويمكنكُم. له السلطان والمجد إلى الأبدِ. آمين.

بيد سلوانس الأخ الأمين، ـ كما أظُن ـ كتبتُ إليكُم بكلماتٍ قليلةٍ واعظاً وشاهداً، أن هذه هي نعمة الله بالحق التي فيها تَقُومون. تُسلم عليكُم الصديقة المختارة التي في بابل (بمصر)، ومرقس ابني. سلموا بعضكُم على بعضٍ بقبلة المحبة. السلام لكُم جميعاً أيها الذين في المسيح يسوع.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّهُ يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ١٢ - ٢١)

.....

فسكتَ الجمهور كُله. وكانوا يسمعون برناباس وبولس يحدثان بجميع ما صنع اللـه من الآيات والعجائب في الأُمم بواسطتهم.

وبعد ما سكتا أجاب يعقوب قائلاً: " أيها الرجالُ إخوتنا، اسمعوني. سمعان قد أخبر كيف افتقد اللـه أولاً الأُمم ليأخُذ منهم شعباً على اسمهِ. وهذا توافقُه على أقوالُ الأنبياءِ كما هو مكتوب: سأرجع بعد هذا وأبني أيضاً خيمةَ داود الساقِطةَ، وأبني أيضاً ردمها وأُقيمها ثانيةً، لكي يطلُب الباقون من الناسِ الرب، وجميع الأُمم الذين دعي اسمي عليهم، يقولُ الرب الصانع هذا الأمر. المعروف عند الرب منذُ الأزل. لذلك أنا أَقضي أن لا يثقل على الراجعين إلى الله من الأُمم، بلْ يرسل إليهم أن يمتنعوا عن ذبائح الأصنام، والزنا، والمخنوق، والدم المائت. لأن موسى منذُ الأجيال القديمة، له في كل مدينةٍ من يكرز به، إذ يقرأ في المجامع في كل سبتٍ ".

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الخامس والعشرون من شهر كيهك المبارك

نياحة القديس يوحنا كاما.

في هذا اليوم تنيح القديس يوحنا كاما. وكان من أهل شبرامنتو من أعمال صا. وكان أبواه مسيحيين خائفين من اللـه، ولم يكن لهما ابن سواه. فزوجاه بغير إرادته، ولما دخل إلى خدره وقف وصلى كثيراً. ثم تقدم إلى الصبية وقال لها: يا أختي أنت تعرفين أن العالم يزول وكل شهواته فهل لكِ أن توافقيني على حفظ جسدينا طاهرين؟ فأجابته قائلة: يا أخي حي هو الرب، إن هذه هي رغبتي. والآن قد أعطاني الرب سؤال قلبي، فاتفق أن يلبثا محتفظين ببتوليتهما. وكان إذا رقدا ينزل ملاك ويظل عليهما بجناحيه. ولكثرة فضائلهما أنبت الرب كرمة لم يزرعها أحد. قامت وظللت خدرهما علامة على طهرهما وقداستهما، لأن هذا يفوق الطبيعة البشرية، أن ينام شابان بجانب بعضهما ولا تثور فيهما الطبيعة إلى الشهوة. ومن هو الذي يدنو من النار ولا يحترق، لولا أن العناية الإلهية كانت تحفظهما.

ولما رأى أبواهما أنهما أقاما زمناً طويلاً ولم يرزقا نسلاً ظنا ذلك يرجع إلى صغر سنهما. وذات يوم قال يوحنا لزوجته: يا أختي أنا أشتهي الذهاب إلى البرية للترهب ولا أستطيع ذلك إلا برضاكِ. فأجابته إلى ما أراد بعد أن أدخلها أحد أديرة العذارى. وهناك صارت أُماً فاضلة وصنعت عجائب كثيرة أهلتها لأن تكون رئيسة على الدير.

أما القديس يوحنا فإنه لما خرج من بلده ظهر له ملاك الرب وأرشده إلى طريق برية شيهيت، فذهب إليها وترهب هناك في قلاية الأب درودي بدير القديس مقاريوس. وأقام عند هذا الشيخ يتعلم منه الفضيلة إلى أن تنيح. فأمره الملاك أن يمضي غرب دير القديس أبو يحنس القصير بقليل، ويبني له مسكناً هناك، فمضى وفعل كما أمره الملاك. فاجتمع حوله ثلاثمائة أخ وبنوا لهم كنيسة ومنزلاً ذا حديقة، وعلمهم الصلوات وترتيل الإبصلمودية. وفي إحدى الليالي ظهر له القديس أثناسيوس الرسولي وهم يرتلون تسبحة الثلاثة فتية، وعرفه بأسرار كثيرة. وفي مرة أُخرى ظهرت له السيدة العذراء وقالت له: إن هذا هو مسكني إلى الأبد، وسأكون معهم كما كنتُ معك، ويدعى اسمي على هذا الدير، لأن الكنيسة كانت على اسمها.

ورغب رهبان بعض الأديرة في الصعيد أن يكونوا تحت إرشاد القديس يوحنا كاما فأرسلوا إليه طالبين حضوره. فدعا أخاً يسمى شنوده وكلفه رعاية الإخوة حتى يعود. ولما عاد وجده قد رعاهم على الوجه الأكمل.

ولما أكمل سعيه المبارك، تنيح بسلام.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١)

كهنتُك يلبسون العدلَ، وأبرارك يبتهجون. من أجل داود عبدك. أُذكُر يارب داود وكل دعتهِ، كما أقسم للرب ونذر لإلهِ يعقوب. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (٩ : ٣٣ ـ ٤١)

وجاء إلى كفر ناحوم. ولما دخل إلى البيتِ سألهم: " في أي شيءٍ كُنتُم تَفكرون في الطريق؟ " فسكتوا، لأنهم كانوا في الطريق يقولون لبعضهم بعضاً من هو الأعظم فيهم. فجلس ودعا الاثني عشر وقال لهم: " من أراد أن يكون أولاً فيكون آخر الكُل وخادماً للجميع ". فأخذَ صبياً وأقامه في وسطهم ثم أمسكه بيده وقال لهم: " من يقبل واحداً مِن أولادٍ مثلَ هذا بِاسمي يقبلُني، ومن يقبلُني فليس يقبلُني أنا بل قَبِلَ الذى أرسلني ".

فقال له يوحنا: " يا معلم، رأينا واحداً يخرج شياطين بِاسمك فمنعناه لأنه ليس يتبعنا ". فقال له يسوع: " لا تَمنعوه، لأنه ليس أحد يصنَع قوةً بِاسمي ويستطيع سريعاً أن يقولَ علي شراً. لأن من ليس علينا فهو معنا. لأن من سقاكُم كأس ماءٍ بِاسمي لأنكُم للمسيح، فالحق أقولُ لكُم: إنه لا يضيع أجره ".

(والمجد للـه دائماً)

١. شهادة القديسة أنسطاسية.
٢. تذكار القديسة يوليانا الشهيدة.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٦٧ : ٢٤، ٢٥)

تُبادِر الرؤساء إلى كل المرتلين، في وسطِ صبايا ضارباتٍ بالدفوفِ. في الكنائس باركوا اللـه، والرب مِن ينابيع إسرائيلَ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٦ : ٦ ـ ١٣)

وفيما كان يسوع في بيتِ عنيا في بيتِ سمعان الأبرص، جاءت إليه امرأةٌ معها قارورةُ طيبٍ كثير الثمن، فسكبته على رأسِهِ وهو متكئٌ. فلما رأى تلاميذه ذلك تقمقموا قائلين: " لماذا كان هذا الإتلافُ ؟ لأنه كان يمكن أن يباع هذا بكثيرٍ ويعطى للفُقراءِ ". فعلِم يسوع وقال لهم: " لماذا تُتعبون المرأةَ ؟ فإنها قد عمِلت بي عملاً حسناً ! لأن الفُقراء معكُم في كل حينٍ، وأما أنا فلستُ معكُم في كل حينٍ. لأن هذه قد سكبت هذا الطيب على جسدي لتَكْفيني. الحق أقولُ لكُم : حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم يخبر أيضاً بما فعلته هذه المرأة تذكاراً لها. **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٨ : ٢ ، ٣)

مِن أفواهِ الأطفال والرضعان هيأتَ سبحاً، لأني أرى السمواتِ أعمالَ يديك، والقمر والنجوم أنتَ أسستَها. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (٤ : ١٥ ـ ٢٤)

قالت له المرأةُ: " يا سيد أعطني هذا الماء لكي لا أعطشَ ولا آتي إلى هنا لأستقي ". قال لها يسوع: " اذهبي وادعي زوجكِ وتعالي إلى هنا ". أجابت المرأةُ وقالت: " ليس لي زوج ". قال لها يسوع: " حسناً قلتِ ليس لي زوج، لأنه كان لكِ خمسةُ أزواجٍ، والذي معكِ الآن ليس هو زوجكِ. هذا قُلتِ بالصدق ". قالت له المرأةُ: " يا سيد أرى أنك نبي! آباؤُنا سجدوا على هذا الجبل، وأنتُم تقولون إن موضع السجود في أورشليم الذي ينبغي أن يسجد فيهِ ". قال لها يسوع: " يا امرأةُ، صدقيني أنه تأتي ساعةٌ، حتى أنه لا في هذا الجبل، ولا في أورشليم يسجد للآب. أنتم تسجدون للذي لا تعرفونه. أما نحن فنسجد للذي نعرفه. لأن الخلاص هو من اليهود. ولكن ستأتي ساعةٌ، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق، لأن الآب أيضاً يطلب مثل هؤلاء الذين يسجدون له. الله روح هو. والذين يسجدون له يجب أن يسجدوا بالروح والحق.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس

(٥ : ٨ - ٢١)

.....

سيروا إذاً كأولاد النور. لأن ثمر النور هو في كل صلاحٍ وبر وحق. مختبرين ما هو مرضي عند الرب. ولا تشتركوا في أعمال الظلمة غير المثمرةِ بل بالحري وبخوها. لأن الأمور التي يفعلونها سراً، ذكرها أيضاً من العار. ولكن كل ما يوبخه النور يعلن. لأن كل ما أُظهر فهو نور. ومن أجل هذا يقول: " قُم أيها النائم وقُم واقفاً من بين الأمواتِ فيضيء لك المسيح ". فانظروا الآن يا إخوتي نظراً شافياً بالتدقيق كيف تسيرون لا كجهلاء بل كحكماء. مفتدين الوقت لأن الأيام شريرةٌ. من أجل هذا لا تكونوا أغبياء بل افهموا ما هي إرادة الرب. ولا تسكروا بالخمر الذي فيه عدم الصحة بل كونوا كاملين بالروح، ومكلمين أنفسكم بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وتراتيل روحية، مسبحين ومرتلين للرب في قلوبكم. شاكرين كل حينٍ على كل شيءٍ في اسم ربنا يسوع المسيح والله الآب. خاضعين بعضكم لبعض في خوفِ المسيح.

(نعمة الله الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الأولى

(٣ : ٥ - ١٤)

.....

لأنه هكذا كانت قديماً النساء القديساتُ أيضاً المتوكلاتُ على الله، يزين أنفسهن خاضعاتٍ لرجالهن، كما كانت سارةُ تُطيع إبراهيم وتدعوه سيدى. التي صرتُن لها أولاداً، صانعاتٍ الخير، وغير خائفاتٍ خوفاً من أحد البتة.

كذلك أنتم أيضاً أيها الرجالُ، كونوا ساكنين معهن عالمين أن النساء آنية ضعيفـــة، معطين إيـاهن كرامـــةً، كالوارثاتِ أيضـــاً نعمة الحيـــاة بأي نـوع لكي لا تُعاقَ صلواتكُم. والنهايةُ، كونوا جميعاً برأي واحدٍ، وكونوا مشتركين في الآلام. وكونوا محبين الإخوة رحومين متواضعين، غير مجازين عن شر بشر أو عن شتيمةٍ بشتيمةٍ، بل بالعكس مباركين، لأنكم لهذا الأمر دعيتم لكي ترثوا البركة. لأن من أراد أن يحب الحياة ويرى أياماً صالحةً، فليكفُفْ لسانه عن الشر وشفتيه من أن يتكلما بالمكْر، وليحِد عن الشر ويصنع الخير، وليطلُب السلام ويحِد في أثرِهِ. لأن عيني الرب تنظران الأبرار وأُذنيهِ تنصتان إلى طلبهم، وأما وجه الرب ضد فاعلي الشر.

فمن ذا الذي يمكنه أن يؤذيكم إذا كنتم غيورين على الخير؟ ولكن وإن تألمتُم من أجل البر، فطوباكم. وأما خوفهم فلا تَخافوه ولا تضطربوا.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(٢١ : ٥ ـ ١٤)

.....

ولكن حدث لما استَكملنَا الأيام خرجنا ومشينا، وهم يشيعوننا، مع نساءٍ أيضاً وأولادهم إلى خارج المدينة. فجثونا على ركبنا على الشاطئ وصلينا. ولما ودعنا بعضنا بعضاً ركبنا السفينة. وأما أولئك فرجعوا إلى خاصتهم.

وأما نحن فأقلعنا من صور، وأقبلنا إلى بتولمايس (عكا) فسلمنا على الإخوة وأقمنا عندهم يوماً واحداً. ثم خرجنا في الغد وجئنا إلى قيصرية، فدخلنا بيت فيلُبس المبشر، إذ كان واحداً من السبعة وأقمنا عنده. وكان لهذا أربع بناتٍ عذارى كن يتنبأن. وبينما نحن مقيمون هناك أياماً كثيرةً، جاء واحد من اليهودية نبي اسمه أغابوس. فجاء إلينا، وأخذ منطقة بولس، وربط يدي نفسه ورجليه وقال: " هـذا ما يقوله الروح القـدس: إن الرجـل الذي له هذه المِنْطَقَةُ، سيربطه اليهود هكذا في أورشليم ويسلمونه إلى أيدِي الأُمم ". فلما سمعنا هذا طلبنا إليه نحن والإخوة الذين في ذلك المكان أن

لا يصعد إلى أورشليم. حينئذٍ أجاب بولس وقال: " ماذا تفعلون؟ تَبكُون وتُحزنون قلبي، لأني مستعد ليس أن أُربط فقط، بل مستعد أن أموتَ أيضاً في أورشليم لأجل اسم الرب يسوع ". ولما لم يقنَع سكتنا قائلين: " لتكن إرادةُ الرب ".

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم السادس والعشرون من شهر كيهك المبارك

١. شهادة القديسة أنسطاسية.
٢. تذكار القديسة يوليانا الشهيدة.

١ ـ في هذا اليوم من سنة ٣٠٤م استشهدت القديسة أنسطاسية، وقد ولدت هذه المجاهدة بمدينة رومية سنة ٢٧٥م. من أب وثني اسمه بريتاسطانوس وأم مسيحية اسمها فلافيا. وهذه كانت قد عمدت ابنتها خفية عن والدها، ثم ربتها تربية حسنة. وكانت تُغذيها كلّ يوم بالتعاليم المسيحية، حتى ثبتت فيها ثباتاً يعسر معه انتزاعها منها.

ولما بلغت سن الزواج زوجها والدها رغم إرادتها من شاب وثني مثله. فكانت تُصلي إلى السيد المسيح بحرارة وتَضرع أن يفرق بينها وبين هذا الشاب البعيد عن الإيمان.

وكانت عند خروجه من البيت إلى عمله، تخرج هي أيضاً فتزور المحبوسين في سبيل الإيمان وتخدمهم وتُعزيهم، وتُقدم لهم ما يحتاجون إليه. ولما عرف زوجها ذلك حبسها في المنزل وجعل عليها حراساً. فكانت تداوم على الطلب إلى الله والتضرع بالبكاء والانسحاق أن ينقذها من يده. فاستجاب الله طلبتها وقبل تضرعها وعجلَ بموته.

وللحال أسرعت في توزيع مالها على المساكين والمحبوسين من المعترفين والمجاهدين لأجل الإيمان. ولما وصل خبرها إلى فلورس الحاكم استحضرها واستفسر منها عن دينها، فأقرت أنها مسيحية، فتحدث معها كثيراً، ووعدها بعطايا جزيلة، محاولاً أن تعدل عن رأيها. وإذ لم تذعن له عاقبها بعقوبات كثيرة، ولما حار في أمرها أمر باغراقها في البحر. ولكنها صعدت منه سالمة بعناية الرب، ولما علم الأمير بذلك أمر بأن توثق بين أربعة أوتاد وتضرب ضرباً مؤلماً، ثم

تُطرح في حفرة مملوءة ناراً. ففعلوا بها كما أمر حتى أسلمت روحها الطاهرة، ونالت إكليل الشهادة.

صلاتها تكون معنا. آمين.

٢ـ وفي هذا اليوم أيضاً تذكار القديسة يوليانا الشهيدة.

صلاتها تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٤٤ : ١٦)

يدخلان إلى الملكِ عذارى في إثرها. جميع أقربائها إليه يقدمن. يبلُغن بفرحٍ وابتهاجٍ يدخُلن إلى هيكل الملكِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٥ : ١ - ١٣)

حينئذٍ يشبه ملكوت السموات عشر عذارى، أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء العريس. وكان خمس منهن جاهلاتٍ، وخمس حكيماتٍ. أما الجاهلاتُ فأخذن مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً، وأما الحكيماتُ فأخذن زيتاً في آنيتهن مع مصابيحهن. وإذ أبطأ العريس نعسن جميعهن ونمن. ففي منتصف الليل صار صراخٌ: هوذا العريس قد أقبل، فاخْرجن للقائهِ! حينئذٍ قامت جميع أولئك العذارى وزين مصابيحهن. فقالت الجاهلات للحكيمات: أعطيننا من زيتكن فإن مصابيحنا تنطفئُ. فأجابت الحكيمات قائلاتٍ: لعله لا يكفي لنا ولكن، فالأحرى أن تذهبن إلى الباعة وابتعن لكُن. وفيما هن ذاهباتٌ ليبتعن جاء العريس، والمستعداتُ دخلن معه إلى العرس، وأُغلق الباب. وأخيراً جاءت بقية العذارى أيضاً قائلاتٍ: ياربنا ياربنا افتح لنا. فأجاب وقال الحق أقول لكُن: إني لا أعرفكُن. فاسهروا إذاً لأنكُم لا تعرفون اليوم ولا الساعةَ.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم السابع والعشرون من شهر كيهك

شهادة القديس الأنبا بسادى الأسقف.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٨٨ : ١٤، ١٥)

رفعتُ مختاراً مِن شعبي. وجدتُ داود عبدي، مسحتُه بدهنٍ مقدس، لأن يدي تُعضـده. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٠ : ٣٤ ـ ٤٢)

لا تَظُنوا أني جئتُ لأُلقي سـلاماً على الأرض، ما جئتُ لأُلقي سلاماً بل سيفاً. فإني أتيتُ لأُفرقَ الإنسان ضد أبيهِ والإبنةَ ضد أُمها والعروس ضد حماتِها. وأعداء الإنسان أهلُ بيتهِ. من أحب أباً أو أُماً أكثر مني فلا يستَحقني. ومن أحب ابنه أو ابنته أكثر مني فلا يستَحقني. ومن لا يحملُ صليبه ويتبعني فلا يستَحقني. من وجد نفسه يضيعها، ومن أضاع نفسه مِن أجلي يجدها. من يقبلكُم فقد قَبلني ومن يقبلُني فقد قَبِلَ الذي أرسلني. ومن يقبلُ نبياً بِاسم نبي فأجر نبي يأخُذُ، ومن يقبلُ باراً بِاسم بار فأجر بار يأخُذُ. ومن يسقي أحد هؤلاءِ الصغار كأس ماءٍ باردٍ فقطْ بِاسم تلميذٍ فالحق أقولُ لكُم أنه لا يضيع أجره. **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ٧ ، ١٢ ، ١٣)

كهنتُك يلبسون العدلَ، وأبرارك يبتهجون مِن أجل داود عبدِك. هيأتَ سراجاً لمسيحي. وعليهِ يزهِر قُدسِي. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٦ : ١٧ ـ ٢٣)

ونزلَ معهم ووقفَ في موضع خلاءٍ مع جمع مِن تلاميذِهِ وجمهور كثير مِن الشعبِ مِن جميع اليهوديةِ وأُورشَليم وساحِل صور وصيدا الذين جاءوا ليسمعوا منه ويشفيهم مِن أمراضِهم، والمعذبون مِن الأرواح النجسةِ، كان يشفيهم. وكان الجميع يطلب أن يلمسه لأن قوةً كانتْ تخرج منه وتَشفِي الجميع.

ورفع عينيـهِ إلى تلاميـذِهِ وقالَ لهم: طـُوباكُم أيها المسـاكين بالروح لأن لكُم ملكوتَ السمواتِ. طُوباكُم أيها الجياع الآن لأنكُم تُشبعون. طُوباكُم أيها الباكون الآن لأنكُم ستَضحكون. طُوباكُم إذا أبغضكُم الناس وأفرزوكُم وعيروكُم وأخرجوا اسمكُم كشريرٍ مِن أجل ابن الإنسان، افرحوا في ذلك اليوم وتهللوا، فهوذا أجركُم عظيم في السماءِ، لأن آباءهم هكذا كانوا يفعلون بالأنبياءِ.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين

(٧ : ١٨ ـ ٨ : ١ ـ ١٣)

.....

فإنه يصِير إبطالُ الوصيةِ الأولى مِن أجل ضعفِها وعدم نفعِها، إذ الناموس لم يكمـل شيئاً، ولكِن المدخلَ هو ما للرجاء الأفضل الذي به نقترب إلى اللهِ. وعلى قدرِ ما أنه ليس بدون قَسم لأن أولئِك بدون قَسم قد صاروا كهنةً، أما هذا فبِقسم مِن القائِل له أقسم الرب ولن يندم أنتَ كاهن إلى الأبدِ على طقسِ ملكيصادقَ، على قدرِ ذلك قد صار يسوع ضامِناً لعهدٍ أفضلَ. وأُولئك قد صاروا كهنةً كثيرين مِن أجل منعِهم بالموتِ عن العمران، وأما هـذا فمِن أجل أنه يبقى إلى الأبدِ قد أخذ كهنوتاً لا يتغير. فَمِن ثَم يقدر أن يخلص أيضاً إلى التمام الذين يتقدمون بهِ إلى اللهِ إذ هو حي في كل حينٍ ليشفَع فيهم. لأنه كان يليقُ بنا رئيس كهنةٍ مِثْلُ هذا قُدوس بلا شَر ولا دنَسٍ قـد انفَصلَ عن الخُطاةِ وارتفع أعلى مِن السموات. الذي ليس له اضطِرار كل يوم مِثْلُ رؤساءِ الكهنةِ الذين يقدمون ذبائح أولاً عن خطاياهم المختَصةِ بهم ثم بعد ذلك عن خطايا الشعبِ. لأنه فَعـلَ هـذا مـرةً واحدةً إذ قَدم نفسه. فإن الناموس يقيم أُناساً بهم ضعفٌ رؤساء كهنةٍ، وأما كلمةُ القَسم التى كانتْ بعد الناموسِ فتُقيم ابناً مكملاً إلى الأبـدِ.

أما رأس ما نقول فهو لنا رئيس كهنةٍ مِثْلَ هذا قد جلس عن يمين عرشِ العظمةِ في السمواتِ، خادِماً للأقداسِ والمسكن الحقيقي الذي نَصبه الرب لا إنسان. لأن كل رئيسِ كهنةٍ يقام لِكي يقدم قرابين وذبائح، فَمِن ثَم يجب أن يكون لهذا أيضاً شئٌ يقدمه. فإنه لو كان على الأرضِ لما كان كاهِناً إذ يوجـد الكهـنةَ الذيـن يقدمـون قرابيـن حسـب النامـوسِ. الذيـن يخدمـون شِبه

السماوياتِ وظِلها كما أُوحي إلى موسى وهو مزمِع أن يكمـل المسكن، لأنه قال انظُر أن تَصنع كُل شيءٍ حسب المثال الذي أُظهره لك على

الجبل. أما الآن فقد حصلَ على خِدمةٍ أفضلَ بمقدارِ ما هو وسيطٌ أيضاً لعهدٍ أفضلَ الذي تقرر بناموسٍ بمواعيد أفضلَ.

فإنه لو كان ذلك الأولُ بلا لوم لما طُلِب موضِع للثاني. لأنه يقولُ لهم لائِماً هوذا أيام تأتي يقولُ الرب حين أُكمِلُ مع بيتِ إسرائيلَ ومع بيتِ يهوذا عهداً جديداً، لا كالعهدِ الذي قَطعتُه مع آبائِهم يوم أَمسكتُ بيدِهِم لأُخرِجهم مِن أرضِ مصر لأنهم لم يثبتوا في عهدِي وأنا أهملتُهم يقولُ الرب. لأن هذا هو العهد الذي أُعاهد به بيتَ إسرائيلَ بعد تلك الأيام يقولُ الرب أجعلُ نواميسي في أَذهانِهم وَأكتُبها على قُلوبِهم وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شَعباً. ولا يعلم كل واحدٍ ابن مدينته ولا كُل واحدٍ أخاه قائلاً: اعرِف الرب لأن الجميع سيعرفونَنِي مِن صغِيرِهِم إلى كَبيرِهِم، لأني سأغفِر لهم ذنوبهم ولن أذكُر خطاياهم مِن بعد. فبقوله جديداً جعلَ الأول عتيقاً، وأما ما عتَقَ وشَاخَ فهو قريب مِن الفناءِ.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الثالثة (١ : ١ ـ ١٥)

.....

مِن الشيخ إلى غايوس الحبيبِ الذي أنا أُحبه بالحق.

أيها الحبيب في كل شيءٍ أروم أن تكون موفقاً ومعافى كما أن طُرقَ نَفسِك مستقيمةٌ. لأنى فَرِحتُ جداً إذ حضر الإخوةُ وشَهدوا بِبرك كما أنك تَسلُك بالحق. ليس لي نعمةٌ أعظم مِن هذا أن أسمع عن أولادي أنهم يسلُكُون بالحـق. أيها الحبيب أنتَ تفعـلُ بالأمانةِ كُل ما تَصنعه إلى الإخوةِ وعلى الخصوص إلى الغُرباءِ. الذين شَهدوا بِمحبتِك أمام الكنيسـةِ، وتُحسن صنعاً إذا شَيعتَهم كما يحق للـهِ لأنهم مِن أجل اسمِهِ خَرجوا وهم لا يأخُذون شيئاً مِن الأُمم. فنحن ينبغِي لنا أن نَقْبلَ إلينا أمثالَ هؤُلاءِ لكي نكون عامِلين معهم بالحق.

كتبتُ إلى الكنيسةِ ولكِن ديوتريفس الذي يحِب أن يكون الأولَ بينهم لا يقْبلُنا. مِن أجل ذلك إذا جئتُ فَسأُذَكره بأعمالِهِ التى يعملُها حيثُ يهذِ علينا بأقوالٍ خبيثةٍ. وإذ هو غير مكتفٍ بهذه لا يقبلُ الإخوة ويمنع أيضاً الذين يريدون قبولهم ويطردهم مِن الكنيسةِ. أيها الحبيب لا تتمثلْ بالشر بل بالخير، لأن من يصنع الخير هو مِن اللـهِ ومن يصنع الشر لم ير اللـه.

أما ديمتريوس فمشهود له مِن الجميع ومِن الحق نَفْسِهِ ونَحن أيضاً نشهد وأنت تَعلَم أن شهادتَنا هى حق، وكان لي كثير لأكتُبه لك لكِنِني لستُ أُريد أن أكتُب إليك بمدادٍ وقلَم.

ولكِنِني أرجو أن أراك عن قريبٍ فنتكلم مع بعضِنا فماً لفَم. السلام لك. يسلم عليك الأحِباء. سلم على الأحِباءِ بأسمائِهم.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٥ : ٣٦ ـ ١٦ : ١ ـ ٥)

.....

مِن بعد أيام قالَ بولس لبرنابا: لنرجِع ونفتقد الإخوةَ في كل مدينةٍ بشرنا فيها بكِلمةِ الرب وكيف حالُهم. وكان برنابا يريد أن يأخُذ معهما يوحنا الذي يدعى مرقُس. وأما بولس فكان يريد أن الذي فارقهما من بمفيليةَ ولم يأتِ معهما للعمل لا يأخُذانه معهما. فَحصلَ بينهما مغَاضبةٌ حتى فارقَ أحدهما الآخَر، وبرنابا أخذ مرقس وأقلع إلى قُبرص. أما بولس فاختار سِيلا وخَرج وقد أُستودِع مِن الإخوةِ إلى نعمةِ اللّهِ. فاجتاز في الشام وكليكيةَ يثبتُ الكنائِس.

ثُم وصلَ دربةَ ولِسترةَ وإذا تلميذٌ كان هناك اسمه تيموثاوس ابن امرأةٍ يهوديةٍ مؤمنةٍ وكان أبوه يونانياً، وكان مشهوداً له مِن الإخوة الذين في لِسترةَ وإيقُونيةَ. فأراد بولس أن يخْرج هذا معه فَأَخَذَه وخَتَنَه من أجل اليهودِ الذين كانوا في ذلك الموضِع لأن الجميع كانوا يعرفون أن أباه كان يونانياً. وإذ كانا يطوفان في المدن كانا يشتَرِعان لهم ناموساً بأن يحفظوا الأوامر التى قررها الرسلُ والقُسوس الذين بأُورشليم. فكانت الكنائِس تَتَشَدد في الإيمان وتزداد في العددِ كُل يوم.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم السابع والعشرون من شهر كيهك المبارك

شهادة القديس الأنبا بسادى الأسقف.

في هذا اليوم استشهد القديس العظيم الأنبا بسادى أسقف ابصاى. وذلك لما بلغ الملك دقلديانوس إن بسادى وغلليينيكوس الأسقفين يثبتان المسيحيين على الإيمان، ويعطلان عبادة الأوثان. أرسل يستحضرهما. فطلب الأنبا بسادى من الرسول إمهاله ليلة واحدة، فأمهله. فذهب إلى الكنيسة ودعا الشعب وأقام القداس الإلهي وقربهم من الأسرار المقدسة، وأوصاهم بالثبات على الإيمان المستقيم. ثم ودعهم وخرج وسلم نفسه للرب. ومضى به الرسول إلى أريانوس وإلى أنصنا. فلما رأى وجهه المنير وما هو عليه من الهيبة، عطف عليه وقال: أنت رجل موقر، فاشفق على نفسك وأطِع أمر الملك. فأجابه: يستحيل أن أستبدل ملكوت السموات بحياة زائلة. وبعد مفاوضات كثيرة بينهما أمر الوالي بتعذيبه بالهنبازين، والقائه في مستوقد حمام. وكان الرب يحفظه ويقيمه سالماً بغير ألم. وبعد هذا أمر الوالي بقطع رأسه. فنال إكليل الحياة في ملكوت السموات.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٩٨ : ٥ ، ٦)

موسى وهارون في الكهنةِ، وصموئيلُ في الذين يدعون ِباسمه، كانوا يدعون الرب وهو كان يستجيب لهم. بعمودِ الغمام كان يكلمهم.

هللويا.

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١٦ : ٢٠ - ٣٣)

الحق الحق أقولُ لكُم إنكُم ستبكُون وتنوحون والعالم يفرح، أنتُم ستحزنون ولكِن حزنكُم يتحولُ إلى فرح. المرأةُ وهى تِلد تحزن لأن ساعتها قد جاءتْ، وإذا ولدت الابن لا تعود تتذكر الشدة لسببِ الفرح لأنها ولدت إنساناً في العالم. فأنتُم كذلك الآن ستتكبدون حزناً، ولكنى سأراكُم أيضاً فتفرحون ولا ينزع أحد فرحكُم مِنكُم. وفى ذلك اليوم لا تسألونني شيئاً. الحق الحق أقولُ لكُم إن كُل ما تطلبونه من الآبِ بِاسمي أُعطيكُم إياه. إلى الآن لم تطلُبوا شيئاً بِاسمي، اُطلُبوا فتأخُذوا ليكون فرحكُم كاملاً.

قد كلمتُكُم بهذا بأمثالٍ ولكِن تأتي ساعةٌ حين لا أُكلمكم أيضاً بأمثالٍ بل أُخبركم عن الآبِ علانيةً. في ذلك اليـوم تطلُبون بِاسمي، ولستُ أقولُ لكُم إني أنا أسألُ الآب مِن أجلِكُم، لأن الآب نفسه يحبكم لأنكُم قد أحببتُموني وآمنتُم أنى مِن عندِ الآبِ خرجتُ. خرجتُ مِن عندِ الآبِ وقد أتيتُ إلى العالم وأيضاً أترك العالم وأذهب إلى الآبِ. قال له تلاميذه هوذا الآن تتكلم علانيةً ولستَ تقولُ مثلاً واحداً. الآن نَعلَم أنك عالم بكل شيءٍ ولستَ تحتاج أن يسألك أحد، لهذا نؤمن أنك مِن اللهِ خرجتَ. أجابهم يسوع الآن تؤمنون، هوذا تأتي ساعةٌ وقد أتت الآن تتفرقون فيها كُل واحدٍ إلى خاصتهِ وتتركوني وحدي، وأنا لستُ وحدي لأن الآب كائن معي. قد كلمتُكُم بهذا ليكون لكُم في سلام، في العالم سيكون لكُم ضيقٌ ولكن ثِقوا أنا قد غلبتُ العالم

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثامن والعشرين من شهر كيهك

{ برموس الميلاد المقدس }

شهادة مائة وخمسين رجلاً
وأربع وعشرين امرأة من
أنصنا.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٤٩ : ٢ ، ١٨)

مِن صِهيون حسن بهاءِ جمالِهِ. اللهُ يأتي جهاراً. وهناك الطريقُ حيثُ أُريه خلاص اللهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١ : ١ - ١٧)

كتاب ميلادِ يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم. وإبراهيم ولَد إسحق وإسحق ولَد يعقوب. ويعقوب ولَد يهوذا وإخوته. ويهوذا ولَد فارص وزارح مِن ثامار. وفارص ولَد حصرون. وحصرون ولَد أرام. وأرم ولَد عميناداب. وعميناداب ولَد نَحشُون. ونَحشون ولَد سلمون. وسلمون ولَد بوعـز مِن راحـاب. وبوعـز ولَـد عوبيـد مـن راعـوثَ. وعوبيـد ولَد يسـى. ويسى ولَد داود الملك. وداود ولَد سليمان مِن التي لأوريا.

وسليمان ولد رحبعام. ورحبعام ولد أبيا. وأبيا ولد آسا. وآسا ولد يهوشافاط. ويهوشافاطُ ولد يورام. ويورام ولد عزيا. وعزيا ولد يوثام. ويوثام ولد أحاز. وأحاز ولد حزقيا. وحزقيا ولد منسى. ومنسى ولد عموص. وعموص ولد يوشِيا. ويوشِيا ولد يكُنيا وإخوته عند سبي بابل. وبعد سبي بابل يكُنيا ولد شألتئيلَ. وشألتئيلُ ولد زربابلَ. وزربابلُ ولد أبيهود. وأبيهود ولد ألياقيم. وألياقيم ولد عازور. وعازور ولد صادوقَ. وصادوقُ ولد أخيم. وأخيم ولد أليود. وأليود ولد أِليعازر. وأليعازر ولد متان. ومتان ولد يعقوب. ويعقوب ولد يوسفَ رجلَ مريم التي وِلد منها يسوع الذي يدعى المسيح. فجميع الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعةَ عشر جيلاً، ومن داود إلى سبي بابل أربعةَ عشر جيلاً، ومن سبي بابل إلى المسيح أربعةَ عشر جيلاً.

(والمجد للـه دائماً)

باكـر

من مزامير أبينا داود النبي (٧٥ : ١)

اللهُ ظَاهِر في اليهوديةِ، وعظِيم هو اسمه في إسرائيلَ. صار موضِعه بسلام ومسكَنُه في صِهيون. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١ : ١٨ ـ ٢٥)

أما ميلاد يسوع المسيح فكان هكذا: لما كانت مريم أمه مخطوبةً ليوسفَ، قبل أن يجتمعا، وجِدت حبلى من الروح القدس. فيوسفَ رجلُها إذ كان باراً، ولم يشأ أن يشهرها أراد تَخليتها سراً. ولكن فيما هو متفكر في هذا، إذا ملاك الرب قد ظهر له في حلم قائلاً: " يا يوسفُ ابن داود، لا تخفْ أن تأخُذَ مريم امرأتك. لأن الذي ستلده هو من الروح القُدس. فستلد ابناً وتدعو اسمه يسوع. لأنه يخلص شعبه من خطاياهم ". وهذا كله كان لكي يتم ما قِيلَ من الرب بالنبي القائل: " هوذا العذراء تحبلُ وتِلد ابناً، ويدعى اسمه عمانوئِيلَ الذي تفسيره اللهُ معنا ".

فلما استيقظَ يوسفَ من النوم صنع كما أمره ملاك الرب. وأخذ مريم امرأته. ولم يعرفها حتى ولدت الابن ودعا اسمه يسوع.

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

(٣ : ١٥ ـ ٤ : ١ ـ ١٨)

.....

أيها الإخوةُ بحسبِ الإنسان أقولُ: ليس أحد يرذل عهد إنسان قد تمكن أو يزيد عليهِ. ولما وعد إبراهيم ونسله بمواعيدٍ لا يقولُ وفي أنسالِهِ كأنه يقولُ عن كثيرين بل كأنه عن واحدٍ: " وفي نسلِك " الذي هو المسيح. وإنما أقولُ هذا: إن الناموس الذي صار بعد أربعمائةٍ وثلاثين سنةً، لا يبطله عهد قد سبق فتمكن من اللهِ حتى يبطلَ الموعد. وإن كانت الوراثةُ من الناموس فلم تكن أيضاً من موعدٍ ولكن الله وهبها لإبراهيم بموعدٍ.

فما سبب الناموس بعد؟ قد وضِع من أجل التعدياتِ إلى أن يأتي النسلُ الذي قد وعِد له مرتباً بملائكةٍ في يدِ وسيطٍ. وأما الوسيط فلا يكون لواحدٍ ولكن اللهَ واحد. فالناموس ضد مواعيدِ اللهِ؟ حاشا! لأنه لو أُعطِي ناموس قادر أن يحيي لكان بالحقيقةِ البر بالناموس. لكن الكتاب أَغلقَ على الكل تحت الخطية ليعطي الموعد من إيمانٍ بيسوع المسيح للذين يؤمنون. ولكن قبلما جاء الإيمان كُنا محروسين تحت الناموس مغلَقاً علينا إلى الإيمان العتيد أن يظهر. إذاً قد كان الناموس مهذباً لنا إلى المسيح لكي نتبرر بالإيمان. ولكن بعدما جاء الإيمان لسنا بعد تحت مرشدٍ.

لأنكُم جميعاً أبناء اللهِ بالإيمان بالمسيح يسوع. لأن جميعكُم الذين أعتمدتُم بالمسيح قد لَبِستُم المسيح. ليس يهودي ولا يوناني. ليس عبد
ولا حر. ليس ذكر ولا أُنثى. لأنكم جميعاً واحد في المسيح يسوع. فإن كُنتُم للمسيح فأنتم إذاً من زرع إبراهيم وحسب الموعد ورثةٌ.

وإنما أقولُ: مادام الوارثُ طفلاً لا يفرقُ شيئاً عن العبدِ، مع كونهِ سيد الكل. بل هو تحت أوصيـاء ووكلاء إلى الوقتِ المؤجل من أبيهِ. هكذا نحن

أيضاً: لما كُنا أطفالاً، كُنا مستعبدين تحت عناصر العالم. ولكن لما جاء ملء الزمان، أرسلَ اللهُ ابنه مولوداً من امرأةٍ، صائراً تحت الناموس،

ليشتري الذين هم تحت الناموسِ، لننالَ التبني. ثُم بما أنكُم أبناء، أرسلَ اللهُ روح ابنهِ إلى قلوبكم صارخاً: " يا أبا الآب ". إذاً لستَ بعد عبداً بل ابناً، وإن كُنتَ ابناً فوارثٌ للهِ.

لكن حينئذٍ إذ كُنتُم لا تعرفون اللهَ، استُعبِدتم للذين ليسوا هم بالطبيعةِ آلهةً. أما الآن إذ عرفتُم اللهَ، بل بالحري عرفتُم من اللهِ، فكيف تَرجعون أيضاً إلى الأركان الضعيفةِ الفقيرةِ التي تُريدون أن تُستعبدوا لها مرةٍ أخرى، أتحفظون أياماً وشهوراً وأوقاتاً وسنين؟ إني أخافُ عليكم أن أكون قد تعبتُ فيكُم باطلاً.

أتضرع إليكم يا إخوتي، كونوا كما أنا لأني أنا أيضاً كما أنتُم. لم تَظلموني شيئاً. ولكنكُم تَعلمون أني بضعفِ الجسدِ بشرتُكُم في الأول. وتجربتكم التي في جسدي لم تزدروا بها ولا كرهتُموها، بل كملاكٍ من اللهِ قَبلتموها، كالمسيح يسوع. فأين إذاً تطويبكُم؟ لأني أشهد لكُم أنه لو أمكنكُم لقلعتُم عيونكُم وأعطيتمونيها. أفقد صِرتُ إذاً عدواً لكم لأني أعلمتكم بالحق؟ يغارون لكُم ليس حسناً، بل يريدون أن يصدوكُم لكي تَغَاروا لهم. فحسناً أن تغاروا في الخير كُل حينٍ، وليس في حضوري عندكم فقط.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الأولى (٤ : ١ - ١٤)

.....

يا أحبائي لا تُصدقوا كُل روح، بل امتَحِنوا الأرواح: هل هي من اللهِ؟ لأن أنبياء كذبةً كثيرين قد أتوا إلى العالم. بهذا تَعرفون روح الله من روح الضلالةِ: كُل روح يعترفُ أن يسوع المسيح قد جاء في الجسدِ فهو من اللهِ، وكل روح لا يعترفُ بيسوع المسيح أنه قد جاء في الجسدِ، فليس من اللهِ. وهذا هو المسيح الكذاب الذي سمِعتُم أنه يأتي والآن هو في العالم. أما أنتُم فأبناء من اللهِ، وقد غلبتموهم لأن الذي فيكُم أعظم مِن الذي في العالم. هم من العالم. مِن أجل ذلك يتكلمون من العالم، والعالم يسمع لهم. وأما نحن فمن اللهِ. ومن يعرف الله يسمع لنا، ومن ليس من اللهِ لا يسمع لنا. بهذا نعرفُ روح الحق وروح الضلالةِ.

يا أحبائي، فلنحب بعضنا بعضاً لأن المحبة هي من الله، وكل من يحب فقد وِلد من الله ويعرف الله. ومن لا يحب لم يعرف الله، لأن الله محبةٌ. بهذا أُظهرتْ محبة الله فينا: لأن الله قد أرسل ابنه الوحيد إلى العالم لكي يحيا به. فى هذا هي المحبة: ليس أننا نحن أحببنا الله، بل أنه هو أحبنا، وأرسلَ ابنه فداء لخطايانا.

يا أحبائي، إن كان الله قد أحبنا هكذا، ينبغي لنا أيضاً أن نحب بعضنا بعضاً. الله لم ينظره أحد قط. إن أحببنا بعضنا بعضاً، فالله يثبت فينا، ومحبته قد تكملت فينا. بهذا نعرف أننا نثبت فيه وهو يثبت فينا: لأنه أعطانا من روحه. ونحن قد رأينا ونشهد أن الآب قد أرسل الابن لخلاص العالم.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(١٣ : ١٣ - ٢٥)

.....

ثُم أقلع بولس وبرنابا ومن معهما وأتوا إلى برجةِ بمفيلية. وأما يوحنا ففارقهم ورجع إلى أُورشليم. وأما هم فخرجوا من برجة وأتوا إلى أنطاكية بيسيدية، ودخلوا المجمع يوم السبتِ وجلسوا. وبعد قراءة الناموس والأنبياء، أرسل إليهم رؤساء المجمع قائلين: " أيها الرجالُ إخواننا، إن كانت عندكم كلمةُ تعزية للشعب فقولوها ". فقام بولس وأشار إليهم بيده وقال: " أيها الرجال الإسرائيليون والذين يتقون اللهَ، اسمعوا. إله شعبِ إسرائيل اختار آباءنا، ورفع الشعب في الغُربةِ في أرض مصر، وبذراع عاليةٍ أخرجهم منها. وعالهم مدة أربعين سنةً في البرية. ثُم أهلك سبعة أمم في أرض كنعان وأورثهم أرضهم أربعمائة سنة. وبعد ذلك أعطاهم قضاة حتى صموئيل النبي. ومن ثَم طلبوا ملكاً، فأعطاهم اللهُ شاولَ بن قيس، رجلاً من سبط بنيامين، أربعين سنةً. ثُم عزله وأقام لهم داود ملكاً، هذا الذي شَهد لأجله إذ قال: وجدتُ داود بن يسى رجلاً حسب قلبي، هذا الذي سيصنع كُل مشيئتي. ومن نَسل هذا، حسب الوعدِ، أقام اللهُ مخلصاً لإسرائيل يسوع. إذ سبق يوحنا فكرز قبل مجيئهِ بمعمودية التوبة لجميع شعبِ إسرائيل. ولما أكمل يوحنا سعيه جعل يقول: " من تَظُنون أني أنا؟ لستُ أنا إياه، لكن هوذا يأتي بعدي الذي لستُ مستحقاً أن أَحل حِذاء قدميهِ.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثامن والعشرون من شهر كيهك المبارك

شهادة مائة وخمسين رجلاً
وأربع وعشرين امرأة من
أنصنا.

في هذا اليوم استشهد مائة وخمسون رجلاً وأربع وعشرين امرأة، كانوا من أهل أنصنا يعبدون الأصنام. واتفق حضورهم إلى دار الولاية فشاهدوا الجند يعذبون القديس بولس السرياني، لأن الوالي كان قد أمر بأن تُحمى مسامير في النار وتفقأ بها عيني هذا القديس. وإذ وضعوا المسامير في عينيه إنفقأتا. ثم ألقوه في السجن، وفي صباح الغد لما أحضروه كان هؤلاء الرجال والنسوة حاضرين. فرأوا عينيه سالمتين كما كانتا أولاً. فتعجبوا قائلين: لا يقدر على صنع مثل هذه الآية إلا الإله وحده خالق الطبيعة ومبدعها من العدم، ثم صاحوا بفمٍ واحد قائلين: نحن مؤمنين بإله القديس بولس، وتقدموا ساجدين أمام قدمي القديس طالبين أن يصلي مِن أجلهم. فأقامهم ودعا لهم بالخير. وبعد ذلك تقدموا إلى الوالي، واعترفوا بالسيد المسيح. فأمر بقطع رؤوسهم ونالوا إكليل الشهادة.

صلاتهم تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (١٠٩ : ٣ ، ٤)

.....

معك الرئاسةُ في يوم قُوتِك. في بهاءِ القديسِين. مِن البطن قَبلَ كوكبِ الصبح ولدتُك. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٢ : ١ - ٢٠)

.....

وفي تلك الأيام صدر أمر مِن أوغُسطُس قيصر بأن يكتتب كُل المسكونةِ. وهذا الاكتتاب الأولُ حصلَ إذ كان كيرينيوس والي على الشام. فمضى الجميع لِيكتتبوا كُل واحدٍ إلى مدينتهِ. فصعد يوسفُ أيضاً من مدينةِ الناصرةِ إلى اليهوديةِ، إلى مدينةِ داود التي تُدعى بيتَ لحم، لكونهِ من بيتِ داود وعشيرتهِ، ليكتتب مع مريم المخطوبةِ له وهي حبلى. وبينما هما هناك تمت أيامها لِتَلِد. فَولدت ابنها البكر ولفته ووضعته في مذودٍ، إذ لم يكُن لهما موضع في المنزل.

وكان في تلك الكورةِ رعاةٌ يرعون في الحقل ويحرسون حراسةِ الليل على رعيتهم، وإذا ملاك الرب وقفَ بهم، ومجد الرب أضاء عليهم، فخافوا خوفاً عظيماً جداً. فقالَ لهم الملاك:" لا تخافوا. فها أنا أُبشركُم بفرح عظيم سيكون لجميع الشعبِ: إنه وِلد لكُم اليوم في مدينةِ داود مخلص هو المسيح الرب. وهذه لكُم علامةٌ تجدون طفلاً ملفوفاً موضوعاً في مذودٍ". وظهر بغتةً مع الملاكِ جمهور من الجندِ السماوي مسبحين اللهَ وقائلين: " المجد للهِ في الأعالي، وعلى الأرضِ السلام، وفي الناس المسرةُ ".

ولما مضت عنهم الملائكةُ إلى السماءِ، تكلم الرعاةُ مع بعضهم قائلين: " هلم بنا إلى بيتِ لحم لننظر هذا الكلام الذى كان. الذى أعلمنا بهِ الرب ". فجاءوا مسرعين ووجدوا مريم ويوسفَ والصبي موضوعاً في مذودٍ. فلما رأوه عِلموا أن الكلام الذي قِيلَ لهم كان عن هذا الصبي. وكُل الذين سمعوا تعجبوا مما قيلَ لهم من الرعاةِ. وأما مريم فكانت تحفظُ جميع هذا الكلام متفكرةً بهِ في قلبها. ثُم رجع الرعاةُ وهم يمجدون اللـه ويسبحونه على كُل ما سمعوه ورأوه كما قِيلَ لهم. **(والمجد للـه دائماً)**

اليوم التاسع والعشرون من شهر كيهك

عيد الميلاد المجيد

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٧١ : ٨)

ملوكُ ترسوس والجزائر يُقدمون لهُ هدايا، ملوكُ العرب وسبا يُقَربون لهُ العطايا. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٣ : ٢٣ ـ ٣٨)

ولما ابتدأ يسوعُ أن يصير ابن ثلاثين سنةً، وكان يُظن أنه ابن يوسُفَ بن هالي، بن متثاتَ بن لاوي بن ملكِي بن ينا بن يوسُفَ، بن متاثيا بن عاموص بن ناحوم بن حسلِي بن نجاي، بن مآث بن متاثيا بن سميان، بن يوسيك، بن يهوذا، بن يوحنا بن ريسا بن زرُبابلَ، بن شألتيئيل بن نيري، بن ملكي بن أدي بن قوصام بن ألمودام بن عير، بن يُوسي بن أليعازر بن يُوريم بن متثاتَ بن لاوي، بن شمعون بن يهوذا بن يوسف بن يونان بن ألياقيم، بن مليا بن مينان بن متاثَا بن ناثان بن داود، بن يسى بن عوبيد

بن بوعـز بن سلمُون بن نَحشـون، بن عمينـاداب بن أرام بن حصـرون بن

فارص بن يهوذا، بن يعقوب بن إسحقَ بن إبراهيم بن تارح بن ناحور، بن سروج بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح، بن قينان بن أرفكشاد بن سام بن نوح بن لامك، بن متوشالح بن أخنوخَ بن يارد بن مهللئيل بن قينان، بن أنوشَ بن شيث بن آدم، ابن اللهِ.

(المجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٧١ : ١٣)

يعيشُ ويُعطَى لهُ من ذهب أرابيا. ويُصلون مِن أَجلِهِ كل حينٍ. ويُباركونه في كل يوم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١ : ١٤ - ١٧)

والكلمةُ صار جسداً وحل بيننا، ورأينا مجدهُ، كمجدِ ابنٍ وحيدٍ لأبيه، مملوءاً نعمةً وحقّاً. يوحنا شَهد له ونادى قائِلاً: " هذا هو الذي قُلتُ عنهُ: إن الذي يأتي بعدي صار قُدامي لأنهُ كان قبلي ". لأنه من ملئِهِ نحن جميعاً

أخذنَا ونعمةً عوضاً عن نعمةٍ. لأن الناموس بموسى أُعطي، أما النعمةُ والحق فَبيسوع المسيح صارا. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين (١ : ١ - ٢ : ١ - ٤)

بأنواع كثيرة وأشباه متنوعة كلم الله آباءنا بالأنبياء منذ البدء، وأما في هذه الأيام الأخيرة كلمنا فى ابنه، الذى جعله وارثاً لكل شيءٍ، وبه خَلَقَ العالَمين، الذي وهو بهاءُ مجده، ورسمُ أُقنومه، وحاملٌ الكل بكلمة قوته، وبه صنع تطهير خطايانا، جلس عن يمين العظمة في الأعالي، صائراً مختاراً أفضل من الملائكة بهذا المقدار كما أنه ورث اسماً ممتازاً أكثر منهم. لأنه لِمن من الملائكة قال قط: " أنت ابني وأنا اليوم ولَدتُك " ؟ وأيضاً: " أنا أكون له أباً وهو يكون لي ابناً " ؟ وأيضاً متى دخل البكر إلى العالم يقول: " ولتسجد له كل ملائكة الله ". وعن الملائكة يقول: " الصانع ملائكته أرواحاً وخُدامه لهيب نارٍ ". وأما عن الابن فيقول أيضاً: " كرسيك يا الله إلى دهر الدهور. وقضيب الاستقامة هو قضيب مُلكِك. لأنك أحببت العدل وأبغضت الظلم. من أجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت الابتهاج أفضل من أصحابك ". و " أنت يا رب منذُ ذلك البدء أسست الأرض، والسموات هى عمل يديك. هي تبيدُ وأنتَ تبقَى، وكلها كثوبٍ تَبلَى، وكرداءٍ تطويها فتتغير. وأما أنت فأنت، وسنوك لن تَفنَى ". ثُم لمن مِن الملائكة قال قط: " اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك " ؟ أليس جميعهم أرواحاً خادمةً مُرسلةً للخدمةِ لأجل العتيدين أن يرثوا الخلاص!.

لذلك يجب أن نُصغي بالأكثر إلى ما سمعناه لئلا نسقط، لأنه إن كانت الكلمة التى تكلم بها ملائكةٌ قد صارت ثابتةً، وكل تعد ومعصيةٍ نال مجازاةً بحكم لائقٍ، فكيف نَخلُص نحنُ إن أهملنا خلاصاً عظيماً، قد ابتدأ الرب

بالتكلم عنه، ثُم تَثبتَ لنا مِن الذين سمِعُوا، شاهداً الله معهم بآياتٍ وعجائب وقواتٍ متنوعةٍ ومواهب الروح القدس، حسب إرادته. (نعمة اللـه الآب فلتحل ...)

الكاثوليكون من رسالة بطرس الرسول الثانية
(١ : ١٢ - ١٧)

.....

لذلك لا أمل أن أُذكركُم في كل حينٍ بهذه الأمور، ولو أنكم عالمين وثابتين في الحق الحاضر. ولكني أظن أنه واجب حق علي أن أُذكركُم ـ ما دُمتُ مُقيماً في هذا المسكن ـ أن أُنهضكُم بالتذكِرة، عالماً أن مسكني سينحل سريعاً، كما أعلمنا ربنا يسوع المسيح. وأنا أُسرع في كل حينٍ لتتذكروا هذه الأمور مِن بعد خروجي. لأننا لم نَتْبع خُرافاتٍ فلسفيةٍ، إذ عرفناكُم بقوة ربنا يسوع المسيح وظهوره، بل قد كُنا مُعاينين عظمته. لأنه أخذ كرامةً ومجداً من الله الآب، وإذ أقبل عليه صوتٌ كهذا من المجد الأسنَى العظيم قائلاً: " هذا هو ابني وحبيبي الذي أنا به سُررتُ ".

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١٣ : ٢٦ - ٣٢)

أيها الرجالُ إخوتنا بني جنسِ إبراهيم والذين بينكُم يتقون اللهَ إليكُم أُرسِلَتْ كلِمةُ هذا الخلاصِ. لأن الساكنين فى أُورُشَليم ورؤساءهُم لَم يعرِفُوا هذا، وأقوالُ الأنبياءِ التى تُقرأُ في كلّ سبتٍ تممُوها إذ حكَمُوا عليهِ. ولما لَم يجِدوا فيه عِلةً للموتِ طَلبوا مِن بيلاطُس أن يقتلهُ. ولما أكملُوا كل ما كُتِب عنهُ أنزلوهُ عن الخشبةِ ووضعوهُ فى قبرٍ ولكِن اللهَ أقامهُ مِن الأمواتِ، وهذا ظهر أياماً كثيرةً للذين صعِدُوا معهُ مِن الجليل إلى أُورُشَليم. هؤلاء الذين هُم الآن شهود لهُ عند كل الشعبِ. ونحنُ نُبشرُكُم بالموعدِ الذى صار لآبائنا هذا قـد أكملهُ اللهُ لأبنائهم إذ أقام يسوع.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَزّ وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم التاسع والعشرون من شهر كيهك المبارك

عيد الميلاد المجيد

في هذا اليوم من سنة ٥٥٠١ للعالم بحساب كنيستنا المجيدة، نُعيد بميلاد ربنا يسوع المسيح المُتأنس بالجسد من العذراء البتول القديسة مريم. وذلك أن الإرادة الإلهية سبق فرسمت أن يُصدِر أوغسطس قيصر أمره بأن تُكتتب كل المسكونة. ولهذا السبب قام يوسف من الناصرة ومعه العذراء إلى بيت لحم ليُكتتبا هناك لأنهُ من سبط يهوذا ومن بيت داود. وبيت لحم هي قرية داود. وحدث أنهما لما وصلا إلى هناك تمت أيامها فولدت ابنها البكر، ولفته ووضعته في مذود حيث لم يجدا موضعاً ينزلان به.

وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسة الليل على رعيتهم. فظهر لهم ملاك الرب وأشرق عليهم نور من السماء. وقال لهم الملاك: لا تخافوا فها أنا أُبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. إنه وُلِد لكم اليوم في مدينة داود مُخلص هو المسيح الرب. وهذه لكم العلامة تجدون طفلاً مُقمطاً مُضجعاً في مذود، وظهر بغتَةً مع الملاك جمهور من الجند السماوي يُسبحون الله قائلين:

" المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة "

ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء قال الرعاة بعضهم لبعض: لنذهب الآن إلى بيت لحم لننظر الكلام الذي أعلَمنا به الرب فجاءُوا مسرعين، ووجدوا الطفل ومريم ويوسف وسالومى. وكان المكان مضيئاً بالنور. فعلِموا أن الكلام الذي بُشروا به هو حق. ثم سجدوا للطفل وعادوا

وهم يسبحون اللـه ويمجدونه على كل ما سمعوه ورأوه. وكانوا يُبشرون بما عاينوا وسمعوا[1].

ففي هذا اليوم كَمُلتْ نبوات الأنبياء عن مولد الرب من بتول عذراء:

فقد قال إشعياء النبي: **" ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمَّانوئيل"** [2] ويقول حزقيال عن هذا السر العجيب: **" فقال لي الرب هذا الباب يكون مُغلقاً لا يُفتح ولا يدخل منه إنسان لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون مُغلقاً "**[3].

وعـن هـذا المولـود قال دانيال النبي: **" كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن إنسان أتَى وجاء إلى القديم الأيام فقرَّبوه قُدَّامه. فأُعطيَ سلطانا ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والأُمم والألسنة، سلطانه سلطانٌ أبديٌّ ما لن يزولَ وملكوته ما لا ينقرض "** [1].

وقال إرمياء النبي: **" ها أيام تأتي يقول الرب وأُقيم لداود غصن برٍّ فيَملُك ملك وينجح ويُجري حقاً وعدلاً في الأرض، في أيامه يُخَلَّصُ يهوذا ويَسكُن إسرائيلُ آمناً. وهذا هو اسمه الذي يدعونه به الرب برَّنا "** [2].

فيجب علينا الآن أن نتوجه بعقولنا نحو مذود بيت لحم، الذي كان ابن اللـه مُضجعاً فيه بالجسد وقت ولادته، متأملين بصمت وهدوء لائقين في سر تجسد الإله وولادته في مذود لأجل خلاصنا، عالمين أنهُ بهذا يُعلمنا احتقار العالم وكل أباطيله، ويحثنا على الاتضاع ومحبة القريب والسعي في خيره، وأن نعيش بالفضيلة والتقوى والآداب المسيحية، غير جاهلين مقدار الكرامة العظيمة التي صارت لنا بواسطة سر التجسد الإلهي. ولأننا قد حفظنا الصوم الذي انقضى. وقد أقبل علينا هذا العيد المجيد. فلنقابله بكل

---

[1] لو ٢ : ١ ـ ٢٠. [2] إش ٧ : ١٤. [3] حز ٤٤ : ٢.

[1] دا ٧ : ١٣، ١٤. [2] إر ٢٣ : ٥، ٦.

ما هو حسن وطاهر، وأن نمد أيدينا لمواساة الضعفاء وسد حاجة المساكين. وإيجاد الصلح والسلام بين إخواننا اقتداء بسيدنا الذي بتجسده صنع سلاماً أبدياً. ضارعين إليه تعالى أن يتراءف علينا ويغفر لنا خطايانا ويُبارك اجتماعاتنا ويحفظ لنا حياة السيد الأب المعظم الأنبا (.....) بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية ويديم رياسته سنين كثيرة مُمتَعاً بسلامة الكنيسة ونمو شعبه في الفضيلة. وأن يُعيد علينا أمثال هذا اليوم المُبارك ونحن في مِلء نعمة الفادي الرب يسوع الذي تجسد لخلاصنا.

له المجد والكرامة إلى أبد الآبدين، ودهر الداهرين. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٢ : ٥ ، ٦)

الرب قالَ لي أنتَ ابني، وأنا اليوم ولَدتُك. سلْني فأُعطيك الأُمم ميراثَك. وسُلطانك إلى أقطار الأرض. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢ : ١ - ١٢)

ولما وُلِد يسوعُ في بيتِ لحم اليهودية، في أيام هيرودس الملك، إذا مجوس من المشرق قد جاءوا إلى أورشليم قائلين: " أين هو المولودُ ملكُ اليهودِ؟ فإننا رأينا نجمهُ في المشرق وأتينا لنسجد لهُ ". فلما سمع هيرودس الملكُ اضطرب وجميعُ أورشليم معهُ. فجمع كل رؤساءِ الكهنةِ وكتبةِ الشعبِ، وسألهم: " أين يولدُ المسيحُ؟ " فقالوا لهُ: " في بيتِ لحم اليهودية. لأنهُ هكذا مكتوب بالنبي: وأنتِ يا بيت لحم، أرض يهوذا لستِ بصغيرةٍ في ولايات يهوذا، لأن منكِ يخرجُ مدبر يرعى شعبي إسرائيلَ ".

حينئذٍ دعا هيرودس المجوس سراً، وتحققَ منهم زمان النجم الذي ظهر. ثُم أرسلهم إلى بيت لحم، قائلاً: " اذهبوا وابحثوا بالتدقيق عن الصبي. وإذا

وجدتموهُ فأخبروني، لكي آتي أنا أيضاً وأسجُد لهُ ". فلما سمعوا من الملك ذهبوا. وإذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمُهُم حتى جاء ووقفَ فوقُ، حيثُ كان الصبي. فلما رأوا النجم فرحوا فرحاً عظيماً جداً. وأتوا إلى البيتِ، ورأوا الصبي مع مريم أُمهِ. فخروا وسجدوا لهُ. ثُم فتحوا كنوزهم وقدموا لهُ هدايا: ذهباً ولباناً ومُراً. ثُم إذ أوحي إليهم في حُلم أن لا يرجعوا إلى هيرودس، ذهبوا من طريقٍ أُخرى إلى كورتِهم.

(والمجد للـه دائماً)

اليوم الثلاثون من شهر كيهك

{ ثاني يوم عيد الميلاد المجيد
}❖
نياحة القديس الأنبا يوأنس قمص شيهيت.

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (٧١ : ١)

اللهُم أعطِ حُكمك للملكِ، وعدلك لابن الملكِ. لِيحكُم لشعبِك بالعدل، ولفقرائك بالحُكمِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٢ : ١٥ - ٢٣)

فعلِم يسوع وانتقل من هناك. وتبِعته جموع كثيرةٌ فشفاهم جميعاً. وأمرهم أن لا يُظْهِروه، لكي يتم ما قيل بإشعياء النبي القائل: " هوذا فتاي الذي ارتضيت به، حبيبي الذي سُرت به نفسي. أضع عليه روحي فيُخبر الأمم بالحق. لا يُخاصِم ولا يصـيح، ولا يسـمع أحـد في الشـوارع صـوته. قصبةً مرضوضةً لا يقصِف، وفتيلةً مُدخنةً لا يُطفئُ، حتى يُخرج الحق إلى النصرة. وعلى اسمه يكون رجاء الأمم ". حينئذٍ قُدم إليه أعمى مجنون وأخرسُ فشفاه، حتى إن الأخرس تكلم وأبصر. فبُهتَ كل الجموع

❖ إذا وقع عيد الميلاد المجيد يوم السبت ٢٩ كيهك يُقرأ في اليوم التالي (الأحد) فصول ٣٠ كيهك (فصول التجسد) حيث أن فصول اليوم التالي للميلاد تُعد امتداد للحديث عن التجسد.

وقالوا:
" ألعل هذا هو ابن داود؟ ". **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٧١ : ٩، ١٨)

ويسجُدُ لهُ جميعُ ملوكِ الأرض، وكُل الأُممِ تَتَعبدُ لهُ. وتَمتلئُ الأرضُ كُلها مِن مجدِهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (٢٢ : ٤١ ـ ٤٦)

وفيما كان الفريسيون مُجتمعين معاً سألهم يسوع قائلاً: " ماذا تظنون في المسيح؟ ابن من هو؟ " قالوا له: " ابن داود ". وقال لهم يسوع: " فكيفَ يدعوه داود بالروح ربي قائلاً: قالَ الرب لربي اجلس عن يميني حتى أضع أعداءك تحت قدميك؟ فإن كان داود بالروح يدعوه ربي، فكيفَ يكون ابنه؟ " فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمةٍ. ولم يجسُـر أحد من ذلك اليوم أن يسأله البتة. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية
(٤ : ١٩ ـ ٥ : ١)

يا أولادي هذه التي أتمخضُ بها عليكم مرة أخرى إلى أن يتصور المسيحُ فيكُم. ولكني كنت أُريدُ أن آتي عِندكمُ الآن وأُغير صوتي، لأني حزين عليكم. فإذاً قولوا لي، أنتُم الذين تُريدون أن تكونوا تحت الناموس، وأنتم لا تعرفون الناموس؟ لأنهُ مكتوب أن إبراهيم ولد ابنين. واحد من الجاريةِ والآخَرُ من الحرةِ. لكن الذي من الجاريةِ وُلِد حسب الجسدِ، وأما الذي من الحرةِ فبالموعدِ. وكل ذلك كان رمز. لأن هاتين هُما العهدان، أحدهما من جبل سيناء، الوالدُ للعبوديةِ الذي هو هاجرُ. لأن هاجر هي طور سينا الواقع ببلاد العرب. ولكنهُ يُقابلُ أُورشليم الحاضرةَ، والآن فإنها مُستعبدةٌ مع بنيها. وأما أورشليمُ العُليا، التي هي أُمكُم فهي حُرةٌ. لأنهُ مكتوب: " افرحي أيتُها العاقرُ التي لم تَلِد. وابهجي واهتفي أيتُها التي لم تتمخض، فإن أولاد السكلا أكثرُ من التي لها زوج ". وأما نحنُ يا إخوتي فكما إسحق، فنحن أيضاً أولاد الموعدِ. ولكن كما كان في ذاك الزمان المولودُ حسب الجسدِ يضطهِدُ المولودُ حسب الروح، هكذا الآن أيضاً. لكن ماذا يقولُ الكتابُ؟: " اطرُد الجارية وابنها، لأنهُ لا يرثُ ابنُ الجاريةِ مع ابن الحرةِ ". إذاً أيها الإخوةُ لسنا أولاد جاريةٍ بلْ أولادُ الحُرةِ. فاثبتوا إذاً في الحرية التي قد حررنا المسيحُ بها، ولا تُسلموا نفسكُم أيضاً تحت نير العبوديةِ.

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الأولى

(٤ : ١٥ ـ ٥ : ١ ـ ٤)

.....

من يعترفَ أن يسوع هو ابنُ اللـهِ فاللـهُ يثبُتُ فيهِ وهو يثبُتُ في اللـهِ. ونحنُ قد عِلمنا وصدقنا المحبةَ التي للـهُ فينا. اللـهُ محبةٌ، ومن يثبتُ في المحبةِ، يثبت في اللـهِ واللـهُ يثبتُ فيهِ. بهذا تكملت المحبةُ فينَا: أن نَجدُ دالةٌ في يوم الدينونةِ، لأنهُ كما كان ذاك فهكذا نحنُ أيضاً نكونُ في هذا العالم، لا خـوفَ في المحبةِ، بل المحبةُ الكاملةُ تَطرحُ الخوفَ إلى خارج لأن الخوفَ لهُ عذاب. وأما من يخافَ فلم يتكمل في المحبةِ. نحنُ نُحِب اللـه لأنهُ هو أحبنا أولاً. إن قالَ أحد: " إني أحب اللـه " وهو مبغض لأخيهُ فهو كاذب. لأن من لا يحب أخاهُ الذي أبصرهُ، فكيفَ يستطيع أن يحب اللـه الذي لم يراه؟ ولنا هذهِ الوصيةُ منهُ: أن من يحب اللـه يحب أخاهُ أيضاً.

كُل من يؤمن أن يسوع هو المسيحُ فإنهُ مولود من اللهِ. وكل من أحب الوالد يُحب المولود منهُ أيضاً. بهذا نعلم أننا نُحب أولاد اللهِ: إذا أحببنا اللهَ ونصنعُ وصاياهُ. فإن هذه هي محبةُ اللهِ: أن نحفظ وصاياهُ. ووصاياهُ ليست ثقيلةً، لأن كل من وُلِد مِن اللهِ يغلِبُ العالم، وهذه هي الغَلَبةُ التي تَغلِبُ العالم: إيمانُنَا.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١٣ : ٣٦ - ٤٣)

.....

وأما داود فقد خدم مشورة اللهِ في جيله، ورقد وانضم مع آبائهِ، ورأى الفساد. وأما الذي أقامهُ اللهُ فلم ير الفساد. فليكُن هذا الأمر معلوماً عندكُم أيها الرجالُ الإخوةُ، أنه بهذا يُنادى لكم لغفران خطاياكم، بهذا يتبررُ كُل من يؤمنُ مِن كُل ما لم تقدروا أن تتبرأوا منه بناموس موسى. فانظروا لئلا يأتي ما قيلَ في الأنبياءِ: انظروا أيها المحتقرون وتَعجبوا واهلِكوا، لأنني عملاً أعمل في أيامكم. عملاً لا تُصدقونه إن أخبركُم أحد بهِ.

وفيما هُم خارجون جعلوا يطلبون إليهما أن يُكلماهُم بهذا الكلام في السبت القادم. فلما انصرفت الجماعةُ، تبع كثير مِن اليهود والمُتعبدين من الغرباء بولس وبرنابا، اللذين كانا يُكلمانِهم ويُقنعانِهم أن يثْبُتوا في نعمةِ اللهِ.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

السنكسار

اليوم الثلاثون من شهر كيهك المبارك

نياحة القديس الأنبا يوأنس قمص شيهيت.

في هذا اليوم تنيح القديس الأنبا يوأنس قمص شيهيت، الذي لما رُسِم قُمُصاً على دير القديس مقاريوس استضاءت البرية به وصار أباً لكثيرين من القديسين. منهم الأنبا جاورجه والأنبا ابرآم الكوكبين العظيمين، والأنبا مينـا أسـقف مدينـة تمى، والأنبـا زخاريـاس. وكثيـرون غيرهم، قد صاروا سبباً في خلاص نفوس كثيرة. ولكثرة ورعه وعِظمُ تقواه، كان عندما يناول الشعب يعرف الخاطئ من غيره، ومرات كثيرة كان يُعاين

السيد المسيح والملائكة تحيط به على المذبح. ونظر مرة أحد القسوس ـ وكان سيئ السمعة ـ آتياً إلى الكنيسة، والأرواح الشريرة مُحيطةً به. فلما وصل هذا القس إلى باب الكنيسة، خرج ملاك الرب من الهيكل وبيده سيف من نار، وطرد عنه الأرواح النجِسة. فدخل القس ولبس الحُلة الكهنوتية، وخدم وناول الشعب الأسرار المقدسة. ولما انتهى وخلع ثياب الخدمة وخرج من الكنيسة، عادت إليه تلك الأرواح كالأول. هذا ما قاله القديس الأنبا يوأنس للإخوة الرهبان ليُعرفهم أنه لا فرق في الخدمة بين الكاهن الخاطئ وغير الخاطئ. لأنهُ لأجل أمانة الشعب يتحول الخبز والخمر إلى جسد المسيح ودمه الأقدسين. وقال لهم مثلاً على ذلك بقوله: أنه كما أن صورة الملك تنطبع على الخاتم المصنوع من الحديد أو الذهب. والخاتم واحد لا يتغير كذلك الكهنوت واحد مع الخاطئ والبار. والرب هو الذي يُجازي كل واحد حسب عمله.

وقد قاسى هذا القديس شدائد كثيرة. وسباه البربر إلى بلادهم، وقضى هناك عدة سنين لقى فيها الهوان. وقد التقى هناك بالقديس صموئيل رئيس دير القلمون. وبنعمة اللـه عاد إلى ديره. ولما علم في رؤيا بيوم انتقاله جمع الإخوة وأوصاهم بحفظ وصايا الرب، والسير في طريق الآباء القديسين ليشاركوهم النصيب الصالح والميراث في ملكوت السموات.

وبعد قليل مرض فأبصر كأن جماعة من القديسين قد حضروا لأخذ روحه. ثم أسلم الروح بيد الرب. فحمله الإخوة إلى الكنيسة. ولشدة محبتهم له واعتقادهم في قداسته. احتفظوا بقطع من كفنه. وكانت واسطة شفاء أمراض كثيرة، وعاش هذا الأب تسعين سنة.

صلاته تكون معنا. ولربنا المجد دائماً أبدياً. آمين.

من مزامير أبينا داود النبي (٧١ : ١٦، ١٧)

.....

فَليكُن اسمهُ مُباركاً إلى الأبدِ. وقَبلَ الشمس يدومُ اسمهُ. وتَتبارَكُ بهِ جميعُ قبائل الأرض. وكل الأُمم تُمجدهُ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا يوحنا البشير (١ : ١ - ١٣)

في البدءِ كان الكِلمةُ، والكِلمةُ كان عند اللـهِ، وكان الكلمة اللـه. هذا كان في البدءِ عند اللـهِ. كل شيءٍ بهِ كان، وبغيرهِ لم يكن شيء مِما كان. فيهِ كانت الحياةُ، والحياةُ كانت نور الناس، والنورُ أضاء في الظلمةِ، والظلمةُ لم تُدركهُ.

كان إنسان مُرسلٌ من اللـهِ اسمُهُ يوحنا. هذا جاء للشهادةِ ليشهد للنور، لكي يُؤمن الكل بواسِطتِهِ. لم يكُن هو النور، بل ليشهد للنور. كان النورُ الحقيقي الذي يُنيرُ كل إنسانٍ آتياً إلى العالم. كان في العالم، وكون العالم به، ولـم يعـرفهُ العالمُ. إلى خاصتِهِ جاء، وخاصتُهُ لم تقبلهُ. وأما كـل الـذين قَبِلُوهُ فأعطاهُم سُـلطاناً أن يصيروا أولاد اللـهِ، الذين يؤمنون باسـمِهِ. الـذين وُلِدوا ليس من دم، ولا من مشِيئةِ جسدٍ، ولا من مشيئةِ رجُلٍ، بل من اللـهِ.

(والمجد للـه دائماً)

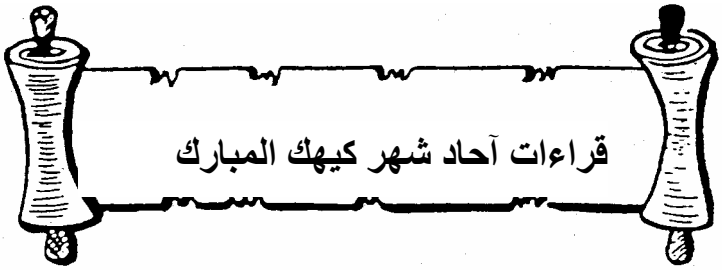

بيانات على قراءات الآحاد

١- إذا لم يشمل شهر كيهك أربعة آحاد قبل برمون الميلاد يؤخذ الأحد الأخير من هاتور

أحداً أولاً لكيهك.

٢- في السنوات الكبيسة يقع عيد الميلاد يوم ٢٨ كيهك فتُقرأ فيه فصول ٢٩ ثم تكرر

ثانية في اليوم التالي، أمَّا يوم البرامون الواقع في ٢٧ كيهك فتُقرأ فيه فصول ٢٨ كيهك.

٣- إذا وقع عيد الميلاد المجيد يوم السبت ٢٩ كيهك يُقرأ في اليوم التالي (الأحد) فصول

٣٠ كيهك (فصول التجسد) حيث أن فصول اليوم التالي للميلاد تُعد امتداد للحديث

عن التجسد، كما أن فصول الأحد الخامس غير مناسبة للميلاد.

الأحد الأول من شهر كيهك

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٢ : ١ ، ٤)

إلى متَى يارب تَنْساني إلى الانقضاءِ، حتَى متى تَصرفُ وجهك عني. أُنظر واستَجب لي ياربي وإلهي، أنر عِيني. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٤ : ٣ ـ ٩)

وفيما هو في بيتِ عنيا، في بيتِ سمعان الأبرصِ، وهو متكئٌ جاءت امرأةٌ معها قارورةُ طيبِ ناردينٍ خالصٍ كثير الثمن. فكسرت القارورةَ وسكبتُه على رأسهِ. وكان قوم يغتاظون في أنفُسهم قائلين: " لماذا كان تلف هذا الطيب؟ لأنه قد كان يمكن أن يباع هذا بأكثر مِن ثلاثمائة دينار ويعطى للفقراء ". وكانوا يحنقون عليها، فقال لهم يسوع: " اتركوها! ما بالكم تتعبونها؟ قد عمِلَت بي عملاً حسـناً. لأن الفقـراء معكُم في كل حيـنٍ ، وإذا أردتم تقدرون أن تحسنوا إليهم في كل حينٍ. وأما أنا فلستُ معكُم في كل حينٍ. عملت ما عندها. لأنها سبقَت ودهنت بالطيب جسدي لدفني. الحق أقولُ لكُم: حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يخبر أيضاً بما فعلته هذه تذكاراً لها. **(والمجد للـه دائماً)**

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (١٠١: ١٦، ١٧)

نَظَر الرب مِن السماءِ على الأرض، ليسمع تَنهد المغلولين. ليخبروا في صِهيون بِاسمِ الرب. وبتسبحتِهِ في أُورشليم. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١٢ : ٤١ ـ ٤٤)

ثم جلس يسوع قدام خزانةِ الهيكل، وكان ينظر كيف يلقي الجميع نُحاساً في الخزانةِ. وكان أغنياء كثيرون يلقون كثيراً. فجاءت أرملةٌ مسكينة فألقت فلسين قيمتُهما ربع، فدعا تلاميذه وقال لهم: " الحق أقولُ لكُم: إن هذه الأرملةَ الفقيرةَ قد ألقت أكثر من جميع الذين ألقوا في الخزانةِ. لأن الجميع من فضلتُهم ألقوا. وأما هذه فمن إعوازها ألقت كل ما عِندها وكل معِيشتها ".

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية (١ : ١ - ١٧)

بولس، عبد ليسوع المسيح، الرسول المدعو المفرز لإنجيل اللـهِ، الذي سبق فوعد به من قبل أنبيائه في الكُتُبِ المقدسةِ، عن ابنه. الذي صار مِن نسل داود بحسب الجسد، ابن اللـهِ المرسوم بقوةٍ بحسبِ روح القداسةِ، بقيامةِ الأمواتِ: يسوع المسيح ربنا. الذي به نُلنا النعمة والرسالة لإطاعة الإيمان في جميع الأمم على اسمه، الذين بينهم أنتم أيضاً مدعوو يسوع المسيح. إلى جميع الساكنين في رومية، أحباء اللـهِ، المدعوين الأطهار: النعمة لكم والسلام من اللـه أبينا وربنا يسوع المسيح.

فأولاً، أشكُر إلهي يسوع المسيح مِن جهة جميعكُم، لأن إيمانكُم ينادى به في كل العالم. لأن شاهدي هو اللـه الذي أعبده بروحي، في إنجيل ابنه، كيف بلا انقطاع أذكُركُم، متَضرعاً كل حين في صلواتي أن يسهل طريقي بمشيئة اللـه أن آتي إليكُم. لأني مشتاقٌ أن أراكُم، لكي أعطيكم نعمة روحية لثباتكم، أي أن نشترك في تعزية قلوبكم بالإيمان الكائن فينا مع بعضنا بعضاً إيمانكم وإيماني.

ثم لستُ أُريد أن تجهلوا أيها الإخوةُ أنني مراراً كثيرةً أستعد أن آتي إليكم، ومِنعتُ إلى الآن، لكي أنال منكُم أنتم أيضاً ثمرة كما في سائر الأُمم. إني مديون لليونانيين والبرابرة والحكماء والجهلاء. فهكذا هو اجتهادي الموجود لدي أن أبشركم أنتم أيها الساكنون في رومية. لأني لا أستحق بالإنجيل، لأنه قوةُ اللـهِ للخلاص لكل من يؤمن: لليهودي أولاً ثم لليوناني. لأن فيهِ يظهر بر اللـهِ بإيمانٍ، لإيمانٍ، كما هو مكتوب " أن البار فبالإيمان يحيا ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يعقوب الرسول (١ : ١ - ١٨)

يعقوب، عبد اللهِ وربنا يسوع المسيح، يهدي السلام إلى الاثني عشر سبطاً الذين في الشـتَاتِ.

كونوا في كل فرح يا إخوتي إذا وقعتُم في تَجارب متَنوعةٍ، عالمين أن تجربة إيمانكُم تُنشئ صبراً. وأما الصبر فليكُن فيهِ عملٌ تام، لكي تكونوا كاملين وأصحاءِ غير نَاقصين في شيءٍ. وإن كان أحدكُم تُعوزه حكمةٌ، فليطلُب مِن اللـهِ الذي يعطي الجميع بسخاءٍ ولا يعير، فسيعطى له. وليسأل بإيمانٍ غير مرتابٍ. لأن المرتاب يشبه أمواج البحر التي يخبطُها الريح ويردها. فلا يظُن ذلك الإنسان أنه ينَالُ شيئاً مِن عند الرب. لأن الرجلَ ذو الرأيين متَقَلِقل في جمِيع طُرقِهِ. وليفتَخِر الأخُ المتواضع بارتفاعِهِ، وأما الغَني فباتضاعِهِ، لأنه كزهر العشبِ يزولُ. لأن الشمس أشرقت مع الحر فيبستِ العشب، وأنتثر زهره وفَسد جمالُ منظَرِهِ. هكذا يذبلُ الغَني أيضـاً في كل طُرقِهِ. طُوبي للرجل الذي يصبر في التجربة، لأنه إذا صار مختاراً ينال إكليل الحياة الذي وعد بِهِ الرب للذِين يحبونَه.

فلا يقُل أحد إذا جرب، أن اللـه قد جربنى، لأن الله غير مجربٍ بالشرور، وهو لا يجرب أحداً. ولكن كل واحدٍ يجرب إذا انجذب وانخدع من شهوة نفسه. ثُم إن الشهوةُ إذا حبلتْ فإنها تلد خطيئةً، وأما الخطيئة إذا كملَت فإنها تلد الموت. لا تضلوا يا إخوتي وأحبائي. كل عطيةٍ صالحةٍ وكل موهبةٍ تامةٍ فهي من فوقُ، نازلةٌ من عند أبِ الأنوار، الذي ليس عنده تغيير ولا شبه ظل يزولُ. قد شاء فولدنا بكلمةِ الحق لكي نكون باكورةَ خلائقه. **(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،**

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (١ : ١ ـ ١٤)

الكلام الأول أنشأته يا ثاوفيلس، عن جميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويعلم به إلى اليوم الذى فيه صعِد إلى السماء، بعدما أوصى بالروح القدس الرسل الذين اختارهم. الذين ظهر لهم حياً بعد ما تألم بآياتٍ كثيرةٍ، وهو يظهر لهم أربعين يوماً، ويتكلم عن ملكوت اللهِ. وفيما هو يأكل معهم أوصاهم أن لا يفارقوا أورشليم، بل ينتظروا " موعد الآب الذى سمعتموه مني، لأن يوحنا عمد بالماء، وأما أنتم فستُعمدون بالروح القدس، وقد كان هذا ليس بعد أيام كثيرةٍ ". أما هم لما اجتمعوا كانوا يسألونه قائلين: " يارب، هل في هذا الزمن ترد الملك إلى إسرائيل؟ " فقال لهم: " ليس لكم أن تعرفوا الأزمنةَ والأوقاتِ التى جعلها الآب تحت سلطانهِ، ولكنكم ستنالون قوةً متَى حل الروح القدس عليكم، وتكونون لي شهوداً فى أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرضِ ".

ولما قال هذا ارتفع وهم ينظرون. وأخذته سحابةٌ عـن أعينهم. وفيما هـم يشخصون وهو صاعد إلى السماء، إذا رجلان قد وقفا بهم بلباس أبيض، وقالا: " أيها الرجال الجليليون، ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الذى صعد عنكم إلى السماء، هكذا يأتي كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء ". حينئذٍ رجعوا إلى أورشليم من الجبل الذي يدعى جبل الزيتون، الذي هو بالقرب من أورشليم على سفر سبتٍ. ولما دخلوا صعدوا إلى العلية التي كانوا يقيمون فيها: بطرس ويوحنا ويعقوب وأندراوس وفيلبس وتوما وبرثولماوس ومتى ويعقوب ابن حلفى وسمعان الغيور ويهوذا أخو يعقوب. هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفسٍ واحدةٍ على الصلاة مع نساءٍ، ومريم أُم يسوع، وإخوتهِ. (لم تزل كلمة الرب تنمو وتكثر وتعتز وتثبت، فى بيعة اللـه المقدسة. آمين.)

من مزامير أبينا داود النبي (١٠١ : ١١ ، ١٤)

أنتَ يارب ترجع وترأفُ على صِهيون، لأنه وقتُ التحنن عليها. لأن الرب يبني صِهيون ويظهر بمجدِهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١ : ١ ـ ٢٥)

مِن أجل أن كثيرين أخذوا في كتابة أقوال مِن أجل الأعمال التي أُكملت فينا، كما سلمها إلينا الأولون الذين عاينوا وكانوا خداماً للكلمةِ، اخترتُ أنا أيضاً إذ قد تَتَبعتُ كل شيءٍ مِن الأول بتدقيقٍ أن أكتُب إليك أيها العزيز ثاؤفيلُس، لتَعرفَ قوة الكلام الذي وعِظتَ بهِ.

كان في أيام هيرودس ملك اليهوديةِ كاهن اسمه زكريا مِن أيام خدمة آبيا، وامرأتُه كانت مِن بناتِ هرون واسمها أليصاباتُ. وكانا كلاهما بارين أمام اللـهِ، سالكين في جميع وصايا وحقوق الرب بلا لوم. ولم يكُن لهما ولَد، إذ كانت أليصابات عاقراً. وكانا الاثنان متقدمين في أيامهما.

فبينما كان يكهن في رتبة أيام خدمته أمام اللـهِ، حسب عادة الكهنوت، أصابته القُرعةُ أن يرفع بخوراً فدخل إلى هيكل الرب. وكان كل جمهور الشعبِ يصلون خارجاً وقتَ البخور. فظهر له ملاك الرب واقفاً عن يمين مذبح البخور. فلما رآه زكريا اضطرب ووقع عليهِ خوفٌ. فقال له الملاك: " لا تخفْ يا زكريا، لأن طلبتك قد سمِعتْ، وامرأتُك أليصاباتُ ستَحبل وتلِد لك ابناً وتسميهِ يوحنا. ويكون لك فرح وابتهاج، وكثيرون سيفرحون بولادتهِ، لأنه يكون عظيماً أمام الرب، وخمراً ومسكراً لا يشرب ومِن بطن

أمهِ يمتَلِئُ من الروح القدس. ويرد كثيرين من بني إسرائيلَ إلى الرب إلههم. ويتقدم أمامه بروح إيليا وقوتهِ، ليرد قلوب الآباءِ إلى الأبناءِ، والعصاةَ إلى فكر الأبرار، لكي يهيئ للـرب شعباً مبرراً ".

فقال زكريا للملاك: " كيف أعلَم هذا، لأني أنا شيخٌ وامرأتي متقدمةٌ في أيامها؟ " فأجاب الملاك وقال له: " أنا جبرائيل الواقفُ قدام اللـهِ، وأُرسِلتُ لأكلمك وأُبشرك بهذا. وها أنتَ تَصير صامتاً ولا تستطيع الكلام، إلى اليوم الذي يكون فيهِ هذا، لأنك لم تُصدق كلامي الذي سيتم في وقتهِ ". وكان جميع الشعب ينتظر زكريا وكانوا متَعجبين مِن إبطائهِ في الهيكل. فلما خرج لم يستطع أن يكلمهم، فعلموا أنه قد رأى رؤية في الهيكل. فكان يشير إليهم بيده وبقي صامتاً.

ولما كمِلَتْ أيام خدمته مضى إلى بيتهِ. وبعد تلك الأيام حبِلت أليصابات امرأته، وأخفتْ نفسها خمسة أشهر قائلةً: " أنه هكذا قد صنَع بي الرب في الأيام التي فيها نظر إلي، لينزع عاري مِن بين الناس ".

(والمجد للـه دائماً)

الأحد الثاني من شهر كيهك

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٤٣ : ٥ ، ٧)

يارب طأطِئْ السموات وانزل، المِس الجبال فتُدخن. أَرسِلْ يدك مِن العلى. أنقذني ونَجني. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٧ : ٣٦ ـ ٥٠)

وسأله واحد من الفريسيين أن يأكل معه، فلما دخَلَ بيتَ الفَريسي اتكأ. وإذا امرأةٌ في المدينة كانت خاطئةً، إذ عِلمت أنه متكئٌ في بيت الفريسي، أخذت قارورة طيبٍ ووقفت عند قدميه من ورائه باكيةً، وابتدأت تَبـل قدميه بدموعها، وتمسحهما بشعر رأسها، وكانت تُقَبلُ قدميهِ وتدهنُهما بالطيبِ. فلما رأى الفريسي الذي دعاه، تكلم في نفسه قائلاً: " لو كان هذا نبياً لَعلِم من هي وكيف حال هذه المرأة التي لمسته! وإنها خاطئةٌ ". فأجاب يسوع وقال له: " يا سمعان عندي قولٌ أقولُه لك ". أما هو فقال: " قُل يا أيها المعلم ". فأجاب يسوع وقال له: " كان لمدايِنٍ مديونان. كان على الواحِد خمس مئة دينارٍ وعلى الآخر خمسـون. إذ لم يكن لهما ما يوفيان

سامـحهما جميعاً. أيهما يحبه أكثر؟ " فأجاب سمعان وقال: " أظن أن الذي سامحه بالأكثر ". أما هو فقال له: " بالصواب حكمتَ ". ثم إلتفت إلى المرأة وقال لسمعان: أترى هذه المرأة؟ إني دخلتُ بيتَك وماء لأجل رجلي لم تُعطِ. وأما هذه فقد بلت رجلي بدموعها ومسحتهما بشعرها. أنتَ لم تُقبل فمي، وأما هذه فمنذُ دخَلْتُ لم تكُف عن تقبيل رجلي. بزيتٍ لم تَدهن رأسي، وأما هذه فقد دهنت بالطيبِ رجلي. من أجل ذلك أقول لك: أن خطاياها الكثيرة مغفورة لها لأنها أحبت كثيراً. والذي يغفر له قليلٌ يحب قليلاً ". ثم قال لها: " مغفورةٌ لكِ خطاياكِ ". فابتدأ المتكئون يقولون في أنفُسهم: " من هو هذا الذي يغفِر خطايا أيضاً؟ ". فقال للمرأة: " إيمانُكِ قد خلصكِ! اذهبي بسلام ".

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٧١ : ٥ ، ٦)

ينزلُ مثل المطر على الجزة، ومثل قطراتٍ تقطر على الأرض. يشرق في أيامِهِ العدلُ، وكثرةُ السلامِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١١ : ٢٠ ـ ٢٨)

ولكن إن كُنتُ أنا بأصبع الله أُخرج الشياطِين، فَقَد أقبل عليكُم مـلَكُوتُ اللهِ. إذا تَسلح القوي ليحفَظَ داره، فأموالُه تَصير في أمانٍ. وإذا جاء من هو أقوى مِنه فإنه يغلِبه ويأخذُ سِلاحه الذي يتكِلُ عليه ويوزع غَنَائِمه. من لَيس معي فَهو علي، ومن لا يجمع معي فَهو يبدد. وإذا خَرج الروح النجِس مِن الإنسان، يجتَاز في أماكن ليس فيها ماء يطلُب راحةً، وإذ لا يجِد يقولُ حينئذٍ: أرجِع إلى بيتي الذي خَرجتُ مِنه. ومتَى جاء يجده فارغاً مكنوساً مزيناً. ثُم يذهب ويأخُذُ سبعة أرواح أُخَر أشر مِنه، فتَدخُلُ وتَسكُن هناك، فتَصير آواخِر ذلك الإنسان أشر مِن أوائِلِهِ! وفِيما هو يتكلم رفَعت امرأةٌ صوتَها مِن الجمع وقالت لَه: " طُوبى للبطن الذي حملك والثديين اللذين رضِعتَهما ". أما هو فَقَال لها: " بل طُوبى للذين يسمعون كلام الله ويحفَظونَه ".

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية
(٣ : ١ - ٤ : ١ - ٣)

.....

ما هو فضل اليهودي إذاً، أو ما هي منفعة الختان؟ عظيم على كل وجهٍ! أما أولاً فلأنهم استؤمنوا على أقوال الله. فماذا إن كان قوم لم يؤمنوا؟ أفلعل عدم أمانتهم يبطِل أمانة الله؟ حاشا! بل ليكُن الله صادقاً وكل إنسانٍ كاذباً. كما هو مكتوب: " لكي تتبرر في كلامك، وتغلب متَى حوكِمتَ ". ولكن إن كان ظلمنا يثبت بر الله، فماذا نقول؟ ألعل الله الذي يجِلب الغضب ظالم؟ قُلتُ هذا بحسب الإنسان. حاشا! فكيفَ يدين الله العالم؟ فإنه إن كان صدقُ الله قد ازداد بكذبي لمجدِهِ، فلماذا أُدان أنا بعد كخاطـئٍ؟ وليس كما يفتَرى علينا، وكما يزعم قوم أننا نقول: " لنفعل السيآتِ لتأتينا الخيراتُ ". أولئك الذين دينونتهم عادلةٌ.

فماذا إذاً؟ أنحن أفضل؟ كلا البتة! لأننا قد سبقنا وشكونا أن اليهود واليونانيين أجمعين تحتَ الخطيةِ، كما هو مكتوب: " أنه ليس بار
ولا واحد. ليس من يفهم. ليس من يطلُب الله. الجميع زاغوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل صلاحاً ليس ولا واحد. حنجرتُهم قبر مفتوح. قد مكروا بلسانهم. سِم الأفاعي تحت شفاهِهم. هؤلاء الذين أفواههم مملوءةٌ لعنةً ومرارةً. أرجلهم سريعةٌ إلى سفكِ الدم. في طُرقهم الإنكسار والشقاوةُ وطريقَ السلام لم يعرفوه. ليس خوف الله أمام عيونهم ". ونحن نعلم أن كل ما يقوله الناموس فهو يكلم به الذين في الناموس، لكي يستد فم كل واحدٍ، ويصير كل العالم تحتَ حكم الله. لأنه من أعمال الناموس كل ذي جسدٍ لا يتبرر أمامه. لأن بالناموس معرفة الخطيةِ.

وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس، مشهوداً له من قِبل الناموس والأنبياء، وبر الله الذي بالإيمان بيسوع المسيح، في جميع الذين يؤمنون. لأنه لا يوجد فرق. إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله، متبررين مجاناً بنعمتهِ بالخلاص الذي بيسوع المسيح، الذي سبقَ اللهُ ووضعه كفارةً بالإيمان بدمهِ، لإظهار بره، من أجل مغفرةِ الخطايا السالفةِ بإمهال الله. لكي يظهر بره في هذا الزمان الحاضر، ليكون باراً ويبرر من هو مِن الإيمان بيسوع المسيح. فأين الافتخار إذاً؟ قد بطلَ! بأي ناموسٍ؟ أبناموس الأعمال؟ كلا! بل بناموس الإيمان. إذاً نَحسِب أن الإنسان يتبرر بالإيمان بدون أعمال الناموس. أم الله لليهود فقط وليس للأمم أيضاً؟ نعم للأمم أيضاً. فإذاً إن كان الله واحد، وهو الذي سيبرر الختان بالإيمان والغرلة بالإيمان. أفنبطل الناموس بالإيمان؟ حاشا! بل نُثَبت الناموس.

فماذا نقول عن ابراهيم إذ وجد أولُ أبٍ حسب الجسدِ لأنه أن كان ابراهيم قد تبرر بالأعمال فله فخر، ولكن ليس لدى اللهِ. لأنه ماذا يقول الكتابِ: " آمن ابراهيم بالله فَحسب له براً ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الأولى
(١ : ١ - ٢ : ١ - ٢)

.....

الذي كان مِنذُ البدء، الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه، ولمسته أيدينا، من جهة كلمةِ الحياةِ. فإن الحياةَ أُظهرت، وقد رأينا ونشهد ونُعلمكم بالحياة الأبدية التي كانت عند الآب وأُظهرت لنا. الذي رأيناه وسمعناه نُبشركم به، لكي يكون لكم أيضاً شركةٌ معنا. وأما شركتنا نحن فهي مع الآب وابنه يسوع المسيح. وهذا ما نكتبه إليكم لكي يكون فرحكم كاملاً.

وهذا هو الوعد الذي سمعناه منه ونبشركم به: إن الله نور وليس فيه ظلمةٌ البتةَ. فإن قلنا إن لنا شركةً معه ونسلك في الظلمة، نكذب ولسنا نعمل الحق. ولكن إن سلكنا في النور كما هو ساكن في النور، فلنا شركةٌ بعضنا مع بعضٍ، ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطيةٍ. إن قُلنا أنه ليس لنا خطيةٌ نُضِل أنفسنا وحدنا وليس الحق فينا. إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادلٌ، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم. وإن قلنا أننا لم نُخطئ نجعله كاذباً، وكلمته ليست فينا.

يا أولادي، أكتب إليكم هذا لكي لا تُخطِئُوا. وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآبِ، يسوع المسيح البار. وهو كفارةٌ لخطايانا.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنَّه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار

(٧ : ٣٠ - ٣٤)

.....@@@@.....

ولما كَمِلت أربعون سنةً، ظهر له ملاك في برية جبل سيناء في لهيب نارٍ في عليقةٍ. فلما رأى موسى الرؤيا تعجب. وفيما هو يتقدم ليتأمل، صار إليه صوتُ الرب قائلاً: أنا إله آبائك، إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. فارتعد موسى ولم يجسر أن يتأمل. فقال له الرب: اخلع نعلَ رجليك، لأن الموضع الذي أنت واقفٌ عليه أرض مقدسةٌ. قد رأيتُ عياناً مشقة شعبي في مصر، وسمِعتُ أنينَهم ونزلتُ لأخلصهم. فهلُم الآن لأرسِلَك إلى مصر.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.

)

من مزامير أبينا داود النبي (٤٤ : ١٣)

.....@@@@@@@@@@@@@@.....

اسمعي يا ابنتي وانظُري وأمِيلي سمعكِ، وانسي شَعبكِ وكل بيتِ أبيكِ. فإن الملِك قد اشتهى حسنَكِ، لأنه هـو ربـكِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١: ٢٦ ـ ٣٨)

.....

وفي الشهر السادس أُرسِلَ جبرائيل الملاك من عند الله إلى مدينةٍ من الجليل اسمها ناصرةٌ، إلى عذراء مخطوبةٍ لرجلٍ مِن بيتِ دواد اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. فدخل إليها الملاك وقال لها: " سلام لكِ أيتُها المملوءة نعمة! الرب معكِ. مباركةٌ أنتِ في النساء ". فلما رأته اضطربت من الكلام، وفكرت ماذا يكون هذا السلام! فقال لها الملاك: " لا تخافي يا مريم لأنكِ قد وجدتِ نعمةً عند الله. وها أنتِ ستحبلين وتلدين ابناً وتدعين اسمه يسوع. وهذا يكون عظيماً، وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيهِ، ويملك على بيتِ يعقوب إلى الأبدِ، ولا يكون لملكهِ انقضاء ". فقالت مريم للملاكِ: " كيف يكون لي هذا وأنا لا أعرف رجلاً؟ ". فأجاب الملاك وقال لها: " الروح القُدس يحل عليكِ، وقوة العلي تُظلِلُكِ، فلذلك أيضاً المولود منكِ قدوس ويدعى ابن الله. وهوذا أليصابات نسيبتُكِ هي أيضاً حبلى بِابنٍ في شيخوختها، وهذا هو الشهر السادس لِتلك المدعوة عاقِراً، لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله ". فقالت مريم للملاك: " هوذا أنا أَمةُ الرب. وليكُن لي كقولِك ". فانصرف عنها الملاك.

(والمجد للـه دائماً)

الأحد الثالث من شهر كيهك

عشــية

من مزامير أبينا داود النبي (١٣١ : ١٠ ، ١١)

لأن الرب قد اختار صِهيون، ورضِيها مسكناً له. ههنا أسكُن لأني أردته. لصيدِها أُبارك بركةً. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (١ : ٢٣ - ٣١)

وللوقتِ كان في مجمعهم رجلٌ بهِ روح نَجس، فصرخَ قائلاً: " آه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري! أتيتَ لتُهلكنا! إننا نعرفُك من أنتَ، قُدوس اللهِ! " فانتهره يسوع قائلاً: " اخرس واخرج مِنه! " فصرعه الروح النجس وصاح بصوتٍ عظيم وخرج منه. فخافوا كلهم، حتى سألَ بعضهم بعضاً قائلين: " ما هذا التعليم الجديد؟ لأنه بسلطانٍ يأمر الأرواح النجسة فتطيعه! " فخرج خبره للوقتِ في كل موضع في الكورةِ المحيطةِ بالجليل.

ولما خَرجوا مِن المجمع جاءوا للوقتِ إلى بيتِ سمعان وأندراوس ومعهم يعقوب ويوحنا، وكانت حماةُ سمعان مضطجعةً محمومةً، وللوقتِ أخبروه عنها. فتقدم وأقامها ماسكاً بيدِها، فتركتها الحمى وصارت تخدمهم.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٨٤ : ٦ ، ٧)

أرِنا يارب رحمتَك وأعطِنا خلاصك. سأسمع ما يتكلم بهِ الرب الإله في. لأنه يتكلم بالسلامِ على شعبِهِ وعلى قديسيهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا متى البشير (١٥ : ٢١ ـ ٣١)

ثُم خرج يسوع من هناك وانصرفَ إلى نواحي صور وصيداء. وإذا امرأةٌ كنعانيةٌ خارجةٌ من تلك التخومِ، كانت تصرخُ قائلةً: " ارحمني يارب يا ابن داود. ابنتي متَعذبةٌ ومجنونةٌ ". أما هو فلم يجِبها بكلمةٍ. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليهِ قائلين: " اصرف هذه المرأة لأنها تصيح وراءنا! " أما هو فأجاب وقالَ: " لم أُرسل إلى أحدٍ إلا إلى خراف بيتُ إسرائيل الضالة ". أما هي فأتت وسجدت له قائلةً: " يا سيدي أعنِي ". فأجاب وقالَ: " ليس حسناً أن يؤخذ خُبز البنين ويعطَى للكلاب ". فقالت: " نعم يا رب، فإن الكلاب تأكل أيضاً من الفُتاتِ الذي يسقُط من مائدة أربابها ". حينئذٍ أجاب يسوع وقال لها: " يا امرأةُ، عظيم إيمانكِ! ليكن لكِ كما تُريدين ". فشُفِيت ابنتها من تلك الساعةِ.

ثم انتقلَ يسوع من هناك، وجاء إلى شاطئ بحر الجليل، وصعد إلى الجبل وجلس هناك. فجاء إليهِ جموع كثيرةٌ، معهم عرج وعمي وصم وشل وآخرون كثيرون، وطرحوهم عند قدميهِ فشفاهم. حتى تعجب الجموع إذ رأوا الخُرس يتكلمون، والعرج يمشون، والعمي يبصرون، والصم يسمعون، ومجدوا إله إسرائيل. **(والمجد للـه دائماً)**

البولس من رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية (٤ : ٤ ـ ٢٤)

أما الذي يعملُ فلا تُحسب له الأجرةُ على سبيل نعمةٍ، بل كأنها دين عليهِ. وأما الذي لا يعملُ، ولكن يؤمن بالذي يبرر المنافقَ، فإيمانه يحسب له براً. كما يقولُ داود أيضاً في تطويبِ الإنسان الذي يحسب له الله براً بدون أعمال: " طوبى للذين غُفرت لهم آثامهم والذين سترت خطاياهم. طوبى للرجل الذي لا يحسب له الرب خطيةً ". أفهذا التطويب هو على الختان فقط أم على الغُرلةِ أيضاً؟ لأننا نقولُ أنه حسب لإبراهيم الإيمان براً. فكيفَ حسِب؟ أوهو في الختان أم في الغرلةِ؟ لم يكن في الختان، بل في الغرلةِ! وأخذ علامةَ الختان ختماً لبر الإيمان الذي كان في الغرلةِ، ليكون أباً لجميعِ الذين يؤمنون من أهل الغرلةِ كي يحسب لهم أيضاً البر. وأباً للختان للذين ليسوا من الختان فقط، بل والذين يسلكون في خطواتِ إيمان أبينا إبراهيم الذي كان وهو في الغرلةِ. فإنه ليس بالناموسِ أُعطي الوعد لإبراهيم أو لنسلهِ أن يكون وارثاً للعالم، بل ببر الإيمان. لأنه إن كان أصحاب الناموس هم الورثةُ لأبطلَ الإيمان ونُقض الوعد! لأن الناموس ينشئُ غضباً، إذ حيثُ لا يكون نَاموس لا يكون تعد من أجل هذا هو من الإيمان، كي يكون على سبيل النعمةِ ليكون الوعد ثابتاً لجميع الذُرية. لا لأصحاب الناموسِ فقط، بل لِمن كان مِن أهل إيمان إبراهيم الذي هو أب لجميعنا. كما هو مكتُوب: " إني قد جعلتُك أباً لأُممٍ كثيرةٍ ". أمام اللهِ الذي آمن بهِ، الذي يحيي الأموات ويدعو ما غير موجودٍ كأنه موجود. الذي كان على خلاف الرجاءِ، لِكي يصير أباً لأُممٍ كثيرةٍ كما قِيلَ له: " هكذا سيكون زرعك ". وإذ لم يضعف في الإيمان ناظراً جسده ـ قد ماتَ وهو ابن نحو مئَةَ سنةٍ ـ ولا موتِ مسـتودع سـارةَ. ولم يشك في وعد

الله بنقصٍ فى الإيمان بل تَقوى بالإيمان معطياً مجداً للهِ. وتَيقن بأنه قادر أن ينجِز ما وعده بهِ. ولذلك حسِب له بِراً. ولم يكتَب مِن أجلهِ وحده أنه حسب

له، بل ومِن أجلِنا نَحن أيضاً، الذين سيحسب لنا، نَحن المؤمنين بالذي أقام يسوع المسيح ربنا من بين الأمواتِ. (نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا... آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الأولى (٢ : ٧ ـ ١٧)

يا أحبائي، لستُ أكتب إليكُم وصيةً جديدةً بل وصيةً قديمةً التي كانتَ عندكُم من البدء. فإن الوصيةُ العتيقةُ هي الكلمةُ التي سمعتموها. أيضاً وصيةً جديدةً أكتُبها إليكُم، التي الحق كائن فيها وفيكُم، لأن الظلمةَ قد جازت والنور الحقيقي الآن يضيء. من يقولُ: إنه في النور وهو يبغض أخاه، فهو إلى الآن في الظلمةِ. من يحب أخاه يثبتُ في النور وليس فيهِ عثرةٌ. وأما من يبغض أخاه فهو في الظلام وفي الظلام يسلُك ولا يعلَم أين يمضي، لأن الظلمةَ قد أطمستْ عينيهِ. أكتب إليكُم أيها الأبناء، لأنه قد غُفِرت لكُم خطاياكُم من أجل اسمِهِ. أكتب إليكُم أيها الآباء، لأنكُم قد عرفتُم الذي مِن البدءِ. أكتُب إليكُم أيها الشبان، لأنكُم قد غلبتُم الشرير. كَتَبتُ إليكُم أيها الأولاد، لأنكُم قد عرفتُم الآب. كَتَبتُ إليكُم أيها الآباء، لأنكُم قد عرفتُم الذي مِن البدءِ. كَتَبتُ إليكُم أيها الشبان، لأنكُم أقوياء، وكلمةُ اللـهِ ثابتةٌ فيكُم، وقد غلبتُم الشرير. لا تُحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم. إن أحب أحد العالم فليستْ فيهِ محبةُ الآبِ. لأن كل ما في العالم: شهوةَ الجسدِ، وشهوةَ العيون، وتعظم المعيشةِ، فهذه ليستْ مِن الآبِ بل مِن العالم. والعالم يمضي وشهوتُه، وأما الذي يصنع إرادة اللـهِ فيثبتُ إلى الأبدِ.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه، وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل الأطهار (٧ : ٣٥ ـ ٥٠)

هذا هو موسى الذي أنكروه قائلين: من أقامك رئيساً وقاضياً علينا؟ هذا أرسله اللهُ رئيساً وفادياً، بيد الملاكِ الذي ظهر له في العليقةِ. وهو الذى أخرجهم صانعاً آياتٍ وعجائب في أرضِ مصر وفي البحر الأحمر وفي البريةِ أربعين سنةً.

هذا هو موسى الذي قالَ لبني إسرائيل: أن نبياً مثلي سيقيم لكُم الرب إلهكُم من إخوتكم له تسمعون. هذا هو الذي كان في الكنيسةِ في البريةِ، مع الملاكِ الذي كان يتكلم معه في جبل سيناء ومع آبائِنا. هذا الذى قَبِلَ أقوالاً حية ليعطيكُم إياها. هذا الذي لم يشأ آباؤنا أن يكونوا طائعين له بل أهملوه ورجعوا بِقلوبِهم إلى مصر، قائلين لهرون: اصنع لنا آلهةً تسير أمامنا، لأن موسى هذا الذي أخرجنا من أرض مِصر، لا نعلم ماذا أصابه.

فعمِلوا لهم عجلاً في تلك الأيام، وأصعدوا ذبيحةً للصنمِ، وفرحوا بأعمال إيديهم. فرجع اللهُ وأسلمهم ليعبدوا جند السماء. كما هو مكتوب في كتابِ الأنبياء: هل قربتُم لي ذبائح وقرابين أربعين سنةً في البريةِ يا بيت إسرائيل، بل آخذتُم خيمةَ ملُوك، نجم إلهكم ريفان. التماثيل التي صنعتموها لتسجدوا لها فسأنقلكم إلى ما وراء بابل.

وأما خَيمةُ الشهادةِ فكانت مع آبائنا في البريةِ، كما أمر الذي كلم موسى أن يصنعها على حسب المِثال الذي كان قد رآه، هذه التى قد أدخَلَها آباؤنا معهم وقَبِلُوها مع يشوع في ملكِ الأُمم الذين طردهم اللهُ مِن وجهِ آبائنا، إلى أيام داود الذي وجد نِعمةً أمام اللهِ، والتمس أن يصنع مسكناً لإلهِ يعقوب. ولكن سليمان بنَى له بيتاً. ولكن العلي لا يسكُن في مصنوعاتِ الأيـادي، كما يقـول النبي: السماء كرسـي لي، والأرض موطئٌ لقَدمي. أي بيتٍ تَبنون لي قال الرب أو أي هو مكان راحتي؟ أليستْ يدي خَلَقتْ هذه الأشياء كلها؟. **(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)**

من مزامير أبينا داود النبي (٨٤ : ١٠،٩)

الرحمةُ والحق إلتقيا. والعدل والسلام تلاثما. الحق من الأرضِ أشرقَ والعدلُ من السماءِ تطلع. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١ : ٣٩ ـ ٥٦)

فقامت مريم فى تلك الأيام وذهبت بسرعةٍ إلى الجبل إلى مدينة يهوذا، ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصاباتَ. وحدث لما سمِعت أليصاباتُ سلام مريم تحرك الجنين فى بطنها، وامتلأت أليصابات من الروح القدس، وصرخت بصوتٍ عظيم وقالت: " مباركةٌ أنتِ فى النساء ومباركةٌ هي ثمرة بطنكِ! فمن أين لي هذا أن تأتى إلي أم ربي؟ فهوذا حين صار صوت سلامكِ في أُذني تحرك الجنين بِابتهاج فى بطني. فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قِبل الرب ".

فقالت مريم: " تُعظم نفسي الرب، وتتهللُ روحي باللهِ مخلصي، لأنه نظر إلى اتضاع أَمتهِ. فهوذا منذُ الآن جميع الأجيال تُطوبني، لأن القدير صنع بى عظائِم، واسمه قدوس، ورحمته إلى جيل الأجيال للذين يتقونه. صنع قوةً بذراعِهِ. شَتتَ المستكبرين بفكر قلوبهم. أنزلَ الأقوياء عن الكراسي ورفع المتضِعين. أشبع الجياع خيراتٍ وصرفَ الأغنياء فارغين. عضد إسرائيلَ فتاه ليذكر رحمته، كما كلم آباءنا. إبراهيم وزريته إلى الأبد ". وأقامت مريم عندها نحو ثلاثة أشهرٍ، وعادت إلى بيتِها. (**والمجد لله دائماً**)

الأحد الرابع من شهر كيهك

من مزامير أبينا داود النبي (٨٦ : ٥)

الأم صِهيون تقولُ: إن إنساناً وإنسان صار فيها، وهو العلي الذي أسسها إلى الأبدِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (٨ : ١ - ٣)

وبعد هذا كان يسير في كُل مدينةٍ و قريةٍ يكرز ويبشر بملكوتِ اللهِ، ومعه الاثنا عشر. وبعض النساءِ كان قد أبرأهن من أرواح شريرةٍ وأمراضٍ: مريم التي تُدعى المجدليةَ التي أخرج منها سبعةَ شياطين. ويؤنا امرأةُ خوزي وكيل هيرودس، وسوسنةُ، وأُخَر كَثِيراتٌ كُن يخدمنَه مِن أموالهن.

(والمجد للـه دائماً)

باكــر

من مزامير أبينا داود النبي (٩٥ : ١٠ ، ١١ ، ١٢)

فلتَفرح السمواتُ ولتبتهج الأرض. وليتحرك البحر وكُل ملئِهِ، يبتهج كُل شجرِ الغابِ قُدام وجهِ الرب. لأنه يأتي. أنه يأتي ليدِين المسكونةَ بالعدل والشعوب بحقهِ. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا مرقس البشير (٣ : ٢٨ ـ ٣٥)

الحق أقولُ لكُم: إن كل شيءٍ يغفر لبني البشر الخطايا، وجميع التجاديفَ التي يجدفونَها. ولكن من يجدف على الروح القُدس فلا يغفر له إلى الأبد، بل هو مستوجب دينونةً أبديةً ". لأنهم كانوا يقولون: " إن روحاً نجساً معه ".

فجاءت أُمه واخوتُه ووقفوا خارجاً وأرسلوا إليه يدعونه. وكان الجمع جالساً حوله، فقالوا له: " هوذا أُمك واخوتُك خارجاً يطلبونك ". فأجابهم وقال: " من هي أُمي وإخوتي؟ ".

ثم نظر إلى الجالسين حوله وقال: " ها أُمي وإخوتي، لأن من يصنع مشيئة اللـه هو أخي وأُختي وأُمي ".

(والمجد للـه دائماً)

البولس من رسالة بولس الرسول إلىأهل رومية
(٩ : ٦ ـ ٣٣)

.....

وكذلك لم تَسقط كلمةُ اللهِ قط. فليس جميع الذين مِن إسرائيلَ هم إسرائيليون. ولا لأنهم من ذُريةِ إبراهيم هم جميعاً بنون. بل " بإسحق يدعى لك نسلٌ ". ومعنى هذا أن ليس أولاد الجسدِ هم أولاد اللهِ، بل أولاد الموعدِ هم الذين يحسبون نسلاً. لأن كلمةَ الموعدِ هي هذه: " أنا آتي نحو هذا الوقتِ ويكون لسارة ابن ". وليس هي فقط، بل رفقةُ أيضاً، وهي حبلى مِن واحدٍ وهو إسحقُ أبونا. لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فَعلا خيراً أو شراً، لكي يثبتَ قصد اللهِ حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو، قِيلَ لها: " إن الكبير يستعبد للصغير ". كما هو مكتوب: " أحببتُ يعقوب وأبغضتُ عيسو ".

فماذا نقول؟ هل عِند اللهِ ظُلماً؟ حاشا! لأنه يقولُ لموسى: " إني أرحم من أرحم وأتراءفُ على من أتراءفُ ". فإذاً ليس لِمن يشاء ولا لِمن يسعى، بل الله الذي يرحم. لأن الكتاب يقُولُ لفرعون: " إني لهذا بعينهِ أقمتُك، لكي أُظهر فيك قُوتي، ولكي ينادى بِاسمي في كُل الأرض ". فإذاً هو يرحم من يشاء، ويقسي من يشاء. فستقولُ لي: " لماذا يلُوم بعد، لأن من يقاوم مشيئته؟ " بلْ من أنتَ أيها الإنسان حتى تُجاوب اللهَ؟ ألعل الجِبلَةَ تقولُ لِجابِلها: " لماذا صنعتني هكذا؟ " أم ليس للخزاف سلطان على الطين أن يصنع من هذه العجنةِ الواحدةِ إناء للكرامةِ وآخَر للهوان؟ فإن كان اللهُ، وهو يريد أن يظهر غضبه ويرينا قُوته، أتى بأناةٍ طويلةٍ آنيةَ غضبٍ مهيأةً للهلاكِ. ولكي يظهر غِنَى مجدِهِ على آنيةِ رحمةٍ قد سبقَ اللـه فأعدها للمـجدِ، التي أيضاً دعانا نحن إياها، ليس من اليهودِ فقط، بلْ من الأُمم أيضاً.

كما يقولُ في هوشع أيضاً: " سأَدعو الذي ليس بشعبي شعبي، و التي ليست بمحبوبةٍ محبوبةً. ويكون في الموضع الذي قِيلَ لهم فيه أنتُم لستُم شعبي، أنه هناك يدعون أبناء اللهِ الحي ". وإشعياء يصرخُ من جهةِ إسرائيلَ قائلاً:

" وإن كان عدد بني إسرائيلَ كرمل البحرِ، فالبقيةُ ستخلُص. لأن الرب متَمم أمراً و قاضٍ بهِ، لأنه يصنع أمراً مقْضِياً بهِ على الأرضِ". وكما سبقَ إشعياء فقال: " لولا أن رب الجنودِ أبقَى لنا نسلاً، لصِرنا مِثلَ سدوم وشابهنا عمورةَ ".

فماذا نقول؟ إن الأُمم الذين لم يسعوا في طلبِ البر أدركوا البر، البر الذي من الإيمان. ولكن إسرائيلَ، وهو يسعى في طلبِ ناموسِ البر، لم يدرك الناموس! لماذا؟ لأنه لم يكن من الإيمان، بل كأنه من الأعمال. فعثروا بحجرِ العثرةِ، كما هو مكتُوب: " ها أنا أضع في صِهيون حجر عثرةٍ وصخرةَ شكٍ، وكُل من يؤمن بهِ لا يخزى ".

(نعمة اللـه الآب فلتحل على أرواحنا يا آبائي وإخوتي. آمين.)

الكاثوليكون من رسالة يوحنا الرسول الأولى (٢ : ٢٤ - ٣ : ١ - ٣)

.....

أما أنتُم أيضاً فما سمعتُموه مِن البدءِ فَليثبت فيكم. إن ثَبتَ فيكُم ما سمِعتُموه من البدءِ، فأنتم أيضاً تَثبتُون في الابن والآب. وهذا هو الوعد الذي وعدنا هو به: الحياةُ الأبديةُ. كتبتُ إليكُم هذا عن الذين يضلونَكُم. وأما أنتُم فالمسحةُ التي أخذتُموها منه ثابتةٌ فيكُم، ولستُم محتاجين إلى أن يكتب إليكُم، أو أن يعلمكُم أحد، بل كما يعلمكم هذا الروح عينُه، عن كل شيءٍ، وهو حق و ليس كَذِباً. وكما علمكُم فاثبتوا فيهِ.

والآن يا بني، اثبتُوا فيهِ، حتى إذا أُظهِر تنالون دالةٌ، ولاتخجلون منه في مجيئهِ. فإن كُنتُم قد رأيتُم أنه بار. فاعلَموا أن كُل من يصنع البر مولود منه.

أُنظروا أية محبةٍ أعطانا الآب حتى نُدعى أبناء اللهِ! مِن أجل هذا لا يعرفُنا العالم، لأنه لا يعرفُه. يا أحبائي، الآن نحن أولاد اللهِ، ولم يظهر بعد ماذا سنكون. ولكن نعلم أنه إذا أُظهِر نكون مِثله، لأننا سنراه كما هو. وكُل من عنده هذا الرجاء بهِ، يطهر نفسه كما أن ذاك طاهر.

(لا تحبوا العالم، ولا الأشياء التي في العالم، لأن العالم يزول وشهوته معه،

وأمَّا من يعمل بمشيئة اللـه فإنه يبقى إلى الأبد.)

الإبركسيس فصل من أعمال آبائنا الرسل (٧ : ٨ ـ ٢٢)

وأعطاه عهد الختان، وهكذا ولَد إسحق وختنه في اليوم الثامن. وإسحقُ ولَد يعقوب، ويعقوب ولَد رؤساء الآباء الاثني عشر. ورؤسـاء الآباء حسـدوا

يوسف وباعوه إلى مصر، وكان اللهُ معه، وخلصه من جميع شدائده، ومنحه نعمةً وحكمةً أمام فرعون ملك مصر، فجعله مدبراً على مصر وعلى كُل بيتِهِ.

ثُم أتى جوع على كُل أرض مصر وكنعان، وضيقٌ عظيم، فكان آباؤنا لا يجدون قمحاً. ولما سمِع يعقوب أن في مصر قمحاً يباع، أرسـل آباءنا أولاً. وفي المرة الثانية أظهر يوسف نفسه لإخوته، وتبين لفرعون أصل يوسف. فأرسل يوسفُ واستدعى يعقوب أباه وجميع عشيرتِهِ، خمسةً وسبعين نفساً. فنزل يعقوب إلى مصر وتوفى هو وآباؤنا، ونُقِلَ إلى شكيم ووضِع في القبر الذي اشتراه إبراهيم بثمنٍ من الفضة من بني حمور في شكيم. وكما كان يقرب زمان الموعدِ الذي أقسم به الله لإبراهيم، كان الشعب ينمو ويكثر في مِصر، إلى أن قام ملك آخر على مصر لم يكن يعرف يوسف. فهذا دبر حيلةً على جنسنا وأساء إلى آبائنا، حتى ينبذُوا أطفالهم لكي لا يعيشوا.

وفي ذلك الوقتِ وِلد موسى وكان جميلاً مرضياً عند الله، هذا ربي ثلاثة أشهرٍ في بيت أبيه. فلما طُرِح، أخذته ابنة فرعون وربته لنفسها ابناً. فتهذب موسى بكُل حكمةِ المصريين، وكان مقتدراً في كلامه وفي أعماله.

(لم تَزَلْ كَلِمَةُ الربِّ تَنمُو وتكثر وتَعتَز وتَثبت، في بيعة اللـه المُقدَّسة. آمين.)

من مزامير أبينا داود النبي (٧٩ : ٢ ، ٣)

.....

يا جالساً على الشاروبيمِ اظهر قُدام أفرايم وبنيامين ومنسى. لِخَلاصِنا يا اللـه أرددنَا. ولينر وجهك علينا فنخلُص. **هللويا.**

من إنجيل معلمنا لوقا البشير (١ : ٥٧ - ٨٠)

ولما تم زمان أليصابات لتلِد، فولدت ابناً. وسمِع جيرانُها وأقرباؤها أن الرب قد عظم رحمته لها، ففرحوا معها. وحدث في اليوم الثامن أنهم جاءوا ليختنوا الصبي، وسموه بِاسم أبيه زكريا. فأجابت أُمه وقالت: " لا بل يدعى يوحنا ". فقالوا لها: " ليس أحد في عشيرتك يدعى بهذا الِاسم ". ثُم أشاروا إلى أبيه، بماذا تُريد أن تُسميه. فطلب لوحاً وكتب قائلاً: " اسمه يوحنا ". فتعجب جميعهم. وبغتةً انفتح فمه ولسانه وتكلم مباركاً للهِ. ووقع خوفٌ على جميع جيرانهم. وتُحدثَ بهذه الأمور جميعها في جبال اليهوديةِ، وحفظها جميع السامعين في قلوبهم قائلين: " أتُرى ماذا يكون لهذا الصبي؟ " وكانت يد الرب معه.

وامتلأ زكريا أبوه من الروح القُدس، وتنبأ قائلاً: " مبارك الرب إله إسرائيلَ الذي افتقد وصنع خلاصاً لشعبِهِ، وأقام لنا قرن خلاصٍ من بيت داود فتاه. كما تكلم على أفواهِ أنبيائِه القديسين منذُ الدهر، خلاصٍ مِن أعدائنا ومن أيدي جميع مبغضينا. ليصنع رحمةً مع آبائنا، ويذكُر عهده المقدس، القَسم الذي حلف به لإبراهيم أبينا: أن يعطينا بلا خوفٍ، الخلاص من أيدي أعدائنا، لنعبده بالطهارة والحق قُدامه جميع أيامنا. وأنتَ أيها الصبي نبي العلي تُدعى، لأنك تتقدم سائراً أمام وجه الرب لتُعِد طُرقه. لتُعطي عِلْم الخلاص لشـعبه بمغفرة خطاياهم، من أجل تحنن رحمة إلهنا التي بها افتقدنا المشرقُ من العلاءِ. ليضيء على الجالسين في الظلمةِ وظلال الموتِ، لكي تستقيم أرجلنا في طريق السلام ".

أما الصبي فكان ينمو ويتقوى بالروح، وكان مقيم في البراري إلى يوم ظُهورِهِ لإسرائيلَ. **(والمجد للـه دائماً)**

التـــــــاريخ	السنكســار	صفحة
اليوم الأول	نياحة القديس بطرس الرهاوى	١٩
اليوم الثاني	نياحة القديس أباهور الراهب	٢٧
اليوم الثالث	دخول السيدة العذراء الهيكل	٣٥
اليوم الرابع	شهادة القديس أندراوس الرسول	٤٣
اليوم الخامس	شهادة القديس بقطر	٥٣
اليوم السادس	نياحة القديس البابا ابرآم (٦٢)	٦٢
اليوم السابع	نياحة القديس متى المسكين	٧٣
اليوم الثامن	نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف	٨٣
اليوم التاسع	نياحة الأنبا بيمين المعترف	٩٢
اليوم العاشر	نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا	١٠١
اليوم الحادي عشر	نياحة القديس الأنبا بيجيمى السائح	١١٠
اليوم الثاني عشر	نياحة القديس هدرا الأسواني	١١٨
اليوم الثالث عشر	تكريس كنيسة الأنبا ميصائيل السائح	١٢٩
اليوم الرابع عشر	شهادة القديسين بهنام وسارة أخته	١٣٩
اليوم الخامس عشر	نياحة البابا غريغوريوس الأرمنى	١٥٤
اليوم السادس عشر	نياحة جدعون أحد قضاة بني إسرائيل	١٦١
اليوم السابع عشر	نياحة القديس لوقا العمودى ونقل أعضائه	١٧٠
اليوم الثامن عشر	المقدسة	١٧٧
اليوم التاسع عشر	نقل جسد القديس تيطس إلى القسطنطينية	١٨٦
اليوم العشرون	نياحة القديس يوحنا أسقف البرلس	١٩٥
اليوم الحادي والعشرون	نياحة الصدِّيق حجي النبى	٢٠٤
اليوم الثاني والعشرون	شهادة القديس برنابا الرسول	٢١٢
اليوم الثالث والعشرون	تذكار الملاك الجليل غبريال	٢٢١
اليوم الرابع والعشرون	نياحة داود النبى	٢٣٢
اليوم الخامس والعشرون	شهادة القديس إغناطيوس بطريرك	٢٤٠
اليوم السادس والعشرون	أنطاكية	٢٤٨
اليوم السابع والعشرون	نياحة القديس الأنبا يحنس كاما	٢٥٧
اليوم الثامن والعشرون	شهادة القديسة أنسطاسية	٢٦٦
اليوم التاسع والعشرون	شهادة القديس الأنبا إبسادى الأسقف	٢٧٢
اليوم الثلاثون	شهادة ١٥٠ رجلاً و ٢٤ امرأة من أنصنا	٢٨٠